ROLEX of Geneva
رولكس
شركة صديق ومحمد عطار
الرياض. جدة. مكة المكرمة.

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

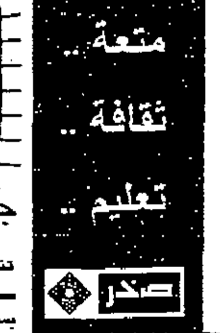
The International Daily Newspaper Of The Arabs

جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

London - Thursday - 11 July 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6435

بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 25 صفر 1417هـ - 11/7/1996م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6435



أكد ان اتفاق ترسيم الحدود مع السعودية سيعلن قريبا

الشيخ سعد: الكويت لن تكون مركزا للإرهابيين في المنطقة

جدة: من وهيب محمد غراب

نفى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح «ان تكون الكويت قد تحولت الى مركز لنشاطات الارهابيين في المنطقة». وقال رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في جدة «ان اي كلام عن ايواء الكويت للاشرار تنقصه المصداقية». واكد ان بلاده «لن تتساهل في هذا الشأن وان لدينا اسلوبنا والطريقة المناسبة للحد من نشاط هؤلاء المجرمين».

وقال «ان من يريد ان ياتي الى الكويت للعمل فاهلا به اما من يريد ان يؤثر على اخواننا في دول مجلس التعاون او في الدول العربية فاننا لن نسمح له او لغيره وسنلجا الى كل السبل التي تطهر بلدنا».

وجدد الشيخ سعد الذي كان يتحدث في ختام زيارته الى السعودية امس تأكيده «ان امن السعودية هو امن الكويت»، مشيرا الى انه لن يسمح بتعكير صفو الأمن في السعودية «سواء بشكل مباشر او غير مباشر».

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد استقبل الشيخ سعد امس في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض أهم المستجدات على الساحات الخليجية والعربية والدولية.

وحضر الاستقبال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز المستشار في الديوان الملكي ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي ووزير الشؤون البلدية والقروية الوزير المرافق الدكتور محمد الجار الله ووزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف.

وغادر الشيخ سعد جدة في وقت لاحق الى البحرين، وودعه في المطار الأمير عبد الله وعدد من الأمراء والوزراء.

من جهة اخرى، سئل الشيخ سعد خلال مؤتمره الصحافي عن ترسيم الحدود (الجرف القاري) بين السعودية والكويت، فقال انه ليس هناك اي موضوع بيننا وبين السعودية يصعب حله. وقد استطعنا من خلال الحوار المستمر ان نضع اللمسات على الاتفاق الذي سيعلن في وقت قريب».

وقال الشيخ سعد في مؤتمره الصحافي الذي حضره وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد الفارسي انه سعد بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي وجده في صحة جيدة.

واضاف الشيخ سعد انه ما زال «يتذكر مواقف الملك فهد التي اتسمت بالاحساس بالمسؤولية والشجاعة، ونحن نقدر له هذه المواقف ولاعضاء الأسرة والشعب السعودي الشقيق». ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» حول نتائج محادثاته، قال الشيخ سعد انه مرتاح لنتائجها «وانها اتسمت بالجدية وتناولت امورا كثيرة من اجل التعاون لمصلحة البلدين».

وأوضح الشيخ سعد «ان زيارته للسعودية انطلقت من الايمان بجدوى مثل هذه الزيارات

التتمة .... ص 4

الأمير عبد الله لدى استقباله الشرع أمس (واس)

الأمير عبد الله استقبل الشرع والعمادي والمهايني

السعودية وسورية تتمسكان بمبدأ «الأرض مقابل السلام»

الرياض: من محمد البسام
جدة: واس

اكدت السعودية وسورية على تمسكهما بالاسس التي قامت عليها مسيرة السلام في الشرق الاوسط خصوصا مبدأ الارض مقابل السلام، كما جددتا ادانتهما الشديدة لأعمال الارهاب التي تتعرض لها بعض الدول العربية، باعتبارها دخيلة على القيم الاسلامية والشيم العربية، وشددتا على عزمهما على الوقوف بحزم ضد هذه الاعمال، وتنسيق الجهود من اجل ضمان مثول مرتكبي هذه الاعمال امام العدالة.

جاء ذلك في ختام اعمال اللجنة السعودية - السورية امس.

واستقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام في جدة امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي، ووزير المالية الدكتور خالد المهايني اعضاء الجانب السوري في اللجنة السعودية - السورية المشتركة للتعاون الثنائي.

وجرى خلال اللقاء استعراض نتائج اجتماعات اللجنة في دورتها السادسة التي اختتمت امس في الرياض وما تسهم به اللجنة من دور مهم في دعم التعاون الثنائي بين البلدين.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز المستشار بالديوان الملكي، ووزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف، وسفير السعودية لدى سورية عبد المحسن البلاع.

وأعرب الجانب السوري - في البيان الختامي الصادر عقب اختتام اعمال اللجنة

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 6

في الشرق الأوسط

درجات الدكتوراه الفخرية تنهال على مانديلا في بريطانيا

● في احتفال فريد في نوعه شاركت ثماني جامعات بريطانية لمنح درجات الدكتوراه الفخرية لنيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا الذي وصل الى بريطانيا في زيارة رسمية بدعوة من الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا. وقد أقيم هذا الحفل الفريد امس في قصر بكنجهام الملكي البريطاني بلندن. (ص اولى 2)

قطر تدخل عالم الفضائيات قريبا

● تنطلق الى الفضاء في الربع الاخير من عام 1996، «الجزيرة» القناة الفضائية التابعة للمؤسسة القطرية الفضائية، هذا ما صرح به لـ«الشرق الأوسط» الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس مجلس ادارة القناة.(ص. تلفزيون)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

33 قرارا للقمة الأفريقية

● اقرت القمة الافريقية في ختام اجتماعاتها في ياوندي بالكاميرون أمس 33 قرارا تناولت الحروب الأهلية في القارة (ص4)

دمشق تحمل «الموساد» مسؤولية تفجير الخبر

دمشق: من سلوى الاسطواني
واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

وجهت دمشق امس اتهاماً مباشراً للموساد الاسرائيلي بمسؤوليته عن عملية تفجير الخبر. وقال الدكتور فائز الصائغ المدير العام لوكالة الأنباء السورية الرسمية «من المستفيد من هذا التفجير غير الموساد؟».

ووصف الدكتور الصائغ الحملات العدائية ضد سورية بأنها مفتعلة، مضيفاً أن الاتهامات بتورط سورية «تحمل نفيها بنفسها بحيث يرفضها المنطق والعقل والاحساس، وكافة التبريرات التي لجتهد المخططون لتقديمها دليلاً لم تلمس الحقيقة لأن تقليعة الارهاب تتطور بمنظور السياسات الاسرائيلية العدوانية».

وقال الدكتور الصائغ «ان للمتتبعين

التتمة .... ص 4
الاستخبارات العالمية ترتب أولوياتها ص 4

رئيس الوزراء الإسرائيلي: لن نسمح بجدار برلين في القدس

الكونجرس يصفق لشروط نتنياهو للسلام

واشنطن: من محمد صادق
تل أبيب: من نظير مجلي
لندن: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للكونجرس الأميركي بمجلسيه الشيوخ والنواب أمس أن إسرائيل تريد السلام مع جيرانها العرب. وحدد ثلاثة مرتكزات لهذا السلام من وجهة نظره هي أولاً: الأمن، حيث لا سلام من غير أمن. وثانياً التطبيع الكامل للعلاقات. وثالثاً: الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان كطبيعة للنظام الذي يصنع هذا السلام وصفق أعضاء مجلسي الكونجرس له طويلا.

وجاء خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي أمام الكونجرس في اليوم الثاني لزيارته الأولى للولايات المتحدة منذ فوزه في الانتخابات في 29 مايو (ايار) الماضي التي استهلها بلقاء وزير الخارجية الأميركي وارين كريستوفر والرئيس الأميركي بيل كلينتون في البيت الأبيض أول من امس. واجتمع نتنياهو في وقت سابق مع زعماء الكونجرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 3 والرأي

نتنياهو يرد على تصفيق الكونجرس وبدا خلفه رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش، ونائب الرئيس آل غور (أ ب)

حمروش يلوح بانشقاق «الإصلاحيين»

الخلاف يحتدم داخل جبهة التحرير الوطني الجزائرية

الجزائر: «الشرق الأوسط»

احتدم الصراع من جديد بين «الموالين للسلطة» و«الاستقلاليين» داخل قيادة جبهة التحرير الوطني، وتفيد آخر الأنباء ان «جو العمل» اصبح خانقاً، وان أعضاء آخرين من المكتب السياسي انسحبوا او على وشك الانسحاب، وهؤلاء هم عبد الكريم كرومي وعبد السلام مجاهد وكريم يونس، اسوة بمحمد قنيفد وعبد العزيز بالخادم الذي كان أول من «جمد» عضويته في المكتب السياسي للجبهة. وتكشف هذه التطورات عن أن التوافق الذي كان قائماً بين مختلف «المنابر» التي كانت متعايشة داخل الهيئات القيادية للجبهة قبل الإطاحة بالأمين العام السابق عبد الحميد مهري في اواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، لم يعد ممكناً الحفاظ عليه بل بات ينذر بإحداث انقسام أكبر داخل صفوفها من القاعدة إلى القمة.

وكان الرد على مذكرة الرئيس الأمين زروال الشرارة التي اشعلت فتيل الفرقة. فقد اتهم بعض أعضاء المكتب السياسي الأمين العام الجديد بوعلام بن حمودة بعدم اخذ آرائهم بعين الاعتبار واتباع «ما املاه عليه» عبد القادر حجار الذي يصفونه بـ«الأمين العام الفعلي» للجبهة.

وكان لحجار المعروف بولائه للسلطة، ولعضوين آخرين في المكتب السياسي السابق وهما عبد الرحمن بالعياط وعبد الله الحاج، دور أساسي في

التتمة .... ص 4

تشيلر ترفض جرها إلى أزمة مع «الرفاه»

مقابلة السفير السوري لأربكان تثير ضجة سياسية في تركيا

اسطنبول: من إبراهيم الياس

لم تشعر اوساط وزارة الخارجية التركية بالراحة إزاء الزيارة التي قام بها عبد العزيز الرفاعي سفير سورية في انقرة إلى رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، وهي أول زيارة يقوم بها رئيس بعثة سياسية اجنبية إلى رئيس الحكومة التركية منذ توليه منصبه الجديد، كما ان هذه الزيارة ما تزال تثير ضجة سياسية.

ويعزو المراقبون السياسيون سبب انزعاج مسؤولي وزارة الخارجية التركية، إلى تعهد وكيل وزارة الخارجية التركية السفير اونور اويمن لواشنطن بأن التقارب التركي - السوري لن يتم في عهد هذه الحكومة لأن جناح تانسو تشيلر في الحكم، وكما تؤكد صحيفة «مليت» ذات الصلة الوثيقة بالأوساط الغربية ومن اشد معارضي تشيلر والائتلاف الحاكم، لا يحبذ توثيق العلاقات مع سورية.

يضاف إلى ذلك أن أوساط الخارجية التركية ترى أن ترتيب المقابلات بين رئيس الوزراء والسفراء يجب أن يتم عن طريقها. غير أن وزيرة الخارجية تشيلر نفت ذلك في المقابلة التي أجرتها معها قناة «شو» التلفزيونية التركية مساء اول من امس، واكدت أن من حق رئيس الحكومة مقابلة اعضاء الهيئات الدبلوماسية، لأن وزارة الخارجية لا تحدد تلك المقابلات ومواعيدها ولا يحق لها الطلب إلى تلك الهيئات انتظار الوقت المناسب.

وكان السفير الرفاعي قد زار قبل يومين

التتمة .... ص 4

المناقشات تمتد إلى اليوم والمعارضة في الخارج ترجئ رد فعلها

ضغوط نيابية وتلويح بالطعن في مشروع قانون الانتخاب اللبناني

بيروت: من طارق ترشيشي
باريس: «الشرق الاوسط»

طال النقاش في مشروع قانون الانتخاب في اليوم الثاني للجلسة النيابية العامة لمجلس النواب اللبناني، مما أخر البت فيه الى اليوم وهو الموعد الأخير المخصص لهذه الجلسة.

وجاءت غالبية المداخلات النيابية لتطعن بدستورية هذا المشروع وقانونيته واصفة اياه بانه «يميز بين المناطق والمواطنين» باعتماد المحافظة دائرة انتخابية هنا والقضاء دائرة انتخابية هناك. واعتبرت ان مشروع القانون بصفته المطروحة «غير دستوري ومخالف لوثيقة الوفاق الوطني» المعروفة بـ«اتفاق الطائف».

وفي فرنسا اجتمع امس اركان «اللقاء الثلاثي» الرئيس السابق امين الجميل والعماد ميشال عون ودوري شمعون، وبحثوا الموقف من الانتخابات اللبنانية المقبلة وقرروا ارجاء اتخاذ اي موقف نهائي بالمشاركة او المقاطعة الى حين اقرار القانون الانتخابي الجديد في مجلس النواب اللبناني.

تجدر الاشارة الى ان الدستور اللبناني ينص على ان المواطنين «جميعا سواء امام القانون» ووثيقة الوفاق تقضي باعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة، بينما المشروع ينص على اعتماد كل من محافظات بيروت والبقاع والشمال دائرة انتخابية واعتماد محافظتي الجنوب والنبطية دائرة

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 5

توقع وصول الاستثمارات إلى 3 مليارات دولار

أبوظبي تعلن تأسيس ثاني منطقة حرة في الإمارات

المنطقة الحرة في ابوظبي

أبوظبي: تاج الدين عبد الحق

أعلن في أبوظبي امس عن تاسيس ثاني منطقة كبيرة للتجارة الحرة بدولة الامارات العربية وأول منطقة حرة في الشرق الأوسط تتعامل بتخزين وتداول المواد الخام والسلع الأولية وتصل الاستثمارات المتوقعة فيها الى 3 مليارات دولار.

وقد صدر مرسوم في أبوظبي كلف فيه الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان برئاسة مجلس ادارة هيئة المنطقة الحرة. وعقب ذلك عقد الشيخ هزاع بن زايد مؤتمراً صحافياً قال فيه ان مدة تنفيذ المشروع ستتراوح بين 3 الى 4 سنوات يتم خلالها تاهيل جزيرة السعديات (تبعد 6 كيلومترات عن العاصمة) بما في ذلك بناء جسر يربط الجزيرة في ابوظبي.

واضاف الشيخ هزاع ان المنطقة الحرة ستكون فريدة الاختصاص من حيث انها ستركز على تخزين ونقل تجارة السلع والمواد الأساسية.

ويلعب برنامج صفقات المبادلة الذي تطبقه دولة الامارات على صفقات التسلح التي تبرمها مع الشركات الأجنبية دوراً رئيسياً في مشروع المنطقة الحرة.

وقال الشيخ هزاع بن زايد ان دور برنامج الأوفست سيكون محورياً، مشيراً الى ان من اهداف البرنامج تنمية اقتصاديات الامارات وايجاد فرص استثمارية للمواطنين.

ووفقاً لما يقوله القائمون على برنامج الأوفست في الامارات فان المنطقة الحرة في أبوظبي ستكون نافذة استثمارية مهمة للشركات الأجنبية التي يلزمها نظام الأوفست التعاقدي باعادة استثمار ما نسبته 60% من عقود التسلح في حالة فوزها بتلك العقود.

وقد شدد الشيخ هزاع بن زايد خلال مؤتمره الصحافي على ان المنطقة الحرة الجديدة لن تكون منافسة للمنطقة الحرة في جبل علي في دبي.

وذكر الشيخ هزاع بان هذه المنطقة ستعمل على اساس نظام البورصات الخاصة بالمواد الخام.

وسيطرح راسمال مشروع المنطقة الحرة جزئياً للاكتتاب العام ولكن لم تتحدد بعد النسب التي سيتم على اساسها التمويل.

وقال الشيخ هزاع: ان هيئة المنطقة الحرة ستكمل خلال الفترة المقبلة الإطار القانوني والتشريعي والتنظيمي لكافة جوانب العمل في الهيئة.

وقال انه سيتم اثناء اعداد وتأهيل المستلزمات الاساسية للمشروع والبنى التحتية تسويق المشروع عالمياً.

وتوقع الشيخ هزاع بن زايد ان يكون للمشروع آثار اقتصادية عميقة على الامارات وقال ان قطاعات المصارف والانشاءات والتامين والقطاع العقاري ستتاثر بوجود العدد الكبير من الشركات التي ستتاح لها فرصة العمل في المنطقة الحرة الجديدة.

وينص المرسوم الاميري الذي اصدره الشيخ خليفة بن زايد بانشاء المنطقة الحرة الجديدة على ان تقع المنطقة الحرة داخل الحدود الجغرافية لجزيرة السعديات ويجوز توسيع نطاقها بموجب قرار من المجلس التنفيذي وبموجب المرسوم تعفى جميع البضائع والسلع والمواد والمعدات المستوردة الى المنطقة او التي يتم تصديرها من المنطقة من اية رسوم جمركية او ضرائب، وتخضع الشركات والموظفون والعمال العاملون في المنطقة لانظمة المنطقة دون غيرها في ما يتعلق باعمالهم داخل المنطقة.

تفاصيل.. «الشرق الأوسط الاقتصادي»



Price List

أريكان بادر إلى رفع الأجور وتحسين أوضاع السجناء السياسيين

قرارات الحكومة التركية الجديدة ترفع من شعبية حزب «الرفاه»

اسطنبول: من ابراهيم الياس

اثارت سلسلة القرارات التي اتخذتها الحكومة التركية الجديدة برئاسة نجم الدين اربكان في اول اجتماع لها بعد نيلها ثقة البرلمان يوم الاثنين الماضي الى سريان موجة من مشاعر الارتياح في الأوساط الشعبية التركية والمنظمات ذات العلاقة.

وكان الاجراء الاول هو منح الموظفين، الذين باتوا يؤلفون افقر طبقات الشعب التركي، زيادة مقدارها 50 في المائة من رواتبهم وبذلك وفت حكومة اربكان باول وعودها في تحسين اوضاع 7.5 مليون موظف يعملون في قطاعات الدولة المختلفة، ووضعت على كاهل الدولة مبلغا قدره 125 تريليون ليرة تركية ستقوم الحكومة بتوفير الايرادات اللازمة لها دون اللجوء الى فرض ضرائب جديدة، وهو ما اكدته حكومة اربكان في برنامجها الذي قدمته الى البرلمان، اضافة الى قيامها بزيادة رواتب المتقاعدين بنسبة 300 في المائة.

وهذه الزيادة هي اكبر من توقعات الموظفين. وقد أعلن الرئيس اربكان ان الزيادة المقررة كانت 40 في المائة ولكنه وجدها قليلة فرفعها، بالتفاهم مع تشيلر، الى 50 في المائة حيث ستقوم الحكومة بتغطيتها من خلال بيع بعض اراضي الدولة ومنتجعاتها. واذا كانت الاوساط الشعبية قد هللت لهذه البادرة الطيبة من حكومة اربكان التي وعدت الجماهير ببشارة خير كل يوم، فان فرحة الجماهير كانت اعظم للقرار الذي اتخذه شوكت قازان وزير العدل، عن حزب «الرفاه» بالغاء القرار الذي اتخذه وزير العدل السابق محمد اغار عن حزب «الطريق القويم» الذي اصبح وزيرا للداخلية في الحكومة الحالية، في 6 مايو (ايار) الماضي بمنع الزيارات الخاصة عن السجناء السياسيين ومعاملتهم بقسوة، مما أدى الى اضراب السجناء في 54 سجنا موزعا على تركيا عن الطعام حتى الموت او الاستجابة لمطالبهم بتوفير الحياة الانسانية الكريمة لهم مع السماح لعوائلهم بزيارتهم.

وقد اكد قازان في بيانه الصادر بهذا الشان ان السجناء «هم لخواننا، واننا سوف نقوم بمعاملتهم المعاملة الانسانية اللائقة بهم» مع توفير المأكل والمأوى المريح لهم ووسائل الراحة والمطالعة في قاعاتهم التي يجب ان لا تضم اكثر من 10 اشخاص، ورجاهم الوزير انهاء اضرابهم عن الطعام والعودة للحياة الطبيعية. وقد لوحظ بان عدد المضربين قد انخفض اليوم من 2541 سجينا الى حوالي النصف، ومن المتوقع ان ينتهي هذا الاضراب خلال اليومين القادمين.

واعتبر رئيس جمعية الدفاع عن حقوق الانسان التركي ان هذه الخطوة «بادرة جيدة» من الحكومة الجديدة في ايلاء الاهمية لمشاعر هؤلاء السجناء واعرب عن مساندته لهذه الخطوة. وتؤكد الأوساط السياسية ان هاتين الخطوتين تؤكدان رغبة حكومة اربكان في تنفيذ وعودها، كما انها ستكسب الائتلاف القائم دعما ومساندة جماهيرية، لا سيما أن ثمة خطوات تقنينية واصلاحية مهمة في الطريق، مثل تنظيم الضرائب ورفعها عن كاهل الطبقات الفقيرة وزيادة رواتب العمال والكسبة مع تقليص نفقات الدولة وتقليل دورها في الميدان الاقتصادي.

مجامي الجالية اليهودية في روما يتحدث امام المحكمة العسكرية في العاصمة الايطالية خلال محاكمة احد ضباط النازية امس (ا ب)

موجز

34 قتيلا كرديا بجنوب الأناضول

● قال مسؤولون امنيون لتراك امس ان قوات الامن التركية قتلت 34 مسلحا كرديا في اشتباكات الايام القليلة الماضية في جنوب شرق الأناضول.

ونقلت رويتر في ديار بكر عن بيان لمكتب لحكام الطوارئ ان 27 من المسلحين الاعضاء في حزب العمال الكردستاني قتلوا في اقليم هكاري وقتل سبعة في مناطق اخرى.

«صوت الجماهير» العراقية تستأنف البث

● ينتظر استئناف البث يوم 17 من الشهر الحالي من محطة اذاعة «صوت الجماهير» العراقية التي الحقت بها اضرار خلال حرب الخليج قبل اكثر من 5 أعوام. ونقلت رويتر في بغداد عن صابح ياسين، مدير عام مكتب الاذاعة والتلفزيون العراقي، ان الاذاعة ستستأنف برامجها لمدة 18 ساعة يوميا.

تشيلر تزور الأردن أوائل أغسطس

● ينتظر ان تزور تانسو تشيلر، نائبة رئيس الوزراء ووزير الخارجية التركية، الأردن لوائل الشهر المقبل.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن متحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية ان الزيارة كانت مقررة منذ ثلاثة إشهر إلا ان الظروف السياسية في تركيا وتشكيل الحكومة فيها اخرت الزيارة.

الدينار العراقي يواصل التراجع

● سجل الدولار الاميركي اعلى سعر له في اسواق بغداد أمس منذ توقيع مذكرة التفاهم بين العراق والأمم المتحدة في العشرين من مايو (ايار) الماضي حول قرار «النفط مقابل الغذاء». ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن عراقيين قادمين من بغداد ان سعر الدولار الواحد بلغ 1650 دينارا عراقيا وهو في تصاعد.

شكوك غربية حول مستقبل أنقرة في ظل الحكومة الائتلافية الجديدة

تركيا تجدد التزاماتها بتنفيذ جميع الاتفاقات الدولية والاستراتيجية

بروكسل ـ رويتر: رسميا تبدو الامور على ما يرام في العواصم الغربية عقب تولي نجم الدين اربكان رئاسة الحكومة التركية الجديدة. ولكن خلف الكواليس هناك شعور بعدم الارتياح تجاه هذا التطور في دولة ظلت حليفا قويا للغرب حتى وصل الى السلطة فيها حزب مناهض لمبادئها لاول مرة منذ سقوط الدولة العثمانية عام 1923.

ويقول محللون مستقلون ودبلوماسيون غربيون ان وضع تركيا الحساس كعضو في حلف شمال الاطلسي تمتد اراضيه في اوروبا واسيا الوسطى والشرق الاوسط يحتم دراسة كل تحرك يقوم به رئيس الوزراء الجديد نجم الدين اربكان. وحسب مصدر بارز في حلف شمال الاطلسي فان «اربكان يعرف قواعد اللعبة والى اي مدى يمكن ان يذهب. انه يدرك اننا نراقب الموقف عن كثب». واثار تولي اربكان السلطة تساؤلات في بعض العواصم الغربية عما اذا كان يجب مد يد المساعدة الى تركيا الموالية للغرب لتستطيع مقاومة تحدي الاسلاميين الذين يعتبرون صوت الفقراء. يقول ميرت ارسين من مركز الدراسات الاوروبية لتركيا «اوروبا لا تعرف ماذا تريد من تركيا. لم تكن واضحة ابدا في خطابها. تعترف باهمية تركيا الاستراتيجية ولكنها لا تهتم بالعمل على ترسيخ دولة ديمقراطية تعددية لصالحها».

وهذه مجادلة تلقى تاييدا غير رسمي لدى عدة دبلوماسيين غربيين قلقين من ان فترة حكم اربكان ستمكنه من وضع انصاره في مواقع رئيسية في المؤسسات السياسية والاقتصادية وكسب مزيد من الاصوات في الانتخابات المقبلة.

وتجنب الاتحاد الاوروبي منذ عدة سنوات ابلاغ انقرة ان املها في الانضمام اليه مجرد حلم. وحتى اتفاق الاتحاد الجمركي الذي تم توقيعه في العام الماضي فشل في تحقيق اهدافه بسبب وقوف اليونان خصم تركيا اللدود وعضو الاتحاد الاوروبي ضد استخدام انقرة لاموال من صندوق الاتحاد. ويقول ارسين «انتظر الشعب التركي رسالة واضحة من اوروبا. ولكنها لم تصل وتلك غلطة كبرى».

وحاليا تطمئن بروكسل وواشنطن وباريس ولندن للنفس على اهمية وجود حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه تانسو تشيلر رئيسة الوزراء السابقة في الائتلاف الحاكم مع حزب «الرفاه» الذي يرأسه اربكان. ولكن التطمينات لا تستطيع طمس مدى التطورات التي حدثت في انقرة منذ ان اسس كمال اتاتورك الجمهورية الحديثة في تركيا. وحسب ارسين فانه «بالتاكيد يشكل وجود تشيلر عنصرا مهدئا».

ويذكر ان المناصب في حكومة اربكان اقتسمها الحزبان المتحالفان ويعد عامين ستعود تشيلر الموالية للغرب الى موقعها الذي فقدته هذا العام رئيسة للحكومة.

وتعهد اربكان السياسي المخضرم المعروف بعدائه للغرب بحماية الديمقراطية ولكن واشنطن اعلنت صراحة ان الحكم عليه سيكون من افعاله وليس اقواله.

وكان اربكان قد تراجع عن تعهدات سابقة بانهاء دوريات جوية بريطانية واميركية وفرنسية فوق شمال العراق في ما يسمى عملية حماية الاكراد.

ويقول دبلوماسيون ان عوامل مثل دور تركيا كـ«جدة» للجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق وروابطها القوية مع اسرائيل وعلاقاتها العاصفة مع سورية قد تزود اربكان بفرص للقيام بمبادرات سياسية خارجية غير مستحبة. ولكن مصادر في حلف شمال الاطلسي تعتقد بان قيام حكومة مستقرة في تركيا بعد تسعة اشهر من عدم الاستقرار السياسي ربما يساعد على تخفيف التوتر بين تركيا واليونان خاصة ان الدولتين اتفقتا يوم السبت الماضي على الغاء المناورات العسكرية في بحر ايجة في ذروة موسم الصيف بناء على الحاح من خافيير سولانا السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي. وقال دبلوماسي في الحلف ان حكومة فيها تشيلر بسانها العسكريون ستكون عنصرا مساعدا على هذه الجبهة».

وكانت تركيا قد اكدت انها ستظل مرتبطة بحلف شمال الاطلسي بالرغم من اختيار رئيس وزراء هدد من قبل بالانسحاب من الحلف. وقال عمر اقبال المتحدث باسم وزارة الخارجية ردا على سؤال في مؤتمر صحافي «اود ان اذكركم بان البرنامج الحكومي ينص بوضوح على ان تركيا ستظل ملتزمة بجميع اتفاقاتها الدولية والاستراتيجية».

وتراجع نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا الجديد في الآونة الاخيرة عن تعهداته بفصل تركيا عن التحالف الغربي واقامة تحالف دفاعي واتحاد اقتصادي اسلامي.

وقال اربكان انه يريد ان يراجع الاتفاق العسكري الذي وقعت عليه تركيا مع اسرائيل في فبراير (شباط) الماضي، لكن الجيش التركي يساند بقوة الاتفاق ومن غير المرجح ان يواجه الاتفاق اي تعديلات حقيقية. وتنتقد العديد من الدول العربية هذا الاتفاق.

سجن 4 بحرينيين بتهمة الحرق العمد

المنامة ـ وكالات الانباء: اصدرت محكمة امن الدولة في المنامة احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وعشر سنوات على اربعة بحرينيين ادينوا بتهمة «التخريب» وارتكاب «اعمال شغب».

واعلن مصدر رسمي امس ان المحكمة اصدرت حكما بالسجن عشر سنوات على كل من صادق علي حسين احمد وزهير حسن ابراهيم السبع لقيامهما «باحراق سيارات خاصة» في العديد من المناطق بالبحرين.

وحكمت المحكمة كذلك على شخصين آخرين ادينا بالقيام «باعمال تخريب وبتعريض حياة المواطنين للخطر» بالسجن لمدة سنة.

كما ادين المتهمان عباس علي حسن البوتاكي وصادق احمد عبد الوهاب ربيع باشعال النار عمدا في سيارة خاصة بمنطقة سترة وحكم عليهما بالسجن لمدة عام.

بينها 4500 من العراقيين و12 ألفا من الأتراك

ألمانيا تلقت 57 ألف طلب لجوء في النصف الأول من العام الحالي

بون: من لحمد كمال حمدي

بلغ عدد اللاجئين الاجانب الذين وصلوا الى المانيا الموحدة وتقدموا بطلبات للجوء فيها خلال النصف الأول من العام الحالي حوالي 57 الف شخص، اي اقل بحوالي 1500 شخص تقريبا عن عددهم في نفس الفترة من عام 1994، وحوالي نصف عدد الاجانب الذين تقدموا بمثل هذه الطلبات خلال النصف الثاني من عام 1993. وقد احتل الأتراك والأكراد المرتبة الأولى بين اللاجئين الذين طلبوا اللجوء السياسي في المانيا خلال النصف الأول من العام الحالي، اذ وصل عددهم الى نحو 12 الف شخص، ياتي بعدهم مواطنو يوغوسلافيا السابقة (10 آلاف) كما وصل عدد المواطنين العراقيين في هذا المضمار الى حوالي 4500 شخص، وعدد الافغان الى 3 آلاف شخص وعدد الايرانيين الى نحو الفي شخص الى جانب حوالي 1500 شخص من زائير و1300 شخص من الهند و1300 شخص من باكستان. واشارت المعلومات التي نشرتها وزارة الداخلية الالمانية الى ان الهيئة المختصة بدراسة طلبات اللجوء السياسي الى المانيا قد نظرت في حوالي 112 الف طلب للجوء ومنحت حوالي 8500 شخص حق اللجوء و5 آلاف شخص حماية مؤقتة تمنع ابعادهم عن الأراضي الالمانية، بينما رفضت حوالي 78 الف طلب بسبب عدم توفر شروط اللجوء وتوفر شرط الدول الآمنة التي مر بها طالبو اللجوء قبل وصولهم الى المانيا. واضافت ان عدد طلبات اللجوء التي لم يفصل فيها بعد، حتى آخر شهر يونيو (حزيران) الماضي، وصل الى نحو 50 الف طلب.

وقد اشار وزير الداخلية الالماني الاتحادي مانفرد كانتر، الى ان عدد طالبي اللجوء في المانيا، هو اقل عدد في هذا المجال منذ وضع قانون الاجانب الجديد موضع التنفيذ في الأول من يوليو (تموز) 1993، مما يؤكد فاعلية هذا القانون في الحد من تدفق الاجانب الى المانيا.

أنقره وطهران تشكلان لجنة للتحقيق في هجوم الطائرات التركية

طهران ـ ا ف ب: اعلن في طهران امس ان ايران وتركيا قررتا تكليف لجنة عسكرية مشتركة للتحقيق في الهجوم الذي شنته طائرات هليكوبتر تركية على شمال غرب ايران في يونيو (حزيران) الماضي. واتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقد اول من امس في طهران بين وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ونائب وزير الداخلية التركي اورل شاكر ودعا ولايتي تركيا الى توخي «المزيد من الحذر» في المناطق الحدودية مع ايران من اجل تحاشي الاحداث التي تسبب «الريبة وعدم الثقة». وكانت حصيلة ايرانية افادت عن مقتل ستة اشخاص من قبيلة بدوية واصابة 16 آخرين بجروح عندما اطلقت ثلاث مروحيات تركية صواريخها في منطقة قريبة من كردستان التركية بعد انتهاكها المجال الجوي الايراني.

وتقوم القوات التركية بانتظام بعمليات ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني بالقرب من الحدود مع ايران والعراق. واحتجت طهران بشدة على الهجوم وطلبت تفسيرات عاجلة من تركيا. ويأتي قرار تكليف لجنة عسكرية مشتركة بجلاء ملابسات هذا الحادث في الوقت الذي تأمل فيه طهران بتحسين علاقاتها مع انقرة بعد تولي زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان رئاسة الحكومة في تركيا.

مؤكدا اهتمامه بتخفيف المعاناة الشعبية

كلينتون يحذر الكونجرس من بقاء الخطر العراقي اقليميا

لندن: «الشرق الأوسط» واشنطن: وكالات الانباء

في التقرير الدوري الى الكونجرس، شدد الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، على بقاء التهديد العراقي الجدي للسلام والاستقرار في المنطقة. ولفت الانتباه الى امعان بغداد في انتهاك قرارات الامم المتحدة، خاصة المتعلقة بوقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت قبل اكثر من خمسة اعوام. لكن الرئيس كلينتون اكد في الوقت نفسه اهتمامه بالتخفيف من معاناة الشعب العراقي في اطار آلية التنفيذ للقرار 986 (قرار النفط مقابل الغذاء). كان الرئيس الاميركي يتحدث ليلة أمس في تقريره عن الوضع العراقي، خاصة ما يتعلق بالعقوبات الدولية. وقال ان «العراق ما زال يمثل تهديدا جديا للسلام والاستقرار الاقليميين».

واورد الرئيس الاميركي في هذا السياق رفض العراق التعاون في التحقيق حول مصير مئات الكويتيين الذين اختفوا اثناء احتلال القوات العراقية للكويت عام 1990. واكد ان العراق يواصل قمع المنشقين في جنوب البلاد وينتهك حقوق الانسان. واشار الى محاولات العراق العديدة لمنع مفتشي الامم المتحدة من دخول المنشآت التي يشتبهون في وجود اسلحة دمار شامل فيها.

وفي ما يتعلق باتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة في 20 مايو (ايار) الماضي، اكد كلينتون «تصميمه على رؤية هذا القرار يطبق وفقا لما اراده مجلس الامن الدولي: آلية غايتها تخفيف معاناة العراقيين مع رفض ان تذهب ارباح مبيعات النفط الى الرئيس العراقي، صدام حسين».

وختم كلينتون بالتاكيد على ان ادارته ستستمر «في معارضة اي تخفيف آخر للعقوبات الى ان يثبت العراق نواياه السلمية» برضوخه لقرارات الامم المتحدة.

خطة «التنفيذ السريع» للقرار 986 تعطلت في اللحظات الأخيرة

خلاف روسي ـ فرنسي حول خبير في هيئة مبيعات النفط العراقي

لندن: «الشرق الأوسط»

الأمم المتحدة (نيويورك): وكالات الانباء تعطل اتفاق «التنفيذ السريع» للقرار 986 (قرار النفط مقابل الغذاء) في اللحظة الأخيرة ليلة امس. وجاء التعطيل ليس بسبب الخلاف المعتاد (الولايات المتحدة وبريطانيا في جانب، وفرنسا او روسيا او الصين، او جميعهم، في جانب)، فقد نشب الخلاف هذه المرة بين الروس والفرنسيين. وهو خلاف لم يعلن رسميا وانما تحدثت عنه مصادر الامم المتحدة، والأرجح انه يتعلق بهوية احد الخبراء او المراقبين (الخبير الرابع) في الهيئة التي ستشرف على عمليات بيع النفط العراقي لشراء الامدادات الانسانية.

وكانت لجنة العقوبات على العراق التابعة لمجلس الامن الدولي (لجنة 661 المؤلفة من مندوبي جميع اعضاء مجلس الامن) قد توصلت ليلة أمس الى اتفاق مبدئي على الاجراءات لتنفيذ خطة مبيعات النفط العراقية المحدودة (في اطار القرار 986) وهو شرط رئيسي قبل ان يمكن لبغداد العودة الى اسواق النفط العالمية. كما اتفقت اللجنة على هويات ثلاثة من الخبراء الاربعة.

وقال السفير الالماني، انطونيوس ايتل، رئيس لجنة العقوبات: «لدينا نص نظيف ماعدا نقطة طفيفة حقا تحتاج الى ايضاح». واضاف قوله ان حكومات الدول اعضاء المجلس تدرس الآن مسودة الاجراءات الخاصة بكيفية بيع النفط وشراء الغذاء. وقال ان الموافقة الرسمية على الاجراءات قد تأتي غدا حينما تجتمع اللجنة مرة اخرى.

ويقضي الاتفاق مع الامم المتحدة المبرم في 20 مايو (ايار) بالسماح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط الخام في ستة اشهر (قابلة للتجديد) لتمويل شراء الغذاء والامدادات الانسانية التي يحتاج اليها بشدة شعبه الذي يرزح تحت وطاة عقوبات فرضتها الامم المتحدة على بغداد بعد غزوها الكويت عام 1990.

وقبل ان تبدأ تدفقات النفط العراقي يتعين ان تتوصل الامم المتحدة الى خطة اجراءات لتوزيع الغذاء وتعيين مراقبين في العراق لضمان تطبيق بغداد للاجراءات.

وقررت اللجنة في المسودة التي اطلعت عليها رويتر ان يتولى «الاشراف» على مبيعات النفط العراقية اربعة على الاقل من خبراء النفط او «المراقبين» المستقلين يعينهم الامين العام للامم المتحدة.

نقاط شائكة

وجاء في الوثيقة ان عددهم سيعتمد على «حجم التعاملات التي ستجري». وكانت مسالة «الاشراف» من النقاط الشائكة في وضع اللمسات النهائية للمسودة اذ كانت الولايات المتحدة ترغب في ان يتولى الخبراء مسؤولية الموافقة على بعض التعاقدات النفطية فقط وان تتولى لجنة 661 الموافقة على البعض الآخر.

وتضع المسودة التي اعتمدتها اللجنة نظاما يعطي المشرفين سلطة الموافقة على العقود النفطية التي تطابق المعايير المتفق عليها. وستتولى لجنة العقوبات الاذن بالبيع عندما تتغير آلية التسعير او عند تغيير اي تفاصيل اخرى.

وستختار اللجنة المراقبين بعد ان تعرض الامم المتحدة قائمة باسماء المرشحين التي يتوقع ان تشمل خبراء نفط من الولايات المتحدة والنرويج وفرنسا وروسيا.

ويجب ان يقر الخطة الامين العام للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي. وقال مبعوث من بين موظفيه ان مسؤولي الامم المتحدة اعترضوا على الصياغة «الفضفاضة» في خطة بغداد عمن يتولى توزيع السلع على المناطق الكردية بشمال العراق التي لم تعد تحت سيطرة بغداد. وقال المسؤول «انها فضفاضة بعض الشيء وتركت الباب مفتوحا لسوء التفسير. نحن نريد تشديد النص بشأن من يشرف على الشمال».

ومن المقرر ان يلتقي المبعوث العراقي عبد الامير الانباري مع مسؤولين من الامم المتحدة مرة اخرى هذا الاسبوع لبحث خطة توزيع الغذاء والرد على مقترحات الامم المتحدة.

وفي هذه الاثناء ذكر دبلوماسيون اوروبيون ان خلافا وقع في اللحظة الاخيرة بين الفرنسيين والروس ادى الى ارجاء اقرار تعليمات هامة تحدد كيفية التطبيق السريع لصيغة «النفط مقابل الغذاء». ومع ذلك قال رئيس لجنة 661 في مؤتمر صحافي ان المسالة في نظره مسالة بسيطة، قياسا الى «الجهود» التي بذلها الخبراء منذ سبعة اسابيع.

واضاف «اننا سنجتمع مجددا الجمعة من اجل اقرار رسمي لاجراءات التطبيق السريع لاتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ولم يذكر السفير الالماني (رئيس اللجنة) بوضوح من هي الوفود التي كانت على خلاف هذه المرة. واكتفى بالقول ان الخلاف لم يكن «بين المعارضين المعتادين» في ما بدا انه تلميح الى الصراع بين باريس وواشنطن (خصوصا) حول اجراءات تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ويحسب الدبلوماسيين فان الخلاف بين الروس والفرنسيين يتعلق بالظروف التي يعود فيها الى اللجنة 661 اتخاذ قرار بشأن الاجراءات، وحول هامش التحرك الذي سيمنح للخبراء النفطيين المكلفين بالموافقة على العقود بين العراق والشركات الاجنبية.

وذكر دبلوماسيون اوروبيون ليلة امس انه بات من شبه المؤكد ان تعين لجنة 661 اميركيا وفرنسيا ونرويجيا ضمن لجنة المشرفين (او لجنة الخبراء). ومن المقرر ان تعين اللجنة اربعة خبراء نفطيين على الاقل كـ«مراقبين» لتطبيق الاتفاق «الانساني» (بخصوص القرار 986). ولا تزال المناقشات جارية من اجل تحديد جنسية الخبير الرابع في حين تحدث دبلوماسيون عن امكانية تعيين خبير اوروبي آخر ربما يكون روسيا.

وسيتولى الخبراء النفطيون الاربعة في مقر الامم المتحدة دورا رئيسيا في عملية الموافقة السريعة على العقود. وقد حددت آليات دقيقة من اجل بيع العراق للنفط وشراء احتياجاته الانسانية.

وستحتفظ اللجنة 661، التي تتمثل فيها الدول الـ15 الاعضاء في مجلس الامن الدولي، بسلطة مراقبة مجمل العملية. وتوقع الدبلوماسيون للجنة 661 ان تقر رسميا في وقت لاحق امس التعليمات التي تتضمن اجراءات تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء». ولكن لم يكن بوسع احد في الامم المتحدة ان يتكهن بموعد البدء الفعلي لعمليات تصدير النفط العراقي.

وكان العراق قد قدم خطة لتوزيع الاغذية وصفتها الولايات المتحدة بانها غير مقبولة. وتتواصل المناقشات بهذا الشأن في نيويورك بين الموفد العراقي، السفير عبد الامير الانباري، ومستشار للامين العام للامم المتحدة.

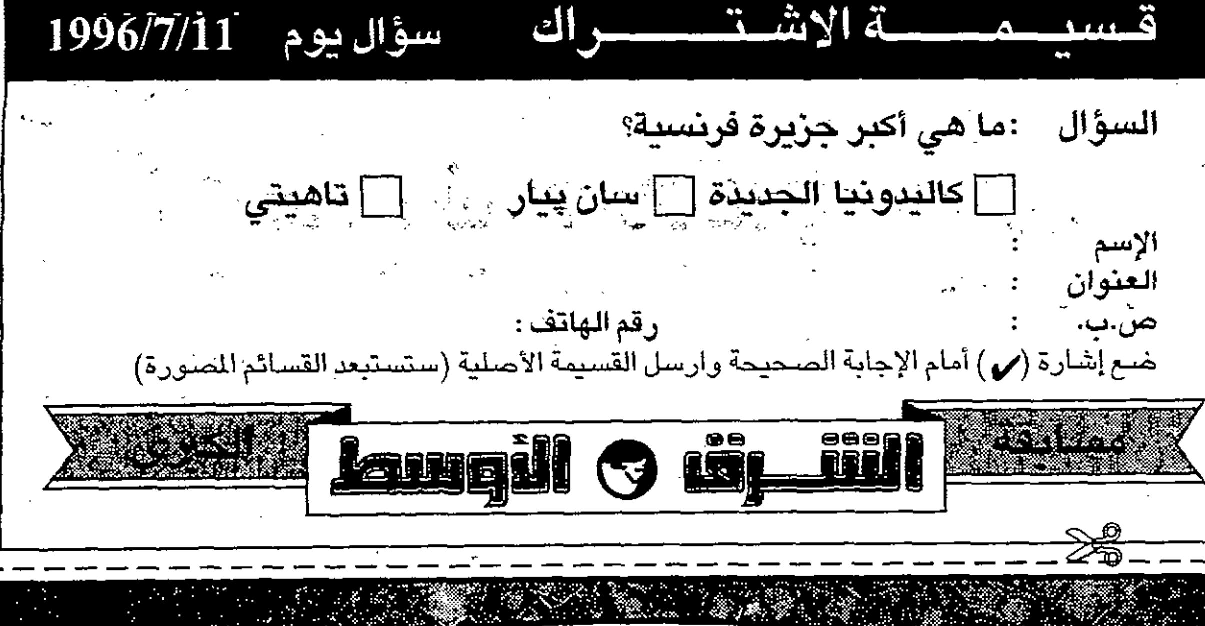
جماعة عراقية معارضة تتحدث عن انفجار بمنشأة عسكرية ببغداد

لندن: «الشرق الأوسط»

قال «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق»، المعارض ان 7 اشخاص قتلوا و11 آخرين جرحوا في انفجار احدى المنشآت العسكرية العراقية في منطقة العبيدي بالعاصمة بغداد في الثاني من يوليو (تموز) الحالي.

واوضح حامد البياتي المتحدث باسم المجلس في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه امس ان بين القتلى ضابطين في جهاز المخابرات العراقية برتبة نقيب وملازم أول. واضاف «ان الانفجار العنيف اسفر ايضا عن تدمير قسم كبير من هذه المنشأة، التي لم يحدد طبيعتها، مكتفيا بالقول انها من «المنشآت العسكرية السرية»، وان «معظم العاملين فيها هم من افراد جهازي الامن والمخابرات». وقال البياتي ان السلطات العراقية طوقت مكان الحادث وقطعت الطرق المؤدية اليه في حين شوهدت سيارات الاسعاف والاطفاء في حركة مستمرة.. وكانت السنة اللهب يمكن مشاهدتها على بعد عدة كيلومترات، ولم يرد تاكيد لهذه المعلومات عن مصادر اخرى.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A





شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :

أ) جوائز شهرية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).

ب) جوائز أسبوعية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارىء التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).

2) ترسل جميع الإجابات ـ إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للابحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).

3) يحق لكل قارىء المشاركة بأي عدد من الإجابات الأسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها. وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفرز.

4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية. وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.

5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر آندرسن ـ المهندس وشركاهم ـ محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.

6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للابحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.





تابعوها.. واحصدوا الملايين

رئيس مجلس النقباء في الأردن لـ«الشرق الأوسط»
لا نعترف بنقابات فلسطينية لا تكون القدس مقرا لها

عمان: «الشرق الاوسط»

اكدت النقابات المهنية الاردنية ان اعترافها بانشاء نقابات مهنية فلسطينية مشروط بان تكون القدس مركزا لهذه النقابات موضحة انها لن تعترف بنقابات فلسطينية لا تتخذ من المدينة المقدسة مقرا لها.

وقال الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان الاردنيين رئيس مجلس النقباء ان النقابات المهنية تؤمن بشكل قاطع بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف كما تؤمن بانشاء نقابات مهنية فلسطينية شريطة ان تكون القدس مركزا لها.

واضاف الدكتور ابو ميزر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان انشاء نقابات فلسطينية خارج القدس يعني اعترافا بضم مدينة القدس للكيان الاسرائيلي الأمر الذي ترفضه النقابات المهنية جملة وتفصيلا موضحا انه في حال انشاء مثل هذه النقابات في مدن فلسطينية اخرى غير القدس فان النقابات المهنية الاردنية لن تعترف بها.

واكد الدكتور ابو ميزر انه لن يكون هناك فك ارتباط بين مركزي النقابات في عمان والقدس الا اذا اعلن مجمع النقابات في المدينة المقدسة مقرا للنقابات الفلسطينية.

وقال ان هناك سبع نقابات مهنية اردنية لها فروع في القدس موضحا ان النقابات الاردنية تنفق على مجمع النقابات في القدس.

ويذكر ان الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية اتفقا على فك الارتباط بين مركزي النقابات المهنية الاردنية في عمان والقدس التزاما بقرار فك الارتباط القانوني الاداري بين الاردن والضفة الغربية الذي اتخذته الحكومة الاردنية في 31 يوليو (تموز) 1988.

وترفض النقابات المهنية الاردنية معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية واتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل كما ترفض التطبيع مع اسرائيل ككيان ومؤسسات وافراد وتحظر على اعضائها التعامل مع اسرائيل باي شكل من الاشكال تحت طائلة العقوبة التي تتراوح بين التنبيه وتجميد العضوية والفصل من عضوية النقابة.

قضايا ساخنة تنتظر دورة البرلمان المصري
المعارضة تخطط لاستبعاد الإسرائيليين واليهود من تملك الأراضي والعقارات

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

قال عدد من نواب احزاب المعارضة والمستقلين في مجلس الشعب المصري انهم يخططون حاليا لاقرار منع الاسرائيليين واليهود الاوروبيين من تملك الاراضي والعقارات في مصر، واستبعاد لفظ الاجانب من وصف المواطنين العرب. وذكرت مصادر احزاب المعارضة المصرية ان تنسيقا يجري حاليا بين احزاب التجمع والناصري والعمل والاحرار والوفد، وبعض النواب المستقلين في البرلمان، للاستقرار على رؤية خاصة بمناقشة قانون تملك الأجانب للاراضي والعقارات في مصر، عند استئناف مجلس الشعب دورته الجديدة بعد غد.

وقالت مصادر برلمانية ان لاحزاب المعارضة تنوي المطالبة بالا يتضمن القانون اية ميزة تسمح للاسرائيليين او اليهود من الجنسيات الأوروبية بتملك وحدات القطاع العام التي تبيعها الحكومة في اطار عملية التخصيص الاقتصادي وكذلك حرمانهم من المشاركة في المشروعات الاستثمارية، ومنعهم من شراء الاسهم في البورصة.

ويرى فريق من النواب - في مقدمتهم سامح عاشور نائب الحزب الناصري - ان اطلاق حرية غير المصريين في تملك العقارات والاراضي يجب ان يقترن ببعض الاعتبارات الاساسية، في المقدمة منها ضرورة الابتعاد عن المناطق الشعبية في القاهرة والاسكندرية (اكثر محافظتين مكتظتين بالسكان)، حتى لا يكون ذلك مبررا لمضاربة القطاع الخاص باسعار الاراضي

او ارتفاع اسعار تاجير وتمليك الوحدات السكنية، اضافة الى ضرورة ان تكون الأولوية لمن يتملكون او يقيمون مشروعات استثمارية في مصر، حتى يقترن ذلك بما تتطلع اليه مصر من زيادة حجم فرص العمل المتاحة وزيادة الانتاج.

قادة حزب العمل والفلسطينيون متشائمون ● دمشق تدعو لوقف التطبيع ● «حزب الله» يعلن سقوط مؤتمر مدريد
نتنياهو أبلغ كلينتون عزمه تغيير سياسته إزاء سورية

عواصم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

استغل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زيارته الاولى للولايات المتحدة كرئيس للحكومة الاسرائيلية ولاعب رئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط في ايضاح مواقفه المتشددة التي تربط السلام بالاحتياجات الامنية لاسرائيل. وذكرت الصحافة الاسرائيلية امس ان نتنياهو دافع خلال المحادثات التي اجراها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون اول من امس في المكتب البيضاوي واستمرت بضع ساعاته عن انتهاج سياسة اكثر حزما من سلفه ازاء سورية. واوضحت ان نتنياهو يريد تغييرا جذريا في سياسة الدولة العبرية ازاء سورية.

في غضون ذلك لاقت تصريحات نتنياهو ردود فعل متشائمة داخل صفوف المعارضة الاسرائيلية نفسها وفي الجانب العربي. فقد اعربت المعارضة الاسرائيلية في الكنيست عن تشاؤمها بمستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط عقب محادثات واشنطن.

ووصفت سورية تصريحات نتنياهو بانها معادية للسلام وحثت الدول العربية على اعادة النظر في علاقاتها السلمية واجراءات التطبيع مع اسرائيل. واعرب مسؤولون في السلطة الفلسطينية عن خيبتهم ازاء التصلب الذي ابداه نتنياهو في واشنطن واعتبروا ان عملية السلام اصبحت تلفظ انفاسها الاخيرة. اما حزب الله اللبناني فقد قال ان تصريحات نتنياهو تعني اعلانا لسقوط مشروع مدريد للسلام.

وقال نتنياهو بعد مباحثات مع كلينتون في البيت الابيض «نحن لا ندعن لاحد في رغبتنا في السلام لكننا في مسألة الامن والارهاب لن نقبل مفهوم ان السلام والارهاب يمكن ان يتعايشا تحت سقف واحد».

وعلى الرغم من انه ثارت تكهنات بان نتنياهو قد يستغل الزيارة لعرض بعض التنازلات من اجل تهدئة مخاوف العرب من سياساته فان الزعيم الاسرائيلي سارع الى ايضاح انه لن يتراجع في هذا الشأن حتى تحت ضغوط من الولايات المتحدة.

وذكرت الصحافة الاسرائيلية امس ان نتنياهو دافع خلال محادثاته مع الرئيس كلينتون عن انتهاج سياسة اكثر حزما من سلفه ازاء سورية. وقالت صحيفة «هارتس» ان نتنياهو اوضح في محادثاته مع كلينتون في واشنطن انه يريد تغييرا جذريا في سياسة الدولة العبرية ازاء سورية.

واشارت الى ان رئيس الوزراء اليميني الجديد لا يعتزم القبول بما يصفه «اللعبة المزدوجة» للسوريين الذين، من جهة يريدون التفاوض من اجل السلام مع اسرائيل، ومن جهة ثانية يدعمون في لبنان ميليشيات تقاتل اسرائيل. ونقلت الصحيفة عن نتنياهو قوله «لن ندير خدنا الآخر للسوريين» لن يكون هناك تنازلات اسرائيلية من جانب واحد».

لكن نتنياهو اعرب عن تاييده لاستئناف المفاوضات مع السوريين وقال في حال لاستئناف المفاوضات فان «مطالبنا بوقف كل الاعمال الارهابية الموجهة الى اسرائيل يجب ان تكون على رأس جدول الاعمال».

واستنادا الى مصدر قريب من رئيس الوزراء فان نتنياهو اكد مجددا على الموقف التقليدي للحكومات الاسرائيلية الذي يعلن استعداد اسرائيل لسحب جيشها من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان شرط «ضمان الامن على حدودها الشمالية».

وفي القدس اعلن النائب العمالي وزير الصحة السابق افرايم سنيه أن «عملية السلام تعاني خطر الموت». وفي رده على اسئلة الاذاعة الرسمية برر سنيه تشاؤمه بتصريحات نتنياهو حول سياسة الاستيطان التي يعتزم انتهاجها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبحسب سنيه فان «الجملة الرئيسية لنتنياهو في مؤتمره الصحافي مع كلينتون كانت: «ان الاستيطان في يهودا السامرة وفي غزة (الاراضي الفلسطينية المحتلة) سيستمر وفقا لتصور حكومتي».

واعتبر سنيه ان «هذا يعني انه لن يحصل فصل بين الاسرائيليين والعرب. ولن يكون هناك ابدا كيانان قوميان منفصلان».

وفور انتهاء المؤتمر الصحافي في واشنطن اعتبر يوسي ساريد رئيس حزب ميريتس اليساري ان الاتصال لم يكن ناجحا بين نتنياهو وكلينتون. واعلن ساريد للاذاعة الاسرائيلية انهما «كانا يعطيان الانطباع على الشاشة الصغيرة بانهما بذلا جهدا كبيرا لتحاشي المواجهة علانية».

واشار يوسي بيلين، الوزير العمالي السابق الذي كان مكلفا عملية السلام الى «الخلافات في الاساس» بين كلينتون ونتنياهو. وعلى الرغم من الجهود التي بذلها الرجلان من اجل اخفاء الخلافات فقد برز الجو غير الطبيعي اثناء المؤتمر الصحافي.

وفي دمشق قالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «رئيس وزراء اسرائيل لا يكتفي برفض مبدأ الارض مقابل السلام وتأكيد نهج الاستيطان والتوسع والعدوان وانما يخاطب العرب باللغة التي كان النازي هتلر يخاطب الدول الاوروبية بها اي من موقع العنجهية والاستهتار».

واضافت «وهذا يتطلب ردا عربيا موحدا يتمثل بوضع قرارات وتوصيات القمة العربية موضع التنفيذ واعادة نظر جذرية في كل الخطوات التي اتخذتها بلدان عربية لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل».

وقالت صحيفة «البعث» الحكومية ان نتنياهو استعمل موضوع الارهاب «ذريعة» لعدم الايفاء بمتطلبات السلام. واضافت «مرة ثانية كما كان متوقعا لم يقدم رئيس الحكومة الاسرائيلية خلال مباحثاته مع الرئيس كلينتون اي دليل ولو على حسن النية في ما يتعلق بالمنشود من عملية السلام». وقالت «الآن وعلى ضوء ما رشح من مباحثات كلينتون - نتنياهو نرى انه من اللافت للنظر ذلك التركيز على مسالة الارهاب لدرجة تقديمه على جهود السلام ولدرجة اتخاذ نتنياهو لهذه المسالة ذريعة للتهرب من اعطاء اية وعود تنم عن قبوله حتى بتلك الجهود».

وفي غزة قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية ان عملية السلام «بدأت تنفذ من بين اصابعنا كالرمال خاصة بعدما رفض نتنياهو اتخاذ اي قرار حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل وبقي غامضا حيال اجراء لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

ويعتبر الفلسطينيون هاتين القضيتين اختبارين لمواصلة عملية السلام وأمل العديد منهم في ان يقوم نتنياهو اخيرا بكشف تفاصيل حول نياته لكلينتون. الا ان عريقات قال ان التهديدات التي تطال عملية السلام ليس مردها فقط تأخير الانسحاب الاسرائيلي من الخليل، الذي كان يجب ان يتم منذ اكثر من ثلاثة اشهر، لكن ايضا «عشرات المسائل الاخرى العالقة».

وقال ان هذه المسائل تتعلق خصوصا بامكان انتقال الفلسطينيين بين قطاع غزة والضفة الغربية والافراج عن الاسرى الفلسطينيين ونقل مسؤولية حفظ الأمن تدريجيا الى الفلسطينيين في مناطق بالضفة الغربية لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية.

واضاف «على ما يبدو ان نتنياهو يتحدث عن عملية السلام باللغة الانجليزية ولكنه باللغة العبرية يعطي تعليمات مغايرة تماما سواء على صعيد المفاوضات او على صعيد تطبيق اتفاقات او حتى على صعيد اتصالات مع الجانب الفلسطيني والجانب العربي».

اما وزير العمل فريح ابو مدين فقال في هذا الخصوص ان صمت نتنياهو يفسر بغياب الضغوط الاميركية. ورأى ان «اي ضغط حقيقي لم يمارس على نتنياهو من جانب الادارة الاميركية في خلال هذا العام الانتخابي في الولايات المتحدة».

واكد فيصل الحسيني المكلف ملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية مجددا ان اسرائيل لا يمكنها التهرب من الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين. وقال في رام الله بالضفة الغربية ان «هذه الاتفاقيات وقعت مع دولة وليس مع اشخاص وان على الحكومة الجديدة تطبيقها».

وانتقد «حزب الله» اللبناني تصريحات نتنياهو واعتبرها اعلانا لسقوط مشروع مدريد للتسوية السلمية. وقال نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي امس عن رأي الحزب في هذه التصريحات «اعتقد ان نتنياهو اعلن بشكل رسمي سقوط مشروع مدريد للتسوية وبدأ يفكر في مشروع آخر يجر الادارة الاميركية اليه او يتواطأ معها» عليه.

جنود اسرائيليون يرغمون صاحب محل فلسطيني في الخليل على الابتعاد عن محله بعدما قرروا إغلاق منطقة السوق المركزي في المدينة امس (أ ب)

فكرة
مصطفى امين

انتهزت بعض الحكومات العربية فرصة محاولة اعدام الصحافة في مصر فاسرعت تعلق المشانق في بلادها، وفوجئنا بحملة على الصحافة في كل مكان تطالب بتأديب الصحافة وقطع لسانها وتقييد حريتها، ونجت مصر من هذه المؤامرة بفضل شجاعة الصحافيين المصريين وجرأتهم وتضامنهم واصرارهم المشرف على رفض القيود والاغلال، وكان المفروض ان تتراجع هذه الحكومات عن محاولتها اعدام الصحافة في بلادها، ولكنها اصرت على الاستفادة من المشانق التي اقامتها.

ورأينا محاولات في الجزائر والاردن والسودان وغيرها لتقييد الصحافة وتكميمها وقطع لسانها، وكنا نتصور ان الضجة التي قامت في مصر ضد مشروع قانون اعدام الصحافة كافية لان تجعل الحكومات تتأكد من ان الشعوب تصر على حقها في الحرية، وانها تعتبر تقييد الصحافة في أي بلد عربي ضربة موجهة للصحافة العربية كلها.

وصحيح ان المحاولة التي حدثت في مصر هي التي شجعت بعض الحكومات العربية على انتهاز الفرصة للتخلص من الصحافة وتقليم اظافرها وتحويلها الى اجهزة تتغنى بالحكومات وتنشيد بالحكام وتحرق البخور وتدق الطبول والزمور.

العالم تغير وتعلم واستيقظ من النوم، واصبح يعرف جيدا ان حياته في حريته، وان دماره في تقييد هذه الحرية. ولهذا انتفضت الشعوب في افريقيا عندما شعرت بأن الأيدي الآثمة امتدت لتخنقها أو تحاول أن تمنعها من الكلام.

كل دولة في العالم أصبحت تشعر بأن الحرية اصبحت ضرورة وليست زينة أو صورة وهمية تعلق على الجدران ولا ينفذ منها شيء، ولا يطبق منها شيء، إلا تغليظ العقوبات.

وتغليظ العقوبات لن يخيف الصحافة، بل سوف يزداد اصرارها على حقها في الحرية وحقها في النقد وحقها في فضح الفساد.

ان الصحافة الحرة هي عين الأمة التي تبصر بها الحقائق وتكشف الجرائم وتقاوم الفساد. والذين يحاولون تقييد هذه الحرية في أي بلد هم العصابات التي تريد ان تعمى الشعوب حتى لا ترى ما يجري فيها من جرائم وجنايات.

في غياب نتنياهو في زيارة لواشنطن
رئيس الوزراء الإسرائيلي بالإنابة هدد بإسقاط الحكومة بسبب الميزانية التي قررتها

تل ابيب: «الشرق الأوسط»

هدد ديفيد ليفي، رئيس الحكومة الاسرائيلية بالوكالة، امس بالتصويت هو وحزبه «جيشر» ضد ميزانية الدولة كما قررتها الحكومة. وانضم بذلك الى تهديد مماثل من حزب «شاس» الديني في الائتلاف. ولهما معا 16 نائبا في الكنيست. مما يعني، في حالة تنفيذ التهديد، سقوط الحكومة واعادة الانتخابات.

ومع ان هذا التهديد لا يبدو واقعيا، الا انه جاء مفاجئا، ومما لا شك فيه انه سيفعل فعله بالنسبة للحكومة ورئيسها.

ويذكر ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو موجود حاليا في الولايات المتحدة في زيارة للتتويج التقليدية. وديفيد ليفي، القائم باعماله، هو رئيس الحكومة الفعلي بغياب نتنياهو. لكن هذا لم يمنعه من اطلاق تهديداته خلال اجتماع كتلة الليكود - تسومت - جيشر، صباح امس في الكنيست.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت في جلسة طارئة لها يوم الاحد الماضي، خطة اقتصادية جديدة تنطوي على تقليصات واسعة في ميزانيات الدعم الحكومي وفرض ضرائب جديدة على الخدمات الطبية والتعليم ومخصصات تأمين الاولاد والغاء عدد من الامتيازات المعطاة للمسنين. واثارت هذه الخطة ضجة واسعة في البلاد وفجرت سلسلة اجراءات احتجاجية لدى النقابات العمالية والمؤسسات الاجتماعية. وقررت كتلة «شاس» في الكنيست عدم التصويت معها.

وامتلأت الصحف الاسرائيلية بالمقالات التي تعارضها وتسخر من نواب ووزراء الليكود الذين يمثلون الشرائح الفقيرة في المجتمع مثل اليهود الشرقيين والمهاجرين الجدد. ونشرت صحيفة «معاريف» اول من امس قصيدة للشاعر افرايم سيدون، تحتوي نقدا لاذعا لليفي بالذات، الذي، حسب القصيدة، كان على استعداد لشق حزب الليكود واقامة حزب آخر، في سبيل الدفاع عن كرامته الشخصية ومكانته الحزبية، وكان على استعداد لاسقاط الحكومة من اجل صديقه اريئيل شارون، لكنه لا يحرك ساكنا في حماية لقمة العيش للناس الذين وقفوا معه وصوتوا له وصدقوه عندما طلب منهم انتخاب نتنياهو.

وامس قال ليفي «ان الذين قرروا هذه الخطة الاقتصادية لا يتمتعون بالحس الانساني مع الجماهير. وانا لا استطيع الوقوف معهم في هذه الخطة. فإذا لم تعدل بحيث لا تمس الفئات الفقيرة والمسنين، سادعو كتلتي للتصويت ضدها». وبالمقابل، قام شقيق ليفي، وهو رئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست (مكسيم ليفي) باعداد خطة اقتصادية بديلة، سيطرحها يوم الاثنين المقبل على رئيس الحكومة. وقال امس: اذا لم تقبل خطتنا فسنصوت جميعا (يقصد كتلة «جيشر») ضد الميزانية.

مفتي القدس لـ«الشرق الأوسط»
الاستيطان باطل ومرفوض وسيدمر عملية السلام

القدس المحتلة: من محمود أبو عيد
رام الله: من مركز الخدمات الإعلامية

ادان الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية سياسة اسرائيل الاستيطانية، وقال في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» امس «ان هذه السياسة تتناقض مع عملية السلام وترمي الى طمس الهوية العربية والاسلامية للقدس».

وشدد الشيخ عكرمة على «ان اسرائيل تريد من الفلسطينيين الاستسلام الكامل لكننا نرفض ذلك» وقال «اننا ضد الاستيطان لانه يقلب كل الموازين ويعني الاعتداء على حقوقنا».

وطالب مفتي القدس جميع دول العالم بالوقوف في وجه «الحملة الشرسة التي تشد الخناق على المواطنين الفلسطينيين، وتحرمهم من ابسط حقوقهم». وقال «ان الاستيطان مناقض للسلام، وامر باطل غير مقبول وغير شرعي ولن يقبل به احد» وقال وزير الحكم المحلي وعضو الوفد المفاوض للمرحلة النهائية الدكتور صائب عريقات لـ«الشرق الأوسط» ان «اي مساس بالقدس ومناطق الضفة وقطاع غزة من خلال الاستيطان والممارسات الاسرائيلية الاخرى هو استخفاف بعملية السلام وتنكر واضح للمرجعيات التي قامت عليها هذه العملية».

واضاف «ان استمرار هذه السياسة الاسرائيلية الاستيطانية سيؤدي حتما لانهيار عملية السلام».

وحول مشروع «البوابة الشرقية» في القدس التي تهدف اسرائيل منه الى تنفيذ اكبر مخطط استيطاني من نوعه، قال عريقات «ان الرئيس ياسر عرفات متنبه لهذه المشكلة وان موقف السلطة الوطنية هو الرفض المطلق للاستيطان ولسياسة فرض الامر الواقع». واشار الى ان السلطة الفلسطينية ستجري اتصالات دولية واسعة بهذا الخصوص، مشيرا الى «ان البيان الختامي للقمة العربية الاخيرة تضمن بندا واضحا حول كافة الاجراءات الاسرائيلية لتهويد القدس او تغيير معالمها من خلال سياسة فرض الامر الواقع».

واكد «ان هذه الاجراءات الاسرائيلية لا ترتب حقا ولا تنشئ التزاما». وقال «ان القرارات السابقة لا تعطي لأي طرف الحق في اتخاذ اجراءات من جانب واحد من شأنها الاجحاف في مفاوضات الوضع النهائي».

موجز



نوا نتنياهو

ابنة نتنياهو تجند في جيش إسرائيل

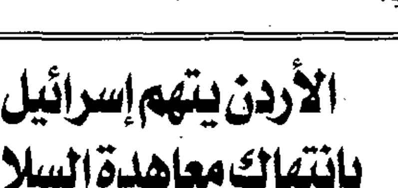
● عادت نوا نتنياهو ابنة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل الى تل ابيب امس لتبدأ فترة تجنيدها في الجيش حيث بلغت الثامنة عشرة حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت نوا وهي ابنة نتنياهو من زوجته الاولى، لصحيفة اسرائيلية قبل ان تستقل طائرتها من نيويورك حيث قضت ثلاث سنوات في الولايات المتحدة انها تود ان تنأى بنفسها عن الاضواء. ونقلت صحيفة معاريف عن نوا قولها «ادرك ان علي ان اعتاد على وضعي الجديد، لكن لحسن الحظ سالتحق بالجيش الشهر المقبل وآمل الا يزعجني الاعلام».

كلينتون يرافق زوجة نتنياهو في جولة في البيت الأبيض

● رافق الرئيس الاميركي بيل كلينتون سارة زوجة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو في جولة في البيت الابيض شملت المكتب البيضاوي واعطاها نبذة تاريخية عنه وعن اللوحات المعلقة على حوائطه. ومن اشهر محتويات الحجرة المكتب الذي استخدمه يوما الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي وهو من خشب البلوط. ورافقت افرات رابينوفيتش زوجة السفير الاسرائيلي في واشنطن حسب وكالة رويتر زوجة نتنياهو في هذه الجولة.

مواجهات بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي بالخليل

● قال مصدر عسكري اسرائيلي ان صدامات جرت امس في الخليل بين جنود اسرائيليين وعشرات من المتظاهرين الفلسطينيين كانوا يرشقونهم بالحجارة والزجاجات. وتمكن الجيش من تفريق المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على موقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون «المؤيد لاسرائيل». وعلى من المصدر ذاته ان عبوة ناسفة انفجرت امس دون ان توقع ضحايا قرب حاجز للجيش في منطقة الخليل.



الأردن يتهم إسرائيل بانتهاك معاهدة السلام

عمان: «الشرق الأوسط»

اتهم الاردن اسرائيل بانتهاك معاهدة السلام المبرمة بين البلدين والاتفاقيات المنبثقة عنها وطالبها بالالتزام بتعهداتها، وقال وزير النقل الاردني المهندس ناصر اللوزي لـ«الشرق الأوسط» ان الاجراءات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية في منح تاشيرات السياحة والسفر للاردنيين الراغبين في زيارة اسرائيل تعرقل تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين خاصة اتفاقية النقل واتفاقية التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري.

واوضح ان تلكؤ اسرائيل في منح مثل هذه التاشيرات سينعكس سلبا على عمليات التطبيع في مختلف المجالات وخاصة المجال الاقتصادي والتجاري والسياحي لانه بدون الحصول على تاشيرات الزيارة اللازمة لا يمكن ان تكون هناك زيارات ولا يمكن تسيير الحافلات السياحية وحافلات النقل والسيارات الخصوصية والشاحنات بين البلدين.

وقال اللوزي ان السفارة الاسرائيلية في عمان تؤخر اجراءات منح التاشيرات اللازمة للاردنيين سواء لغايات السياحة او الزيارة او التجارة، في المقابل فان السفارة الاردنية في تل ابيب تمنح التاشيرات اللازمة لكل من يرغب في زيارة الاردن من الاسرائيليين وذلك خلال يوم واحد، الامر الذي يتطلب من اسرائيل ضرورة المعاملة بالمثل.

من جانبها اوضحت السفارة الاسرائيلية في عمان ان هناك اتصالات اردنية - اسرائيلية مكثفة حول هذا الموضوع، مشيرة الى ان هناك طلبات اردنية متراكمة للحصول على التاشيرات اللازمة لزيارة اسرائيل. وقال الناطق باسم السفارة شالوم ترجمان في تصريحات صحافية ان الكادر القنصلي المتوفر في السفارة حاليا غير قادر على انجاز العديد من معاملات

بتهمة توزيع مواد مسيئة
حبس سكرتير جمعية مناهضة الصهيونية في الأردن 9 شهور

عمان: «الشرق الأوسط»

اصدرت محكمة امن الدولة في الاردن امس حكما بالحبس لمدة تسعة شهور على عماد غانم سكرتير جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية بتهمة اطالة اللسان وتوزيع منشورات اعتبرت مسيئة للعاهل الاردني الملك حسين.

واحتسبت المحكمة المدة التي قضاها غانم موقوفا في سجن الجويدة القريب من عمان وسيفرج عنه يوم الاربعاء المقبل حيث سيكون انهى بذلك مدة الحبس المقررة في ضوء الحكم الصادر ضده.

وكان الادعاء العام قد وجه الى غانم تهمة اطالة اللسان وتوزيع منشورات مسيئة في ضوء توزيعه محاضرة لنقيب المهندسين ليث شبيلات القاها في مدينة اربد في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 1995 وينفذ بمقتضاها حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات في سجن سواقة الصحراوي جنوب عمان. وكان نقيب المهندسين الاردنيين رئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية قد قرر نشر مادة فكرية وبرنامج سياسي على شكل حلقات في احدى الصحف العربية وصحيفة اسبوعية محلية بعد ان استطاع اخراجها من السجن مع زملاء له افرج عنهم.

ازدياد ملحوظ في عدد المطاعم والمقاهي في المدينة
رام الله تسعى لأن تكون المركز السياحي الرئيسي في أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني

رام الله - أ ف ب - عادت الحياة الليلية والنشاطات الاجتماعية الى مدينة رام الله العاصمة السياسية والاقتصادية المؤقتة للفلسطينيين، بعد انقطاع دام اكثر من 28 عاما زمن الاحتلال الاسرائيلي. وتسعى المدينة الى ان تصبح المركز السياحي الرئيسي في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني مع ازدياد فتح المطاعم والمقاهي. ويؤكد ريكي ركاب، صاحب مطعم «ار. ار. تشيرز» الجديد، الذي افتتح قبل ثلاثة اشهر فقط ان «سكان رام الله يحبون العيش ولا يحرمون انفسهم» مشيرا الى انه سيجعل من مطعمه «اجمل اماكن الضفة الغربية».

ويتناول رواد المطعم الجالسين الى مقهى يحتل احدى زوايا الصالة الفسيحة وتحيط به مقاعد خشبية مرتفعة ومستديرة، مشروبات ومأكولات وطنية فلسطينية وهم يستمعون الى اغان قديمة بالانجليزية تبثها اذاعة «صوت الحب والسلام» الفلسطينية الخاصة التي لقيت رواجا سريعا في صفوف الشباب.

ولم ينقطع وصول الزبائن الى تجاوز عقارب الساعة منتصف الليل، الذين توافدوا ليحتفلوا بنجاح صديق او قريب نال دبلوما من جامعة بيرزيت القريبة. وقال ركاب متباهيا «اضطررنا الى رفض بعض الزبائن مساء السبت بسبب الازدحام» بينما كان يراقب بطرف عينه النادلين الشبان الذين يرتدون صدريات سوداء مذهبة فوق قمصان بيضاء ناصعة. وقد اعتاد شبان رام الله بسرعة، بعد ستة اشهر من الحكم الذاتي، الخروج ليلا، وهو امر كان بعيدا عن التصور في فترة الانتفاضة والاحتلال الاسرائيلي. وتتولى البلدية واجهزة الصحة والامن الفلسطينية درس طلبات انشاء المؤسسات، وتمنح التراخيص في حال استيفاء الشروط الصحية والامنية المطلوبة. وعند مدخل مطعم «او فلامينغو» الذي فتح ابوابه في فبراير (شباط) الماضي تستقبل «هالو» زبائنه الزبائن ومعظمهم من الشبان، الذين يجيئون في وقت متأخر من الليل لتناول الاطعمة المكسيكية والمرطبات. ويستمر المطعم في استقبال الزبائن حتى الثانية فجرا.

وكان سلطان حبوبه احد مالكي المطعم الثلاثة قد ترك جهاز الامن الفلسطيني ليدير المؤسسة التي كلفت 300 الف دولار. وقال ان «للمدينة تتمتع بتراث طويل من الانفتاح وبوجود اقلية مسيحية مهمة. والنازحون الذين وصلوا اليها بكثافة بعد حرب 1948 لم يغيروا من طابعها».

اما مطعم «مروش» الاكثر عائلية والاقل فخامة فهو الاحدث في رام الله ويمكنه استقبال 290 شخصا. وقال ميلاد قاشوش الذي امضى 28 عاما في السويد انه حقق حلمه باستثمار مدخراته البالغة 150 الف دولار في المطعم.

واضاف «رام الله اجمل مدينة في الاراضي الفلسطينية انها عاصمتنا الاقتصادية وستصبح عاصمتنا السياحية. ولا اشك في ذلك ابدا. وهناك مؤسسات سياحية اخرى بينها فنادق، قيد الانشاء في مدينتي رام الله والبيرة المتلاصقتين واللتين يبلغ عدد سكانهما سبعين الفا.

إختر شقة الأحلام،
في أجمل موقع من جبل لبنان



Pine Grove مجمع سكني فخم يقع وسط واحة من الصنوبر في مناخ صحي عليل وعلى مساحة ١٠،٠٠٠م٢، يضم شققاً تتراوح مساحتها من ١٤١م٢ الى ٣٧٦م٢ لتناسب كل المتطلبات.
– يقع Pine Grove في منطقة بعبدات، أجمل مصايف لبنان على مسافة ٢٣ كلم من بيروت و٣ كلم من برمانا.
– يضم Pine Grove كل وسائل الرفاهية من بركة للسباحة وناد إجتماعي ورياضي وملعب تنس.



PINE GROVE
إختيار سليم لاستثمار على مدى السنين
تسهيلات في الدفع
التسليم صيف ٩٨

Promoter: REMCO s.a.l.
BOULOS Group
Mansourieh Main Road - REMCO Bldg.

الاستخبارات العالمية رتبت أولوياتها في مواجهة الإرهابيين

واشنطن: من فاي باورز

لم تعد افلام الرعب ـ على طريقة جيمس بوند ـ مجرد خيال علمي في الفترة التالية لانتهاء الحرب الباردة، وأجهزة المخابرات العالمية الان تعي خطورة ما يمكن ان يقدم عليه الارهابيون، وهي تدرب فرقها لتتبع هؤلاء الارهابيين والامساك بهم قبل ان ينفذوا عملياتهم، ولكن، اولا لنتدبر المسلسل التالي:

جنرال اميركي ساخط يسرق اكثر من عشرة من الصواريخ المحملة برؤوس كيماوية سامة. ويأخذ هو وجنوده هذه الصواريخ الى جزيرة الكاتراز، ويصوبونها نحو سان فرانسيسكو. ويطالب الجنرال المتمرد بمائة مليون دولار من حكومة الولايات المتحدة تدفع الى عوائل الجنود والمراتب الذين خدموا بامرته وسبق ان تخلت عنهم الحكومة وراء خطوط العدو. لكن الحكومة تسترت على فعلتها وتتوقع ان يمتثل الجنرال لأوامرها بالا يفشي هذه الأسرار.

صحيح.. إن المسلسل ياتي من فيلم اثارة جديد من هوليوود بعنوان «الصخرة» وبالطبع ينتهي الامر نهاية حسنة، ويتمكن نيكولاس كيج وشين كونري، على طريقة جيمس بوند، من قتل الارهابيين، واعادة الامور الى نصابها. غير ان مثل هذه الافلام لم تعد مغالية في الخيال. ذلك ان الجواسيس في الحياة الفعلية يتلقون في حقبة ما بعد الحرب الباردة المزيد والمزيد من الأوامر لملاحقة واقتفاء آثار اجزاء مكونة للاسلحة الكيماوية والبايولوجية والنووية، والتجسس على التنظيمات والدول التي تحوزها.

فمن هجوم غاز السارين في مترو طوكيو في مارس (آذار) 1995، الى التفجيرات في مانشستر البريطانية قام الارهابيون بعمليات لضرب الاستقرار. ان جواسيس حقبة ما بعد الحرب الباردة يواجهون هذه المخاطر الجديدة النامية، اضافة الى ادوارهم التقليدية، اي مراقبة النزاعات الاقليمية، والقوى الصاعدة مثل الصين، والتجسس الاقتصادي.

ويقول جون جانون، معاون مدير وكالة المخابرات المركزية «ان اصعب التحديات التي تواجه المخابرات هي انتشار اسلحة الدمار الجماعي والارهاب والمخدرات» والجديد في الأمر هو تحول اساليب المخابرات في جمع المعلومات وتحليلها. ويرى الخبراء ان التجسس الموضعي (او المكاني) لن يختفي مستقبلاً، لكنه سيتراجع الى مكانة ضئيلة جداً.

فهناك اليوم الصور الملتقطة من الاقمار الصناعية، ورصد الاشارات والتقاطها، اضافة الى ما تدعوه اوساط المخابرات بـ«المجال المفتوح» اي توفر المعلومات وشيوعها وبخاصة عبر شبكات الانترنت.

ان انفجار المعلومات التكنولوجي هذا يترك اثره الكبير على التجسس ويقلص دور الوكلاء، وحسب قول جانون «ان هذا التأثير اعمق مما يبدو للوهلة الأولى. ذلك ان اعمال المخابرات في المستقبل ستتضاءل تماماً لقلة الحاجة اليها، ولربما تنحصر في قضايا صغيرة محددة يدار النشاط حولها بعناية بالغة».

وفي الصيف الماضي، قبيل استعادة كرواتيا لمنطقة كرايينا «طلب من المخابرات المركزية ان تعطي رايها حول رد فعل صرب كرايينا وهل سيقاتلون ان هاجمت كرواتيا ام لا، وما سيكون عليه رد فعل صرب البوسنة عموماً، وهل يهب الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفتش الى نجدتهم».

ورغم ان المزيد من المعلومات يتوفر علناً، فان ذلك لا يقلل من اهمية الجهد البشري لجمع المعلومات، حسب قول الكثيرين.

فالمحلل، حسب قول وليم وبستر، المدير السابق للمخابرات الاميركية (87 ـ 1991)، لا يستطيع بمفرده ان يعرف نوايا وقدرات مجموعة معينة مناوئة لنا (الولايات المتحدة) بسبب سعي هذه المجموعة الى ابقاء نواياها وقدراتها طي الكتمان.

ويقول وبستر ان الولايات المتحدة حصلت على مخطط بناء وهياكل مخبأ الرئيس العراقي، صدام حسين، لأن شخصاً ما سلم هذا المخطط لأحد عملاء الوكالة.

هناك مصطلح شائع هو «نبش المعلومات» اي التنقيب عنها واستخلاصها عن الحكومة المتهمة بتطوير اسلحة الدمار الشامل.

وبالطبع فان التنظيمات غير الحكومية لا تعلن عن نواياها في هذا الشأن، ولا بد من «اختراقها» حسب قول روبرت جيتس المدير السابق للوكالة. وتتابع وكالة المخابرات نشاط هذه التنظيمات والبلدان من خلال مركز خاص لمكافحة الارهاب انشئ قبل 10 أعوام. ويجمع المركز الخبراء من مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالات المخابرات الاميركية، وشبكات المخابرات في عموم العالم. وانشأ المركز قاعدة معلومات هائلة حول الارهابيين، علاوة على اكتساب خبرة كبيرة حقاً، حسب قول جانون.

ويجمع المركز خبراء اقليميين يتعاونون مع المخابرات المركزية. وهناك قاعدة معلومات عن الارهابيين، مقراتهم، بلدانهم، وغير ذلك مما يتصل بانشطتهم، وبخاصة تلك المعنية بتطوير اسلحة الدمار الشامل.

وتقول محللة سابقة في المخابرات «ان اكثر الأمور جاذبية مما تعلمته هو مدى تنظيم الجماعات الارهابية غير الرسمية». وتؤكد انه حين يركب ارهابيون طائرة نقل عامة، فان اسماءهم تظهر في قوائم المسافرين في كل مكان في العالم، واثناء احتجازنا لهم، نتولى استنساخ دفتر عناوينهم، فنحصل بذلك على أرقام تلفونات ومعلومات أخرى ـ تترابط كلها ترابطاً مذهلاً».

واوضحت المحللة (التي طلبت عدم ذكر اسمها) ان هذه هي الطريقة التي اتاحت للمخابرات المركزية الاميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي والبوليس الاسكوتلندي، حل لغز اسقاط الطائرة الاميركية فوق لوكربي، عام 1988.

ان المحللين اليوم لا يسهرون الليالي لكتابة تقارير عن نفسية القادة الأجانب ومميزاتهم حسب قول المحللة، بل تتركز جهودهم الآن على تعقب لاجزاء الأسلحة الكيماوية والبيولوجية ومتابعة نشاط الجماعات التي قد تعمل ذات يوم على تنفيذ عمل ارهابي يبيد سكان مدينة كاملة. ويؤكد الجنرال المتقاعد اوليج كالوجين من المخابرات السوفياتية سابقاً «ان الحاجة الى التجسس لم تنته قط وبخاصة حول التغيرات السياسية الكبرى بغية اتخاذ قرارات في مجال السياسة الخارجية. فنحن لا نعرف ما سيحصل اذا فاز بوب دول المرشح الجمهوري الاميركي بالمقابل فان الرئيس الأميركي بحاجة الى ما يزيد عن المذكرات والكتب الرسمية، بحاجة الى معلومات مفصلة عن الوضع في روسيا، لأن الولايات المتحدة لا تعرف ما سيحصل في روسيا بعد الصعود المفاجئ لرئيس جهاز الأمن القومي، اليكسندر ليبيد».

ويقول ان اولويات روسيا لا تختلف الآن، جوهرياً عن الأولويات الأميركية: وهي وقف انتشار اسلحة الدمار الشامل والارهاب، وتجارة المخدرات.

اتحاد العمال يطلب اجتماعا مع البشير

طلاب جامعة الخرطوم يهددون بإضراب يوم الأحد

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

بينما طلب الاتحاد العام لنقابات عمال السودان اجتماعا مع الرئيس الفريق عمر البشير لبحث آثار الزيادات الأخيرة في الأسعار والمطالبة باجراءات لتخفيف الأعباء المعيشية، تصاعدت الأزمة في جامعة الخرطوم بسبب قضية فرض رسوم بالعملة الصعبة لقبول بعض الطلاب. واعلن الطلاب انهم سينفذون اضرابا عن الدراسة يوم الأحد المقبل وربما ينفذون اجراءات اخرى لم يفصحوا عنها. وتحولت قضية القبول الداخلي في جامعة الخرطوم الى نزاع ثلاثي بعد ان دخلت وزارة التعليم العالي كطرف اخير قبل يومين. وكان النزاع محصورا بين ادارة الجامعة كطرف والطلاب بكافة تنظيماتهم السياسية وبعض الأساتذة كطرف ثان.

فقد اعلن الدكتور عبد الوهاب عبد الرحيم وزير التعليم العالي رفضه لقرار جامعة الخرطوم بقبول الطلاب الذين لم يتمكنوا من دخول المنافسة العادية مقابل دفع مصاريف بالعملة الصعبة. ووجه الوزير ادارة الجامعة بوقف اجراءات القبول وقال ان مسألة القبول في الجامعات تخص المجلس القومي للتعليم العالي باعتباره الجهة الوحيدة المنوط بها أمر التعليم العالي ووضع سياساته. واعلن الوزير في تصريحات صحافية «ان جامعة الخرطوم كانت قد عرضت موضوع القبول الداخلي للطلاب القادرين ماديا والمستوفين لشروط القبول الا ان نسبهم لم تسمح لهم بدخول الكليات التي يرغبون الدخول فيها، بيد ان المجلس رفض الموضوع جملة وتفصيلا». وقال الوزير ان المجلس لا يمانع من مناقشة الموضوع بضوابط واسس واضحة وان القبول ايا كان نوعه لمؤسسات التعليم العالي لا بد ان يتم بواسطة المجلس القومي للتعليم العالي. جامعة الخرطوم من جانبها اعلنت انها اكملت كل الترتيبات المتعلقة بقبول الطلاب وفقا لشروط خاصة من بينها وجوب ان يكون المتقدم حاصلا على درجات تؤهله لدخول الكلية المعنية في جامعات اخرى، والا تقل درجاته عن تلك التي تم بها القبول في الكلية المعنية في جامعات اخرى. واعلنت ادارة الجامعة انها ستحصل على مصاريف سنوية تتراوح ما بين 4 الاف دولار كحد اعلى وهي لكلية الطب و3 الاف للهندسة الى الف دولار للكليات النظرية والعلوم الانسانية كالاداب والتربية.

واثار قرار ادارة الجامعة ردود فعل واسعة وسط الطلاب بجميع الكليات وسير طلاب التجمع مسيرة يوم السبت الماضي الى مكاتب مدير الجامعة ورفعوا له مذكرة ترفض القبول الداخلي وتطالب ادارة الجامعة بالتراجع، وهدد الطلاب باتخاذ اجراءات لم يوضحوها اذا اصرت ادارة الجامعة على السير في هذا الطريق. وقالت مصادر طلابية ان بعض التنظيمات السياسية تخطط للخروج بالطلاب الى الشارع. وكانت المفاجأة للطلاب ان تنظيم الاتجاه الإسلامي (الموالي للحكومة) اصدر بيانا شديد اللهجة ضد ادارة الجامعة اعلن فيه رفضه لفكرة القبول الداخلي وقالوا ان هذه الفكرة تكرس طبقية التعليم.

ويعارض عدد من الاساتذة القرار، وكان مجلس الجامعة قد رفض اجازة القرار لدى اجتماعه في مارس (آذار) الماضي ولكن الادارة رأت تنفيذه، واعلنت امانة الشؤون العلمية في الجامعة في بيان لها امس ان القبول الداخلي هو البديل الوحيد لتوفير الدعم المالي الذي يساعد الجامعة على الخروج من ازمتها، ومواصلة استقرار العام الدراسي. واشار البيان الى ان المشروع يوفر عملات صعبة تساهم في توفير الاحتياجات الأساسية للمعامل والمكتبات، واوضح البيان ان الجامعة ستلتزم بقبول العدد المرشح من مكتب القبول بالتعليم العالي وانه يعني اتاحة فرصة قبول داخلي لشريحة اضافية من الطلاب المؤهلين في حدود 3 في المائة.

واعلن بروفيسور هاشم محمد الهادي مدير الجامعة ان الجامعة لجأت لهذا الخيار حتى تتمكن من تسيير امورها.. وقال ان الجامعة مديونة باكثر من 500 مليون جنيه وان ميزانيتها السنوية والتي لا تزيد عن 120 مليون تذهب كمرتبات. واضاف مدافعا عن القرار ان الجامعة تواجه موقفا ماليا صعبا، وان الجهات التي التزمت بدفع تبرعات للجامعة عند اعلان النفير لم تف بالتزاماتها والتي بلغت عند بدء النفير العام الماضي على مليار جنيه سوداني اذ تم تحصيل 350 مليون جنيه فقط منها.

الموقف كل يوم يزداد توترا واليوم يرفع الطلاب بالجامعة اضرابا عن الدراسة بدأوه امس احتجاجا على المشروع وبالسبت يرفعون مذكرة لوزير التعليم العالي وبالأحد يدخلون في اضراب اخر للمطالبة باجراء الانتخابات. مصادر الطلاب قالت ان الاضراب الحالي نفذ بدرجة 90 في المائة لأن طلاب الاتجاه الاسلامي متضامنون دون الاعلان الرسمي.

تجنبت قضية الصحراء ودعمت غالي بحذر

القمة الأفريقية تصدر 33 قرارا في ختام اجتماعاتها في الكاميرون

ياوندي: من عبد الله ولد محمدي
القاهرة ـ واشنطن ـ أ.ف.ب:

افريقيا: قارة النزاعات الاقليمية

سيراليون: تشهد حرب اهلية منذ عام 1991 اسفرت حتى الآن عن مقتل اكثر من 10 الاف

السودان: يشهد منذ عام 1983 حرباً اهلية بين الجنوب والشمال

الصومال: غارق في الحرب الاهلية منذ عام 1991

نيجيريا ـ الكاميرون: نزاع حدودي في شبه جزيرة باكاسي

رواندا: بعد عامين من حملة الابادة التي تعرضوا لها مايزال 1,7 مليون نسمة من الهوتو لاجئين في الدول المجاورة

ليبيريا: حرب اهلية منذ عام 1989 راح ضحيتها ما لايقل عن 150 الف شخص

بوروندي: نزح 230 الف شخص من بوروندي منذ عام 1993

«الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

اقرت القمة الافريقية في ختام اجتماعاتها في ياوندي بالكاميرون امس 33 قرارا تناولت الحروب الأهلية في رواندا وبوروندي وسيراليون، والأزمة الليبية مع الدول الغربية، ومشاكل اللاجئين، والقضية الفلسطينية، والوضع في انجولا والصومال، ومشاكل الفقر والديون والمخدرات، والتعاون العربي الافريقي.

وعبرت القمة عن انشغالها لاستمرار العقوبات المفروضة على ليبيا وطالبت مجلس الامن برفع العقوبات. كما اعلنت عن مساندتها لموقف ليبيا وتضامنها معها، وفي ما يعني القضية الفلسطينية طالبت القمة بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية ونددت بكافة أشكال العنف التي تحاول وقف مسار السلام، وحول مسلسل السلام في الشرق الأوسط طالبت القمة اسرائيل باحترام تعهداتها وبفتح منشآتها النووية امام لجان التفتيش الدولية. واشارت القمة الى مخاطر هذه الأسلحة على الاستقرار في المنطقة.

واللافت ان القرارات الـ33 التي اصدرتها القمة لم تتضمن اية اشارة الى الصحراء الغربية رغم وجود وفد لجبهة البوليساريو. وحاول رئيس المنظمة بول بيا رئيس الكاميرون تجنب الحديث عن هذا الموضوع حين سئل عن دلالة عدم تطرق مقررات القمة الى القضية، في الوقت الذي تراجع فيه الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا عن قراره بالاعتراف بـ«الجمهورية الصحراوية». وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» ان مانديلا تراجع عن قراره «تحت ضغط من دول عربية» في حين قلل محمد عبد العزيز زعيم البوليساريو من اهمية القضية مشيرا الى ان مانديلا وعده بالالتزام بالموضوع». وبرزت الخلافات السودانية ـ الاريترية بشدة في كواليس المؤتمر ولجأ الوفدان الى تبادل الاتهامات والتهجمات والتراشق بالبيانات.

ومن جهة اخرى لم يحصل بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، على التأييد المطلوب لتجديد ولايته، واكتفى الزعماء الافارقة ببيان مساندة لترشحه دون وضع الموضوع في شكل مقرر ثابت وهو ما اعتبره مراقبون بالرغبة في التعامل بحذر مع ترشيح يلقى رفضا من الولايات المتحدة.

من جهته اكد حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمرشح الآخر لمنصب الأمين العام انه لا ينافس غالي في الترشح إلا انه لا يريد ان يفوت الافارقة المنصب مثلما حدث مع منظمات دولية اخرى كان مرشحو افريقيا فيها يلقون معارضة دول نافذة.

قال الغابد الذي كان يتحدث لـ«الشرق الأوسط» انه يلقى حتى الآن مساندة دول كثيرة لا يريد الافصاح عنها إلا انه لا يريد الظهور بمظهر المنافس لغالي اذا كان الأمين العام الحالي واثقا من فوزه بولاية ثانية.

في السياق نفسه حاولت الولايات المتحدة التقليل من اهمية الموقف الافريقي المساند لترشيح غالي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الاعلان الذي تبنته القمة الثانية والثلاثون لمنظمة الوحدة الافريقية «ليس بالتأكيد دعما رسميا» من قبل الدول الافريقية لبطرس غالي. واضاف: «لا يمكن اعتبار الاعلان «قرارا حازما» او «توصية ثابتة» بدعم ترشيحه».

من جهته اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى ما وصفه بـ«اجماع» القادة الافارقة على اعادة ترشيح غالي «نجاحا لمصر ولافريقيا كلها». واضاف ان هذا الدعم «يؤكد تمسك القارة الافريقية بمرشحها وتاكيدها لقدرته وكفاءته».

واضاف موسى في تصريحات ادلى بها اول من امس بعد عودته الى القاهرة ان مصر تمكنت من اقناع القادة الافارقة بتأجيل تبني اتفاقية لحظر السلاح الكيماوي. وقال «شرحت موقف مصر بان الموضوع اكثر تعقيدا من مجرد دعوة بسيطة ويحتاج الى دراسة دقيقة وتمحيص».

الرئيس المصري يزور أنقرة اليوم لساعات

الاتفاق التركي مع إسرائيل على جدول أعمال مباحثات مبارك

القاهرة: من سوسن أبو حسين

يصل الى انقرة اليوم الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة رسمية قصيرة لتركيا، يلتقي خلالها الرئيس التركي سليمان ديميريل. وقالت مصادر سياسية مصرية ان الرئيس مبارك سيناقش خلال الزيارة الاتفاق العسكري الذي وقعته تركيا مع اسرائيل حديثا، وسيطلب مزيدا من الايضاحات حوله، كما سيبحث القرار العربي بدعوة تركيا لاعادة النظر فيه، لتفادي المساس بأمن الدول العربية.

واضافت المصادر ان جدول اعمال زيارة الرئيس مبارك سيشمل ايضا مناقشة مقررات القمة العربية التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي، وماتضمنته من دعوة تركيا بالمحافظة على العلاقات والمصالح العربية ـ التركية المشتركة.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ـ في تصريحات له امس ـ ان تركيز القمة العربية على العلاقات التركية العربية يرجع الى اهميتها للامن الاقليمي، اضافة للرغبة المشتركة لدى مصر وتركيا في الحفاظ عليها وتنميتها.

وذكر موسى ان تركيا دولة مهمة في المنطقة، وان هناك الكثير من التحركات الاقليمية في الوقت الحالي، والامر يتطلب مناقشة هذه الموضوعات والتنسيق فيها، ولذلك تبرز اهمية هذه الزيارة على ضوء التطورات الاخيرة في ما يتعلق بعملية السلام، والموقف الاسرائيلي والعربي منها، والوضع في المنطقة، والعلاقات الثنائية، كما ان هناك قضية البوسنة، وتشابه المواقف العربية والتركية تجاهها من منطلق القواسم الاسلامية المشتركة. وقال الوزير ـ في تصريحات له امس ـ ان «هناك توازنا وليس تداخلا في العلاقات بين مصر وتركيا».

وقال باشار باكيش سفير تركيا في القاهرة ان زيارة الرئيس المصري ستستغرق عدة ساعات، وسيلتقي خلالها ايضا مع نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي، وتانسو تشيلر وزيرة الخارجية.

وستتطرق المحادثات ايضا الى تطورات عملية السلام، على ضوء تشدد الحكومة الاسرائيلية الجديدة حيال اقرار السلام في المنطقة، ومعرفة مدى تعاون تركيا مع اسرائيل في حالة تراجع اسرائيل عن التزامها باتفاقات السلام.

وتوقعت المصادر ان ينقل الرئيس مبارك إلى المسؤولين الاتراك رغبة الرئيس السوري حافظ الاسد في فتح صفحة جديدة في ملف العلاقات التركية ـ السورية، خاصة بعد ان اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ـ خلال زيارته للقاهرة حديثا ـ استعداد بلاده للحوار الفوري مع تركيا حول جميع القضايا الخلافية.

وكذلك سيتطرق لقاء مبارك وديميريل الى تطورات الوضع في العراق، في ضوء اهمية التاكيد على وحدة اراضيه، وعدم تهديد حدوده، وفقا لقرارات القمة العربية، وبحث سياسات التنسيق لتطويق الارهاب، والتعاون الكامل في هذا المجال، والتصدي لمحاولات التصعيد التي يمكن ان تحدث مستقبلا في حالة تأخير عملية السلام، او تنامي دور الجماعات الارهابية المنظمة.

وفي تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، قال السفير فتحي الشاذلي ـ مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية ـ ان العلاقات المصرية التركية ستشهد تقدما خلال الفترة المقبلة، خاصة ان هناك تركيزا على بحث العلاقات الثنائية في جميع جوانبها، والتركيز على القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ووصف توقيت الزيارة بانه مهم للطرفين، خاصة بعد انعقاد القمة العربية، «لاطلاع المسؤولين الاتراك على اسس القرار العربي، وكذلك مع اقتراب زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن، وزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للقاهرة».

الرئيس اليمني يشهد مناورة عسكرية في عدن

عدن: من عبد السلام طاهر

شهد الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح القائد الأعلى للقوات المسلحة المناورة العسكرية بالذخيرة الحية «7 يوليو (تموز) 96» في محافظة عدن، ونفذتها وحدات من القوات المسلحة اليمنية في المنطقة العسكرية الجنوبية بمساندة من القوات الجوية في اطار خطة التدريب للعام الحالي 1996، ضمن فعاليات الاحتفالات التي يشهدها اليمن بمناسبة الذكرى الثانية لانتصار 7 يوليو 1994 على القوات التي اعلنت عن انفصال الجزء الجنوبي من اليمن خلال الحرب الاهلية اليمنية.

كما وضع الرئيس اليمني امس ايضا حجر الاساس للمرحلة الثانية من الطريق الدائري الذي سيربط عدن بعدد من المحافظات، وافتتح مشروع تحسين وسفلتة 21 شارعا في مدينة عدن، منها 3 شوارع رئيسية.

وقال الرئيس صالح في كلمة بهذه المناسبة: ان عدن هي مدينة كل اليمنيين من كل محافظات الجمهورية، مثلها مثل صنعاء، وستشهد خلال الفترة المقبلة نهضة تنموية، وسيتم خلال الاسابيع المقبلة ان شاء الله وضع حجر الأساس للمنطقة الحرة، بما يكفل لها استعادة مجدها وتاريخها كميناء رئيسي ومهم لكل الوطن.

واشاد بالمستوى العالي للقوات المسلحة اليمنية من حيث الجاهزية القتالية، وهنأ المشاركين في المناورة بالنجاح الكبير الذي احرزوه وبالمستوى المتقدم من الكفاءة والاقتدار، وحيا فيهم الروح المعنوية العالية والانضباط والروح الوطنية وحب الوطن، وشكرهم على حسن الاداء.

واشار الى ان المناورة تتواكب مع احتفالات الشعب اليمني بيوم الانتصار العظيم، وقال: اننا نحتفل اليوم في هذا المكان من الجهة الغربية من مدينة عدن الباسلة، وعلى بعد كيلومترات قليلة من هذا المكان خاضت قواتنا المسلحة اشرس المعارك اثناء تصديها لعناصر الردة والانفصال التي كانت متمترسة في صلاح الدين وعدن الصغرى (صلاح الدين احد اكبر المعسكرات في محافظة عدن، وعدن الصغرى احدى مدن المحافظة التي توجد فيها مصفاة النفط) وكانت مثالا للتضحية والجود بالنفس، من اجل الانتصار لارادة الشعب، ويمن 22 مايو (ايار) يوم اعلان الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

الشيخ سعد

والحرص التام على التشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وقال «ان هناك علاقات مميزة بين الكويت والسعودية وانها بنيت عبر التاريخ على مزيد من التعاون والتفاهم ووحدة الهدف والمصير».

واشار الى «ان الكويت تجد ان الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة الخليجية تقتضي ان نكثف التعاون والتنسيق من اجل مصلحة شعوبنا في كل الميادين». واضاف «ان المسؤولين في المملكة يشاركونني هذا الراي».

وندد ولي العهد الكويتي بحادثة الخبر، وقال «ان جريمة التفجير المت الكويتيين، كما المت السعودية، وان الكويت تعتبر ان اي ضرر يصيب المملكة يصيب الكويت، ونحن نتمنى للمملكة مزيداً من الاستقرار والازدهار، وقد عملنا وسنعمل مع الاشقاء وسلطات الأمن حتى نتمكن من تعقب الفاعلين».

واشار الى ان وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح الذي يرافقه في الزيارة عقد اجتماعا مع وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز بحث فيه التعاون الأمني بين البلدين. وقال «انا متفائل خيرا بتكثيف التعاون بين اجهزة الامن وسنتمكن بحول الله من القاء القبض على المجرمين».

وقال الشيخ علي لـ«الشرق الأوسط» ان محادثاته مع الأمير نايف «تناولت موضوع الارهاب واستهداف دول المنطقة». وأشار الى «ان هناك دولاً تحاول تفكيك الوحدة الخليجية لكننا نؤكد لهم انهم لن يستطيعوا ذلك لانها ليست وحدة هدف سياسية بل وحدة دم ونحن في المنطقة ابناء عمومة».

وقال ولي العهد الكويتي خلال المؤتمر الصحافي «ان الكويت لديها الحماس والرغبة الصادقة للتعاون مع الاشقاء في دول المجلس في كل الميادين وعلى الاخص في الميدان الأمني والعسكري بحيث يكون هناك تعاون وتنسيق بين اجهزة الأمن من اجل ان نحد من نشاط الجهات الارهابية».

وردا على سؤال حول امكانية توقيع الكويت على الاتفاقية الامنية الخليجية قال الشيخ سعد «اننا لسنا ضدها ولكن لدينا وجهة نظر حول أحد بنودها». وردا على سؤال حول احداث التخريب التي شهدتها البحرين قال الشيخ سعد انه يجب ان لا تترك البحرين وحدها في مواجهة تلك الاحداث «وأتمنى ان يصل صوتي للمسؤولين في دول مجلس التعاون في هذا الشأن».

وأشار الى ان زيارته للبحرين تهدف الى بحث موضوع مساندة البحرين والتركيز على تكثيف التعاون، وردا على سؤال عما اذا كان هناك انشقاق في داخل الحكومة الكويتية يحول دون عودة العلاقات مع ما يسمى بـ«دول الضد»، قال الشيخ سعد «ليس هناك انشقاق ودعهم يقولون ولن تبقى غير الحقائق. ان هناك اشاعات كثيرة هنا وهناك خلافات في وجهات النظر تحدث اليوم وغداء.

وقال الشيخ سعد «ان سياستنا رسمت بعد ان تبين لنا موقف الدول التي ناصرت العراق في كل الميادين السياسية والاقتصادية والاعلامية، ونحن لا نريد ان نعقد الأمور او نصعدها ولكن على تلك الدول ان تعود وتسير في الطريق الصحيح ومن حق شعبنا ان يسمع ان تلك الدول التي ساندت العراق عادت وتراجعت ونحن لا نضع شروطا ولدينا شرط واحد ان نعرف ماهية الأسباب وان تقول صراحة بان هذه الدولة او تلك اخطأت وانها تريد اصلاح موقفها».

وقال «اننا نريد ما يطمئن شعبنا بان كيانه غير مهدد من اي دولة، ونحن ننتظر من هذه الدول ومسؤوليها ترجمة الكلام الى عمل محسوس وملموس». واشار الى انه اوضح لولي عهد الاردن الأمير حسن خلال الاتصالات التي تمت بينهما «ما هو المطلوب وكيف تترجم الاقوال لاعمال».

وحول الموقف مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بعد تصريحاته التي أغضبت الكويت قال الشيخ سعد «اننا نسيناها ولقد التقيته بناء على رغبته وقال لي كل ما سمعته مبالغ فيه فقلنا له مسامح».

ورداً على سؤال حول الأسرى الكويتيين قال الشيخ سعد «اننا لم نصل الى نتيجة رغم الاجتماعات الدورية بين اللجان وذلك بسبب تباطؤ الجانب العراقي وعدم الرد على اسئلتنا ولكننا سنستمر في مطالبة النظام العراقي بالاجابة عليها». وقال انه التقى قبل مجيئه للسعودية برئيس فريق التفتيش على اسلحة العراق رولف ايكيوس الذي ابلغه انه سيزور العراق مجددا للحصول على اجابات على الاسئلة التي قدمها في زيارته الأخيرة له.

السعودية وسورية

المشتركة عن ادانته واستنكاره الشديدين «للعمل الارهابي الذي تعرضت له المملكة مؤخراً، ورفضه القاطع لكل ما من شأنه إلحاق الاذى والضرر بأمن واستقرار السعودية ملكا وحكومة وشعباً.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما للنتائج التي توصلت اليها القمة العربية الاخيرة في القاهرة، واكدا موقفهما الثابت من الاسس التي تقوم عليها عملية السلام في الشرق الاوسط انطلاقا من مؤتمر مدريد، على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. واعرب الجانب السعودي عن تقديره للموقف السوري في هذا الشأن، وتمسكه بضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة، واقرار اسرائيل بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، والتزامها باتفاقيات السلام التي وقعتها.

والى جانب تأكيد الطرفين على تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بينهما، أعربا عن تأييدهما للحفاظ على وحدة اراضي العراق، وارتياحهما لتوقيع مذكرة التفاهم بين الامم المتحدة وبغداد لتلبية الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي، وعبرا عن تضامنهما مع دولة البحرين، وتأييدهما للاجراءات التي اتخذتها حكومتها لمواجهة احداث التخريب الاخيرة، وطالبا ايران باحترام سيادة البحرين، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة، في اطار سياسة حسن الجوار والاحترام المتبادل.

الكونجرس

ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي أميركا والمجتمع الدولي لتشكيل جبهة عالمية بقيادة الولايات المتحدة لمحاربة ما اسماه بـ«الإرهاب» لعزل «الأنظمة الاستبدادية في إيران والعراق ومنعها من الحصول على الأسلحة النووية» مشيراً إلى «أن الوقت يمضي ولا بد من العمل بسرعة لمحاربة الإرهاب».

وكرر نتنياهو القول «إن بلاده مستعدة لمفاوضات مفيدة مع سورية ولبنان من اجل التوصل إلى السلام الدائم القائم على الأمن». وعدد الاتفاقات التي توصلت إليها إسرائيل حتى الآن مع العرب بدءاً من اتفاقات كامب ديفيد مع مصر عام 1979 حتى أحدث اتفاق مع الأردن. وقال «أعتقد أن هذه الجهود دليل واضح على نوايانا واتجاهنا.. إننا نريد السلام».

وعلى صعيد القدس أكد بشكل قاطع انه «لا يمكن أبداً تقسيم القدس». وسخر نتنياهو بالتحديد من مقترحات بأن تخضع القدس إلى إدارة ما اسماه «بسيادة متعددة وقوانين متعددة وقوات شرطة متعددة». وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد ذلك «ينبغي الا نسمح أبداً بإقامة سور برلين داخل القدس». وأما بالنسبة للمستوطنات فقد كرر نفس مواقفه السابقة وتلميحاته في التوسع بالاستيطان.

وكان نتنياهو يضرب بيده على منصة الخطابة وهو ينطق بهذه الكلمات بينما اخذ العديد من الحاضرين من أعضاء مجلس الشيوخ ورجال الكونجرس والشخصيات الدبلوماسية في التصفيق له وقوفاً لفترة طويلة. يشار إلى أنه خلال إلقائه الخطاب الذي استمر 40 دقيقة قاطعه اعضاء الكونجرس بالتصفيق 14 مرة وهم واقفون على أرجلهم.

وبعد دقائق من خطاب نتنياهو أصدر المتحدث باسم عرفات مروان كنفاني بياناً قال فيه «من المؤسف ان نتنياهو يستجدي تعاطف الكونجرس بالكذب بشأن الموقف الفلسطيني من القدس».

وقال كنفاني لوكالة رويتر «الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية لا يريدان تقسيم المدينة لا يريدان بناء سور لا يريدان وضع أسلاك شائكة». وأضاف «إنهما يريدان مدينة موحدة عاصمة لشعبين وهذا هو الوقت الذي يشعر فيه الرئيس عرفات بأن عليه أن يؤكد حق الفلسطينيين في القدس المدينة والعاصمة للدولة الفلسطينية الآتية».

وحول تفسيره لمرتكزات السلام قال نتنياهو:

أولاً: الأمن. أي سلام من دون إرهاب، قطعياً. يقولون: إن هذا يعني ترك حق الفيتو للإرهاب وأنه سينجح في منع السلام، وأنا أقول إن الإرهاب ليس من صنع أفراد، إنه من صنع منظمات معروفة وواضحة، لها قواعد ومكاتب وميزانيات ولها دول تحميها وترعاها وتزودها بالغطاء وبالسلاح والتدريبات. فمن يريد السلام يجب ان يوقف الإرهاب.

ثانياً: سلام متبادل ومتكامل وحقيقي، أي مع تطبيع كامل للعلاقات. فليس من المعقول أن تكون هناك اتفاقيات سلام موقعة وفي الوقت نفسه لا يوجد تطبيع أو يوجد تطبيع جزئي. سلام كهذا يظل مهدداً بالحرب. أما سلام التطبيع فهو يخلق قاعدة من التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي الذي يمنع العودة إلى الوراء.

ثالثاً: الركن الثالث للسلام الآمن هو في طبيعة النظام الذي يصنعه.

من جانب آخر أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بالوكالة ديفيد ليفي أن هناك احتمالاً قوياً لأن تعقد قمة بين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الأسبوعين المقبلين.

وقال ليفي في لقاء مع التلفزيون الإسرائيلي العبري، مساء أمس إنه يأمل أن تنشأ الظروف الملائمة ليلتقي عرفات قريباً جداً. فألح عليه المذيع إن كان اللقاء سيتم خلال أسبوعين، فرد بالإيجاب. وفي رد على سؤال حول لقاء نتنياهو مع عرفات، قال: من المحتمل أن يتم لقاء نتنياهو مع عرفات قبل لقائي به.

الخلاف يحتدم

إطاحة مهري الذي حاول تكريس استقلالية جبهة التحرير عن السلطة وتحويلها إلى حزب معارض على غرار الأحزاب الأخرى.

ورداً على «وقوع» بن حمودة تحت تأثير العناصر الموالية للسلطة، لا سيما حجار الذي ليس من قياديي الجبهة ذهب مولود حمروش أخيراً إلى حد التهديد بشق الصف والتلويح بإمكانية تأسيس حزب جديد مع أنصاره من «الإصلاحيين» في الجبهة. وكان حمروش قد قال في مناسبة سابقة لـ«الشرق الأوسط» ان «السلطة استطاعت أن تسد منافذ العمل السياسي حتى داخل قيادة الجبهة»، مشيراً بذلك إلى وقف عملية التحضير للمؤتمر الذي كان من المفروض أن ينعقد في مايو (أيار) الماضي، وافراغ المكتب السياسي وحتى اللجنة المركزية من محتواهما، غير أن بالخادم الذي كان أول من جمد عضويته في المكتب السياسي الذي انتخب في أواخر فبراير (شباط) الماضي، ما زال يعتقد «أن التعبير عن الرأي الآخر داخل قيادة الجبهة لم يصل بعد إلى درجة الانسداد».. لكنه يستدرك ليقول: «عندما تجتمع اللجنة المركزية وينعقد المؤتمر ويتأكد الانسداد ستفكر ساعتها في أطر أخرى».

دمشق

لموازين الحملة العدائية المفتعلة على سورية ورمي الاتهامات في طريقها والصاقها بسمعتها جزافاً يدركون ان المعيار الأساسي المتبع في تسخين او تبريد الاتهامات يرتبط بعدة أعتبارات ومصالح في مقدمتها مصلحة إسرائيل وبخاصة عندما وجدت إسرائيل نفسها باختيار نتنياهو في موقع الالتفاف على السلام وتكدا أطرافه تمهيداً للانقضاض عليه وإسقاط خياراته كلها».

وجاء هذا الموقف السوري رداً على الاتهامات الاسرائيلية لسورية والتي رددها بعض اعضاء الكونجرس الأميركي أمس وأول من امس عندما اثاروا خلال جلسات للاستماع حول تفجير الخبر تساؤلات عن دور سوري مزعوم.

وكانت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي قد واصلت امس، ولليوم الثاني عقد جلساتها بشأن تفجير الخبر.

ويعد الجلسة التي عقدتها لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ اول من امس ايضاً والتي رد فيها وزير الدفاع الأميركي ويليام بيري، والجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الاركان الأميركية المشتركة والجنرال بنفورد بي قائد القوات الوسطى على اسئلة اعضاء اللجنة، بعد تلك الجلسة، ومن كلام رئيس لجنة الاستخبارات قبل بدء جلستها امس بدأ واضحاً أن الغرض من هذه الجلسات غرض سياسي يستهدف وزير الدفاع الأميركي بيري وادارة كلينتون عموماً وخصوصاً في هذا الموسم الانتخابي.

لكن السناتور الن سبكتر رئيس لجنة الاستخبارات نفى ان يكون الهدف من جلسات اللجنة البحث عن «كبش فداء» او انه يسعى الى استقالة الوزير بيري.

وعندما سئل سبكتر عما اذا كان قد اقتنع من اجابات بيري والمسؤولين العسكريين الكبار في جلسة اول من امس قال: ان اجاباتهم آثارت الكثير من الأسئلة والتساؤلات. وقال «ان لجنتنا في جلساتها اليوم (امس) وفي مناقشتها الموضوع تريد معرفة حقيقة ما حصل، لنتعلم الدروس في محاربة الارهاب مستقبلاً».

وعندما سئل عما اذا كان يبحث عن كبش فداء وسيطلب رسمياً تقديم بيري استقالته قال: ان ما قلته ان وزارة الدفاع في حاجة الى «هزة» ونريد ان نعرف ان كان بيري هو فعلاً الشخص الصحيح للمنصب الذي يحتله. ونريد ان نعرف خبرتنا والدروس التي تعلمناها في هذا الشأن، وان المسألة ليست مسألة البحث عن كبش فداء.

من جانب آخر نشرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أمس حديثاً مع أسامة بن لادن برر فيه عملية تفجير الخبر. وأشارت الصحيفة إلى أن مراسلها روبرت فيسك التقى بن لادن في مقاطعة ناجرهار في افغانستان وحوله مجموعة من «الأفغان العرب» ووليه. ونقلت عنه قوله إنه وصل من السودان إلى افغانستان في 18 مايو (أيار) الماضي.

مقابلة السفير

وزير الطاقة التركي فهيم اداله في الوزارة الجديدة وهنأه بمنصبه الجديد، وقال له «إن مجيئكم للحكم كان مصدر سعادة بالنسبة لنا، ولا نعتقد أننا ستواجه مشكلة للمياه بعد اليوم، لأن هذه القضية هي لعبة إسرائيلية لا غير».

كما زار الرفاعي وزير الدولة عبد الله جول الذي تعده بعض الأوساط في أنقرة وزير الخارجية في الظل، لأنه رئيس العلاقات الخارجية في حزب «الرفاه» والناطق الرسمي باسمه. واستطلع السفير السوري رأي جول بشأن الاتفاقية العسكرية مع إسرائيل، فأكد له هذا الأخير ان حكومة أربكان ستعيد النظر فيها.

وكان الرئيس السوري حافظ الأسد قد بعث ببرقية تهنئة إلى الرئيس اربكان اكد فيها أنه يأمل في التوصل إلى حل جميع المشاكل العالقة بين البلدين، لأن مجيء «الرفاه» إلى السلطة «سوف يفتح آفاقاً جديدة أمام العلاقات بين البلدين».

ويعتقد اركان حزب «الرفاه» أن تأكيد صحيفة «ملليت» أن أربكان يستقبل سفراء الدول العربية والإسلامية من وراء ظهر تشيلر، وادعاءاتها بأن وزير الدولة عبد الله جول هو وزير الخارجية في الظل، ما هي إلاّ محاولات لزرع الشك بين أربكان وتشيلر لتخريب علاقاتهما ومن ثم ضرب الائتلاف القائم بينهما من جهة، والإيحاء لتشيلر بأنها لا يمكنها الوثوق بكلام أربكان وبتوليه للبيئة ضد الائتلاف من جهة أخرى.

ولكن يظهر أن طرفي الائتلاف يتحسبان لمثل هذه الأساليب ولذلك جاءت تصريحات تشيلر لقناة «شو» بشأن لقاء أربكان والرفاعي. وللأسباب نفسها ادلى عبد الله جول بتصريحات نفى فيها فكرة كونه وزير خارجية الظل، لأن السيدة تانسو تشيلر هي «وزيرة خارجية الحكومة التركية الرابعة والخمسين». إلاّ أن هذه التصريحات لن تعني نهاية الضجة التي تثيرها توجهات حكومة أربكان في أوساط العلمانيين بتركيا.

وأكد الإعلام السوري أمس «أن استقرار وأمن الدولة الجارة تركيا هما من مصلحة سورية، وأن دمشق لم يكن لها يوماً من الأيام علاقة بالأزمة الداخلية التركية، بل على العكس أبدت تعاوناً واضحاً مع حكومات أنقرة لإيجاد الحلول لأزمتها التي يمكن لأنقرة حلها بالحوار والتفاهم» وذكرت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية أمس أن ترحيب سورية بحكومة أربكان وإعلانها الاستعداد لفتح صفحة جديدة معها يأتي في إطار التوجهات السياسية السورية ومقررات القمة العربية لتمتين العلاقات العربية الإسلامية وتحقيق تضامن إسلامي يتطلع إليه المسلمون في كل مكان.

ضغوط نيابية

واحدة، واعتماد الأقضية الستة في محافظة جبل لبنان دوائر انتخابية.

واعتبر العديد من النواب ان اقرار المشروع بالصيغة التي ورد فيها من الحكومة ثم من لجنة الادارة والعدل يجعله «عرضة للطعن أمام المجلس الدستوري» كونه لا يتضمن المبررات التي تفرض الصيغة التي ينص عليها في تقسيم الدوائر الانتخابية، ذلك انه عندما اعتمدت الأقضية دوائر انتخابية استثنائيا ولمرة واحدة في محافظتي جبل لبنان والبقاع تم تبرير ذلك بالحاجة لانتهاء حال الحرب المنصوص عنها في «اتفاق الطائف» بينما في مشروع القانون الحالي لم يذكر ان اعتماد الأقضية في محافظة جبل لبنان سيكون استثنائيا «لعملية انتخابية واحدة واخيرة» والى حين استكمال عودة المهجرين الى هذه المنطقة، كما كان واردا في المشروع الاساسي الذي درسه مجلس الوزراء، كما لم يذكر في شأن دمج محافظتي الجنوب والنبطية ان هذا الدمج فرضته ظروف الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة الحدودية اللبنانية المحتلة التي تمنع سكان هذه المنطقة من المشاركة في الانتخابات، مما يجعل المشروع عرضة للطعن امام المجلس الدستوري بموجب عريضة يقدمها عشرة نواب على الأقل.

وقال احد النواب امس ان هذا الموضوع بحث على هامش الجلسة النيابية بين عدد كبير من النواب والوزراء وان بعض الوزراء اقتنع بالأمر، علما ان مجلس النواب «سيد نفسه» وفي امكانه ان يعدل المشروع باعتماد الاستثناء في تقسيم الدوائر الانتخابية في جبل لبنان ومحافظتي الجنوب والنبطية سواء وافقت الحكومة او عارضت. وذلك بما يحول دون الطعن به، خصوصا ان بعض النواب لوحوا بذلك امس وقالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط» انه في حال اقرار مشروع القانون بالصيغة التي اقرته بها لجنة الادارة والعدل، فان ذلك سيبقي الانتخابات النيابية العامة في دائرة الشكوك في امكان حصولها في موعدها. لأن قانونها سيبقى اسير سيف الطعن به امام المجلس الدستوري، فاذا انبرى عشرة نواب وتقدموا بهذا الطعن، فان مصير الانتخاب يصبح رهنا بكلمة المجلس الدستوري، مع ما يمكن ان يستتبع ذلك من تأخير في اجراء الانتخابات في مواعيدها التي يفترض ان تجري في خلال الشهرين الأخيرين من ولاية مجلس النواب الحالي اي بين 15 اغسطس (آب) و15 اكتوبر (تشرين الأول) المقبلين. على ان التطورات الاقليمية والدولية الجارية وعودة اسرائيل الى توجيه التهديد للبنان تشكل هي الأخرى عنصرا من العناصر التي تثير المخاوف على مصير الانتخابات، بدليل ما قاله رئيس الجمهورية الياس الهراوي أول من أمس أمام زواره من انه اذا حصل عدوان اسرائيلي جديد على لبنان فانه سيؤخر اجراء الانتخابات مدة اسبوعين. لكن المصادر النيابية اكدت ان احداً لا يمكنه التكهن بمدى ومدة اي عملية عسكرية يمكن اسرائيل ان تشنها ضد لبنان.

وقد نقل نواب زاروا دمشق أول من أمس عن مسؤولين سوريين كبار معنيين بالملف اللبناني قولهم ان غالبية المرشحين للانتخابات اللبنانية هم حلفاء سورية وان دمشق تقف منهم جميعا على مسافة واحدة، وهي ترى أن يخوضوا الانتخابات بلوائح ائتلافية او غير ائتلافية وليفز منهم من يفوز.

وفد مجلس الشورى السعودي يختتم زيارته لبريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

يغادر وفد مجلس الشورى السعودي اليوم لندن عائدا إلى الرياض بعد ان أنهى زيارة رسمية إلى المملكة المتحدة استمرت ثلاثة ايام إلتقى خلالها رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر ووزير الخارجية مالكولم ريفكند ومارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، وعددا من اعضاء البرلمان والمسؤولين البريطانيين. وحل الوفد السعودي امس ضيفا على جامعة اكسفورد، حيث لاقى حفاوة بالغة من رئيس الجامعة واعضاء السلك الأكاديمي لأرفع المعاهد العلمية في بريطانيا. وتضمنت زيارة اكسفورد امس جولة في المركز الإسلامي التابع لجامعة اكسفورد، ثم زيارة إلى الموقع الذي سيتم فيه بناء المقر الجديد للمركز الإسلامي في المدينة والذي كان خادم الحرمين الشريفين قد تبرع لبنائه على نفقته الخاصة. وفي كلمة له في جامعة اكسفورد أوضح الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير رئيس مجلس الشورى السعودي الذي تراس الوفد ان الشورى في السعودية تقوم على اساس تعاليم الشريعة الإسلامية التي تلتزم السعودية بها إلتزاما كاملاً.

واكد بن جبير مجددا أن الإسلام دين يكره الإرهاب ويدعو للمحبة ولا يعادي الأديان السماوية الأخرى المسيحية واليهودية. واعرب عن امله في ان يسود التفاهم في العالم من خلال إحترام الآراء والمعتقدات بعضها للبعض الآخر، كطريق لا بديل عنه من أجل أن يسود السلام في العالم.

بن بيلا يزور المغرب اليوم

الرباط: من حاتم البطيوي

يصل اليوم الى الدار البيضاء الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا قادما من جنيف، في أول زيارة له للمغرب منذ اندلاع حرب الرمال التي عرفتها الحدود المغربية ـ الجزائرية عام 1963، وذلك للمشاركة في الحفل التأبيني الذي سيقام يوم السبت المقبل بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الصحافي المغربي باهي محمد الذي كانت تربطه بن بيلا علاقات حميمة. وتجدر الاشارة الى أن بن بيلا اعتمد في بداية استقلال الجزائر على الصحافي باهي للمساهمة في بناء اعلام الجزائر المستقلة.

نواب اعتبروه مخالفا للدستور والنقاشات مستمرة

مجلس النواب اللبناني يبت اليوم مصير مشروع قانون الانتخاب

بيروت: من تمام حمدان

يتوقع ان يبت رئيس مجلس النواب اللبناني اليوم التعديلات المطروحة على قانون الانتخاب الذي ستجري الانتخابات على أساسه. واجمع معظم النواب الذين تناوبوا امس على مناقشة مشروع القانون المقدم من الحكومة على اعتباره «مخالفا للدستور ووثيقة الوفاق الوطني» التي توافق عليها النواب اللبنانيون في العام 1989 في مدينة الطائف في السعودية.

وتركزت النقاشات على رفض استثناء محافظة جبل لبنان عن بقية المحافظات في القانون اعتمادها ست دوائر انتخابية. فقد تابع مجلس النواب امس جلسته العامة وبدأ مناقشة مشروع تعديل قانون الانتخاب الذي تناوله 15 نائبا انتقدوا مبدأ الاستثناء بجعل محافظة جبل لبنان ستة دوائر انتخابية بينما اعتمد بقية المحافظات دوائر متصلة. وطالب بعض النواب «ان يسري مبدأ القضاء على بقية المحافظات». بينما طالب البعض الآخر بـ«اعادة عبارة» استثناء ولمرة واحدة وكما طالب آخرون بتقسيم لبنان الى تسع دوائر.

الا ان معظم النواب الذين ناقشوا المشروع رأوا فيه «مخالفة لمقدمة الدستور ولميثاق الوفاق الوطني في الطائف فالنائب جان عبيد قال: «كنا بثلاث محافظات فصرنا بأربع، ونامل بالانتقال نهائياً الى الخمس، قبل ان نستقر في لبنان الكبير في دائرة واحدة ولو بتأهيل اولي ومشروط على مستوى القضاء او المحافظة. فالاستثناء هو امهالاً لانضاج العودة الى توحيد الجبل لا فرصة لانضاج نقل التقسيم من الجبل الى كامل البلاد». وفي اشارة منه لبيان المطارنة الموارنة الذين انتقدوا مشروع القانون والحكم اللبناني دعا عبيد رجال الدين الى «الابتعاد عن التدخل في السياسة فالبلاد بحاجة الى من يخرجها من الطائف الى الامام لا الى الوراء».

واعلن «تأييده للمشروع شرط ان تحسن الحكومة الاشراف على تنفيذ القانون». واشار النائب نجاح واكيم الى «ان الكثير من النواب والسياسيين وأصحاب رأي غير مرشحين للانتخابات اجمعوا على مخالفة مشروع التعديل للدستور واتفاق الطائف ومع ذلك مضت الحكومة به غير ابهة».

ورأى في المشروع «استفزازاً لكرامة المواطن وارادته»، وتمنى على النواب «معارضته والطعن به امام المجلس الدستوري بعد تامين تواقيع عشرة نواب اذا اقرّ في المجلس كما هو وارد».

واقترح النائب نسيب لحود: «العودة الى القانون الصادر في العام 1960 باعتماد القضاء بانتظار ان يتمكن المجلس الحالي او المجلس المقبل من ايجاد قانون عصري».

وقال النائب حبيب صادق: «لم يكن هذا المشروع على مستوى طموحات الشعب وامانيه وتطلعات اجياله». ودعا النواب الى «اعادة النظر بهذا المشروع واتخاذ الموقف التاريخي» مطالبا «باعتماد معيار واحد في توزيع الدوائر وباستخدام البطاقة الانتخابية». كما طالب بتخفيض الضمانة المالية للترشيح من 10 ملايين ليرة لبنانية الى مليوني ليرة. وانتقد النائب رياض ابي فاضل المشروع «لانه مخالف لمقدمة الدستور» مهدداً بالطعن به امام المجلس الدستوري. واعتبر النائب ابراهيم امين السيد رئيس كتلة نواب «حزب الله»: «ان الاسباب الموجبة للمشروع لا تتناسب مع التعديل المقترح من الحكومة وان الخلل في الممارسة السياسية ينعكس على التشريع وان هذا المشروع يحمل خللاً قانونيا» وطالب باعتمدا تسع دوائر انتخابية كخيار معقول لان المشروع كما ورد غير منسجم مع نصوصه».

وهدد بانه اذا بقي المشروع في صيغته فهو سيكون «من عداد الطاعنين به امام المجلس الدستوري».

وأيد النائب اكرم شهيب عضو كتلة نواب وزير المهجرين وليد جنبلاط القانون واقراره كما ورد ورأى «انه افضل ما يمكن ان يكون».

واعتبر النائب ميشال سماحة «ان هذا المشروع لا يساوي بين الجميع» وطالب بالعودة الى «قانون 1960 حتى الوصول الى توافق على تقسيمات انتخابية جديدة».

ودعا النائب سعود روفايل الى «عدم اعتماد معيار المسايرات والمصالح الشخصية». وطالب بوضع ضوابط للانتخابات معلناً معارضته لبعض المشروع.

واوضح النائب زاهر الخطيب انه ليس معارضاً للقانون لجهة اعتماده القضاء دائرة انتخابية لكن من زاوية عدم اعتماد المعيار الواحد، ودعا الى «عدم ترك الفرصة للطعن بالقانون».

واعترض النائب فؤاد السعد: «على عدم اعتماد القانون لمبدأ المساواة وتعديته المعايير لذلك».

وقال رئيس كتلة الانقاذ والتغيير الدكتور سليم الحص «ان نص المادة الأولى في مشروع القانون يخالف اتفاق الطائف كما يخالف الأصول القانونية والدستورية». ودعا الى «صرف النظر عن هذه المادة والعودة الى القانون 1960». واعتبر ان «اقتراح اعتماد القضاء دائرة انتخابية وامعان في مخالفة اتفاق الطائف. واعلن النائب سمير عنون تأييده لمشروع القانون مطالباً باقراره كما ورد.

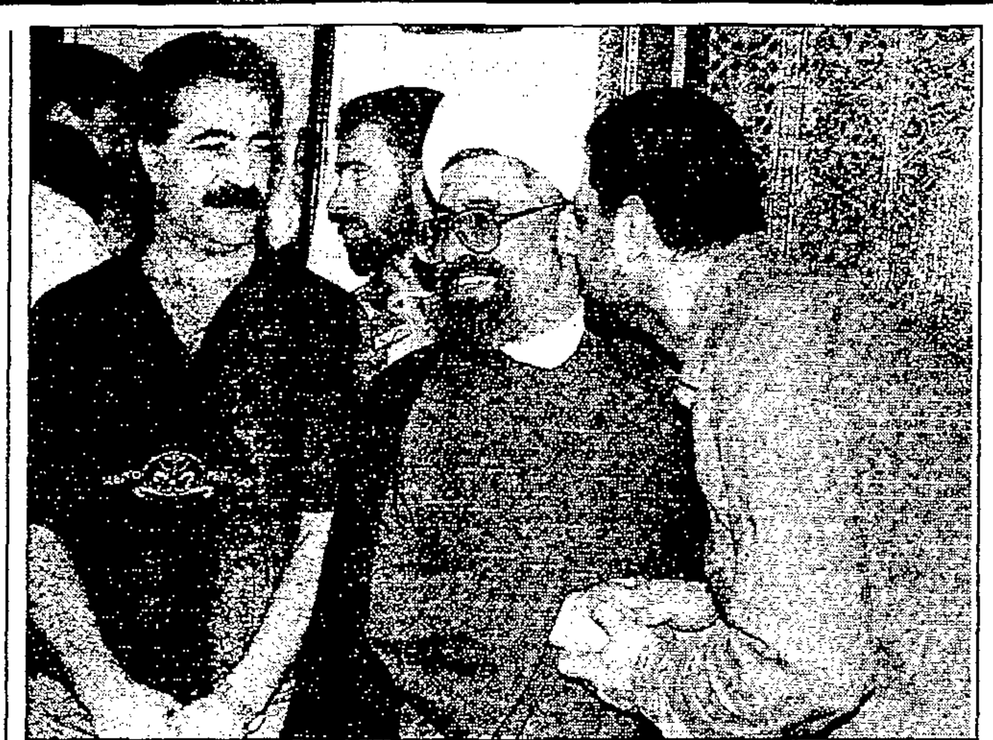
وأيد نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي مشروع التعديل واشار الى «ان قرار مقاطعة الانتخابات في العام 1992 لم يكن ضد قانون الانتخابات انما كان ضد النفس السياسية التي انتجت هذا المنزل وان اي قرار بالمقاطعة سيحمل نتائج سلبية على المدى البعيد». ثم رفع الرئيس بري الجلسة الى اليوم لمتابعة درس جدول الأعمال. وكانت الجلسة استهلت امس بطرح اقتراح قانون تطبيق القانون 161 تاريخ 92/8/13 على مستخدمي المؤسسات العامة الخاضعين لاحكام المرسوم الرقم 4517 تاريخ 1972/12/31، والذي يحدد اسس احتساب تعويضات نهاية الخدمة في المؤسسات العامة ذات الطابع الصناعي او التجاري او الزراعي».

يذكر ان هذا المشروع استأثر بمناقشات مستفيضة وظل بين اخذ ورد لما يتضمنه من تفاوت في التعويضات بين مؤسسة واخرى من خريف 1993 وطرح اكثر من مرة على الهيئة العامة للمجلس وكان سبباً لتهريب نصاب الجلسات عدا عن ترشيحه بنداً بنداً في اللجان المختصة، حتى وصوله الى هذه الجلسة التي ناقشته على مدى يومين تناوله معظم النواب وسجلوا ملاحظاتهم عليه فرد الرئيس بري على المناقشات، وطرح المشروع على التصويت فصدق بعد ادخال تعديلات طفيفة عليه.

مرجع شيعي لبناني يتهم واشنطن بإحباط مصالحة مصر وإيران

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله «ان الضغط الاميركي على مصر هو الذي ادى الى تراجع الاجواء الايجابية حول نجاح الوساطة السورية في تحسين العلاقات المصرية ـ الايرانية». وقال فضل الله في حديث ادلى به امس «ان اميركا تعمل في كل العالم على عزل ايران سياسياً واقتصادياً وامنياً حتى تضعفها في الواقع الدولي». واضاف ان معلوماته كانت تفيد بان مصر كانت تعمل في بعض الاوقات لكي تعيد ايران علاقاتها معها... «ولكن ضغط السياسة الاميركية على مصر وضغطها على سورية لكي لا يكون لها دور في اصلاح العلاقات العربية ـ الايرانية هو الذي ادى الى تراجع الاجواء الايجابية حول نجاح هذه الوساطة لان ذلك يعطي ايران موقعاً فاعلاً في الواقع العربي». وقال ان من مصلحة مصر وايران ومصلحة العالم العربي والاسلامي ان تعود العلاقات العربية ـ الايرانية الى طبيعتها.



احد مجندي ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المعتقلين لدى «حزب الله» اللبناني يقبل الشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام للحزب بمناسبة قرار الحزب الافراج عنه امس مع احد زملائه (رويتر)

اعترف بوجود جثتين لإسرائيليين و17 ميليشيويا لديه

«حزب الله» يفرج عن أسيرين من «الجنوبي» مبادرة منه لإطلاق الأسرى والمعتقلين

بيروت: «الشرق الأوسط»

اطلق «حزب الله» امس اسيرين من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابع لاسرائيل في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان في مبادرة منه لمناسبة «يوم الاسير اللبناني في المعتقلات والسجون الاسرائيلية» الذي يصادف الاحد المقبل في 14 يوليو (تموز) الحالي.

واشار نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم الى «ان الاسيرين محتجزان لدى الحزب منذ عامين ونصف تقريباً اثر عملية للمقاومة على مواقع للميليشيا في المنطقة اللبنانية المحتلة».

واوضح قاسم ان لدى المقاومة جثتين اسرائيليتين فقط وسبعة عشر اسيراً لحدياً.

وجدد رفض «حزب الله» لمبادلة الاسرى «فرداً لفرد» معتبراً ان هذا الامر غير منصف خصوصا انه في اية عملية تبادل تأخذ المسالة بكليتها مع خصوصية مظلومية من اعتقل من اللبنانيين عند العدو الاسرائيلي حيث اخذ من بيته او من حقله بخلاف اسرى «حزب الله» الذين أسروا خلال مواجهات ومعارك.

واعتبر قاسم ان اسرائيل لا تهتم بالاسرى اللحديين «وهؤلاء لا يعنون شيئاً لها ولا يفكر الاسرائيليون بمبادلتهم معهم. واذا تحدثوا في يوم من الايام عن احتمال المبادلة فهذا من باب الدعاية الاعلامية». واضاف: «انهم ايضا لا يهتمون بجثث الاسرائيليين بالشكل المطلوب كما يفترض ان يفعلوا حسب تصريحاتهم. وانما الاهتمام بالطيار الاسرائيلي رون اراد (اسقطت طائرته اثناء غارة على الجنوب في العام 1986) الذي لا نعرف عنه شيئاً. ولو كنا نعرف او نملك اية امكانية لها علاقة برون اراد لما احتفظنا به لحظة واحدة في مقابل اخواننا واخواتنا في سجون العدو الاسرائيلي».

موجز

الهراوي يهنئ الرئيس الإكوادوري

● هنأ رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي رئيس الاكوادور المنتخب اللبناني الاصل عبدالله بوكرم. وافاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان الهراوي ابرق الى بوكرم معتبراً «ان وجود رئيس للاكوادور يجري الدم اللبناني في عروقه هو للبنانيين ولوطن الارز مصدر زهو واعتزاز، وان تحضن بلاده الضيافة جالية لبنانية عزيزة على قلوبنا هو مجال امتنان وعرفان». واتصل الهراوي لاحقاً بالرئيس المنتخب وبحث معه في اوضاع الجالية اللبنانية في الاكوادور.

مسؤول فرنسي في لبنان لمقابلة سمير جعجع

● يتوجه جان انطوان جيانسيلي رئيس المركز الوطني للمستقلين، وهو احد تشكيلات الغالبية الحاكمة في فرنسا، الى لبنان اليوم لزيارة قائد ميليشيا القوات اللبنانية المحظورة سمير جعجع في سجنه ونقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» من باريس عن جيانسيلي تأكيده على الطابع «الانساني» لهذه الزيارة التي تأتي قبيل اصدار المجلس العدلي اللبناني حكمه في 13 يوليو (تموز) الحالي. ومن المقرر ان يقابل جيانسيلي ايضاً البطريرك الماروني نصر الله صفير.

سلسلة الرتب والرواتب للموظفين اللبنانيين

● تفقد وزير التربية الوطنية اللبناني روبير غانم مراكز الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني لفرع الرياضيات التي بدأت امس ونقل مراسل «الشرق الاوسط» في بيروت عن غانم قوله حول امكانية مقاطعة المعلمين التصحيح في حال عدم اقرار سلسلة الرتب والرواتب: «لدينا وعد من رئيس الحكومة رفيق الحريري باقرار سلسلة الرتب والرواتب قبل نهاية الشهر الحالي».

أكد أن زيارة بابا روما إلى لبنان «واردة»

صفير: الوضع في المنطقة مقلق والسلام الشامل والعادل يعطي الأمان

بيروت: «الشرق الاوسط»

قال البطريرك الماروني نصرالله صفير: «ان لبنان عانى في الماضي من حروب دامية ولكنها اليوم ما زالت ولا تزال آثارها موجودة ونامل ان نخرج منها نهائياً».

واعتبر صفير خلال استقباله وفوداً طلابية امس «ان المجمع الراعوي من أجل لبنان (السينودس) جاء من اجل عودة اللبنانيين الى ذواتهم» ولفت الى «ان الوضع في المنطقة مقلق والسلام العادل والشامل وحده هو الذي يعطي الامان لشعوب المنطقة. فلبنان ارض سلام وصلاة تتفاعل فيه 17 طائفة كله لخدمة الوطن».

واشار صفير الى «ان زيارة بابا روما الى لبنان لا تزال قائمة عندما تسمح الظروف».

واشار نائب رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن بعد لقائه البطريرك صفير امس الى «ان بيان مجلس المطارنة الاخير كان واضحا في تشخيص المعاناة الوطنية. تاركاً الكرة في ملعب الدولة على امل ان تصلح الخلل في التوازن والتساوي اللذين يوفران شروطاً افضل للمشاركة في العملية الانتخابية بعيداً عن الضغوط».

في تقرير علمي لمنظمة «جرين بيس»

رماد محارق النفايات في لبنان يسبب أمراضا سرطانية وعصبية

لندن: «الشرق الأوسط»

انتقدت منظمة «جرين بيس ـ البحر المتوسط» مشاريع بناء محارق ومكبات للنفايات المنزلية والصناعية السامة في لبنان ودول اخرى في المنطقة. وقالت ان هذه المحارق «مهما كانت حديثة ومتطورة فهي تنتج معادن ثقيلة سامة مثل الزئبق والرصاص. وعندما تحرق مواد كلورية مثل البلاستيك تنبعث منها مواد سامة جدا تسبب الامراض السرطانية وتصيب الجهاز العصبي».

واضافت ان «الاطفال الذين يعيشون في المحيط الواسع للمحارق مثل محرقة العمروسية في جنوب بيروت، هم الاكثر تعرضا للخطر المباشر». مشيرة الى ان رماد محرقة العمروسية يرمى حاليا في مكب برج حمود على الشاطئ في شمال بيروت «الذي يوزع سمومه في الهواء والبحر قرب مناطق سكنية ومرفأ للصيادين، ويشكل مثلا صارخا على فشل سياسة الطمر والحرق».

وقالت المنظمة في بيان اصدرته امس في لا فاليتا (مالطا) وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان «السلطات في لبنان وتركيا ومالطا واسرائيل تزعم ان المحارق والمكبات تشكل الاسلوب الوحيد لحل ازمة جبال النفايات الموجودة في هذه البلدان ... الا ان هذه المشاريع قد تتحول الى كابوس سام وخطير».

واكد التقرير العلمي لمنظمة «جرين بيس» ان اعتماد نظام المحارق والمكبات في لبنان وسواه من البلدان المتوسطية «سيؤدي الى انتاج متزايد وعشوائي للنفايات المنزلية والصناعية» وان هذا النظام «يشكل دعوة صريحة لممارسة تجارة النفايات السامة وتسهيلا للتصنيع المسمم للبيئة. ويمنع قيام صناعات تعمل على اساس التكنولوجيا النظيفة».

ونقل البيان عن ممثل «جرين بيس» في لبنان فؤاد حمدان قوله ان «شركات اميركية واوروبية تصدر الى لبنان وبلاد متوسطية اخرى تقنيات مشبوهة تسبب الخطر على الانسان والبيئة تحت قناع التكنولوجيا البيئية السليمة». ودعا المسؤولين في هذه الدول الى «كشف هذا القناع العلمي الزائف منعا للوقوع في دوامة خطيرة تقود الى انتاج جميع انواع النفايات المنزلية والصناعية السامة ثم حرقها وطمرها». واكد ان المحارق «بحاجة الى مكبات تحت الارض للتخلص من الرماد الذي يندرج في قائمة النفايات السامة لاحتوائه معادن ثقيلة وخليطا من المواد الكلورية الخطيرة وغيرها من المواد السامة».

وذكرت المنظمة السلطات اللبنانية بوعودها باعادة تاهيل موقعين ملوثين بنفايات سامة في كسارات شننعير شرق مدينة جونيه والتي تهدد المياه الجوفية». وقالت ان هذه النفايات من بين 15800 برميل وعشرين مستوعبا من النفايات السامة استوردت من ايطاليا في 1987، ولم تعد ايطاليا منها سوى 5500 برميل عام 1988. واشارت الى ان الحكومة اللبنانية «تسعى للحصول على 110 ملايين دولار من القروض لانشاء 15 مكبا ولتجديد واعادة تاهيل المكبات الحالية وتجديد محرقة العمروسية وبناء محرقة لنفايات المستشفيات».

وناشد حمدان السلطات اللبنانية التي «تريد حلا سريعا وخطيرا لمشكلة النفايات» العودة عن هذا المخطط قبل فوات الاوان. وقال ان لبنان «انتج حاليا اكثر من 1.4 مليون طن من النفايات المنزلية واكثر من 32600 طن من النفايات الصناعية سنويا».

واقترح تقرير «جرين بيس» سلسلة افكار لحل المشكلة بينها وقف عمل المحارق واغلاقها في اسرع وقت ممكن ومنع طمر اي نوع من النفايات السامة في المكبات الترابية والمائية وجمعها فوق الارض في مستوعبات خاصة حتى تتم معالجتها بطريقة علمية وبيئية خاصة.

الطريق ممهّد أمامك للوصول
إلى صفقة مدهشة على...



تكلّم مع هؤلاء الخبراء!

جدة ٦٤٠٢٦٨٨ ـ الرياض ٤٦٤٨٧٠٠ ـ الدمام ٨٥٩٢٤٦٨

أجمل سيّارة فخمة في العالم





جاكوار فئة XJ

هذه هي السيارة التي تجمع بين قمّة الأداء، والأمان والفخامة. السيارة التي يتسابق في مديحها الخبراء العالميون. صُنِّفت أكثر السيارات أماناً في بريطانيا ٤ مرّات على التوالي. ومنحت لقب «أجمل سيارة فخمة في العالم». الآن هو الوقت الأمثل للشراء! السيف للمحركات تقدم لك فرصة إمتلاك جاكوار جديدة بأيسر الشروط المادية ... سواء كان ذلك نقداً، أو بالتقسيط أو الإيجار فبإمكاننا تفصيل الوسيلة التي تناسبك. كما نقدم برنامج صيانة متكامل يشمل توفير سيارات بديلة و الحضور إليك لإستلام و تسليم سيارتك. بل إننا سنثمّن بسخاء سيارتك الحالية و نقبلها كجزء من قيمة الشراء. فاتّصل بنا اليوم! وسيسعدنا إحضار سيارة جاكوار لمنزلك أو مكتبك لتجرّب قيادتها، ولنناقش نظم الشراء المتاحة بالتفصيل.

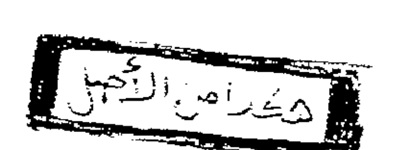




تميّز باطمئنان

السيف للمحركات
سعودي جاكوار

ضمان من المصنع لمدة ٣ سنوات دون تحديد المسافة



في ختام أعمال الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة

تأكيد سعودي ـ سوري على مبادئ السلام وتأييد للبحرين ضد التخريب والتدخل الخارجي

الرياض: من محمد البسام

أكدت السعودية وسورية موقفهما الثابت والمبدئي ازاء متطلبات عملية السلام وضرورة الالتزام بالاسس التي قامت عليها مسيرته في مؤتمر مدريد، استنادا الى قرارات الشرعية الدولية، بما فيها قرارات مجلس الأمن رقم 242 و338 و425، ومبدأ الارض مقابل السلام، بما يضمن انسحاب اسرائيل التام من الجولان الى خط حدود يوم 4 يونيو (حزيران) عام 1967، والانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي دون شروط، وكذلك من كافة الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس العربية، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في البيان الختامي الصادر في نهاية اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا السعودية ـ السورية المشتركة في الرياض ظهر امس، برئاسة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

وتضمن البيان تقدير الجانب السعودي لموقف سورية المتمسك باسس عملية السلام في مواجهة العقبات التي تضعها الحكومة الإسرائيلية، والاقتراحات التي تروجها للتهرب من عملية السلام. واكدت السعودية دعمها الثابت لمطالب سورية العادلة، وتضامنها التام معها في مساعيها لاستعادة اراضيها المحتلة، وفق قرارات الشرعية الدولية.

وعلى صعيد عملية السلام ايضا نوه الجانبان بالاجماع الدولي المؤيد للموقف العربي، على النحو الذي تضمنته بيانات القمة الأوروبية في فلورنسا (ايطاليا) وقمة الدول الصناعية في ليون (فرنسا)، ومؤتمر القمة الإسلامي في الدار البيضاء (المغرب)، ومؤتمر قمة عدم الانحياز في تونس. وجدد الجانبان الدعوة التي وجهها مؤتمر القمة العربي الى راعيي السلام والاتحاد الأوروبي والصين واليابان ودول عدم الانحياز والأطراف الأخرى المعنية والمنظمات العالمية بالعمل على ضمان عدم اخلال اسرائيل باسس عملية السلام ووفائها بالتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها.

وتطرق البيان الختامي الى عدد من القضايا الاقليمية الاخرى مثل مكافحة الارهاب والموقف من الشعب العراقي واحداث البحرين، فجددت السعودية وسورية ادانتهما الشديدة لاعمال الارهاب التي تتعرض لها بعض الدول العربية، باعتبارها دخيلة على القيم الاسلامية، واكدتا عزم حكومتيهما على الوقوف بحزم ضد هذه الاعمال، وتنسيق الجهود من اجل مثول مرتكبي هذه الاعمال امام العدالة.

وعلى هذا الصعيد ايضا اكد الجانب السوري مجددا ادانته واستنكاره الشديد للعمل الارهابي الذي تعرضت له المملكة العربية السعودية اخيرا، ورفضه القاطع لكل ما من شأنه الحاق الاذى والضرر بامن واستقرار المملكة وشعبها الشقيق، واكد تضامنه التام مع المملكة.

وجدد الجانبان الاعراب عن تضامنهما مع دولة البحرين، وتأييدهما للاجراءات التي تتخذها لتثبيت امنها واستقرارها، وعبرا عن رفضهما الشديد لاي تدخل في الشؤون الداخلية للبحرين، واكدا وقوفهما ضد اي محاولات تهديد من اي طرف كان. واستطرد البيان السعودي ـ السوري المشترك، انطلاقا من دعوة القمة العربية الاخيرة في القاهرة، داعيا ايران الى احترام سيادة دولة البحرين، في اطار الاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار.

واعرب الجانب السعودي عن تقديره للجهود التي تبذلها سورية، واسفرت عن وقف الحملات الاعلامية ـ كخطوة اولى ـ نحو تنقية اجواء العلاقات البحرينية ـ الإيرانية، على اسس التفاهم وحسن الجوار، بما يساهم في دعم امن واستقرار دولة البحرين، وامن واستقرار دول المنطقة. واكد الجانبان تعاطفهما مع الشعب العراقي في محنته الحالية، ورحبا بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين الامم المتحدة والحكومة العراقية، لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 986 الذي يعالج قضية توفير الاحتياجات الانسانية والدوائية للشعب العراقي، ووصفا المذكرة بانها خطوة ايجابية نحو تخفيف معاناته، التي تتحمل الحكومة العراقية المسؤولية الكاملة تجاهها.

واعرب الطرفان عن معارضتهما لاي سياسات او اجراءات تستهدف تهديد سيادة العراق، واكدا حرصهما التام على وحدة وسلامة اراضيه، واصرارهما على مطالبة العراق بتنفيذ كافة القرارات الدولية ذات الصلة، والوفاء بالتزاماته والافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين وغيرهم.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين الرياض ودمشق اكد الجانبان على استمرار التعاون بينهما في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفنية والصناعية وغيرها، وابديا ارتياحهما للخطوات التي اتخذت لتطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بينهما. واتفقا على عقد اجتماع للجنة الفنية لبحث تطوير العمل في هذا المجال، واتخاذ الخطوات الاضافية لذلك، كما اتفقا على وضع القائمة النهائية للمنتجات والانشطة المعفية من الرسوم في البلدين.

وبارك الجانبان توقيع مذكرة التفاهم حول التعاون الزراعي بينهما قبل بضعة اشهر، والبرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والاعلامي والرياضي بينهما ايضا خلال اعوام 1996 ـ 1998. كما اتفقا على عقد اجتماعات الدورة السابعة للجنة في النصف الاول من العام المقبل 1997 في دمشق، على ان يتم تحديد الموعد عبر القنوات الدبلوماسية.

عبد المجيد يهاجم نتنياهو ويحذره من اللعب بالنار

مطالبة العرب بالتخلي عن أراضيهم تمثل تراجعا أميركيا يهدد أسس السلام

القاهرة: من سوسن ابو حسين

في مفاجأة غير متوقعة في ختام ندوة الحوار العربي ـ الاميركي مساء اول من امس في القاهرة، رفض مسؤول الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية الاميركية السفير هنري سيجمان مطالبة اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان الى خط حدود يوم 4 يونيو (حزيران) عام 1967، وطالب بتعديل قرار القمة العربية في هذا الصدد، بحيث تكون حدود الانسحاب حسب ما تتمخض عنه المفاوضات بين الاطراف، وبما يحقق امن اسرائيل، واقترح ان يتخلى العرب عن جزء من اراضيهم لضمان الامن الاسرائيلي.

وفي المقابل اكد الدكتور عصمت عبد المجيد ـ الامين العام لجامعة الدول العربية ـ رفض الدول العربية القاطع لهذا الاقتراح، وحذر في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع السفير هنري سيجمان امس، من خطورة هذه التعديلات، قائلا «انه من المستحيل تنفيذ هذا مهما طال الزمن، والدول العربية ترغب في تحقيق السلام العادل والشامل والمتوازن».

وبذلك سجلت هذه النتيجة تراجعا اميركيا واضحا عن اسس عملية السلام، ورفضا لمبدأ انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل 5 يونيو (حزيران) 1967.

وهاجم عبد المجيد رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو، في أول رد فعل على المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ختام زيارته للولايات المتحدة الاميركية، واعتبرا ان ما اعلنه نتنياهو في المؤتمر الصحافي المشترك في واشنطن غير مشجع، وما قاله في البرنامج الاميركي «60 دقيقة» من ان انسحابه من الجولان مرتبط بتغيير نظام الحكم في سورية، يعد تدخلا مرفوضا شكلا وموضوعا في شؤون سورية. وقال «ان نتنياهو يلعب بالنار، وتصريحاته خطيرة للغاية، وستحرقه قبل غيره».

واكد عبد المجيد ان «الموقف العربي يساند الموقف السوري واللبناني وفقا للقرارات الشرعية الدولية»، واضاف انه «من الخطأ ان يعتقد نتنياهو ان اي دولة عربية يمكن ان تفرط في اراضيها».

وقال ان «الجميع وافق على مبدأ الارض مقابل السلام باعتباره اساس الشرعية الدولية وليس شعارا، وضمان الامن هو انهاء الاحتلال، لانه يتعارض مع السلام» واشار الى انه شارك في المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية عام 1977، وكانت اسرائيل ترغب في تعديل الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب، ولكن مصر اكدت للجانب الاسرائيلي انه لا يمكن تحقيق السلام بين مصر واسرائيل، الا اذا انسحبت اسرائيل الى الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب، كما ان اسرائيل ارادت الاحتفاظ بمستوطنة ياميت، بحجة ان بيجن يرغب دفن جثمانه بها بعد وفاته، ولكن مصر رفضت ذلك وطالبت بهدم المستوطنة وانسحاب اسرائيل منها، وتم ذلك، وبالتالي فان الموقف سيكون على نفس النحو بالنسبة لسورية وفلسطين ولبنان.

واشار عبد المجيد مجددا الى انه «قد يجوز القبول بترتيبات امنية كوضع قوات حفظ السلام، ووجود مناطق منزوعة السلاح، ولكن لا يمكن ان تصل الى ان تحتفظ اسرائيل بالارض بحجة الامن. واذا كان نتنياهو متصورا انه يسير بالسلام مع الاحتلال، فهذا لن يتم تنفيذه مهما طال الزمن» واكد انه «لو كانت اسرائيل احتفظت ببعض الاراضي المصرية، لما كان هناك سلام مستقر بين الطرفين لاكثر من 19 عاما».

واعترف السفير هنري سيجمان بوجود اختلاف بين الموقفين العربي والاميركي حول مبدأ «الارض مقابل السلام» وقال ان «الاميركيين لم يقبلوا العودة الى حدود عام 1967، ومن خلال المفاوضات يمكن احداث تعديلات، تأخذ في الاعتبار المصالح الامنية للطرف الاسرائيلي».

غير ان الدكتور عبد المجيد رد عليه بان «الدول العربية قبلت صيغة مدريد كاساس للسلام، على اساس قراري مجلس الامن 242 و332، وبذلك تكون الرؤية العربية واضحة».

وفي تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» على هامش الندوة، طالب مساعد وزير الخارجية الاميركي الاسبق لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي باعطاء رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو فرصة للحوار مع كل الاطراف المعنية بعملية السلام، لتقريب وجهات النظر، وعدم اغلاق الابواب أمامه، لاسيما ان المسؤولين الاسرائيليين السابقين كانوا على اتصال لسنوات مع كل دول المنطقة.

واكد ميرفي استمرار دور الولايات المتحدة الاميركية كوسيط عادل ونزيه، رغم المساندة الأمنية لاسرائيل، واوضح ان الانتخابات الاميركية لن تؤثر على استمرار مسيرة السلام وفقا لما أعلنه الرئيس بيل كلينتون حديثا، وقال ان السلام يفرض نفسه كمدخل للتعاون الاقليمي امنيا واقتصاديا.

وعلل المسؤول الاميركي السابق تشدد نتنياهو في تفاوضه مع الأطراف العربية بان «اي مسؤول جديد لا بد ان ينظر ويبحث ويدقق في كل ما يتعلق بملف السلام، وتشدد نتنياهو مرحلة بداية ستتحول لمؤشرات إيجابية حال استمرار الحوار بين العرب المعنيين بالسلام وحكومة اسرائيل». ثم عاد ليؤكد ان المدخل الحقيقي لتقدم عملية السلام ودفعها للأمام هو استكمال المسار الفلسطيني، وتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الأطراف، والسعي لإبرام اتفاقات مماثلة مع سورية ولبنان، والبدء في التفاوض الفوري واستمرار الحوار دون شروط مسبقة.

ولم يستبعد دخول المنطقة في عمليات عنف واسعة، في حالة بقاء الوضع على ما هو عليه او الابتعاد عن مسار السلام.

ووصف الحوار العربي ـ الاميركي غير الرسمي بانه إيجابي للغاية، رغم اختلاف وجهات النظر حول أولويات العمل. وقال «كان هناك اتفاق حول ضرورة استمرار الحوار العربي ـ الاميركي لتحقيق افضل النتائج لقضايا الشرق الاوسط والمنطقة العربية، والتعرف على وجهات النظر المختلفة، والبحث عن البدايات المشجعة للتعاون». واوضح انه يؤيد انعقاد الحوار بشكل دوري دائم نظرا لاهميته في المرحلة المقبلة وتوقع ان تكون لجولة رئيس الوزراء الاسرائيلي في كل من الولايات المتحدة ومصر نتائج جديدة، تساهم في دفع عملية السلام.



فلسطينيون يأخذون أمس قسطاً من الراحة في احدى حدائق غزة وقد بدت صورة ضخمة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (رويتر)

قاض يرأس المجلس التأديبي للنقابة

قانون الصحافة الأردني الجديد يستبعد العاملين في المطبوعات الحزبية

عمان: «الشرق الأوسط»

بعد يومين من انتخاب مجلس جديد لنقابة الصحافيين الاردنيين برئاسة سيف الشريف، قدم وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر، مشروع قانون النقابة ـ الذي أثار جدلاً ادى الى اعتصام الصحافيين الاردنيين ـ الى مجلس النواب بعد ان تدخل رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي لاعادة دراسة المشروع في ضوء ملاحظات النقابة.

ولم يعلن رسميا حتى الآن نص المشروع الجديد ـ الذي حصلت «الشرق الأوسط» على صورة منه ـ ورفض نقيب الصحافيين الاردنيين التعليق على ما ورد فيه، بحجة ان وزير الاعلام طلب ابقاء الموضوع سرياً بين الوزير ومجلس النقابة. ويرى الصحافي محمد الدعمة ـ عضو مجلس النقابة السابق ـ ان المشروع يشمل بعض الجوانب الايجابية مثل الزامية العضوية لجميع العاملين في الصحافة والاذاعة والتلفزيون، والغاء نظام الحصص في مجلس النقابة، التي كانت تقسم بين اصحاب الصحف الاهلية وتلك المملوكة للقطاع العام، وتأكيد حفظ حقوق عضو النقابة وامتيازاته، وعوائد النقابة المالية المترتبة من اعلانات الصحف المحلية، ولكنه استثنى المؤسسات الحكومية كالاذاعة والتلفزيون من دفع نسبة 2 في المائة من الاعلانات.

واكد الدعمة على ان اهم سلبيات المشروع هي المادة التي تحظر على النقابة التدخل في الآراء السياسية للصحافي، او ان تمارس عليه اية ضغوط من شأنها حرمانه من حقه الكامل في التعبير عن ارائه السياسية في ظل القانون، وهو يرى ان هذه المادة وضعت من اجل افساح المجال امام اعضاء النقابة للتطبيع.

كما استثنى مشروع القانون الصحافة الحزبية واعتبر العاملين فيها غير صحافيين، لا يسمح لهم بالانتساب للنقابة. وينص مشروع القانون الجديد على تعيين قاض من قبل وزير العدل كرئيس للمجلس التأديبي في النقابة يعاونه اثنان من الصحافيين، ويحول الصحافي اذا تجاوز القانون الى المجلس التأديبي وليس للمحاكم، وتتراوح العقوبات بين الغرامة المالية والايقاف عن ممارسة المهنة نهائيا. واشترط المشروع خبرة لمدة 10 سنوات لكي يتولى اي صحافي رئاسة تحرير صحيفة يومية او اسبوعية، كما شدد على منع الصحف الاسبوعية من نشر الفضائح الاخلاقية او العناوين المثيرة المنافية للاخلاق والآداب العامة.

في افتتاح المؤتمر الوزاري الإسلامي للبريد والاتصالات

رفسنجاني يطالب الدول الإسلامية بأن تصبح قوة عالمية

لندن: «الشرق الأوسط»
طهران: وكالات الأنباء

طالب الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، الدول الاسلامية بتوسيع استثماراتها في تكنولوجيا الاتصالات (تكنولوجيا البث الجماهيري) لان «الدول المتطورة تستخدم وسائل الاتصالات لغايات سياسية وثقافية».

واشار الرئيس الايراني الى ان طهران مستعدة لاقتراح تقديم مساعدات تقنية .. لا سيما لوضع «مشروع مشترك لقمر صناعي تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي».

كان رفسنجاني يتحدث امس في خطاب افتتاح الاجتماع الوزاري الثالث لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول البريد والاتصالات في الدول الاعضاء. وهو الاجتماع الذي تدوم مداولاته يومين لدراسة سبل التعاون المشترك بين الدول الاسلامية في مجال تبادل التكنولوجيا والاتصالات. وقال «لدينا ما يكفي من الموارد في مجال المواد الاولية بما يسمح لنا بان نصبح سويا قوة عالمية».

واعتبر ان على الدول النامية ان «تسد بسرعة ثغراتها المتعلقة بالاتصالات وتنهي ارتباطها بالدول الصناعية». كما طلب الرئيس الايراني من البنك الاسلامي للتنمية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي الاستثمار في مشاريع الاتصالات في الدول الاعضاء.

ودعا من جهة اخرى اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي الى تأسيس «مركز للتدريب التكنولوجي» لتعزيز القدرات التكنولوجية للدول الاسلامية. واضاف «اليوم تحتكر بعض الشركات الغربية القوة التكنولوجية للاتصالات وجميع عائدات هذا القطاع».

ويدرس وزراء وممثلون من 52 دولة عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي خلال يومي الاجتماع سبل تشجيع التعاون بين الدول الاسلامية في ما يتعلق بالتكنولوجيا والتدريب المهني في مجال الاتصالات.

رجل أعمال يعترف بإدخال وزير ليبي إلى أميركا سرا

واشنطن ـ رويتر: قال مكتب المدعي العام الأميركي ان صاحب شركة عقارية في دالاس اعترف انه مذنب في تهمة ادخال وزير المالية الليبي السابق محمد بخاري بطريق غير مشروع الى داخل الولايات المتحدة اواخر عام 1992. وقال هنري بيلنجسلي رئيس شركة كراو بيلنجسلي للاستثمار للمحكمة الاتحادية في واشنطن اول من امس ان افعاله دفع اليها في جانب منها الامل بصفقة مع ليبيا في المستقبل.

وقال بيلنجسلي انه تعرف على بخاري عام 1992 عن طريق ارثر بوداين رجل الاعمال في نيويورك حينما كان المسؤول الليبي في الولايات المتحدة لحضور اجتماع لصندوق النقد الدولي. وقال ممثلو الادعاء ان الاجتماع تم الترتيب له لتمكين بيلنجسلي صهر رجل الاعمال فيارز ترامبيل كراو من تكساس من مناقشة امكانية بيع عقارات لليبيا في منطقة دالاس. وقالوا ان بيلنجسلي وبخاري وبوداين اجتمعوا بعد ذلك في المكسيك في 28 من اكتوبر (تشرين الاول) عام 1992. وقدم بيلنجسلي لبخاري وثائق هوية تخص احد معارفه.

وقال الادعاء انه في اليوم التالي نقل بيلنجسلي بالسيارة المسؤول الليبي الذي لم تكن لديه تأشيرة دخول الى داخل الولايات المتحدة ثم اشترى تذكرة طائرة وطار معه الى دالاس. وعقوبة نقل اجنبي بطريق غير مشروع تصل الى السجن خمس سنوات. وقال ممثلو الادعاء انهم يعتزمون طلب السجن بعض الوقت على الاقل عقوبة لبيلنجسلي عند صدور الحكم.

قرية الشعلة السياحية
شاطئ نصف القمر (الخثاق)

● تبعد ١٥ دقيقة عن مدينة الخبر.
● مدخل الترفيهي لجامعة الملك فيصل.
● بداية شاطئ نصف القمر.
● ٣ أحجام من الشاليهات (ج، أ، ب).
● الأسعار:
تبدأ من: ٦٠٠ ريال
حتى: ١٥٠٠ ريال
لليلة الواحدة
"الأسعار قابلة للتغيير"
● جو عائلي فريد وشاطئ خاص.
● عدة نواد وملاعب متعددة للأطفال.
● ألعاب مائية ومسابح متنوعة.
● ٢ نماذج من الشاليهات لتختار منها ما يناسبك.
● خدمة متميزة.

للحجز والاستعلام، يرجى الاتصال على:
الهواتف: ٨٩٦١١٢٨ / ٨٩٤٥٩٩٤ / ٨٩٤٢٢٨١ / ٨٩٩٤٥٣٤ / ٨٩٩٥٣٤٨ / ٨٩٩٥٩٧١ ـ فاكس: ٨٩٤٦٠٧٨ / ٨٩٦١١٤٥

في العدد الجديد من:

ولي العهد الاردني الامير حسن:
رجل المفاجآت.. والرفيق الصعب

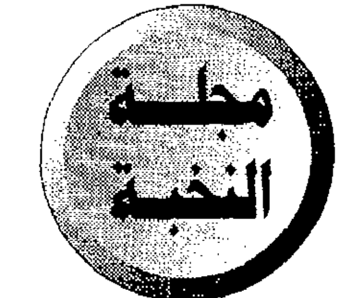
ولي العهد الاردني الامير حسن:
الحياة بعيدا عن البروتوكول

عبد اللطيف العبد اللطيف:
بدأت تجارتي باستحياء

نساء يغازلن الرجال... بالشعر

الامير الليبي محمد السنوسي:
ابحث عن زوجة تفهمني..

رحلة مع حفيدة الاندلس



استدعاء تشيرنوميردين إلى الدوما لبحث الوضع

حرب الشيشان تغلي مجددا وليبيد يتنكر لوعوده الانتخابية

موسكو: من سامي عماره ووكالات الانباء

طلب سيرجي يوشينكوف عضو لجنة الدفاع في مجلس الدوما عن كتلة «خيار روسيا» استدعاء فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء للاستماع الى آخر تطورات الموقف في الشيشان.

وكانت المعارك قد استؤنفت بشكل اكثر حدة في عدد من المناطق ومنها جيخي جنوب غرب العاصمة جروزني، وبلدة ماكخيتي جنوب العاصمة في منطقة فيدينو معقل المقاومة الشيشانية.

وقالت المصادر ان المعارك التي استخدمت فيها القوات الاتحادية الطائرات والأسلحة الثقيلة أسفرت في ساعاتها الاولى عن مقتل ما يزيد عن عشرين من المدنيين وجرح الكثيرين. وأشارت الى ان القوات الاتحادية تواصل تمشيط المنطقة المجاورة لجيخي سعياً وراء قضية مجموعات المقاومة.

وحول استئناف المعارك والحرب في الشيشان يحتدم الجدل في موسكو، فبينما يطالب الكثيرون في مجلس الدوما التوقف عن سياسة التشدد ووقف الحرب في الشيشان، يجنح الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي نحو تبني وجهة نظر قائد القوات الاتحادية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف.

وقد اشار الجنرال يوري جروموف نائب وزير الدفاع السابق عضو لجنة الدفاع في الدوما الى ضرورة وقف العمليات العسكرية التي وصفها بـ«العبثية التي لا تهم احدا». وقال ان العمليات التي تقوم بها القوات الاتحادية على نطاق واسع «ستسفر عن خسائر لا معنى لها» ودعا جروموف الجنرالات الذين يتخذون مثل هذه القرارات الى «مراعاة مشاعر امهات آلاف الجنود الذين يؤدون الخدمة العسكرية في الشيشان» وقال ان روسيا «خسرت كثيرا خلال العام ونصف العام الماضيين» وناشد الجميع البدء في تنفيذ خطة السلام التي طرحها الرئيس بوريس يلتسين.

اما الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي فقد القى بالمسؤولية على سليم خان يندر بابييف زعيم المقاومة المسلحة. وعن الأوضاع في الشيشان قال انها تسير نحو «الاستقرار».. ففيها «رئيس جمهورية انتخب شرعيا، وبرلمان انتخب بشكل شرعي وحكومة تشكلت بشكل شرعي كذلك» واضاف انه يتوجه في تعامله مع الشيشان مع هذه الهيئات. اما عن احتمالات لقائه مع ممثلي المقاومة فقال ان الموقف «يتوقف بالكامل عليهم» لكنه ربط ذلك بالتشاور مسبقا مع دوكو زافجاييف رئيس الجمهورية المعين من قبل موسكو.

وقد جاء الموقف الجديد لالكسندر ليبيد - الذي سبق وقال بامكان حصول الشيشان على الاستقلال اذا اقر المواطنون هناك رغبتهم في ذلك عبر استفتاء شعبي - ليزيد من حدة التوتر بين ممثلي الفصائل الشيشانية. وقال اصلان مسخادوف رئيس أركان قوات المقاومة الشيشانية ان السلطة الروسية «حاولت بعد اغتيال الجنرال دوداييف اثارة الشقاق بين فصائل المقاومة على غرار ما جرى في افغانستان. وحين ثبت لها استحالة ذلك تحولت الى محاولات تجربة الحل على الطريقة التاجيكية وهو ما لن يتيسر لها».

ويأتي هذا الموقف مناقضا ايضا ليس فقط لمطالب الثوار - الذين يرفضون اي صفة تمثيلية للسلطة التي اقامتها موسكو في الشيشان واضفت عليها الشرعية بانتخابات رافقتها عمليات تزوير كثيرة - وانما ايضا لما كان الكرملين يدافع عنه عندما كان المطلوب عشية الانتخابات الرئاسية تهدئة النزاع في الشيشان. وقد قبلت موسكو في حينه اجراء مفاوضات ثنائية تاركة السلطة الشيشانية المؤيدة لروسيا في الظل.

وذكرت اذاعة «اصداء موسكو» من جهتها ان ممثلا للجنرال، هو سيرجي دروجوش، موجود حاليا في جمهورية الشيشان حيث يجري محادثات مع مسخادوف. ونقلت الاذاعة عن الناطق باسم الثوار مولادي اوجودوف ان دروجوش اجتمع ثلاث مرات متتالية مع مسخادوف من اجل التحضير للزيارة التي يعتزم الجنرال ليبيد القيام بها للشيشان.

وكان الجنرال القومي، الذي شكل احتلاله للمرتبة الثالثة في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية مفاجأة كبرى، قد طرح نفسه كمعارض للحرب في الشيشان. وتضمن برنامجه الانتخابي انسحاباً روسياً من الشيشان وامكانية اجراء استفتاء حول الاستقلال والغاء موسكو لجميع مساعداتها لهذه الجمهورية المطالبة بالاستقلال.

وبعد قليل من تعيينه على رأس مجلس الأمن القومي الروسي، بعد الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية، اعلن ليبيد عزمه على ان يتولى شخصيا الملف الشيشاني. كما أعلن منذ ايام انه سيقوم بزيارة وشيكة للشيشان، لكنه لوضح ان هذه الزيارة لن تتم قبل 17 الحالي.

واعتبر بعض المحللين امس الاول ان الاستئناف العنيف للمعارك يمكن ان يكون محاولة، من بعض العسكريين المؤيدين للحرب، لخنق وساطة الجنرال ليبيد في مهدها.

وحول موقف الرئيس بوريس يلتسين الذي كسب كثيرا من حقوقه نحو السلام في الشيشان إبان حملته الانتخابية قال قسطنطين بوروفوي عضو مجلس الدوما وزعيم حزب «الحرية الاقتصادية» انه «كذاب وقاتل» وطالب بوروفوي باقالة كل المسؤولين عن استئناف المعارك في الشيشان.

مستشارون أميركيون لعبوا دورا في حملة يلتسين

سان فرانسيسكو - وكالات الأنباء: قال عضو فريق من المستشارين السياسيين الأميركيين ان فريقه «لعب دورا حاسما في تقديم النصح خلال الحملة الانتخابية الناجحة للرئيس الروسي بوريس يلتسين».

وقال جورج جورتون المستشار السياسي ان ما نقل من تصريحات مسؤولين روس قللوا من اهمية الدور الأميركي في حملة يلتسين «يأتي في إطار خط جديد للكرملين» وقال في اتصال هاتفي من واشنطن: «قدمنا مشورة وقعت في 200 صفحة. ونعتقد انهم نفذوها بدقة وانها كانت ذات اهمية».

وفاز يلتسين على منافسه الشيوعي جينادي زيوجانوف في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الروسية التي أجريت الأسبوع الماضي. وحبس اعضاء الفريق الأميركي أنفسهم طوال 4 أشهر في احد اجنحة فندق «برزيدنت» في موسكو وقالوا انهم لعبوا من هناك دورا من وراء الستار في الحملة. اما باقي افراد حملة يلتسين فشغلوا ثلاثة طوابق اسفل جناحهم في الفندق نفسه. وقال جورتون ان المسؤولين عن حملة يلتسين «استأجروا في نهاية الأمر الفريق الأميركي الذي ضم ايضا جو شومنت وهو خبير في تحليل استطلاعات الرأي وريتشارد دريسنر وهو مستشار يعمل في نيويورك». وذكر ايضا ان الفريق الأميركي «تعاون عن كثب مع ابنة يلتسين» التي لعبت دورا كبيرا في الحملة.

الرئيس الروسي يعترف بأخطائه للأمة

موسكو: «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين في كلمة الى الامة في التلفزيون امس بمناسبة اعلان النتائج الرسمية لانتخابات الرئاسة شكر فيها ابناء البلاد على اعرابهم عن الثقة به. وقال يلتسين ان التحولات «لم تختتم في بلادنا. ولم يتحسس الجميع بعد نتائجها الايجابية. وما زالت حياة كثير من الناس صعبة.. وصعبة جداً. وبالرغم من ذلك كله فقد استطعتم التغلب على الشكوك والمصاعب واتخاذ الخيار التاريخي حقاً».

وذكر الرئيس الروسي انه يدرك كل الادراك المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقه، ووعد بأن يعمل كل ما في وسعه من اجل تبرير ثقة الناس به. «وقد اثبتت روسيا للعالم اجمع انها بلاد ديمقراطية واننا اوفياء لخيارنا لصالح الحرية والديمقراطية. وقد ارسينا اهم اساس لتقليد التواصل السلمي والديمقراطي للسلطة. ولا تكمن في اساسه قوة السلاح او الثورة او قرار المكتب السياسي للجنة المركزية بل ارادة الناخبين وارادة الشعب». واعرب يلتسين عن سعادته لكون الشعب قد تلاحم في هذه اللحظة التاريخية ولأخذ المسؤولية عن مصير روسيا. واكد يلتسين احترامه لمواقف الذين اعطوا اصواتهم للمرشح الآخر او لم يعطوا اصواتهم الى احد، واعتبر هذه المواقف للأمة ذات اهمية كبيرة بالنسبة لها. لانها تشير الى وجود مشاكل في الاقاليم الروسية ومصاعب كبيرة في الريف الروسي ومؤسسات صناعية كثيرة.

موجز

انفجار قنبلة في قصر الحمراء

● انفجرت قنبلة صغيرة امس في مكتب حجز التذاكر لدخول قصر الحمراء في غرناطة بجنوب اسبانيا. وكان متحدث مجهول الهوية قد حذر مسبقا من التفجير لصحيفة «ايجين» الناطقة بلسان منظمة الباسك الانفصالية، تبعا لرويتر. والقصر من اهم المزارات السياحية في منطقة الاندلس الجنوبية في اسبانيا. ويقع مكتب حجز التذاكر في داخل اسوار القصر على مقربة من المبنى الرئيسي. واول من امس انفجرت قنبلتان صغيرتان في بلدة قريبة من غرناطة، ويعتقد كذلك ان منظمة الباسك هي المسؤولة عنهما.

محكمة تركية تؤيد إعدام يساريين

● أيدت محكمة استئناف تركية امس احكاما بإعدام 4 اعضاء في جماعة ديف سول اليسارية، متهمين بقتل محمد تباج وزير العدل السابق في مكتبه في العاصمة عام 1994. وقالت وكالة «الأناضول» للأنباء انه يتعين ان يوافق البرلمان والرئيس على الاحكام. ولم تنفذ تركيا احكام اعدام منذ عام 1984. وكان الحكم قد صدر عليهم في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

تركمانستان والفاتيكان يطبعان العلاقات

● قرر الفاتيكان وتركمانستان اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى قاصد رسولي وسفارة بحسب ما اعلن الفاتيكان امس. وقالت «أ.ف.ب» ان تركمانستان هي آخر جمهوريات آسيا الوسطى الخمس في الاتحاد السوفياتي السابق التي ترسل سفيرا الى الفاتيكان. وكان الفاتيكان قد اقام علاقات دبلوماسية مع قرغيزستان وقزقستان واوزبكستان عام 1992 ومع تاجيكستان في يونيو (حزيران) الماضي. وتعيش أقلية كاثوليكية صغيرة في تركمانستان التي يبلغ عدد سكانها 4 ملايين نسمة من المسلمين.

صحة الرئيس الإندونيسي جيدة

● وصف أطباء القلب الالمان نتائج الاختبارات الطبية التي أجريت للرئيس الإندونيسي سوهارتو بأنها «مرضية للغاية وأفضل كثيرا مما ظن البعض». ونقلت وكالة «انتارا» أن أسواق المال الاندونيسية لانتعشت امس بعد ورود هذه الانباء. وكانت اسعار الروبية والأسهم الإندونيسية قد انخفضت بشدة مطلع الاسبوع بعد تردد شائعات عن اصابة سوهارتو بأزمة قلبية وتوجهه الى المانيا لإجراء فحوصات طبية مكثفة.

نيلسون مانديلا يلتقي بقائد فرقة قرية الموسيقى من جنوب افريقيا عقب قيامه بزرع شجرة في متنزه سان جيمس، لندن، امس حيث شارك هو ايضاً بالرقص على انغام الطبول الافريقية (أ.ب)

مانديلا يرقص مع بزوغ الشمس في حديقة لندنية

لندن: «الشرق الأوسط» - رويتر

رقص رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا في حديقة بوسط لندن صباح امس اثناء احتفال كبير قال انه «يعجز عن وصفه». وبدأ مانديلا اليوم الثاني من اول زيارة دولة يقوم بها لبريطانيا بزرع شجرة في حديقة سانت جيمس القريبة من قصر بكنجهام حيث امضى ليلته في ضيافة الملكة اليزابيث الثانية.

وحضر مئات من المواطنين - بينهم موظفون كانوا متوجهين الى اعمالهم - الاحتفال الذي اقيم في اطار دعوة الامير تشارلز ولي العهد البريطاني لزراعة الحدائق الملكية من جديد بعد ان دمرها اعصار عام 1987.

ورحب مغنون وراقصون افارقة بملابسهم التقليدية بمانديلا الذي كان يرتدي قميصا عاديا بدلا من مثل البذلة التي ظهر بها في الاحتفالات الملكية التي اقيمت له أمس الثلاثاء. وقال منظم احتفال اليوم لمانديلا ان الشجرة التي زرعها «قوية وتعيش لفترة طويلة.. انها شجرة مانديلا».

وبعد عودته الى القصر اجتمع الرئيس الزائر مع توني بلير زعيم حزب العمال المعارض واميكا انياوكو الامين العام للكومنولث قبل ان يلقي كلمة في اجتماع عن الاستثمار في جنوب افريقيا. ويذكر ان مانديلا اتى وبرفقته مجموعة كبيرة من رجال الاعمال في زيارته التي تنتهي يوم السبت المقبل.

واجتمع مانديلا مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر واعضاء آخرين في الحكومة بمقر رئاسة الوزراء قبل ان يحصل على درجات فخرية من جامعات بينها اكسفورد وكيمبردج بعد ظهر امس.

وتقدم مانديلا، في كلمة قصيرة القاها، بالشكر الى «بريطانيا لدعمها لنا خلال الأعوام الثلاثين الماضية». وقال: «تعجز الكلمات عن وصف شعوري إزاء كرم العائلة المالكة والحكومة والشعب في بريطانيا. نعم كنت اتوقع ترحيبا حارا، ولكن هذا فاق كل توقعاتي».

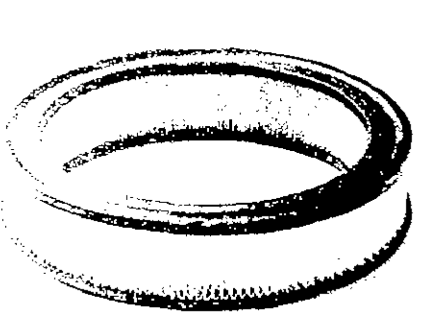
ويتباين هذا الترحاب مع ما حدث عام 1962 عندما زار مانديلا لندن سعياً للتأييد لقضيته ضد نظام التمييز العنصري. فقد اضطر وقتها للاجتماع سراً مع اعضاء من المعارضة اذ رفضت حكومة هارولد ماكميلان استقباله قائلة انه ارهابي.

نيلسون مانديلا

- محام وسياسي من مواليد اومتاتا في اقليم ترانسكاي (مقاطعة الكاب الشرقية حالياً) عام 1918. يتحدر من اسرة زعامة محلية من قبائل الكوزا، اذ كان ابوه شيخ عشيرة تيمبو من الكوزا.
- تلقى دراسته الجامعية في كلية فورت هير (جامعة فورت هير حاليا) في اقليم ترانسفال وجامعة ويتووترسراند في جوهانسبرج.
- مارس المحاماة في جوهانسبرج منذ عام 1952 ونشط سياسياً في «المؤتمر الوطني الافريقي» واخذ يتدرج في تنظيماته، حتى اصبح عضوا في التنظيم الوطني لـ«المؤتمر» ومنظماً وطنياً.
- اتهم بين 1956 و1961 بالخيانة العظمى وحوكم وبرئت ساحته. الا انه اعتقل مجددا عام 1962 وسجن لمدة 5 سنوات، ثم حوكم تالياً وحكم عليه بالسجن المؤبد لرفضه التراجع عن الكفاح المسلح في وجه النظام العنصري.
- أفرج عنه في فبراير (شباط) 1991 وانتخب نائبا لرئيس «المؤتمر» ثم انتخب رئيساً له منذ 1991.
- انتخب رئيساً لجنوب افريقيا في ابريل (نيسان) 1994.
- انفصل عن زوجته ويني منذ 1992 وطلقها في وقت سابق من العام الحالي.

اي سي دلكو
قطع غيار عالية الجودة للسيارات اليابانية





فلاتر زيت اي سي دلكو
• تم اختبارها ضد تسرب الزيت وأثبتت نجاحها بنسبة ١٠٠٪.
• ترفع فعالية وقوة أداء الترشيح بنسبة تصل إلى ٥٠٪.
• تتحمل قوة ضغط اكثر بخمس مرات من عمليات الضغط الاعتيادية.
• تعمل بتفوق في كافة ظروف الطقس لاحتوائها على مرشحات معدنية في وسط الفلاتر.

فلاتر هواء اي سي دلكو
• تم اختبار انسياب الهواء فيها وأثبتت نجاحها بنسبة ١٠٠
• مزودة بطبقتين لتحسين تصميمها الامثل وللحماية ضد النيران المرتدة
• تحتوي على ورق فلتر فريد مصنوع من الراتينج المنقوع
• مضمونة في إزالة ٩٩.٥٪ من الأوساخ والمواد الضارة من مجرى الهواء.

الخبر السار هو أن هذه الفلاتر متوفرة الآن لكل السيارات اليابانية. والخبر الرائع هو انها تحمل اسم اي سي دلكو. إضافة إلى كل ذلك لديكم ضمان احدى اكثر الشركات المصنعة المعتمدة في العالم.



العيسى (مؤسسة عبداللطيف العلي العيسى). جدة، هاتف ٦٨٨٩٢٢٠٨ (٠٢)، فاكس ٦٨١٨٥٣٧ (٠٢). الخبر، هاتف ٨٨٤١٥١٠ (٠٣).

توشيبا
جودة لا تضاهى وسعر لا يقاوم

32W3DXH
● الشاشة العريضة ٣٢
● صورة داخل صورة
● صورة خارج صورة
● قناة المعلومات
شهرياً ٦٧٥ ريال
السعر النقدي ٩,٥٠٠ | الدفعة الأولى ١,٤٠٠

VC-960PS
● قوة شفط عالية
● ١٤٠٠ واط
شهرياً ٣٥ ريال
السعر النقدي ٥٥٠ | الدفعة الأولى ١٣٠

1435XM
● تليفزيون ملون ١٤"
● متعدد الأنظمة
● دخل صوت وصورة
شهرياً ٧٥ ريال
السعر النقدي ١,٠٥٦ | الدفعة الأولى ١٥٦

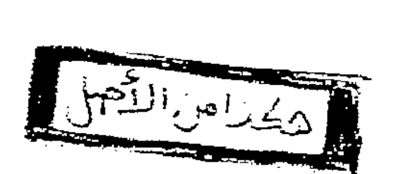
V-X 990
● فيديو متعدد الأنظمة
● ٨ رؤوس إحترافية
● هاي فاي
شهرياً ١٤٥ ريال
السعر النقدي ٢,١١١ | الدفعة الأولى ٣٧١

V-X 440
● فيديو متعدد الأنظمة
● ٤ رؤوس إحترافية
شهرياً ٩٠ ريال
السعر النقدي ١,٣٠٦ | الدفعة الأولى ٢٢٦

• الحد الأدنى للشراء بالتقسيط مبلغ (٣,٠٠٠ ريال) ثلاثة آلاف ريال • المدة القصوى للتقسيط ١٢ شهراً.
• يمكن مناقشة زيادة مدة الأقساط عن ١٢ شهراً مع الشركة المتحدة للبيع بالتقسيط

تفضلوا بزيارة معارضنا وشاهدوا الأجهزة المتنوعة ذات الجودة والتقنية أو اتصلوا مجاناً على هاتف رقم: ٨٠٠٢٤٤٠٠٤٣

الشركة المتحدة لمنتجات التكنولوجيا المحدودة
مجموعة عبد اللطيف جميل
UDAC



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

المقر الرئيسي HEAD OFFICE:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk

المكاتب BUREAUS:
[illegible]

المراسلون CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - البحرين - سوريا - عمان - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
[illegible]

مراكز الطباعة في العالم Printed at:
[illegible]

الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT
[illegible]

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS — ABC
تخضع لرقابة مؤسسة ايه بي سي للتحقق من الانتشار

انتخابات البوسنة لن تغير من الأمر شيئا

يانوش بوجايسكي*

● ينبغي مواصلة الجهود لبناء الديمقراطية في البوسنة حتى بعد الانتهاء من الانتخابات والا أصبحت البلاد نهبا للانفصاليين

مع اقتراب موعد الانتخابات المزمع اجراؤها في اواسط سبتمبر (ايلول) المقبل فان البوسنة والهرسك ما زالت عند مفترق الطرق بين استعادة وحدة ترابها الوطني من جهة وبين الانقسام والتجزئة من ناحية أخرى. وتشير الدلائل وعلى نحو متصاعد بان الانتخابات التي فرضها المجتمع الدولي هناك لن تؤدي الا الى شق الوحدة الوطنية وترسيخ الانقسامات العرقية والطائفية في تلك البلاد.

ولمواجهة مثل هذا الخطر، على المجتمع الدولي مضاعفة الجهود المبذولة لتحويل البوسنة والهرسك الى دولة ذات نظام ديمقراطي يعترف بحقوق مواطنيه. وهناك مشاكل اربع تعترض سير هذه الانتخابات.

واولى هذه المشاكل انعدام حرية التنقل بالنسبة لمواطني البوسنة رغم وجود قوات حفظ السلم الدولية. فمعظمهم ما زالوا غير قادرين على العودة الى قراهم ومدنهم للادلاء باصواتهم. بل ان ابعاد العوائل المسلمة عن المناطق الصربية يتواصل لحد الآن في الوقت الذي يتم فيه ملاحقة الصرب الى خارج منطقة سراييفو.

والمشكلة الثانية هي ان القوائم الانتخابية، وفقا لما ذكره الناطق باسم منظمة الأمن والتعاون في اوروبا، ما زالت غير مكتملة. ومن شان ذلك تشجيع التلاعب والتزوير وقد عبر كارل بلدت، ممثل الامم المتحدة في البوسنة عن الاوضاع في البوسنة بقوله: «سنجري انتخابات في بلد نصف سكانه من المشردين. بل اننا ما زلنا نجهل العدد الحقيقي للناخبين».

والمشكلة الأخرى عدم توفر وسائل اعلام حرة ومستقلة بامكانها التعبير عن الآراء المختلفة للناخبين او عن ميولهم واتجاهاتهم. فشبكات التلفزيون، وهي اهم وسيلة اعلامية، تحت سيطرة الاحزاب الحاكمة.

والمشكلة الرابعة ان المنظمات والاحزاب المتعددة الاعراق ما زالت ضعيفة وغير متطورة، وامامها مهمة صعبة لا سيما ان افراد الشعب باتوا يشعرون ان الاحزاب العرقية والقومية وحدها، دون غيرها، توفر الأمن والضمان ضد الخصوم العرقيين والطائفيين.

وحتى لو افترضنا جدلا ان الانتخابات ستجري بعيدا عن التزوير والتدخل وان الحماية الكافية ستوفر لكل مراكز الاقتراع في البلاد، فمن المرجح بروز ثلاث قوى في البلاد هي: حزب العمل الديمقراطي الاسلامي، الاتحاد الديمقراطي الكرواتي والحزب الديمقراطي الصربي. ومن شان الفوز بالانتخابات تعزيز مواقع هذه التكتلات واحكام سيطرتها على المؤسسات الرسمية في البلاد.

وينبغي ان يدفعنا ذلك الى المضي في دعم المسيرة الديمقراطية في البلاد وتعميقها. اذ ليس ثمة سبيل غير ذلك، لتقويض الفئات التسلطية التي قد تحصل على بعض الشرعية عن طريق هذه الانتخابات. فالاحزاب الثلاثة المشار اليها لا تؤمن باقامة دولة متعددة القوميات لا تكون لهم فيها الكلمة الأخيرة.

ويبدو انه لا منظمة الأمن والتعاون ولا قوات تنفيذ اتفاقات السلام على استعداد لبذل المساعي الجدية من اجل اقامة دولة موحدة في البوسنة لا سيما ان افراد المنظمة والقوات يعملون سوية مع ساسة وزعماء يدعون الى تقسيم البلاد على اسس عرقية. ورغم ان اتفاقات دايتون كانت ترتكز الى فكرة اعادة بناء الدولة الموحدة للبوسنة والهرسك، فان المجتمع الدولي لم يلتفت الى التحولات الجذرية التي مرت بها البلاد في مرحلة ما بعد الشيوعية. ووفق هذا المنظور فان استقالة زعيم صرب البوسنة رادوفان كراديتش لا تغير من الأمر شيئا. وحتى في غيابه فان الخيارين المتاحين امام صرب البوسنة هما: اما الحزب الديمقراطي الصربي الانفصالي او التوجه الاشتراكي الذي يدعو الى توحيد التراب الصربي والذي يبشر به رئيس صربيا سلوفودان ميلوسوفيتش. وقد صرح رئيس وزراء صرب البوسنة كليكوفيتش بان الانتخابات المقبلة تنطوي على اهمية خاصة لانها ستساعد على اقامة «وطن قومي للصرب» وان الاختلافات الوحيدة بين زعماء الصرب هي اختلافات اسلوبية لا تتجاوز التكتيك او التوقيت.

ولا يختلف الوضع في البوسنة والهرسك عن ذلك باستثناء الدعوات التي يطلقها بعض الكروات الذين ينادون بالاتحاد الفيدرالي رغم تاكيدهم على الكيانات السياسية والاقتصادية المستقلة. ويبدو ان معظم فصائل حزب العمل الديمقراطي الاسلامي اخذت تتجه نحو اقامة دولة موحدة عرقيا كرد فعل للنزعات الانفصالية لدى الصرب والكروات.

فالمواطنون في البوسنة والهرسك ما زالوا بعيدين عن الشعور بانهم ينتمون الى وطن موحد تم القضاء على المشاكل والنزاعات فيه بل ان معظمهم يخشى حتى العودة الى المناطق التي كانوا يعيشون فيها لانها تقع خلف «اراضي العدو». وتحدث احيانا بعض المواجهات حتى في مناطق الاتحاد الكرواتي - الإسلامي حيث ما زال العديد يفضلون العيش في جيوب عرقية او طائفية لانهم يشعرون هناك بنوع من الطمانينة والأمن.

ورغم ان الدول الغربية تؤكد انها تسعى الى اقامة دولة ديمقراطية موحدة في البوسنة الا ان اهم ما يشغلها في الوقت الحاضر تطبيق وقف اطلاق النار وتجنب الاصابات. وهي ليست على استعداد للقيام باي تحرك من شانه التاثير على هذه الأهداف او حرف اتفاقات دايتون عن مسيرتها. على ان تاجيل الانتخابات والتشدد بملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم الحرب والاقدام على حملة مكثفة لبناء الديمقراطية وتعزيز وسائل الاعلام قد يكون له نتائج ذات تاثيرات اعمق على المدى البعيد.

فالمكاسب التي تحققها الانتخابات على المدى القريب والتي من شانها ان تنثر بذور التقسيم في البلاد سيكون لها عواقب وخيمة مستقبلا.

ونظرا لضخامة المشاكل التي تعترض سبيل اقامة نظام ديمقراطي حر في البوسنة فعلينا ان نضاعف من الجهود التي نبذلها داخل البوسنة ونواصلها حتى بعد الانتهاء من اجراء الانتخابات المقبلة. ومن هذا المنطلق فان مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية سينظم لقاء كبيرا في سراييفو بعد الانتهاء من العمليات الانتخابية وستوجه الدعوة الى عدد كبير من الناشطين في الاعلام والسياسة والتربية والتنظيمات النسائية وعدد من رجال الاعمال من مختلف مناطق البوسنة بهدف تشجيع المبادرات الديمقراطية وتنسيقها في البلاد من اي طرف جاءت.

ونأمل ان يكون هذا التجمع نقطة انطلاق نحو مبادرات اكثر طموحا لاشاعة الديمقراطية والمؤسساتية. فغرز روح الديمقراطية وتعزيز دور التنظيمات الاجتماعية من شانه ضمان الاستقرار والتنمية والمصالحة الوطنية وتقويض التوجهات العرقية والشمولية في البلاد.

فالبوسنة والهرسك تمثل اختبارا للارادة والتصميم على حسم النزاعات وبناء السلام. وما زال الأمل يحدونا ان يقوم المجتمع الدولي بحشد الامكانات الضرورية لتحقيق هذا الهدف الكبير.

* خبير في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن - حقوق النشر بالعربية خاصة بـ«الشرق الأوسط» بالاتفاق مع «كريستيان ساينس مونيتور»

ماذا يحدث في شرق السودان؟

عثمان ميرغني

● التصعيد والتوتر في المناطق الشرقية السودانية لا يحدث بمعزل عن مجمل التطورات الداخلية الأخرى

التحذير الذي وجهه السودان الى اريتريا الاسبوع الماضي من مغبة دعمها لما وصفته الخرطوم بـ«الاعمال العدوانية» ليس الاول من نوعه في العلاقة العاصفة والمضطربة منذ حوالي السنوات الثلاث بين البلدين، كما انه لن يكون الاخير في سلسلة الاتهامات والتحذيرات المتبادلة بين الطرفين. الا ان الجديد في الامر هذه المرة انه يلقي الضوء على الوضع المتوتر في شرق السودان بعد سلسلة من الاحداث في المنطقة، ومن انفجار الالغام والهجمات على مواقع عسكرية. فالتحذير السوداني جاء بعدما ارسلت الخرطوم عددا من المسؤولين تباعا الى مناطق الحدود الشرقية المتاخمة لاريتريا لتفقد الاوضاع هناك، وبعد تصريحات تعكس القلق المتزايد من الوضع هناك. فقد تحدث ذوي الخير والي ولاية البحر الاحمر عن انفجار الغام على احدى الطرق ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح. وقال والي كسلا ابو القاسم ابراهيم محمد ان الاجهزة الامنية وضعت خطة امنية «للحيلولة دون حدوث انفراط امني» في المنطقة. واشار في هذا الصدد الى تدريب 9 آلاف «مجاهد» في الولاية وتشكيل لجان امنية من القمة الى القاعدة لضبط الامور امنيا.

وتحدث عدد من المسؤولين عن عمليات «نهب» في المنطقة، واشاروا الى تفجير الالغام من دون تحديد مصدرها بالضبط، وان كانت التحذيرات لاريتريا توحي بأن الحكومة السودانية تحمل اسمرة مسؤولية هذا التوتر المتصاعد. لكن الامر اللافت للنظر ان هؤلاء المسؤولين وجهوا في الوقت نفسه دعوات للمعارضين في الخارج «للعودة الى البلاد». وهذا في الواقع هو بيت القصيد. فالحكومة تشعر بالقلق لنشاط المعارضة السودانية المتزايد في الخارج خصوصا ما اعلن عن عمليات التدريب لقوات تابعة لفصائل المعارضة الشمالية في معسكرات باريتريا. وتبنت «قوات التحالف السودانية» بعض العمليات عبر الحدود، بينما تحدث نائب رئيس التجمع ورئيس «القيادة الشرعية» العسكرية المعارضة الفريق فتحي احمد علي عن استعدادات المعارضة للقيام بعمليات داخل السودان لاطاحة الحكم وتبنيه في هذا الصدد لمحاولة انقلابية احبطتها الخرطوم اخيرا.

كذلك فان رئيس التجمع وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السيد محمد عثمان الميرغني اعلن ان التغيير سيكون عبر بوابة اسمرة، وتبنى مع قيادات التجمع الاخرى مثل السيد مبارك المهدي (امين عام التجمع) والدكتور جون قرنق زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» والدكتور عمر نور الدائم (امين عام حزب الأمة) والسيد فاروق ابو عيسى (المتحدث باسم التجمع) لهجة تنبئ عن ان التجمع المعارض بدأ يضع بالفعل «الخيارات الاخرى» التي اعلن عنها منذ فترة ومنها خيار العمل المسلح، موضع التنفيذ.

ولا شك ان القلق الحكومي تضاعف بسبب تزامن التصعيد في لهجة المعارضة بالخارج، مع المذكرة التي قدمتها المعارضة في الداخل للفريق عمر البشير وطالبته فيها بالتنحي وافساح المجال امام حكومة وحدة وطنية انتقالية تشرف على عقد مؤتمر دستوري ووقف الحرب واجراء انتخابات عامة جديدة تنتظم في ظل تعددية سياسية وفكرية وحرية عامة. وحذرت تلك المذكرة من «خيارات اخرى» ستلجا اليها المعارضة في الداخل اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالبها.

ان من الصعب على المرء ان يتخيل ان المعارضة في الداخل وجهت مذكرتها العنيفة تلك الى الحكم، من دون ان تكون قد اتخذت كل استعداداتها وتحسبت لاحتمالات المواجهة وقامت بتعبئة كوادرها. كما انه من الصعب الفصل بين تحركات المعارضة في الدلخل والخارج خصوصا بعدما انتهت كل الحوارات التي جرت بين الحكم وقيادات المعارضة بالداخل الى طريق مسدود، واضطر رجل مثل السيد الصادق المهدي الذي حمل راية «الجهاد المدني» وتبنى دعوة «الحل السلمي» طوال السنوات السبع الماضية، وتحمل الكثير بسببهما، الى اعلان فشل مختلف المبادرات والحوارات مع الحكم وبالتالي الى اعلانه انتهاج سياسة «الصمت» بعدما حدد شروطه وشروط المعارضة «للمصالحة»، وهي شروط لخصتها مذكرة المعارضة المطالبة بتنحي الحكومة، مثلما لخصها السيد محمد عثمان الميرغني في قولته الشهيرة «سلم تسلم».

هذا التناغم في خطاب المعارضة بالداخل والخارج ازعج الحكومة التي حرصت بعض اطرافها في السابق على محاولة إحداث شرخ بين المعارضين في الدلخل والخارج، بترديد احاديث المصالحة من دون تقديم اشياء جوهرية تتيح تحقيق مثل هذه المصالحة. فاركان الحكم السوداني من العسكريين ومن قيادات الجبهة الاسلامية القومية هاجموا مرارا وتكرارا المعارضة واكدوا رفضهم القاطع لعودة الحزبية والتعددية السياسية، وحددوا بذلك فهمهم للمصالحة الذي يقوم على تذويب الاطراف الاخرى والغائها ككيانات واحزاب، لكي تبقى جبهة الترابي هي الحزب الوحيد، وتبقى مفاصل السلطة الحساسة في ايدي اعوانها.

لقد كان بديهيا ان ترفض القوى السياسية السودانية هذا المفهوم الذي تطرحه الجبهة للمصالحة، مثلما رفضت السياسات التي فرضتها الجبهة على السودان فدفعت به الى غياهب العزلة الدولية، والادانات في المحافل الاقليمية والدولية، والى الادراج في قوائم الدول الداعمة للارهاب والمصدرة للقلاقل. ومع اتساع الشقة بين الطرفين وانهيار احاديث المصالحة، بدا واضحا انهما يسيران في طريق سينتهي الى المواجهة. ويستطيع المراقب استخلاص بعض الحقائق والملاحظات التي تندرج في اطار هذه المواجهة التي بدات بالفعل، وهي ملاحظات يمكن ادراجها في الآتي:

* ان غالبية اطراف المعارضة تريد تفادي اي مواجهات عنفية او دموية مع الحكم، ولذلك لجأت الى التعبئة الشعبية والى الدعوات للاضراب والعصيان المدني كوسيلة لإسقاط الحكم. لكن هذا لا يعني عدم وجود تيار داخل المعارضة يدعو لانتهاج المواجهة المسلحة مع الحكم، الا ان هذا التيار يبقى محدود الحركة الآن في ظل وجود التيار الاكبر الذي يرى ان تستخدم المعارضة «القوة العسكرية» فقط في حال لجوء الجبهة الاسلامية الى هذا الاسلوب في مواجهة المعارضة الشعبية المتنامية.

* ان تزامن تحركات المعارضة في الداخل والخارج مع التململ الشعبي الواسع بسبب الضائقة المعيشية الخانقة وبسبب مشاعر السخط من حصاد سبع سنوات من الفشل على الاصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، اشعر الحكومة بقلق متزايد من مضاعفات تحركات المعارضة على المستوى الشعبي.

* استمرار الحرب في الجنوب وانقلاب الموازين لصالح حركة قرنق في بعض المناطق اقنعا غالبية السودانيين بان سياسة السلام من الداخل التي اعلنتها الحكومة تبدو مثل خداع النفس في ظل غياب الطرف الاساسي (حركة قرنق) عن هذه العملية. كما بدا للناس فشل السياسة الرسمية التي بدات بالتصعيد واعلان «الجهاد» ثم انتهت بتبني سياسة «السلام من الداخل».

* ان التصعيد والتوتر في شرق السودان لا يحدث بمعزل عن مجمل التطورات الداخلية في السودان والتوترات في مختلف الاقاليم، ولذلك فان التركيز الاعلامي على مناطق الحدود الشرقية يعكس قلقا حكوميا من احتمال عمل للمعارضة عبر هذه الحدود لدعم تحرك عسكري في الداخل لاطاحة الحكم.

* ان التحذير السوداني لاريتريا يعكس الانقلاب الهائل في هذه العلاقة التي بدات بسفر اسياس افورقي الى اريتريا بعد التحرير عبر السودان، وانتهت بتبادل الاتهامات وبالشكاوى امام مجلس الامن. وهذا التدهور سببه دعم جبهة الترابي لبعض العناصر التي اشعرت الحكومة الاريترية، مثلما اشعرت الحكومة الاثيوبية والحكومة المصرية وحكومات اخرى عديدة، بأن طموحات الجبهة الاسلامية السودانية تتعدى الحدود الجغرافية والسياسية وترمي الى زعزعة الاستقرار في دول الجوار.

لكن يبقى من الضروري الاشارة الى ان اريتريا رغم خصومتها الحالية العنيفة مع الحكم السوداني، لا تبدو عازمة على الدخول في مواجهة عسكرية مع الخرطوم، وذلك لان السودان متحارب مع نفسه اصلا، وان التهديد الحقيقي للحكم هناك لا ياتي من اطراف خارجية، بل من السودانيين انفسهم سواء كانوا في الداخل او في الخارج بعدما بلغت الازمات الاقتصادية والسياسية اوجها، وبعدما وصلت دعوات المصالحة الى طريق مسدود.

الى الشرق الاوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171-8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط». وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الاراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

نصوص في ضرب التأديب

● من نور الحق ابراهيم - المدينة المنورة.

الكاتب خالد القشطيني يقول: «ان الديانة اليهودية تبيح ضرب الاولاد.. ولكنني في الواقع لا اعرف اذا كان لدينا اي نص صريح من تراثنا الديني في موضوع ضرب الاولاد» («الشرق الأوسط» غرة صفر 1417هـ).

وقبل ان اذكر بعض النصوص التراثية، اود ان اقدم بين يديها ما يلي:

اولا- الاسلام دين الرحمة والعطف والرفق، ولا سيما بالنسبة للضعفاء كالصبيان والنساء، وينبغي فهم العقوبة في الاسلام من هذا المنطلق، فالرفق بهم وليس القسوة عليهم، ومن باب الضرورة وليس الاصل.

ثانيا- الاسلام دين وسط يراعي واقع الناس واختلاف طبائعهم، فهو في تشريعاته لا ينظر الى فئة دون اخرى ولا الى تجربة افراد دون آخرين، بل ينظر الى الجميع نظرة شاملة، فما يصلح للاشخاص قد لا يصلح لآخرين.

ثالثا- نصوص التراث التي سأذكرها تدل على ان منع الضرب التاديبي مطلقا خطأ، واباحته مطلقا بلا ضوابط خطأ ايضا، والصواب بين الطرفين.

والآن اقدم ثلاثة نصوص من ثلاثة كتب في الفقه والحديث وعلم الاجتماع.

النص الأول: من كتاب المغني، شرح مختصر الخرقي، لعميد فقهاء الحنابلة ابن قدامة، يقول فيه:

«مسالة، قال - اي الخرقي -: (ويؤدب الغلام على الطهارة والصلاة اذا تمت له عشر سنين). يعني بالتاديب: الضرب والوعيد والتعنيف... والاصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: «علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر» رواه الأثرم وابو داود والترمذي وقال: حديث حسن... وهذا الامر والتاديب في حق الصبي لتمرينه على الصلاة، كي يالفها ويعتادها ولا يتركها عند البلوغ... وهذا التاديب ههنا للتمرين والتعويد، كالتاديب (وفي الهامش: كالضرب) على تعلم الخط والقرآن والصناعة واشباهها، ولا خلاف في انها تصح من الصبي العاقل، ولا فرق بين الذكر والانثى في ما ذكرناه».

(المغني لابن قدامة، تحقيق التركي والحلو، م 2، ص 350).

النص الثاني: من كتاب تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي، [illegible] لعشر لانه حد يتحمل فيه الضرب غالبا، والمراد بالضرب ضربا غير مبرح وان يتقي الوجه في الضرب» (تحفة الاحوذي للمباركفوري، 2/446).

النص الثالث: من مقدمة ابن خلدون، فصل في ان الشدة على المتعلمين مضرة بهم، قال نقلا عن كتاب محمد بن ابي زيد في حكم المعلمين والمتعلمين: «لا ينبغي لمؤدب الصبيان ان يزيد في ضربهم اذا احتاجوا اليه على ثلاثة اسواط شيئا» (انظر: المقدمة بتحقيق الدكتور علي عبد الواحد وافي، 3/1254).

دعوات «التقدم» تضمر نزوعا إلى التخلف الأخلاقي

● من راشد مهدي آل محسن - المملكة العربية السعودية:

في العدد 6414 نشر خبر مفاده ان هناك مدا وجزرا بين نواب كويتيين اعضاء في مجلس الامة الكويتي، حول منع الاختلاط في جامعة الكويت وفي دور العلم الاخرى.. وهناك [illegible] من امرين:

- إما جهل باحكام الشرع والمنهج الإلهي.

- او الاعتماد على بعض الجماهير المساندة وبعض المسؤولين اصحاب التاثير.

وايا كان الامر هذا او ذاك، فالمسالة اصبحت لا تخص الكويت او اي بلد آخر، بقدر ما تهم شريحة كبيرة من الشعب العربي.. التي اصبحت اهواء البعض منه المخالفة للاخلاق والدين هي المسيطرة على الوضع القائم في بعض المؤسسات الحيوية ومن بينها بالطبع المؤسسة التعليمية.

ان الديمقراطية والحرية التي ينادي بها البعض من المسؤولين.. بحجة انها السبيل الوحيد لتقدمنا علميا وفكريا هي حجة فاشلة خالية تماما من الرؤية الواضحة للتركيبة الاجتماعية لبيئنا.

وللأسف ان هؤلاء لم يفهموا المعنى الحقيقي لهذه الامور مجتمعة بل فهموها وطبقوها من مفهوم غربي بحت متناسين الفروق الكبيرة بين المجتمع الغربي والمجتمع العربي الاسلامي المحافظ.

ان المجتمع الغربي لا تحكمه عادات وتقاليد ولا تحكمه منهجية بينية تفرض عليه ما تفرضه العادات والتقاليد [illegible] يعيش فوضى اخلاقية وفكرية وهذا لا ينطبق على المجتمع الريفي الغربي الذي بلا شك هو افضل بمراحل من المجتمعات المتمدنة الغربية الاخرى.

لقد فهم اسلافنا تعاليم الاسلام فهما واضحا جليا فمنحهم العزة والكرامة والفخر ودانت لهم الارض بما رحبت فكانت الفتوحات الاسلامية وكانت الاختراعات العلمية العربية - التي هي اساس التقدم العلمي الغربي في الوقت الحاضر.

اما الآن فقد تراجع المسلمون تراجعا مخيفا عن الركب العلمي والتقدم، وهذا ناتج عن الفهم السقيم العقيم للقيم والمثل العليا والحرية التي اسسها الاسلام ونادى بها.

ان التقدم العلمي الذي يجعلنا في مصاف الآخرين لا ياتي عندما يختلط «الحابل بالنابل» او عندما يجلس الطالب بجانب الطالبة وتكون الامور غير منظمة وغير مستقيمة.

ان التقدم والرقي ياتي بالجد والمثابرة والايمان العميق بالمنهج الالهي. والغربيون لم يوجدوا الحرية والديمقراطية من فراغ... بل اسسوا دعائمها من خلال رؤيتهم لمعتقداتهم وسلوكهم وافكارهم الخاصة.. [illegible] وحضاريا.. ابدا لان الاختلاط في الغرب امرا عاديا وطبيعيا في ظل معتقداتهم الخاصة.

ولكن تقدمهم العلمي والتكنولوجي اتى لان لديهم هدفا محددا يريدون الوصول اليه وتحقق وهو العلم فقط.

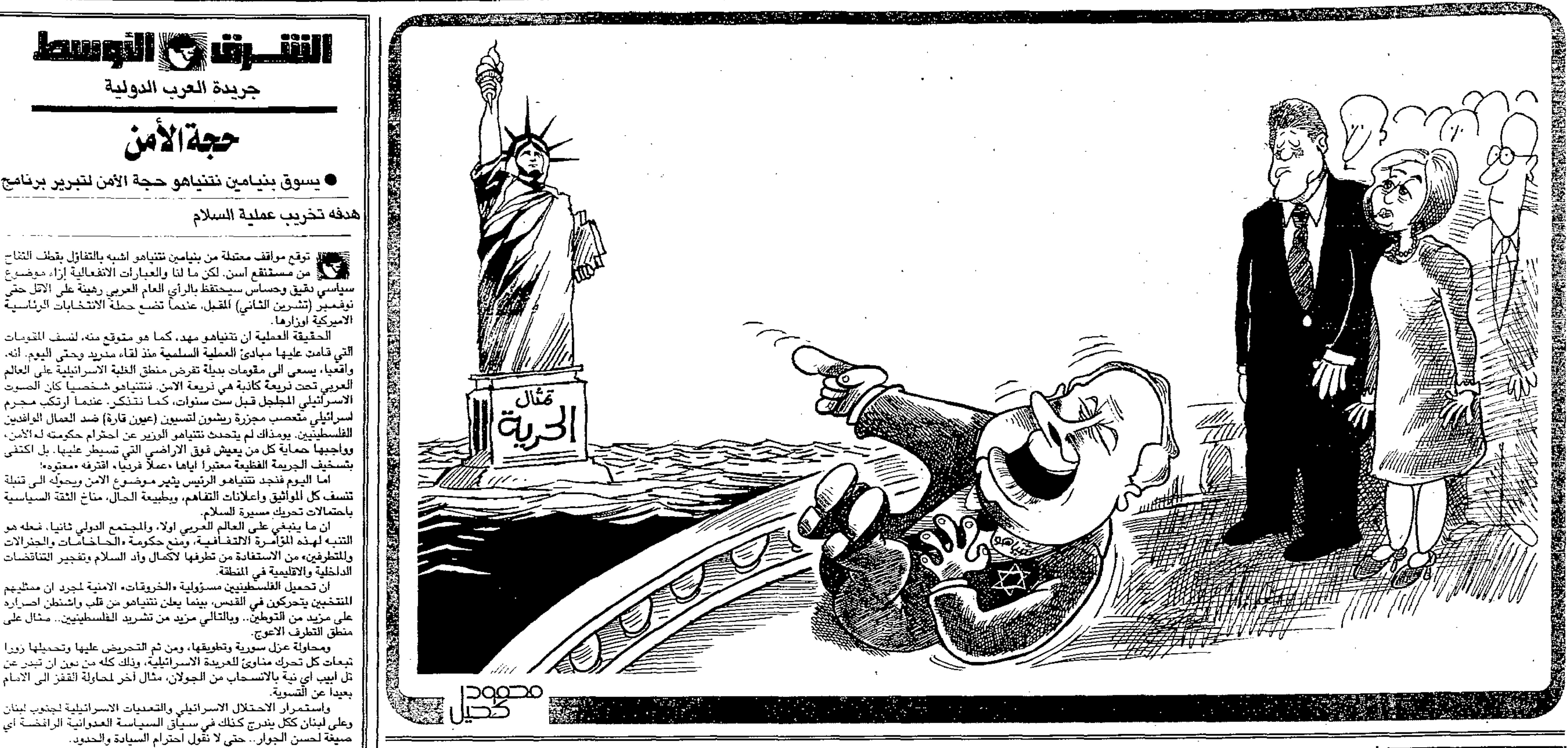
اما نحن فلدينا اساس العلم وهو الاسلام واساس الحرية وهي تعاليم الاسلام التي تمنح كل واحد منا وتكفل له حقوقه في الحياة. ان التقدم لا ياتي كما يقول هؤلاء النواب في الكويت او غيرها.. عن طريق الانحراف عن المسار الصحيح للمفهوم الديني والاخلاقي.

هو سؤال بسيط جدا اطرحه على هؤلاء المؤيدين للاختلاط او غيره هل نحن متقدمون علميا؟!

اذا كان الجواب بالنفي فلماذا؟!

دعونا نكون صرحاء في ما بيننا وان لا يغضبنا الحق، بالعكس يجب ان يجعلنا هذا نتقدم يدا بيد وان نعي ما نقول.. من رؤية وهدف مشترك وان ننظر للامور نظرة ثاقبة فاحصة لا تحجبها رؤية قاتمة قاصرة عن الفهم السليم ولا تؤخرنا اهواء شخصية وعقد نفسية خاصة!

لا نزال نتذكر حرب الخليج وما زلنا نشاهد التشرذم والتفرقة، والتخلف الاقتصادي والاجتماعي في كثير من بلداننا العربية والاسلامية [illegible]



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

البحوث الجامعية والتطبيقات المحلية

من بين اهداف البحث الجامعي تعريف وتدريب المكلفين باعدادها على منهجية البحث، ثم امتحان مقدرتهم العلمية، وكذلك اشراكهم في تقديم طروحات جديدة.

ومن التحليل والاستنباط والتوثيق والسير وفق قواعد العمل العلمي الصارمة يمكن أن نسأل عن مدى اشراك الجامعات من خلال بحوث منتسبيها في شؤون المجتمع الذي تنتمي اليه، وخاصة مجتمعاتنا التي تزخر بموضوعات تصلح عناوين لطروحات علمية عديدة. وبطبيعة الحال فالجامعات لن تحول لاشباع القضايا الاجتماعية المختلفة على حساب الحصة العلمية المتوخاة او تطويع الجامعة لتكون اداة للدعاية الرسمية، بل عكس ذلك تماما. فالبحوث العلمية التي تمتحن قدرات المنتسب تمثل فرصة لاستعراض القضايا المحلية السياسية والاقتصادية والتعليمية وغيرها.

فالكثير مما درس محليا كان يتم غالبا من احدى قناتين واحدة خارجية تتعاطى الشأن الخارجي بقدراتها المحدودة لغويا واجتماعيا والبعيدة جغرافيا، وهناك الثانية التي تجتهد من خلال الامكانيات المحدودة والمحصورة في النشاط النظري الذي لا يعطي ما تعطيه البحوث من تفرغ تام ومسح ميداني وتتعرض لمساءلة علمية دقيقة.

فالجامعات هي مركز البحوث والمجتمع مسرح العمليات، ومشكلة المياه على سبيل المثال ذات اوجه متعددة وظروف مختلفة وبالتالي يمكن تعميم مسائلها كعناوين بحثية يجري دراستها وبحثها واعادة بحثها ومناقشتها في اطار عملي له احترامه ومكانته. وهذا ينطبق على مشاكل الاقتصاد والزراعة وظروف نقل التقنية ومراجعة المناهج التعليمية ومخاطر التلوث المحلية ووضع حلول نظرية وعملية لعشرات المسائل التي تهم المجتمع الذي تنتمي اليه الجامعة.

متى ما امنت الجامعات بدورها كعضو فعال تنشط في تقديم امكانياتها فتضع لنفسها مكانة رحبة وفعالة دون ان تتنازل عن قواعد العمل العلمي او شروط البحث المتعارف عليها، وستستطيع الجامعات من خلالها بناء علاقة عضوية الاسهام في ان تكون مرشدا للمؤسسات السياسية والاجتماعية الاخرى الفعالة وتكف عن دور الناقد المنظر الجالس خلف مكتبه الذي يتهم بأنه كجامعي يقدم طروحات نظرية لا علاقة لها بواقع مجتمعه.

وفي نفس الوقت لا تستطيع الجهات غير العلمية أن تبني قراراتها على قناعاتها المحدودة فقط بل ستملك ذخيرة جيدة من البحوث الجادة التي تستحق المراجعة والاستشارة.

ومن جانب آخر فإن البحاثة الجامعيين سيكتشفون عالمهم الذي سيعيشون فيه غدا بعد نيل شهاداتهم العلمية، في حين الذي يحدث حاليا ان بعضهم يكتفي بدراسة معملية محدودة او موضوع خارجي ثم يكلف لاحقا عند توظيفه بتطبيق معارفه تلك واستنتاجاته على تربة محلية.

قبرص: برميل بارود في قلب العالم العربي يهدد بالاشتعال

سمير عطا الله

كانت قبرص بالنسبة الى العالم العربي، حتى العام 1974، لا تقل بعداً عن تايلاند او سنغافورة او بريسبان الأوسترالية. وكان كل ما يحدث في الجزيرة الصغيرة، التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة من جبال لبنان او السباحة اليها من الساحل السوري، لا يعني احداً في العالم العربي سوى قلة من المسؤولين والقيادات. فقد كانت هناك فقط علاقة سياسية ضمن اطار عدم الانحياز، اما العلاقات الأكثر أهمية كالاقتصاد والتجارة والمبادلات، فقد كانت غائبة تقريباً. وحتى السياح من العرب لم يكونوا يأتون، الى بلد خال تقريباً من اغراءات الاقامة ومن التسهيلات الحديثة.

كل ذلك تغير جذرياً، العام 1974. فقد أقدم ضابط متهور (او خبيث) على محاولة لعزل رئيس الجمهورية وبطل استقلالها، المطران مكاريوس. وقد اخفق الانقلاب بعد حين لكن مكاريوس نفسه ما لبث ان توفي. وما هي الا فترة قصيرة وقامت تركيا بغزو الجزيرة بقوة عسكرية شديدة التفوق، واقدمت على تقسيمها الى جزء تركي يشكل 37% من الاراضي والى جزء يوناني يشكل الباقي، واصبحت نيقوسيا مدينة مثل برلين آنذاك يفصل بين جزءيها «خط اخضر» تحرسه القوات الدولية، ولم يعد في امكان القبرصي اليوناني او التركي ان يعبر الشارع الى المقهى الذي كان يدخن فيه نارجيلته طوال سني حياته.

ثم حدث، في اطار الترابط الاستراتيجي مع الجوار العربي، حدث ما هو اكثر اهمية من النزول التركي واعلان الجمهورية في الشمال التي لم تعترف بها عاصمة اخرى سوى انقرة. حدثته العام 1975، حرب لبنان. وفجأة رأت قبرص نفسها في قلب العالم العربي واحداثه. وقامت بينها وبين العرب علاقات اقتصادية وتجارية لم تكن تحلم بها ولا كان يتوقعها احد. ليس فقط مع اللبنانيين الهاربين من الحرب الى أمان الجزيرة التي لا تبعد اكثر من 120 ميلاً عن بيروت، بل ايضاً مع الكويتيين الذين جاءوا كسياح ومشاريع رئيسية، ومع عدد آخر من الخليجيين الذين بداوا يتعرفون، بسبب غياب لبنان، الى مصيف بديل وفنادق بدأت تبنى على وجه السرعة ومطار صغير كان يكتب رحلاته على لوح اسود بالطبشور فصار واحداً من المطارات الدولية في المنطقة.

لم تأت السياحة العربية وحدها الى الجزيرة. فالسياسة ما لبثت ان قدمت هي ايضاً بسبب الوجود الفلسطيني على اثر الخروج من بيروت. ومع وقوع بعض العمليات ضد اهداف اسرائيلية اكتشفت نيقوسيا انه ليس من الممكن الحصول على موسم كامل من دون ان يكون في القطاف عنب وخل معاً، إذ بسبب هذه العمليات وقعت تحت ضغط اسرائيلي وغربي ايضاً، والجزيرة التي كانت تفاخر بانها منسية في بحر من التذكارات اليومية، وجدت نفسها في الواجهة. بلا عودة.

* * *

يضع فندق «اماتوس» في ليماسول شارات تشبه شارات الطرق عن المسافات التي تفصل بين المدينة وبين جوارها! ابعدها لا تكفي لاقلاع طائرة حربية من او الى بلد عربي.

وقد ازدهرت قبرص ازدهاراً غير مألوف حين هرب اليها اللبنانيون، ثم المال اليوغوسلافي ثم المال الروسي، ولكن هذا كله لا يعني ان المشكلة الحقيقية قد حلت. او حل شيء منها.

انها في الشمال. وفي الجنوب. وبينهما تركيا واليونان. وبينهما العلاقات العربية مع تركيا واليونان. وكلاهما معقد.

* * *

الأزمة الأخيرة بين سورية وتركيا، التي اعقبت الاتفاق العسكري بين انقرة وتل أبيب في الشتاء الماضي، التي اعقبت حجب مياه الفرات مؤقتاً، التي اعقبت الدخول التركي الى العراق، التي اعقبت اتهام انقرة لدمشق بمساعدة الانفصاليين الأكراد. هذه الأزمة اعادت، من باب آخر، مدى حساسية الوضع القبرصي في الاطار العربي!

وقبل فترة ذكرتنا «الوول ستريت جورنال» جريدة الصناعة الأميركية، بمدى هشاشة هذا الوضع ايضاً حين قالت ان «حقل الألغام الأوروبي المقبل سياسياً وعسكرياً، قائم في قبرص، حيث يقوم الفريقان اليوناني والتركي بشراء الأسلحة وكأنهما يؤسسان قوتهما الآن. وفي حين تخفض اكثرية الدول موازناتها العسكرية، يتحول بحر ايجه الى حلم مثالي بالنسبة الى تجار الأسلحة».

قبل اشهر قام كما تذكرون، صراع كاد يتحول الى مواجهة بين انقرة واثينا حول جزيرة صغيرة «قرعاء» في بحر ايجه، وهددت تانسو تشيللر يومها باستخدام القوة. غير ان الولايات المتحدة تدخلت مرة أخرى. إلا ان السؤال هو الى متى ستظل واشنطن قادرة على التحرك بين اقرب حلفائها ضمن الحلف الأطلسي؟

لقد حاولت اميركا ان تكون، خصوصاً في قبرص، مع اثينا ومع انقرة في وقت واحد. وفي حين يملك اليونانيون «اللوبي» الأكثر أهمية في واشنطن بعد «اللوبي» الاسرائيلي، تملك تركيا بالنسبة الى واشنطن، الموقع الاستراتيجي الأكثر اهمية، ليس فقط في الحرب الباردة بل حتى بعد انتهائها كما تبين في حرب الخليج، وقد ازدادت اهمية الدور والموقع التركي مع اعلان سياسة «الاحتواء المزدوج» في ادارة كلنتون، تجاه العراق وايران. اما اليونان التي تستطيع ان تضغط في واشنطن على تلة الكابيتول فان دورها وموقعها معاً لا يشكلان أهمية مباشرة في وضع الشرق الأوسط إلا... الا من خلال قبرص المجاورة! المجاورة جداً.

او بالأحرى من خلال «القبرصين»: التركية حيث أبقت انقرة منذ 22 عاماً حوالي 30 الف جندي يكلفونها 500 مليون دولار كل عام، واليونانية حيث اشترت نيقوسيا (وفقاً للوول ستريت) مؤخراً دبابات وطائرات هليكوبتر لمواجهة 265 مدرعة تركية اضيفت اليها دفعة جديدة في الاشهر الأخيرة!

روسيا وفرنسا هما المزودتان الرئيسيتان بالسلاح للقبارصة اليونانيين. وفي الشق اليوناني من الجزيرة، كما يقول خبراء «جينز» للشؤون العسكرية، «اقيمت قاعدة بحرية جديدة ومطار من اجل تسهيل اي تدخل عسكري يوناني في المستقبل».

* * *

نقلب الصفحة قليلاً. للاهمية.

تقول الصحيفة اليونانية المستقلة «الفتيتروبيا» ان العلاقات بين اثينا وانقرة آخذة في التدهور عن اي وقت مضى. وبعدما ألغى البلدان اجتماعاً مقرراً بين وزيري خارجيتيهما، طلبت اليونان «مساعدة الحلفاء في تبني برنامج جديد للتسلح. كل هذه المبادرات تؤكد بلا شك اننا لا نزال نتبع الاستراتيجية القديمة»!

ما هي هذه «الاستراتيجية القديمة»؟

التسلح. المزيد من التسلح. بحيث تبقى هناك قوة رادعة للقوة التركية المتفوقة. ولكن هل يحتمل الحلف الاطلسي، او الولايات المتحدة، مثل هذه المواجهة بين الدولتين؟ الشهر الماضي قال بيل كلنتون ما معناه، ان حل المشكلة التركية - اليونانية حاسم بالنسبة لأمن اوروبا وأمن المتوسط. ويعني الرئيس الأميركي، استطراداً، الشرق الأوسط. فالمنطقة التي لا يسميها بالاسم تسميها بالحرف بيانات الحلف الأطلسي الرسمية. والعام الماضي اصدر البنتاغون تقريراً عن الأمن الأميركي والحلف الأطلسي قال فيه انه لا بد من تملك قوة «قادرة على الرد» في «جنوب شرق اوروبا وفي الشرق الأوسط».

اين هي «القاعدة» المثالية؟ قبرص!

نصف مفتوح لليونان ونصف لتركيا. لكن يصدف ان الحليفين ضمن الأطلسي عدوان خارجه! كما يصدف ان تركيا في تحالف مع اسرائيل وفي خصومة مع سورية. كما يصدف ان أمام تركيا ثلاث جبهات محتملة لا تستطيع ان تفتحها في وقت واحد: العراق وسورية وقبرص وبحر ايجه! كما يصدف ان اليونان البعيدة نسبياً عن الجار العربي المشرقي تحاذي من الناحية الأخرى الساحل الليبي، الذي كتب نيكوس تازانتازكيس، مؤلف «زوربا»، انه وقف في حديقة منزله في كريت وتطلع امامه «فاذا الساحل الليبي».

كلها صدف استراتيجية جغرافية تاريخية في حوض متوسطي واحد! وكلما نسينا قبرص، او احبت هي ان تنسانا، قام من يذكرنا بان برميل البارود معرض دائماً للاشتعال.

الولايات المتحدة تفقد مقومات الوسيط (2.2)

أحمد كمال *

بعد ان استعرضنا في المقال السابق الاسباب التي لا تمكن رئيس الولايات المتحدة الامريكية - اي رئيس - من ان يكون محايدا في جميع الشؤون العربية ذات العلاقة مع اسرائيل، ولكن بامكانه ان يكون متشددا مع اي قضية - مثل قضية الحصار العراقي والحصار الليبي وقبلهما الحصار الكوبي وغير ذلك من القضايا العالمية خاصة القضايا الساخنة.

وقد استعرضنا ايضا الإمكانيات والقدرات العربية خاصة بعد نجاح لم الشمل ولو في حده الادنى والمصالحات العربية التي تمت في مؤتمر قمة القاهرة التي انعقدت في يونيو (حزيران) الماضي.

فعلينا الآن ان نعتمد اولا على هذه الاسس التي لخصها البيان الختامي لتلك القمة ونؤكد ونواصل حالة لم الشمل والمصالحات العربية ولنمضي فيها قدما حتى نظهر امام العالم بالمظهر المناسب وبالمركز القوي والمؤثر في مسارات الاحداث والمتغيرات الدولية.

والعالم بطبيعته يعرف وبدأ يوقن ان العرب كل العرب اصبحوا جادين في عملية السلام وصادقي النوايا في ايجاد مرحلة مناسبة لازالة التوتر في المنطقة العربية التي تسمى بالشرق الاوسط وان العرب خرجوا من المرحلة السابقة كليا، مرحلة اللاءات التي تمثلت في لاءات الخرطوم وان رغبة العرب الاساسية هي عودة جميع الاراضي المحتلة عام 1967 من قبل اسرائيل الى اصحابها في فلسطين والاردن ولبنان وسورية. كما تأكدت للعالم رغبة العرب في السلام الشامل والعادل ورغبتهم في المضي في عملية التطبيع الى اقصى حدودها، وبالاصح بلا حدود، وحسب القدرة والمنافع والمصالح التي يمكن ان تكون متبادلة بين العرب وإسرائيل وبقية دول العالم.

كذلك بات من المعلوم دوليا ان التعنت يأتي من اسرائيل بعد ان كانت تبدو امام العالم انها هي الواحة الصغيرة في بحر من الرمال العربية تحيط بها وتنوي تدميرها في يوم من الايام.

وكان الاعلام الاسرائيلي هو الذي يصور ذلك للعالم الغربي والامريكي بالذات لدرجة ان هذا الاعلام اظهر اسرائيل بمظهر الدولة الديمقراطية وان العرب غير ديمقراطيين لا يرضون ان تقوم دولة بينهم تعتمد الديمقراطية اساسا، لان ذلك سيؤدي الى زعزعة الانظمة حولها ويؤدي الى القضاء على الاستقرار، ولهذا فان العرب لا يريدون الاعتراف بها ولا يريدون الصلح معها واقامة علاقات مع هذه الدولة!

هكذا كانت اسرائيل تصور العرب للعالم وهكذا كسبت الراي العام العالمي، بهذا الاسلوب تارة، وباسلوب الابتزاز والتاريخ الملفق والاكاذيب والاساطير التوراتية تارة اخرى.

وهي الدولة المغتصبة للحقوق الفلسطينية والعربية، وهي الدولة المحتلة للاراضي العربية وهي الدولة التي لا ترعى ذمة ولا ضميراً من اجل بقائها المعتمد على القوة وعلى الحروب وعلى اسلحة الدمار الشامل.

وقد كشف العالم اليوم الكثير من كل هذا حين تفاوض معها العرب وحين قبلوا الاعتراف بها وحضروا المؤتمرات الدولية حين اعترفوا بقرارات الامم المتحدة 242 و338 و425 التي اقيمت المؤتمرات تحت سقفها.

وقد اكتشف العالم كم كان ظالما للعرب وكم كان مخدوعا باسرائيل التي ما زالت تعرقل تطبيق بنود الاتفاقات وتماطل في المفاوضات وترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

والادارة الامريكية تعرف عن اسرائيل كل هذا، وكم من رئيس امريكي صرح بعد انتهاء رئاسته بهذه الحقائق، ولانه كان مكبل الارادة حين كان يجلس على كرسي الرئاسة بامور كثيرة منها الكونجرس الذي يسيطر عليه اليهود واللوبي اليهودي وبقية المؤثرات الاخرى وكلها معروفة.

بقي على العرب، بعد الاعتماد على قدراتهم الذاتية، الصمود في مواقفهم الحالية والتشبث بما تحقق من اتفاقات السلام ووقف التطبيع والانتباه الى انه حتى الآن بالرغم من مرور اكثر من اسبوعين على انتهاء قمة القاهرة، التي حضرها جميع العرب الذين دعوا اليها والتي كانت قراراتها تعد من اكثر قرارات القمم السابقة ايجابية، هذه القمة لم تشكل حتى الآن آلية او جهازا لتطبيق قراراتها والقيام باتصالات مكثفة داخل الوطن العربي وخارجه من اجل المحافظة على زخم تلك القرارات.

ثم علينا جميعا، وخاصة العرب الذين قطعوا خطوات قليلة او كثيرة في عملية التطبيع مع اسرائيل، علينا التوقف نهائيا عن هذه العملية حتى وان ادى ذلك الى خسائر مادية لان هذه الخسائر ستكون اقل كثيرا مما ستخسره اسرائيل بعد توقف التطبيع معها. إذ ستخسر كل ما كانت تخطط له وكل ما كانت ستكسبه، ستخسر عمليات التمثيل على المستويين السياسي والاقتصادي. كذلك يجب ان نعرف ان توقف عملية السلام وتوقف عمليات المفاوضات وانقطاع التطبيع سيشكل خسارة وصدمة للسياسة الامريكية ربما تكون اكثر من خسائرنا في العديد من المواقع. لاننا كما علمنا منذ بداية حملة السلام التي تكفلت الولايات المتحدة الامريكية وروسيا برعايتها فان جزءا كبيرا من هذه الحملة يأتي لمصلحة الولايات المتحدة الامريكية، وبطبيعة الحال فان السلام اذا تم تحقيقه ستشمل فوائده لا العرب واسرائيل فحسب ولا المنطقة فقط بل العالم كله، وستستفيد منه كل شعوب الارض، وذلك سيصب بالتالي في مصالح القوة العظمى المنفردة، الولايات المتحدة الامريكية، فصمودنا الآن سيضر بمصالح هذه الدولة التي سوف لن ترضى بوضع وبنتيجة كهذه.

من جهة اخرى - وهذا مهم جدا - يجب ان نعمل على الاستفادة بشكل جماعي من المواقف الاوروبية الممتازة التي تقف مع الحق العربي وضد التعنت الاسرائيلي. وقد ظهر ذلك من قمة فلورنسا التي تضمن بيانها الختامي موقفا صريحا وواضحا من هذا التعنت ومن عملية السلام. اذ جاء في ذلك البيان دعوة هذه القمة الى استئناف مسيرة السلام في الشرق الاوسط على اساس مرجعية مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو، لان السلام - كما جاء في البيان - يعتبر مصلحة اساسية للاتحاد الاوروبي كما تضمن البيان ثوابت السلام التي انطلقت المسيرة السلمية على اساسها، وهي حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومبدأ مبادلة الارض بالسلام واهمية القدس بالنسبة الى الاطراف المعنية في المنطقة والمجموعة الدولية ككل، واكد البيان ان هذه المبادئ وهذه الاسس والمرجعيات هي وحدها التي يمكن ان تحقق السلام الشامل المبني على العدل.

وقد اجمع المراقبون ان هذا البيان يعتبر من اقوى البيانات الاوروبية. كما يعتبر هذا الموقف من اقوى المواقف بالنسبة لقضية الشرق الاوسط. ثم جاءت قمة ليون التي ضمت الدول الصناعية السبع فابدت في بيانها الختامي تأييدا شاملا وقويا للموقف العربي، اذ حث البيان اسرائيل على العودة الى طاولة المفاوضات على اساس ان الارض مقابل السلام، ودعا اسرائيل الى احترام الاتفاقيات الموقعة بينها وبين السلطة الفلسطينية.

وزيادة على ذلك فان البيان تضمن تأكيدا لاهمية السلام بالنسبة للعالم اجمع، وقد جاء فيه ان «العالم يمر في لحظة تاريخية لتحقيق الامن والاستقرار في كل مكان، وعملية السلام تتطلب الان دفعة جديدة لذا فاننا ندعو كل الاطراف الابقاء على التزاماتهم خاصة بالنسبة للاتفاقيات الموقعة، ومواصلة الجهود في سبيل السلام على ان يكون سلاما شاملا وعادلا على اساس مبادئ مؤتمر مدريد الذي يقضي بمبادلة الارض بالسلام وغيره من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن».

ازاء هذه المواقف المشرفة من المجموعة الاوروبية من خلال قمتين متقاربتين، وكلتاهما كانتا قريبتين من القمة العربية التي عقدت في القاهرة، علينا ان نرد الجميل وان نستفيد من هذين الموقفين المختلفين تماما عن جملة مواقف الادارة الامريكية. كيف نقوم بذلك؟

من المعلوم ان مصالح كثيرة تربط جميع دول منطقة الشرق الاوسط - الدول العربية بالذات - بالولايات المتحدة الامريكية. مصالح عسكرية ومصالح تجارية ومصالح اقتصادية. ومن المؤكد ان الفوائد مشتركة بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية من وراء هذه المصالح المتنوعة. ولكن، كما نرى، ان تلك المصالح لا اثر لها في الرأي العام الامريكي ولا تأثير لها بالنسبة لاعضاء الكونجرس الامريكي ولا في الادارة الامريكية، مما يعني بالتالي ان المصالح ليست مشتركة وان ما نجنيه من وراء ذلك اقل بكثير مما يجنيه رأس المال الامريكي والخزينة الامريكية.

اضافة الى ذلك فانه بعد الغزو العراقي للكويت ومن باب الاعتراف بالجميل اتجهت دول الخليج العربي، والكويت في مقدمتها، الى الاعتماد على الشركات الامريكية لاعادة البناء ولتقوية الجيوش واعادة او تجديد اسلحتها. ويعني ذلك مزيدا من المصالح الامريكية ومزيدا من الارتباط التجاري والاقتصادي مع الولايات المتحدة الامريكية، واغفلنا تماما الدور الذي قامت به بقية دول التحالف وفي مقدمتها الدول الاوروبية، في عملية تحرير الكويت وازالة الخطر العراقي ولم نكافئها على هذه العملية مما اثر تأثيرا سلبيا على العلاقات الاوروبية بدول الخليج التي حاولت بعد ذلك رأب الصدع الذي حصل نتيجة لذلك فقامت وفود من دول الخليج العربي باجراء لقاءات تضمنت مفاوضات من اجل تقوية الصلات الاقتصادية بالدول الاوروبية مجتمعة او منفردة.

اما الان فبعد المواقف المتباينة والانحياز الامريكي لاسرائيل علينا ان ننمي علاقاتنا في كل المجالات، سياسية كانت او تجارية او اقتصادية، بل وحتى عسكرية، مع دول اوروبا لنظهر لها تقديرنا لسلامة مواقفها التي فعلا كنا بحاجة اليها.

علينا ان نقيم علاقات مع الجهات الرسمية والخاصة، وان تكون هناك مصالح يشعر بها المسؤولون الاوروبيون والمواطنون، وبالتالي فان الرأي العام والمجالس النيابية والمصانع الانتاجية لا بد ان يكون لها تأثير مباشر على جهات اتخاذ القرار وعلى نوعية المواقف.

وبذلك نكون قد كسرنا الاحتكار الامريكي لقضايانا وفي مقدمتها القضية الرئيسية ووزعنا ما نملكه من بيض في اكثر من سلة.

* كاتب بحريني

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

حجة الأمن

● يسوق بنيامين نتنياهو حجة الأمن لتبرير برنامج هدفه تخريب عملية السلام

توقع مواقف معتدلة من بنيامين نتنياهو اشبه بالتفاؤل بقطف التفاح من مستنقع آسن. لكن ما لنا والعبارات الانفعالية إزاء موضوع سياسي دقيق وحساس سيحتفظ بالرأي العام العربي رهينة على الاقل حتى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، عندما تضع حملة الانتخابات الرئاسية الاميركية اوزارها.

الحقيقة العملية ان نتنياهو مهد، كما هو متوقع منه، لنسف المقومات التي قامت عليها مبادئ العملية السلمية منذ لقاء مدريد وحتى اليوم. انه، واقعيا، يسعى الى مقومات بديلة تفرض منطق الغلبة الاسرائيلية على العالم العربي تحت ذريعة كاذبة هي ذريعة الامن. نتنياهو شخصيا كان الصوت الاسرائيلي المجلجل قبل ست سنوات، كما نتذكر، عندما ارتكب مجرم اسرائيلي متعصب مجزرة ريشون لتسيون (عيون قارة) ضد العمال الوافدين الفلسطينيين. يومذاك لم يتحدث نتنياهو الوزير عن احترام حكومته لـ«الامن» وواجبها حماية كل من يعيش فوق الاراضي التي تسيطر عليها. بل اكتفى بتسخيف الجريمة الفظيعة معتبرا اياها «عملاً فرديا» اقترفه «معتوه»!

اما اليوم فنجد نتنياهو الرئيس يثير موضوع الامن ويحوله الى قنبلة تنسف كل المواثيق واعلانات التفاهم، وبطبيعة الحال، مناخ الثقة السياسية باحتمالات تحريك مسيرة السلام.

ان ما ينبغي على العالم العربي اولا، والمجتمع الدولي ثانيا، فعله هو التنبه لهذه المؤامرة الالتفافية، ومنع حكومة «الحاخامات والجنرالات والمتطرفين» من الاستفادة من تطرفها لاكمال وأد السلام وتفجير التناقضات الداخلية والاقليمية في المنطقة.

ان تحميل الفلسطينيين مسؤولية «الخروقات» الامنية لمجرد ان ممثليهم المنتخبين يتحركون في القدس، بينما يعلن نتنياهو من قلب واشنطن اصراره على مزيد من التوطين.. وبالتالي مزيد من تشريد الفلسطينيين.. مثال على منطق التطرف الاعوج.

ومحاولة عزل سورية وتطويقها، ومن ثم التحريض عليها وتحميلها زورا تبعات كل تحرك مناوئ للعربدة الاسرائيلية، وذلك كله من نوع ان تبدر عن تل ابيب اي نية بالانسحاب من الجولان، مثال آخر لمحاولة القفز الى الامام بعيدا عن التسوية.

واستمرار الاحتلال الاسرائيلي والتعديات الاسرائيلية لجنوب لبنان وعلى لبنان ككل يندرج كذلك في سياق السياسة العدوانية الرافضة اي صيغة لحسن الجوار.. حتى لا نقول احترام السيادة والحدود.

وردا على كل هذا التشويه المتعمد، يتأكد كل يوم الموقف العربي المسؤول الحريص حقا على السلام العادل والدائم مع تشديد على ضرورة الالتزام بمبدأ «الارض مقابل السلام» الذي قامت عليه العملية السلمية في الشرق الاوسط، ودعوة رعاة العملية السلمية والمجتمع الدولي الى العمل على ضمان احترام اسرائيل هذا المبدأ وتقيدها به.

«الشرق الأوسط»

* * *

فساد موسكو ومستقبل جنرالها

● بدأ في موسكو التنقيب عن خبايا الفساد مع انتهاء انتخابات الرئاسة

قد يكون من يزن كل الامور بميزان «نظرية المؤامرة» على خطأ، لكن سوء الظن في بعض الحالات - كما يقول المثل - من حسن الفطن. وخاصة اذا كانت مبررات «نظرية المؤامرة» تقدم نفسها للمشككين طائعة مختارة.

لقد جاء الجنرال الكسندر ليبيد الى موقعه المتقدم في هرم السلطة الروسية «قوميسارا» للامن والاستخبارات بعيد احتلاله الموقع الثالث في الجولة الانتخابية الرئاسية الاولى. وبغض النظر عن الخلفيات التي دفعته الى داخل الكرملين، فانه قبل ان يجف حبر تعيينه سكرتيرا لمجلس الامن القومي ومستشارا للرئيس لشؤون الامن، بدأ الاشراف على عملية تطهير متوازية مع تصريحاته الجازمة عن ضرورة ضرب الفساد وتنظيف السلطة وتفعيلها.

ومع العد التنازلي للجولة الثانية من الانتخابات دخل الجنرال الطموح في سباق مع الوقت ضد رافضي الاعتراف به وريثا سياسيا لبوريس يلتسين، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين. اما الآن بعدما فاز يلتسين وانتفت الحاجة الى خدمات الجنرال لا يستبعد ان يكون منظمو سياسة «قطع المراحل» في روسيا قد بدأوا إعداد العدة لحقبة جديدة من عمر الدولة الروسية.

الاسئلة التي لا بد انها تطرح نفسها اليوم، بعد ان كسب هؤلاء المنظمون وقتا ثمينا تحققت فيه إزاحة الخطر الشيوعي عن مركز القرار التنفيذي والسيطرة على الخطر القومي عبر ترويضه من داخله وبشعاراته، هي تلك المتعلقة بوراثة يلتسين. فالثابت الوحيد في هذه المرحلة هو ان الرئيس الروسي حقق ما كان مطلوبا منه وله على ذلك جزيل الشكر.. لكنه حتما لن يكون رجل الحقبة المقبلة.

المنظمون العاكفون على التخطيط لما يجب ان يحصل في الكرملين خلال السنوات القليلة المقبلة يراهنون منذ الآن على ان العوامل الديمغرافية - مثل وفاة جيل المسنين - ستقضي على البقية الباقية من قوة الشيوعيين. فمع زوال هذا الجيل سيذهب الى غير رجعة الحنين الى الماضي. وهذه العوامل نفسها ستخدم مسيرة التغيير عبر تدعيم الهوية الثقافية التواقة للتغرب عند جيل الشباب.

ولا يجهل المنظمون ابدا موضوع الفساد، لكنهم يعرفون انه تفصيل بسيط لا غنى عنه لانه جزء لا ينفصل عن عملية التحول الاقتصادي والسياسي. وان حاولوا اعلاميا التخفيف من حدته تجنبا للاحراج. ثم ان المستفيدين من الفساد لا يخدمون جيوبهم فقط بل يخدمون ايضا المصالح السياسية والاقتصادية التي تعرف جيدا اهدافها الاستراتيجية في روسيا. ولكن اذا كان هؤلاء المنظمون يعرفون كل ذلك ويحسبون كل الحسابات، فاين سيجد الجنرال ليبيد نفسه؟ وهل سينتهي جنرالا مهزوما ومغررا به على غرار الكسندر روتسكوي؟

الاجابة تتصل بأمرين، الاول هو ثقة القوى المنظمة لمسيرة التغيير في روسيا بقدرتها على استمرار سيطرتها على اتجاهات الرأي العام، لانها اذا اطمأنت الى ذلك لن يكون ليبيد المرشح الوحيد المفروض عليها.

والثاني، قدرة المواطن الروسي على استيعاب ابعاد ما هو حاصل اليوم في البلاد. وهو على الرغم من عجزه عن التصدي - او رفضه التصدي - يظل رقما صعبا قد يكون ثمن مداهنته باهظا.. ولا سيما اذا ظلت الديمقراطية الانتخابية هي اللعبة المعمول بها في المستقبل المنظور.

إياد أبو شقرا

* * *

التشويق الرقمي في سينما اليوم

● عنصر تشويقي آخر دخل إلى السينما على شكل تأثيرات كومبيوترية بالأسلوب الرقمي

العالم كله يتحدث اليوم عن فيلم جديد بعنوان «يوم الاستقلال». فمنذ الاسبوع الاول لعرضه في الولايات المتحدة سجل الفيلم ارقاما قياسية مذهلة في مداخيل شباك التذاكر. يروي الفيلم قصة غزو فضائي للولايات المتحدة يوم عيد استقلالها، حيث يأتي «الغرباء» من العالم الخارجي بمركبات فضائية عملاقة بحجم مدن كاملة لفرض سيادتهم على الجنس البشري.

واحد اسباب الاقبال الكبير على الفيلم الجديد ليس ضخامة الانتاج فحسب، بل الثورة الجديدة ايضا في التأثيرات الخاصة التي تعتمد على البرامج الكومبيوترية الرقمية التي بدأت تدخل في حياتنا العصرية كلها، ابتداء من الهاتف وانتهاء بالتلفزيون، مرورا بالكاميرات والات التسجيل الصوتية والاجهزة الكهربائية المختلفة. وربما غدا السيارات ووسائل النقل المختلفة.

صحيح ان هوليوود انتجت فيلما، او فيلمين عن طريق المحاكاة بالكومبيوتر من دون ادخال العنصر البشري في التمثيل، مثل فيلم «توي ستوري». لكن هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها فيلم من تمثيل نجوم كبار مثل هذا الكم الهائل من المؤثرات، خاصة الرقمية، التي تتيح القيام بأعمال تصويرية وصوتية خارقة تقارب الواقع تماما. انه شيء شبيه بـ«الواقع الافتراضي»، ولكن بصورة اكثر دقة. مما مكن هوليوود القيام بأي شيء على الشاشة، مهما بدا ذلك مستحيلا.

وفي الواقع يأتي الفيلم بعد سلسلة من الافلام الناجحة مثل «مالكولم إكس» و«الحديقة الجوراسية» و«قائمة شندلر» و«بريف هارت» و«مهمة مستحيلة». إذ استخدمت الافلام الاربعة الاخيرة ايضا مثل هذه التأثيرات، ولكن ليس بحجم الفيلم الاخير. ان صور المعارك والقصف وتطاير الشظايا والحرائق الناجمة عنها، مع حركة الطائرات والغواصات، شيء مذهل لا حدود له. وبالامكان رؤية العواصف وهي تقتلع الاشجار الكبيرة لتحملها الى مسافات بعيدة. ومع ذلك تبدو المشاهد طبيعية ومنطقية ومعقولة. كل ذلك بفضل هذه الثورة العلمية الجديدة.

ومع الاستعانة بالنماذج المصغرة للمباني والمدن التي يتم صنعها بمعونة الكومبيوتر ايضا، أمكن تصوير مشاهد اجتياح الفيضان لمدينة لوس انجليس مثلا بشكل يقارب الواقع تماما. ان هذه الفنون الجديدة التي تدخل عالم السينما والتلفزيون، وعلى رأسها التأثيرات الرقمية، سيكون لها استعمالات كثيرة لا حدود لها في المستقبل، خاصة في اعمال التدريب والتعليم في شتى مناحي الحياة.

من هنا نفهم استعداد بعض مدارس ومعاهد التعليم في الولايات المتحدة لادخال هذه الفنون، الى جانب الواقع الافتراضي، في المناهج الدراسية كنوع من وسائل الايضاح المتطورة، التي يتوقع ان تحدث ثورة تعليمية كبرى.

نديم نحاس

إنه لقرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (٦) الرحمن / صدق الله العظيم

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
[illegible]	4.16	4.08	3.04	3.39	4.17	4.00	3.35	3.20	3.22	4.22	3.13	3.21	4.06	4.18	4.01	3.28	4.38
[illegible]	5.45	5.40	4.41	5.11	6.01	5.30	5.22	5.09	4.56	5.42	4.52	4.51	5.26	5.28	5.35	4.58	6.40
[illegible]	12.26	12.27	11.46	11.59	1.00	11.55	12.38	12.32	11.53	12.33	11.43	11.36	12.15	12.15	12.41	12.13	2.11
[illegible]	3.42	3.49	3.26	3.21	4.36	3.15	5.18	4.16	3.28	4.00	3.31	3.16	4.12	3.15	4.22	4.45	6.10
[illegible]	7.08	7.15	6.49	6.47	7.59	6.28	7.45	7.42	6.50	7.19	6.34	6.26	7.01	6.48	7.47	7.15	9.39
[illegible]	8.38	8.45	8.20	8.17	9.21	7.41	10.30	9.26	8.21	8.49	8.04	7.56	8.26	7.48	9.22	8.35	11.32

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
[illegible]	2.56	4.19	3.26	3.43	3.38	3.31	4.53	3.33	2.48	2.51	4.14	2.11	2.46	3.22	3.32	3.56
[illegible]	4.39	6.10	4.56	5.57	5.43	5.40	6.53	5.53	5.04	4.55	6.06	3.48	4.39	5.41	5.33	5.51
[illegible]	11.53	1.32	1.07	1.57	1.17	1.49	2.21	1.42	1.01	1.13	1.32	12.54	1.16	1.49	1.02	1.15
[illegible]	3.40	5.25	5.27	6.12	5.18	6.08	6.20	5.52	5.15	5.35	5.34	5.30	5.44	6.07	5.02	5.10
[illegible]	7.05	8.51	9.16	9.55	8.48	9.57	9.48	9.29	8.56	9.29	8.56	9.59	9.52	9.56	8.30	8.37
[illegible]	8.41	10.35	10.46	11.59	10.45	11.55	11.39	11.32	11.01	11.23	10.40	11.28	11.36	12.54	10.23	10.23

وما ينطق عن الهوى

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت مائدته قال: «الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الحمد لله الذي كفانا وآوانا، غير مكفي ولا مكفور، ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا».

دعاء اليوم

اللهم يا ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد اسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد.

أمين عام رابطة العالم الإسلامي لـ«الشرق الأوسط»

الإعلام وتقنياته الحديثة أحد منابر الدعوة الإسلامية المعاصرة

الترجمات الصحيحة لمعاني القرآن تسهم في نشر الوعي الديني

القاهرة: من محمود بيومي

أكد الدكتور عبد الله بن صالح العبيد، أمين عام رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة، ان المؤسسات الاسلامية مطالبة بتوحيد جهودها والتنسيق في ما بينها.. لحماية المسلمين من أخطار الغزو الفكري والاهتمام بزيادة جرعات الوعي الديني الصحيح بين ابناء الأقليات المسلمة التي تعيش في ظل صحوة اسلامية معاصرة يجب على الامة ان تدعمها وتيسر لها سبل الانتشار بالتوضيح والترشيد.

وأوضح في حواره لـ«الشرق الأوسط» ـ خلال زيارته الاخيرة للقاهرة للمشاركة في ندوات ولجان اسلامية ـ ان مؤسسات الاغاثة الاسلامية العالمية حققت نجاحات ايجابية في مجال الغوث والحفاظ على حقوق الانسان اللاجئ.. حيث يوجد في الساحة الاسلامية العالمية أكثر من 60 هيئة اسلامية تؤدي رسالتها في تنسيق لحماية المسلمين من أخطار التغريب ومحاولات تغيير العقيدة او تشويهها.. وان المنظمات العاملة في مجال الاغاثة الانسانية يجب ان تعمل في هذا المجال بعيدا عن الاهداف الرامية لتغيير عقيدة المحتاجين للدواء والغذاء والكساء والايواء.

وأشار في حواره إلى ان حكومة خادم الحرمين الشريفين تولي اهتماما كبيرا بدفع مسيرة المد الاسلامي في بلدان العالم.. عن طريق انشاء المراكز الاسلامية وايفاد الدعاة والمعلمين ورصد المزيد من المنح الدراسية لابناء المسلمين في العالم... وان المبالغ التي قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة خلال السنوات الماضية زادت على خمسة مليارات من الدولارات السعودية.. وتناول الحوار العديد من القضايا الاسلامية المهمة.

قضايا الأقليات المسلمة

● الاقليات المسلمة في العالم جزء من كيان الامة الاسلامية الواحدة.. وقد جاهدت هذه الاقليات من أجل الحفاظ على هويتها العقائدية.. فما هو دور الامة في حماية حقوق الأقليات ودعم مشروعاتهم الاسلامية... ودور رابطة العالم الاسلامي في هذا المجال؟

ـ الأقليات المسلمة شغلت مساحة كبيرة من اهتمامات الامة الاسلامية... فعملت الدول الاسلامية على مساندة هذه الأقليات للحفاظ على كيانها العقائدي وحصولها على حقوقها المشروعة.. فاذا نظرنا الى الجهد الذي بذلته ومازالت تبذله منظمة المؤتمر الاسلامي... لوجدنا خريطة العمل الاسلامي في هذه المنظمة قد شغلت بقضايا الأقليات المسلمة... فقضية شعب المورو المسلم في جنوب الفلبين قد تعهدتها منظمة المؤتمر الاسلامي حتى تم التوقيع على اتفاقية طرابلس عام 1976 ميلادية بين السلطات الفلبينية وابناء المسلمين في جنوب الفلبين حيث تقرر منح الحكم الذاتي للمسلمين في هذا الجزء من العالم.. ومازالت منظمة المؤتمر الاسلامي تتابع هذه القضية حتى اليوم للحفاظ على حقوق شعب المورو... وكذلك الحال بالنسبة لباقي الأقليات المسلمة في العالم... مثل كشمير وبورما وفطاني وغيرها.. ولا شك ان رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة تهتم بأمر الأقليات المسلمة في العالم.. فتؤسس في مناطقهم المراكز الاسلامية الثقافية وتوفد اليهم الدعاة والمعلمين وتشارك في دعم مشروعاتهم الاسلامية مثل بناء المدارس والمساجد.. وقد قامت المملكة بانشاء المراكز الاسلامية في روما وبروكسل ومدريد وتساهم بنصيب وافر في دعم المراكز الاسلامية المنتشرة في اوروبا والاميركتين وافريقيا وآسيا والعديد من المناطق التي تضم أقليات مسلمة.. فنحن ندرك ان الاقليات المسلمة امانة في عنق الامة الاسلامية.

ترجمات معاني القرآن

● اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم.. التي يجب ان تكون لغة المسلمين العالمية.. الا اننا نجد شعوبا لا تجيد التحدث بلغة القرآن الكريم وتعتمد على ترجمات معاني القرآن الكريم لفهم الآيات القرآنية.. فما هو السبيل لنشر اللغة العربية وكيف نوفر الترجمات الصحيحة لمعاني القرآن الكريم؟

ـ كل مسلم في العالم يدرك ان اللغة العربية هي اللغة الربانية التي اختارها الله تعالى لتكون لغة القرآن الكريم ولغة الحديث النبوي الشريف... وبالتالي لغة اهم أمهات الكتب الدينية.. ومع انتشار الاسلام في كل مكان بالعالم وزيادة رقعة الخصوصية الاسلامية.. أصبح على جميع المؤسسات الاسلامية ان تعمل على نشر لغة القرآن الكريم بصورة متلازمة ومتلاحقة مع مسيرة المد الاسلامي العالمي.. الا ان عدم إلمام بعض الشعوب بمعرفة اللغة العربية لا يقلل من ايمانهم او يمس سلامة هويتهم العقائدية.. وتبذل الدول الاسلامية وفي مقدمتها الدول العربية جهودا ضخمة لتأصيل التعريب في المناطق التي لا يجيد سكانها التحدث باللغة العربية.. حيث تم تأسيس العديد من المعاهد والمدارس العربية.. كما يؤدي تحفيظ القرآن الكريم لتيسير أمر التعريب بين هذه الشعوب المسلمة. ولا شك ان التعريب القرآني أمر ضروري في هذه المرحلة المعاصرة.. وقد لاقت دعوة التعريب قبولا حسنا بين ابناء المسلمين في هذه الدول.. ولا شك ان السبيل الأمثل لنشر راية اللغة العربية هو التوسع في انشاء المدارس الاسلامية العربية وايفاد بعثات الدعاة والمعلمين التي تقيم اقامة دائمة بين هؤلاء المسلمين.. الى جانب التوسع في رصد المنح الدراسية لابناء المسلمين ـ غير المتحدثين بالعربية ـ لدراسة علوم الاسلام واللغة العربية بالمعاهد والكليات الاسلامية في بلدان العالم العربي.. ولا شك ان رابطة الجامعات الاسلامية ـ التي تضم أكثر من 70 معهدا وجامعة اسلامية.. قد وضعت في استراتيجيتها تحقيق التعريب بإذن الله تعالى.

واضاف ان الاسلام يطالب المسلم بحفظ بعض الآيات القرآنية. التي يتمكن بها اقامة شعائر دينه الاسلامي الحنيف مثل الصلاة.. وغالبية المسلمين غير المتحدثين بالعربية يحفظون كتاب الله تعالى.. لكن المهم ان يفهم المسلم معاني الآيات القرآنية الكريمة.. لذا فقد أعدت المؤسسات الاسلامية العالمية ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم حتى تكون مرجعا للمسلم في معرفة أحكام دينه الاسلامي الصحيح.. وقد قامت رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة بانجاز العديد من هذه الترجمات الصحيحة بلغات هذه الشعوب مثل لغة «اليوربا» ولغة «الهوسا» ولغة «الزولو» ولغة «الافريكانو» وهذه لغات منتشرة في قارة افريقيا.. الى جانب ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم بلغات افريقية اخرى منها اللغة الاوغندية.. بالاضافة الى انجاز ترجمات بلغات منتشرة في اسيا واميركا اللاتينية الى جانب الترجمات الانجليزية والفرنسية وغيرها من اللغات الاوروبية.. وتوزيع المصاحف الشريفة على المسلمين في كل انحاء العالم.

الغزو الفكري

● تتعرض الشعوب المسلمة لغزو فكري وثقافي يستهدف ابعاد المسلمين عن العمل بشريعتهم واضعاف القيم الدينية في نفوس المسلمين.. فكيف نتصدى لموجات الغزو الفكري المتلاحقة لحماية الشعوب المسلمة من أخطار هذا الغزو؟

ـ لا يمكن إنكار النتائج السيئة للغزو الفكري على المسلمين.. ولكن لا بد ان نسجل حقيقة تاريخية مهمة وهي أن المسلم الصحيح المتمسك بعقيدته وشريعته الاسلامية لا يمكن ان يستجيب لدعوة تتعارض مع دعوة الاسلام.. فاذا نظرنا الى المسلمين في منطقة تركستان ـ التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي المنهار ـ لوجدنا شعوبا حافظت على هويتها العقائدية وان كانت متعطشة للنهل من المعارف الاسلامية الصحيحة.. وكذلك الحال بالنسبة للأقليات المسلمة المنتشرة في شبه القارة الهندية وآسيا عموما.. حيث رفض المسلمون اي قانون يخالف شريعة الاسلام. فالغزو الفكري والثقافي ينمو في مناطق الجهل بمفاهيم الاسلام.. لذا فان الامة الاسلامية يقع عليها عبء التصدي لآثار هذا الغزو المسموم والمنموم. ويكون ذلك عن طريق تعليم المسلمين حقائق دينهم الاسلامي الحنيف.. وملاحقة الهجمات المعادية للاسلام والمسلمين.. ومواجهة التلوث الفكري بالحقائق القرآنية وتوضيح صورة الاسلام وتنقيته من بعض الشوائب التي تكون قد علقت به نتيجة للغزو الفكري والثقافي.

وقال: المعروف لدى الجميع ان المؤسسات القائمة على أمر الغزو الفكري والثقافي المعادي للاسلام والمسلمين.. تستخدم احدث الوسائل السمعية والبصرية لنشر سمومها.. والامة الاسلامية لا تعوزها الوسائل في هذا المجال.. حيث اصبحت الاذاعات الاسلامية من أهم وسائل مواجهة الغزو الفكري والثقافي الذي تتعرض له الديار الاسلامية.. فالاعلام المعاصر وتقنياته الحديثة احد منابر الدعوة الاسلامية المعاصرة.

من عيون التراث

وفيت إذ غدروا

عن عدي بن حاتم قال: اتيت عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيء في الفيء ويعرض عني، قال: فاستقبلته فأعرض عني ثم اتيته في حيال وجهه فأعرض عني. قال: فقلت يا امير المؤمنين اتعرفني؟ قال: فضحك حتى استلقى على قفاه ثم قال: نعم، والله اني لأعرفك، آمنت اذ كفروا، واقبلت اذ ادبروا، ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طيء جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اخذ يعتذر ثم قال: انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم سادة عشائرهم لما ينوبهم من الحقوق.

يوم جاع عمر

عن الكلبي بينما عمر نائم في المسجد قد وضع رداءه مملوءا حصى تحت رأسه اذا هاتف يهتف يا عمراه يا عمراه فانتبه مذعورا فعدا الى الصوت فاذا اعرابي ممسك بخطام بعير والناس حوله فلما نظر الى عمر قال الناس: هذا امير المؤمنين فقال عمر: من آذاك؟ وظن انه مظلوم فانشا يقول ـ فذكر ابياتا: يشكو فيها الجدب، فوضع عمر يده على رأسه ثم صاح: واعمراه واعمراه.. اتدرون ما يقول، يذكر جدبا واسقاتا. وان عمر يشبع ويروى والمسلمون في جدب وازل (اي الضيق والشدة). من ذا الذي يوصل اليهم من الميرة والتمر ما يحتاجون اليه؟ فوجه رجلين من الانصار ومعهما ابل كثيرة عليها الميرة والتمر. فدخلا اليمن فقسما ما كان معهما الا فضلة بقيت على بعير. قالا: فبينما نحن ماران نريد الانصراف واذا نحن برجل قائم وقد التفت ساقاه من الجوع يصلي، فلما رآنا قطع وقال: هل عندكما شيء؟ فصببنا بين يديه واخبرناه بخبر عمر. فقال: والله لئن وكلنا الله الى عمر لنهلكن. ثم ترك ما بين يديه وعاد الى صلاته ومد يديه الى الدعاء، فما ردهما الى نحره حتى ارسل الله السماء. وعن ابن طاوس عن ابيه قال: اجدب الناس على عهد عمر فما اكل سمنا ولا سمينا حتى اكل الناس.

إن الله لا يحب المعتدين

وعن حياة بن شريح ان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان اذا بعث امراء الجيوش اوصاهم بتقوى الله ثم قال عند عقد الالوية: «بسم الله وعلى عون الله. وامضوا بتأييد الله والنصر ولزوم الحق والصبر. وقاتلوا في سبيل الله من كفر بالله، ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ثم لا تجبنوا عند اللقاء، ولا تمثلوا عند القدرة ولا تسرفوا عند الظهور، ولا تنكلوا عند الجهاد ولا تقتلوا امرأة، ولا هرما، ولا وليدا، وتوقوا قتلهم اذا التقى الزحفان. وعند هجمة النهمات، وفي شن الغارات، ولا تغلوا عند الغنائم، ونزهوا الجهاد عند عرض الدنيا وابشروا بالارباح في البيع الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم».

عدالة عمر

عن زيد بن وهب: قال: خرج عمر بن الخطاب ذات يوم الى سوق المدينة. فجاء رجل فجعل ينادي: يا عمراه يا عمراه.. فنادى: ياليبكاه قال فسألناه عن خبره فقيل لنا: ان عاملا من عماله امر رجلا ينزل في واد ينظر في عمقه فقال الرجل: اني اخاف.. فعزم عليه فنزل فلما خرج كز (1) فمات فنادى يا عمراه. فبعث عمر الى الوالي: «اما لولا اني اخاف ان تكون سنة بعدي لضربت عنقك، ولكن لا تبرح حتى تؤدي ديته. والله لا اوليك ابدا».

من تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي

1 ـ من الكزاز وهو داء من شدة البرد او الرعدة منها.

دورة تدريبية لتأهيل الأطفال المعاقين في فلسطين

الرباط: «الشرق الأوسط»

اختتمت في مدينة البيرة في فلسطين اعمال الدورة التربوية لتأهيل المتخصصين في مجال تربية الأطفال المعاقين التي نظمتها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط واللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم والتي استمرت من 1 الى 7 يوليو (تموز) الجاري وذلك في اطار مساعدة الأطفال الفلسطينيين المعاقين.

وكان الهدف من الندوة تيسير اساليب تكوين معلمي الأطفال المعاقين في مختلف انواع الاعاقة البصرية والسمعية والكلامية والفكرية والتكوين التربوي والمعرفي والتقني اللازم لمكوني المكونين وادماج المعاقين في المجتمع، ومساهمتهم في التنمية الشاملة، وتطوير الوسائل التعليمية لمختلف انواع الاعاقة، وتوفير الكفاءات القادرة على تنفيذ برامج التدريب المحلي لمعلمي المعاقين.

وشارك في الدورة خمسة عشر خبيرا من مناطق مختلفة في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية. ومثل المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، السيد جهاد قره شولي الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم.

حالياً في الأسواق
حالة امرأة تثير جدلا شرعيا وطبيا حول زواج الأقارب
هذه قصة توبة المسعرى!
مسافرون ومسافرات بعيدا عن الرقابة!
بيوت سرية وانعقاد زيجات عبر «إنترنت»
هل يتم تدويل قضية تركستان الشرقية؟
المسلمون
المسلمون عالمك الإسلامي بين يديك

العدد 6435 - الخميس 1996/7/11 ● No. 6435 - Thursday 11/7/1996

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

أقفال الأمان من يال
Yale®
أقفال مؤمنة
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي: تلفون: ٠٣-٨٣٣٣٣٠٦
● الدمام: الشارع الأول - ت: ٠٣-٨٣٤٨٩٤٠
● الرياض: شارع الخضصي - ت: ٠١-٤٨٨٤١٤١
● جدة: شارع الحلية - ت: ٠٢-٦٦٥١٠٤٨

لا منافسة لمنطقة جبل علي والتنفيذ خلال 3 سنوات

الإعلان عن تأسيس منطقة حرة في أبوظبي برأسمال 3 مليارات دولار



● المنطقة الجديدة تتخصص في تخزين وتسويق المواد الأولية وحصة البترول ستكون محدودة

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

اعلن في ابوظبي امس عن تأسيس ثاني منطقة كبيرة للتجارة الحرة بدولة الامارات العربية المتحدة، واول منطقة حرة في الشرق الاوسط تتعامل بتخزين وتداول المواد الخام والسلع الاولية، وتصل الاستثمارات المتوقعة فيها الى 3 مليارات دولار.

وتزيد مساحة المنطقة الجديدة عن المنطقة الحرة في جبل علي حيث ستبلغ المساحة المخصصة للمشروع الجديد حوالي 3500 هكتار.

وقد اصدر الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات بوصفه نائباً لحاكم امارة ابوظبي امس قانوناً بإنشاء المنطقة الحرة الجديدة في جزيرة السعديات التي تبعد 6 كيلومترات عن العاصمة ابوظبي، كما اصدر مرسوماً بتشكيل مجلس ادارة هيئة المنطقة الحرة برئاسة الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

وفور صدور المرسومين عقد الشيخ هزاع بن زايد مؤتمراً صحافياً تناول فيه فكرة المشروع وطبيعته.

وذكر ان مدة تنفيذ المشروع ستتراوح بين ثلاث الى اربع سنوات يتم خلالها تأهيل جزيرة السعديات والمرافق التي تحتاجها المنطقة الحرة بما في ذلك بناء جسر بين ابوظبي والمنطقة الحرة بطول 6 كيلومترات.

وقال الشيخ هزاع بن زايد ان المنطقة الحرة ستكون فريدة الاختصاص من حيث انها ستركز على تخزين ونقل وتجارة السلع والمواد الاساسية الاولية. وستقام منشآت فيها مخصصة لقرابة 67 ماده خام بما فيها المعادن والاحجار الثمينة والحبوب وخامات للمعادن والزيوت والمواد التي تتطلب التخزين البارد.

لكن الشيخ هزاع لم يستبعد ان يصار الى الاستفادة من المنطقة الحرة الجديدة لانشاء صناعات تحويلية في المستقبل. وقال ان مثل هذه الصناعات يمكن لن تقوم ايضاً خارج المنطقة الحرة حيث تستفيد في هذه الحالة من قرب المواد الاولية وانخفاض المانئها. وقال الشيخ هزاع: ان المشروع اعدت له دراسة جدوى اقتصادية متكاملة، وانه وفق هذه الدراسة فإن المنطقة الحرة بأبوظبي ستخدم تجارة السلع والمواد الخام بين الشرق والغرب والتي تقدر بحوالي 412 مليار دولار سنوياً، مشيراً الى ان هذه السوق تنمو بمقدار 3.5 الى 4%.

ويلعب برنامج صفقات المبادلة الذي تطبقه دولة الامارات على صفقات التسلح التي تبرمها مع الشركات الاجنبية دوراً رئيسياً في مشروع المنطقة الحرة.

وقال الشيخ هزاع بن زايد: ان دور برنامج الاوفست سيكون محورياً مشيراً الى ان من اهداف البرنامج تنمية اقتصادات الامارات وايجاد فرص استثمارية للمواطنين.

وقال ان المنفعة ستكون متبادلة بين برنامج الاوفست والمنطقة الحرة حيث ستخدم المنطقة الجديدة اهداف البرنامج وستساعده في تجاوز عقبات تنفيذ بعض المشروعات التي تتم في اطاره تسهيل منح التراخيص وتوفير قنوات للاستثمار.

وحسب ما يقوله القائمون على برنامج الاوفست في الامارات فإن المنطقة الحرة الجديدة في ابوظبي ستكون نافذه استثمارية مهمة للشركات الاجنبية التي عليها التزامات تعاقدية بموجب نظام الاوفست الذي يلزم الشركات التي تفوز بعقود تسلح مع الامارات بإعادة استثمار ما نسبته 60% من تلك العقود.

وكانت شركات اجنبية قد اشتكت من انها لا تجد فرصاً استثمارية كافية للوفاء بالتزاماتها الناتجة عن صفقات تسلح ابرمتها مع الامارات.

وقد شدد الشيخ هزاع بن زايد خلال مؤتمره الصحافي على ان المنطقة الحرة الجديدة لا تنافس المنطقة الحرة في جبل علي، لأن هدف هذه المنطقة الرئيسي هو تخزين وتداول المواد الاولية، في حين ان المنطقة الحرة بجبل علي تعمل ضمن نطاق بعض الصناعات التحويلية وكذلك تخزين سلع جاهزة يعاد توزيعها في المنطقة.

وذكر الشيخ هزاع بن زايد ايضاً بان حصة البترول كماده خام في اجمالي المواد الخام التي سيتم تداولها في المنطقة الحرة الجديده لن يتجاوز 4%.

وقال اننا لا نريد خلق انطباع بان المنطقة الحرة هي لخدمة الصناعة النفطية، بل نريد هذه المنطقة كمصدر رديف للدخل الوطني.

وذكر الشيخ هزاع بان هذه المنطقة ستعمل على اساس نظام البورصات الخاصة بالمواد الخام.

وسيطرح راسمال مشروع المنطقة الحرة جزئياً للاكتتاب العام ولكن لم تتحدد بعد النسب التي سيتم على اساسها التمويل.

وقال الشيخ هزاع: ان هيئة المنطقة الحرة ستكمل خلال الفترة المقبلة الاطار القانوني والتشريعي والتنظيمي لكافة جوانب العمل في الهيئة.

وقال انه سيتم اثناء اعداد وتأهيل المستلزمات الاساسية للمشروع والبنى التحتية تسويق المشروع عالمياً.

وتوقع الشيخ هزاع بن زايد ان يكون للمشروع آثار اقتصادية عميقة على الامارات وقال ان قطاعات المصارف والانشاءات والتامين والقطاع العقاري ستتأثر بوجود العدد الكبير من الشركات التي ستتاح لها فرصة العمل في المنطقة الحرة الجديدة.

وينص المرسوم الاميري الذي اصدره الشيخ خليفة بن زايد بإنشاء المنطقة الحرة الجديدة على أن تقع المنطقة الحرة داخل الحدود الجغرافية لجزيرة السعديات ويجوز توسيع نطاقها بموجب قرار من المجلس التنفيذي وبموجب المرسوم تعفى جميع البضائع والسلع والمواد والمعدات المستوردة الى المنطقة او التي يتم تصديرها من المنطقة من اية رسوم جمركية او ضرائب، وتخضع الشركات والموظفون والعمال العاملون في المنطقة لانظمة المنطقة دون غيرها في ما يتعلق بأعمالهم داخل المنطقة وينص المرسوم على ان تتولى ادارة وتنظيم المنطقة هيئة مستقلة تسمى المنطقة الحرة وتكون لها الشخصية الاعتبارية المستقلة وتتمتع بالاستقلال المالي والاداري في جميع شؤونها وبالأهلية الكاملة للتصرف.

ويكون المركز الرئيسي للهيئة في جزيرة السعديات ويجوز آن يكون لها مقر مؤقت في مدينة ابوظبي حتى يتم استكمال المرافق المدنية اللازمة لها وللهيئة ان تنشئ لها فروعاً او مكاتب داخل الدولة او خارجها.

وتكون الهيئة مسؤولة عن ادارة وتنظيم المنطقة وتتولى بصفة خاصة وضع الانظمة والقواعد اللازمة لادارة وتنظيم المنطقة والشركات والاشخاص العاملين فيها، واصدار التراخيص للشركات التي ترغب في العمل بالمنطقة طبقاً للانظمة والقواعد المعتمدة في الهيئة، وتوفير الاداريين والحرفيين والتقنيين والعمال للشركات العاملة في المنطقة وذلك حسب متطلباتهم وتبعاً للشروط المتفق عليها بين الهيئة والشركة المتقدمة بالطلب. ويتولى ادارة الهيئة مجلس ادارة لا يزيد عدد اعضائه عن خمسة من بينهم الرئيس ونائبه ويصدر بتعيينهم مرسوم اميري. وتكون مدة العضوية في مجلس الادارة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. ويضع مجلس الادارة النظام الاساسي للهيئة قبل اعتمادها من المجلس التنفيذي كما يحدد سياستها الاستراتيجية ومتطلباتها ومشروع الميزانية السنوية لها كما يتولى مجلس الادارة اعتماد الحساب الختامي السنوي للهيئة. وتعفى الهيئة من الرقابة المسبقة لجهاز الرقابة المالية.

اجتماع قطاع الأموال لمجموعة «دلة البركة» في عمان الأحد المقبل

عمان: «الشرق الاوسط»

يبدأ قطاع الاموال في مجموعة «دلة البركة» التي تتجاوز استثماراتها ستة مليارات دولار الاجتماع السنوي الثاني يوم الاحد المقبل في عمان لبحث سبل تطوير الاعمال المصرفية ولترسيخ اهداف العمل المصرفي الاسلامي.

ويشارك في الاجتماع 60 من المديرين العامين للبنوك وشركات التامين الاسلامية والشركات التجارية لمجموعة «دلة البركة» في كل من السعودية، مصر، تونس، باكستان، قطر، موريتانيا، السودان، تركيا، البحرين، ماليزيا، لبنان، بنجلاديش، جيبوتي، الهند، جنوب افريقيا وبريطانيا. ويناقش المشاركون الذين يمثلون اكثر من خمسين مصرفاً وشركة مالية اسلامية عدة اوراق عمل وابحاث تتعلق بدور القطاع المصرفي والمالي والتاميني والتجاري في تنمية المجتمعات التي تعمل فيها في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والعقارية والمصرفية وغيرها من المجالات. وبعد انتهاء اجتماع قطاع الاموال ستعقد الندوة الفقهية السادسة بمشاركة فقهاء من عدة دول عربية واسلامية لمناقشة العلماء اوراق عمل حول التامين بطبيعته التكافلية وبطاقات الائتمان. ويشارك في الندوة الفقهية الدكتور يوسف القرضاوي والشيخ محمد مختار السلامي والدكتور صديق الضرير والدكتور عبد الستار ابو غدة والشيخ عبد الله بن منيع والشيخ محمد ناجي العثماني والدكتور محمد علي القري والدكتور حسين حامد حسان والدكتور عبد الحميد البعلي وفقهاء من الاردن.

رفع مرتبات الموظفين المتقاعدين القطريين

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اصدر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر امس قرارا برفع مرتبات المتقاعدين من الموظفين القطريين المحالين على التقاعد.

وقال القرار الذي اصدره الامير خلال ترأسه لمجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية العادية انه تم تشكيل لجنة برئاسة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة وعضوية الشيخ فلاح بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس ديوان الخدمة المدنية. ولم يوضح القرار نسبة الزيادة او قدرها او كيفية رفعها. ويأتي هذا القرار بعد الزيادة التي اعلنت اخيرا في العلاوات الاجتماعية لكافة موظفي الدولة. كما تضمنت جلسة مجلس الوزراء امس برئاسة الشيخ حمد بحث عدد من القضايا اهمها نتائج زيارة الرئيس الفرنسي يوم الاثنين الماضي وعدد من الاتصالات والنشاطات المحلية والاقليمية التي تمت بين الحكومة وعدد من الدول.

مؤسسة «ميريل لينش» تبحث إنشاء صندوق مشترك في الكويت

الكويت - رويتر: قال مسؤول في شركة كويتية ان مؤسسة «ميريل لينش» وشركتي استثمار كويتيتين تبحث امكانية انشاء صندوق مشترك للسماح لاجانب بالاستثمار في الاسهم الكويتية.

وقال المسؤول بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ان شركته والشركة الكويتية للاستثمار ومؤسسة «ميريل لينش» تبحث انشاء صندوق تتراوح قيمته بين 100 و 150 مليون دولار يسجل في بورصة الاسهم الكويتية.

ولا يجوز للاجانب من غير مواطني الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي التعامل مباشرة في الاسهم المسجلة بالبورصة الكويتية، التي تعد ثاني انشط سوق في الشرق الاوسط بعد تركيا من حيث حجم التعاملات اليومية. غير انه يمكن للاجانب من خارج دول المجلس المشاركة من خلال صناديق مشتركة.

والجدير بالذكر ان مؤشر الاسعار الرسمي لبورصة الاسهم الكويتية ارتفع نحو 35 في المائة في عام 1995 وزاد نحو 18 في المائة في عام 1996. ويبلغ مجموع القيمة السوقية للاسهم المتداولة في البورصة 5.1 مليار دينار كويتي (17 مليار دولار).

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه والذي تحدث تليفونيا انه سيتم انشاء الصندوق بعد ان تستكمل اجراءات اندماج الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والشركة الكويتية للاستثمار. واضاف ان الشركة المدمجة ستصبح الشريك مع مؤسسة «ميريل لينش». وللحكومة الكويتية حصة غالبية في الشركتين الكويتيتين.

وقال المسؤول ان المستثمرين الاجانب اظهروا اهتماما متزايدا بالبورصة الكويتية وامكانات تطويرها بعد ادخال التعامل عن طريق اجهزة الكومبيوتر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وهو تطوير قال سماسرة انه دعم نشاط السوق.

وقال المسؤول ان الاجانب اهتموا بخطط السوق لبدء التعامل في التعاقدات الآجلة وفي الخيارات خلال العام المقبل.

ارتفاع أرباح البنك السعودي الهولندي بنسبة 26% للنصف الأول من العام الحالي



الرياض: «الشرق الاوسط»

سجلت الارباح الصافية للبنك السعودي الهولندي ارتفاعا نسبته 26 في المائة خلال النصف الاول من العام المالي الحالي 1996، حيث بلغت 76 مليون ريال مقارنة بـ 60.4 مليون ريال عن نفس الفترة من العام الماضي 1995.

ومن اهم المؤشرات التي تبين الاداء الجديد للبنك خلال النصف الاول من هذا العام هي النمو الذي حققه البنك في مختلف عملياته المصرفية، فقد سجل اجمالي الموجودات ارتفاعا نسبته 11 في المائة ليصل الى 15688 مليون ريال مقارنة بـ 14082 لنفس الفترة من العام الماضي 1995، كما ازدادت ودائع العملاء بنسبة 8 في المائة لتصل الى 10002 مليون ريال مقارنة بـ 9290 مليون ريال لنفس الفترة من العام المنقضي.

هذا وقد ارتفع اجمالي حقوق المساهمين من 1051 مليون ريال ليصل الى 1165 مليون ريال اي بزيادة قدرها 11 في المائة، في حين ارتفع اجمالي دخل العمليات بنسبة 4 في المائة ليصل الى 544 مليون ريال مقارنة بـ 524 مليون ريال عن نفس الفترة من العام الماضي، كما ارتفع صافي الربح من العمليات بنسبة 23 في المائة ليصل الى 67.1 مليون ريال مقارنة بـ 54.5 مليون ريال عن نفس الفترة من العام الماضي.

وتعكس الزيادة في هذه الارقام بداية البنك بجني ثمار استثماراته التي تمثلت في طرح العديد من الخدمات المصرفية الاضافية للعملاء كالتوسع في شبكة فروعه وتوحيد شكلها من الداخل والخارج وتحديث شبكة معلوماتها وادخال احدث انواع التكنولوجيا المصرفية اليها والتي بداها البنك منذ خمس سنوات.

هذا وقد عزا العضو المنتدب السيد هيرمان آيربي هذا التحسن في اداء البنك خلال هذه الفترة الى العديد من العوامل من اهمها استمرار البنك في تقوية مركزه المالي في السوق المحلية من خلال تقوية العلاقة التجارية مع كبريات الشركات والمؤسسات الوطنية وتوسيع قاعدة منتجاته البنكية، اضافة الى العوائد المحصلة على القروض والعوائد من صناديق الاستثمار بمختلف انواعها وتجارة المرابحة الإسلامية في الاسهم وغير ذلك من مصادر الدخل المختلفة الى جانب استمرار البنك في السياسة الترشيدية لنفقاته لتتلائم مع ما هو اصلا مرصود لها.

والجدير بالذكر ان البنك الهولندي بدأ العمل المصرفي في المملكة العربية السعودية عام 1926 ويمتلك فيه الشريك الاجنبي 40 في المائة من رأس المال ووصل عدد الفروع التي يمتلكها الى 40 فرعا و60 مكينة صرف آلي منتشرة في مختلف انحاء السعودية.

مرتفعة بنسبة 17% عن السابق

117 مليون دولار صافي أرباح بنك الكويت الوطني لنصف السنة الحالية

الكويت: من فادية الزعبي

اعلن رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني محمد عبد الرحمن البحر ان صافي ارباح البنك عن النصف الاول لعام 1996 قد ارتفعت بنسبة 17 في المائة عن الفترة المماثلة لعام 1995 لتصل الى 35.2 مليون دينار (حوالي 117 مليون دولار).

وأشار البحر في تصريح صحافي امس الى ان ربحية البنك ستنمو سنويا بشكل ثابت ومطرد منذ تاسيسه عام 1952. وهو اقدم بنك خليجي واقدم شركة مساهمة في الخليج.

وكانت مجلة «يورو ماني» قد منحت البنك جائزة افضل بنك في الشرق الاوسط لعام 1994. وأفضل بنك في الكويت لعام 1995. كما منحته وكالة «موديز» العالمية في الآونة الاخيرة اعلى تصنيف بين البنوك العربية.

وقد ركز البنك خلال العام الحالي على عمليات المشاريع الكبيرة ساعده في ذلك انتشاره الدولي وسمعته العالمية.

وفي موازنته المالية للعام الماضي المنتهي في 1995/12/31 حقق بنك الكويت الوطني صافي ارباح بلغت 65.633 مليون دينار (حوالي 218.6 مليون دولار) مقابل 55.142 مليون دينار (حوالي 183.6 مليون دولار) عام 1994. اما موجودات البنك فقد بلغت 3.8715 مليار دينار تقريبا (حوالي 12.892 مليار دولار).



فؤاد سنيورة وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية يتسلم امس وثائق اتفاق قرض ياباني قيمته 118 مليون دولار من ياسوجي اشيجاكي سفير طوكيو في بيروت وهو الأول الذي تمنحه اليابان للبنان (رويتر)

أول قرض ياباني بقيمة 118 مليون دولار للبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

وقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع السفير الياباني في لبنان ياسوجي اشيجاكي امس بروتوكول القرض الميسر الذي منحته الحكومة اليابانية للبنان بقيمة 118 مليون دولار اميركي بفائدة قيمتها 2.5 في المائة ولمدة 25 سنة مع فترة سماح 7 سنوات.

وخصص القرض لحماية الشاطئ اللبناني من التلوث وذلك باقامة محطات وشبكات على الشاطئ لمعالجة المياه المبتذلة.

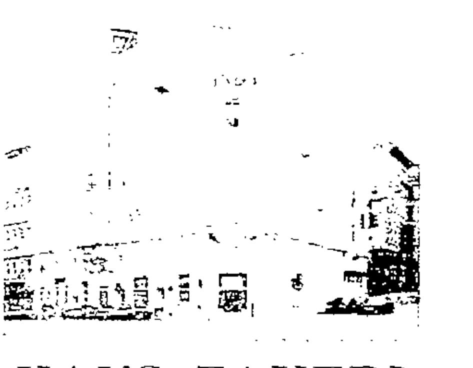
وحضر حفل التوقيع المدير العام لوزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر.

وشكر السنيورة لليابان هذا القرض وقال «انه يأتي ضمن سلسلة الخطوات الاساسية التي تقوم بها حكومتا البلدين لتعزيز العلاقات الثنائية. وذلك سيكون له آثاره الايجابية والهامة على كل الاصعدة».

VISITING LONDON ?

Model	Daily	Weekly
C180	£78	£470
E230	£120	£735
S320L	£230	£1430
SL320	£265	£1575
S500 Coupe	£315	£1890

SELF DRIVE HIRE
Fully Air-Conditioned
Mercedes-Benz
passenger cars
Silver Star Rentals Ltd
Fax (44) 181 381 2090
All Inclusive Rate, No Hidden Extras
Excess Deposit Required
(44) 171 281 2345
(44) 181 381 2345



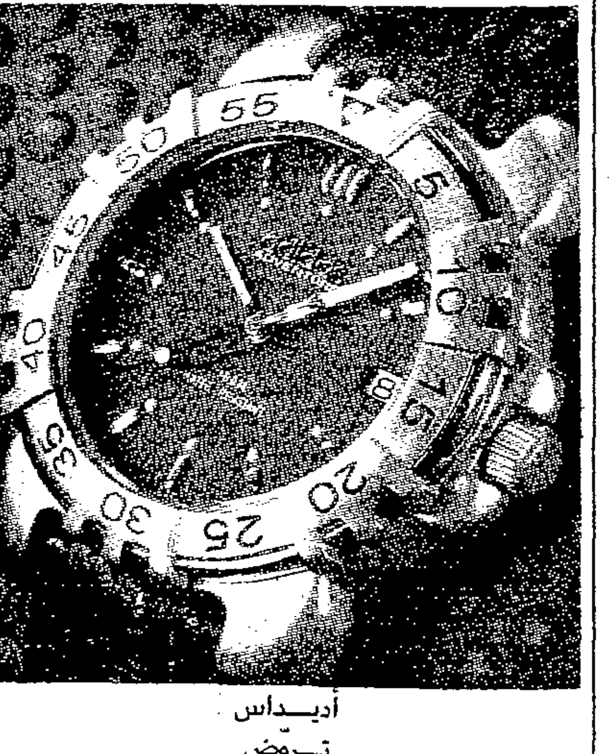
HAUS ZAKERI
اكبر واجمل شقق مؤثثة للايجار
في فيينا
شققنا تبدأ من غرفة واحدة وحتى خمسة غرف ذات تجهيزات خاصة لاقامة العائلات الكبيرة ومجموعات الشركة ورجال الاعمال تقع مجاور للمستشفى الجامعي العام وقريب من ساحة فيينا ومركز التجاري ولخدمتكم توجد هناك فاكس - تلكس - هاتف وكابل للمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بنا على العنوان التالي
A-1090 Wien, Waehringer Strasse 67
Tel. 402 36 21, Fax 402 36 21-6,
TLX. 111040 Zakeri - a

يعلن
ليموزين مدخل العليا
عن حاجته
لسائقين سعوديين
البديعة - مركز اليمامة رقم/٢ - الهاتف : ٤٢٦٢٦٥٢

للبيع
FOR SEAL
حواجز خرسانية (نيو جرسي بارير)
وجه واحد ووجهين
NJ. BARRIERS SINGLE FACE AND DOUBLEFACE
Tel : 4625600 Fax : 4626380

مطلوب معدات
لمصنع ردي مكس "مستعملة"
للحصول على مستندات المناقصة وتسليم العروض يرجى الإتصال على مكتب
دار الإستشارات والتصميم
المهندس / علي شرف علي
الدوحة – قطر
الطريق الدائري الثالث – مبنى رقم ٣٠٣
فاكس ٤١٨٠٢٤ (٠٩٧٤)
هاتف ٤١٦٧٢٧ (٠٩٧٤)
ص. ب ١٤١٩٧، الدوحة – قطر
• علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض يوم الخميس ٩٦/٨/١٥م

وظائف للسعوديين فقط
شركة صناعية بالرياض تحتاج إلى
عدد
١ محاسب - بكالوريوس محاسبة
١ ثانوية عامة مع خبرة في إدخال المعلومات للحاسب الآلي
ترسل الطلبات وصور المستندات إلى
الرياض ١١٤٨٦ - ص.ب ٢٦١٥٦



أديداس
تروض
الخصم الذي
قهرهم
جميعاً
الوقت
ساعة أديداس الرائعة لها مزايا عديدة:
كمقاومة الماء حتى ١٠٠ متر
ولها مقابض متينة إلى جانب
مفاتيح تحكم أحادية الاتجاه.
هنا ولها مؤقت ١/٢٠ من الثانية أما إطارها
وسوارها فهو من الحديد الصلب
الغير قابل للصدأ.
أديداس
ساعات الرياضة
الموزع المعتمد - شركة التوقيت للالكترونيات العالمية
الرياض ت ٤٠٣٢٧٤٢ - فاكس ٤٠١٤٤٦٣
جدة ت ٦٤٣٣٨٦٦ / ٦٤٣٨٤٨٥ فاكس ٦٤٣٩٨٦٩
المدينة المنورة ت ٨٣٦٢٥٣٤ فاكس ٨٣٦٢٥٣٤

مروان المعشر لـ«الشرق الأوسط»: الحكومة ملزمة بدفع الفروق

المعارضة تطالب بالبحث عن أسلوب آخر والحكومة الأردنية باتجاه رفع أسعار الخبز

عمان: «الشرق الأوسط»

موضوع نية الحكومة رفع اسعار الخبز في الاردن ثلاثة اضعاف سعره الحالي ما زال يثير جدلا واسعا في الأوساط الرسمية والشعبية سيما ان الحكومة ليس لها خيار اخر في ذلك في ضوء ارتفاع سعر القمح عالميا والعجز الذي بلغ 200 مليون دولار في الميزانية جراء الدعم الكوني الذي تقدمه الدولة لسعر الخبز وذلك حسب ما صرح به الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الناطق باسم الحكومة لـ«الشرق الأوسط».

وأكد الدكتور المعشر في تصريحه كذلك ان الحكومة ستدفع فروق اسعار الخبز لجميع المواطنين في حال اتخذت قرارا برفع الأسعار وانها ستوفر في هذه العملية حوالي 50 مليون دينار من مجمل المبلغ وانها ستتدبر الباقي بأساليب اخرى.

وعلى الرغم من جهود الحكومة المبذولة في توضيح سياستها في هذا المجال وانها ملزمة بدفع فروق الأسعار للمواطنين جميعا فان المعارضة والنيابية والشعبية ماضية في رفضها لهذه الخطوة رغم كل ما تقدمه الحكومة من مبررات وان على الحكومة ان تبحث عن اسلوب اخر لسد الثغرات ومعالجة الامور.

وتؤكد المعارضة الاسلامية من ناحيتها وهي الممثلة في مجلس النواب بستة عشر نائبا ان المواطنين يعانون أشد المعاناة حيث تآكلت رواتبهم والبطالة تزداد يوما بعد يوم والمواطن الأردني اكثر ابناء الشعوب العربية دفعا للضرائب وبالتالي فانه لا يستطيع ان يتحمل المزيد مهما كانت الأسباب لا سيما بعد اقدام الحكومة على رفع أسعار المياه والكهرباء.

وتبدي المعارضة الاسلامية ممثلة بحزب جبهة العمل الاسلامي معارضة شديدة للخطوة الحكومية برفع اسعار الخبز باعتبار ان الحكومة قادرة على فرض رسوم معينة على السياح والأجانب وذلك لتغطية استفادتهم من الخبز المدعوم وان ما ورد من معلومات حول استخدام الخبز كعلف للماشية يكاد يكون محصورا بنوعية معينة من الخبز ومن الممكن اعادة النظر في انتاج هذه النوعية.

وتضيف المعارضة في معرض رفضها المبررات الحكومية: انه اذا ارادت الحكومة ان تقارن اسعار الخبز مع الدول المجاورة فنرجوا ان تجري حزمة مقارنات في كل السلع وليس فقط في سلعة الخبز ولهذا نطالب الحكومة ان تبين لنا مثلا حجم ما ينفقه المواطن العربي في الاقطار المجاورة على تعليم ولده في المعاهد والجامعات مقارنين ذلك مع ما يقوم به الأردني في هذا المجال. وتقترح المعارضة في البحث عن اسلوب آخر لتغطية قيمة الدعم كتقليل سفريات الوزراء مثلا والحد من البذخ والاسراف في النفقات الحكومية ومطاردة المفسدين ماليا واداريا كما تذكر تقارير ديوان المحاسبة.

رئيس الوفد الأردني ماجد الخريشة لـ«الشرق الأوسط»

مؤتمر وسطاء البورصات يقر ميثاق شرف المهنة

عمان: «الشرق الأوسط»

اقر وسطاء البورصات العربية في مؤتمرهم الثاني الذي عقد في دمشق اخيرا مشروع ميثاق شرف المهنة لوسطاء الاوراق المالية العرب، ومشروع الاتفاقية الثنائية للتعاون بين وسطاء الاوراق المالية في البورصات العربية.

وقال رئيس الوفد الاردني للمؤتمر ماجد الخريشة لـ«الشرق الأوسط» ان المؤتمر الثالث لوسطاء البورصات وهيئات اسواق المال العربية سيعقد العام المقبل في تونس بناء على طلب ورغبة الوفد التونسي، مشيرا الى ان المشاركين ابدوا رغبتهم في ان يكون جدول الاعمال للمؤتمر الثالث متضمنا دراسة عن حقوق الوسطاء العرب ومناقشته اهمية مشروع انشاء شركة تقاص وتسوية عربية تعمل في جميع الاسواق العربية.

واوضح ان المؤتمر الذي حضره ممثلو وسطاء الاسواق العربية اقامه اتحاد البورصات العربية وهيئات اسواق المال العربية بالتعاون مع شركة البركة للاستثمار والتنمية، وتمت مناقشة العديد من الاوراق والدراسات اهمها دراسة مقارنة حول القوانين المنظمة لمهنة الوساطة في الأسواق العربية ودور مؤسسات التقاص والتسوية في التعامل بالاوراق المالية ودور شركات المقاصة في خدمة البورصات ونظام التسوية بالاضافة الى مشروع الاتفاقية الثنائية للوسطاء في البورصات العربية للتسهيل على المستثمرين العرب للتعامل بالاسهم والاوراق المالية في اي دولة عربية، موضحا ان هذين المشروعين قدما من الامانة العامة لاتحاد البورصات العربية، وتم اقرارهما من قبل المشاركين في المؤتمر من الاردن والبحرين وعمان ومصر وتونس ولبنان والسعودية والامارات العربية والكويت.

وقال الخريشة ان حركة الاقتصاد والاستثمار النشطة في سورية تعبر كما لمسناها عن مناخ ملائم وقاعدة اقتصادية جيدة، خاصة ان الاقتصاد السوري يمر بمرحلة التوجه نحو الانفتاح التدريجي على العالم الخارجي، بالاضافة الى وجود توجه لاعطاء دور اكبر وانشط للقطاع الخاص.

واشار الى ان لدى سورية حاليا توجها لانشاء سوق مالي يساهم في عملية توفير الاموال اللازمة لعملية التمويل الاستثماري لمختلف قنوات الاقتصاد، وقال ان اختيار دمشق لعقد المؤتمر الثاني لاتحاد البورصات العربية، كان بهدف توجيه الدعم لاقامة سوق مالي من قبل سورية.

وقال ان النقاشات والمداخلات في المؤتمر وعلى هامشه اظهرت انتعاش حركة البورصات العربية بشكل عام، خاصة بورصتي مسقط ومصر، في الوقت الذي تتراجع فيه حركة البورصة في الاردن، ورغم ان سوق عمان المالي من اقدم الاسواق المالية العربية، فان بعض الاسواق العربية الاخرى اظهرت تطورا واضحا في قوانينها واساليب عملها بشكل افضل مثل نظام المقاصة والتسوية في لبنان وتونس والكويت.

في ختام دورته الـ164

البنك الإسلامي للتنمية يعتمد تمويلات 92 مليون دولار للدول الأعضاء

جدة: «الشرق الأوسط»

اختتم مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية ظهر امس اعمال دورته الـ164. وقد اعتمد المجلس خلال هذه الدورة التي عقدت برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك، تمويلات جديدة بلغت اكثر من 92 مليون دولار اميركي لصالح عدد من الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

واعلن رئيس البنك ان هذه التمويلات الجديدة ستستخدم لتمويل عدد من مشاريع التنمية وعمليات التجارة الخارجية وذلك في اطار جهود البنك الرامية الى الاسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية ودعم وتعزيز التعاون بينها. وقال ان المجلس استعرض مشروع جدول اعمال الاجتماع السنوي الحادي والعشرين لمجلس المحافظين المقرر عقده بمشيئة الله بكوناكري عاصمة جمهورية غينيا يومي 15 ـ 16 رجب 1417هـ الموافق 26 ـ 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 1996 على مستوى وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط بالدول الاعضاء.

واضاف ان المجلس اطلع على مسودة التقرير السنوي 1416هـ (95 ـ 1996م) الذي يتضمن تمويلات البنك ونشاطاته للعام المالي المنصرم.

وقال رئيس البنك ان المجلس اعتمد مبلغ 60.6 مليون دولار اميركي للمساهمة في تمويل خمسة مشاريع تنموية في خمس دول اعضاء ومبلغ 30 مليون دولار اميركي لتمويل عمليتي تجارة خارجية في بلدين عضوين، كما اعتمد منحا بمبلغ 528 الف دولار لتمويل اربعة مشروعات تعليمية لصالح ثلاثة مجتمعات اسلامية في دول غير اعضاء بالاضافة الى مبلغ مليون دولار اميركي اعانة عاجلة الى لبنان.

وجاءت تفاصيل الاعتمادات المقدمة لمشروعات التنمية على النحو التالي:

● قرض بقيمة 9.22 مليون دولار اميركي لصالح السنغال لتمويل مشروع التنمية الزراعية لمنظمة مادينا ـ بيت بشمال البلاد والذي يهدف الى تطوير الزراعة المروية والاسهام في ضمان الامن الغذائي ومكافحة الفقر لدى سكان الريف وتحسين ظروفهم المعيشية. ومدة استيفاء القرض 25 عاما بما فيها فترة سماح مدتها خمس سنوات.

● قرض بقيمة 4.65 مليون دولار اميركي لصالح الجابون للمساهمة في انشاء وتجهيز مدرسة ثانوية بمدينة فرانس فيل التي تبعد 700 كم الى الشرق من العاصمة ليبرفيل. ويهدف المشروع الى تحسين ظروف التعليم لطلاب القسم العلمي من مختلف المقاطعات المجاورة وامداد جامعة ماسوكو القريبة من المدينة بطلاب ذوي اهلية للتعليم العلمي العالي. ومدة استيفاء القرض 20 عاما بما فيها فترة سماح مدتها خمس سنوات.

● قرض قيمته 9.43 مليون دولار اميركي لصالح السودان للمساهمة في تمويل مشروع للتنمية الريفية بولاية شمال كردفان غرب البلاد يهدف الى تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة بتوفير الأمن الغذائي لهم وزيادة قدرتهم على التعامل مع حالات الجفاف والكوارث الطبيعية. ومدة استيفاء القرض 25 عاما بما فيها فترة سماح مدتها خمس سنوات.

● تمويل بمبلغ 20.1 مليون دولار اميركي لصالح الجزائر لاقتناء معدات لثلاثة مراكز لتوزيع الاحمال الكهربائية في شبكة التوزيع في الجزائر العاصمة ويهدف المشروع الى تلبية الحاجة لنظام جديد لتوزيع الطاقة الكهربائية لولاية بومرداس وتيبازا وتجديد المراكز القديمة وخفض فترات انقطاع التيار الكهربائي عن الشبكة مما يؤدي الى زيادة الاعتماد عليها.

● تمويل بمبلغ 17.3 مليون دولار اميركي لصالح هيئة الاوقاف في دولة الكويت للمساهمة في بناء مركز الاوقاف التجاري بمدينة الكويت العاصمة.

● معونة عاجلة ثانية في شكل منحة بمبلغ مليون دولار اميركي لجمهورية لبنان للمساهمة في اعادة بناء عدد من المدارس التي دمرتها الغارات الاسرائيلية. وقد بلغ حجم المنح التي قدمها البنك للبنان حتى الآن نحو ستة ملايين دولار اميركي.

اوبروى تاورس
ممباى، الهند

عقد الملكة
ـ/٩٥٠را دولار أميركى
٥ ليالى وست أيام
لغرفة منفردة أو مزدوجة
ليلة اضافية بسعر ـ/٢١٩ دولار أميركى
(الفرصة صالحة حتى ٣٠/٩/١٩٩٦م)

يشتمل على:
الحجز مبكرا فى الساعة٥ ظهرا
المغادرة متاخرا فى السادسة مساءا
ايصال تخفيض خاص بالتسويق

تخفيض بنسبة ٢٠٪ على الغداء فقط فى المطعم الهندى ميوار والوجبات العربية متوفرة و تخفيض بنسبة ١٥٪ فى صالون التجميل والحلاقة

■ الغرفة
■ يوجد افطار يومى لشخصين فى بالمس
■ الضرائب المفروضة
■ القناة العربية (تى. فى) لمدة ٢٤ ساعة
■ سرير إضافى بسعر ـ/٣٦ دولار أميركى
■ السكن لطفلين تحت سن ١٢ فى نفس الغرفة
■ جولة تفقدية حول عقد الملكة
■ الدخول مجانا لصالة حمام البخار

للحجز الرجاء أن تتصل بعامل السفر أو قسم الحجز.

ممبائي : اوبيراى تاورس، ناريمان بوائنت، ممبائى ٠٢١ - ٤٠٠، الهند
تلفون : ٢٠٢٤٤٤٠ (٢٢-٩١) / ٢٠٢٤٢٤٣ / ٢٠٢٥٧٥٧، فاكسيميلي : ٢٠٤٢١٢٣ (٢٢-٩١) / ٢٠٤١٥٠٥ / ٢٠٤٢٢٨٢
تلكس : ٨٢٢٢٤ / ٨٢٢٢٥ / ٨٢٢٣٧ / ٨٢٢٤٠ / ٨٤١٥٣ / ٨٤١٥٤ او بى بى واى إن

دبي : اوبيراى اوتيلس، ١٧٠١، ستى تاور ٢، شارع شيخ زيد دبي، الأمارات العربية المتحدة
تلفون : ٣١٩٩٥٥ (٠٤)، فاكس : ٣١٩٩٧٧ (٠٤)

الدمام : الأوبيراى، ص ب ٥٢٩٧، الدمام ٣١٤٢٢، المملكة العربية السعودية
تلفون : ٨٢٤٥٥٥٥ (٣-٩٦٦)، فاكسيميلي : ٨٣٤٩٨٧٢ (٣-٩٦٦)، تلكس : ٨٠٢٠٧١ / ٨٠٢٠٧٢ او بى أتش تى ايس ج

جدة : ربع جدة، ص ب ١٧٤٦٦، جدة ٢١٤٩٤، المملكة العربية السعودية
تلفون : ٦٤٧٤٤٤٤ (٢-٩٦٦)، فاكسيميلي : ٦٤٧٤٠٤٠ (٢-٩٦٦)، تلكس : ٦٠٧٤٦٩ تى آر أتش تى ج د ايس ج

دايو الكورية تستثمر 500 مليون دولار في المغرب

الرباط ـ رويتر: قال مكتب رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي امس ان مجموعة دايو الكورية الجنوبية العملاقة ستستثمر 500 مليون دولار في قطاعات الاتصالات السلكية واللاسلكية والسياحة والصناعة في المغرب في صفقة تم الاتفاق عليها بعد مفاوضات استمرت عاما.

ووقع رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي وسونج كيو بارك رئيس شركة دايو تيليكوم الاتفاق بالاحرف الاولى في الرباط. وقال بيان رسمي ان الاتفاق الرسمي الذي يتضمن صفقتين منفصلتين سيوقعه وو تشونج كيم رئيس دايو ومؤسسها عندما يزور المغرب بحلول نهاية الشهر الحالي.

وقال مكتب رئيس الوزراء المغربي ان الاتفاقين يتضمنان تنفيذ مشروعات مهمة في قطاعات السياحة والالكترونيات والاتصالات السلكية واللاسلكية باستثمارات اجمالية تبلغ نحو 500 مليون دولار وايجاد 2000 وظيفة وادخال تكنولوجيا جديدة الى المغرب. وبمقتضى الاتفاق ايضا ستمتلك دايو فندقا من فئة الخمسة نجوم في العاصمة المغربية الرباط وستبني مصنعا للالكترونيات في سلا. وقال البيان المغربي ان دايو ستشترك ايضا في مناقصة دولية ستطرح لامتياز لتشغيل شبكة للهواتف في اشارة الى خطط المغرب للسماح لشركة خاصة بتشغيل شبكة للهواتف المحمولة (نظام جي.اس.ام) انشئت بالفعل.

واضاف البيان ان دايو تعتزم ايضا استخدام المغرب كقاعدة لاطلاق منتجاتها في منطقة شمال افريقيا وان ذلك قد يعقبه مزيد من الاستثمارات.

رجال أعمال رومانيون وتايلنديون يزورون المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

يصل غدا الرباط وفد من رجال المال الأعمال الرومانيين في زيارة للمغرب تمتد إلى 18 يوليو (تموز) الحالي تلبية لدعوة من الاتحاد العام للمقاولات المغربية. وتأتي هذه الزيارة في اطار تطوير العلاقات التجارية بين المغرب ورومانيا ويتوقع ان تتوج هذه الزيارة بإحداث لجنة مختلطة لرؤساء المقاولات في البلدين. وعلى ذات المنحى وصل وزير الصناعة التايلاندي شايوات سينسوونغ، للرباط امس في زيارة للمغرب تمتد إلى 15 يوليو (تموز) الحالي بدعوة من نظيره المغربي إدريس جطو.

ويرافق الوزير التايلاندي وفد يضم عددا من كبار المسؤولين ورجال الأعمال وممثلي المؤسسات الخاصة وكونفدرالية الصناعات التايلاندية وجمعية التجارة الخارجية ومكتب الاستثمارات.

ويتوقع أن تساهم هذه الزيارة في تحديد إطار قانوني ينظم المبادلات الاقتصادية بين البلدين، كما تشكل الزيارة مناسبة لإنعاش وتنويع الصادرات المغربية، وفتح الباب أمام الشراكة المغربية ـ التايلاندية في بعض المجالات وتلبية الطلب التايلاندي على مشتقات الفوسفات وإقامة مشروع اتفاق تجاري مغربي ـ تايلاندي وفتح خطوط بحرية وجوية بين بانكوك والدار البيضاء وإحداث مجلس اقتصادي مشترك وتنظيم رحلات لرجال الأعمال بين البلدين.

طرح «تيمور» أول سيارة أندونيسية في الأسواق (أ.ف.ب)

بعد حرب قوية مع الشركات اليابانية والأميركية

سيارة «تيمور» الإندونيسية في الأسواق

لندن: «الشرق الأوسط»

توضح الصورة أعلاه زبونا محتملا يستفسر عن مواصفات سيارة «تيمور» الاندونيسية الجديدة التي يجري عرضها حاليا في العاصمة جاكارتا.

وقد تم طرح هذه السيارة لأول مرة في السوق الاندونيسية بسعر يعادل 15245 دولاراً أو اكثر بنحو نصف سعر نظيرتها اليابانية من ذات الطراز.

والجدير بالذكر ان اليابان والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قد اتهمت اندونيسيا باتباع سياسة تنطوي على منح اعفاءات جمركية وضريبية خاصة لشركة انتاج السيارات يسيطر عليها أحد ابناء الرئيس سوهارتو، واكدت هذه الدول ان هذه السياسة تنتهك قواعد منظمة التجارة العالمية.

وكانت دبلوماسية اميركية كبيرة قد ذكرت اول من امس ان الممثلة التجارية الأميركية بالإنابة، شارلين راشيفسكي، ستبحث رسميا في الاسبوع القادم سياسة جاكارتا الوطنية المثيرة للجدل بشأن السيارات مع نظيرها الاندونيسي.

وقالت دورثي دوسكين، الممثلة التجارية الأميركية المساعدة لشؤون منظمة التجارة العالمية، ان الاجتماع مع وزير التجارة والصناعة، تونكي اريبيبو، سيعقد عندما يجتمع وزراء التجارة في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي في بلدة كرايستتشيرش بنيوزيلندا يومي 15 و16 يوليو (تموز) الحالي.

وقالت دوسكين في بيان انبع من واشنطن «لدينا مشاورات مقررة، وستجتمع السفيرة بارشيفسكي مع وزير التجارة الاندونيسي بشأن كيفية دفع سياسة السيارات الوطنية في اتجاه يتفق مع منظمة التجارة العالمية».

بعد توقف دام 6 سنوات

الخطوط الملكية المغربية تعيد فتح خطها كازبلانكا ـ كويت ـ كازبلانكا

الكويت: «الشرق الأوسط»

بعد توقف دام حوالي ست سنوات اعادت الخطوط الملكية المغربية فتح خطها المباشر كازبلانكا ـ كويت ـ كازبلانكا قبل ايام قليلة، والذي كان قد توقف اثر الغزو العراقي لدولة الكويت.

وتوقعت المدير الاقليمي للخطوط المغربية مصطفى سعود ان تشهد السياحة الخليجية في المغرب ارتفاعا عن العام الماضي حيث وصل عدد السياح الخليجيين الذين امضوا اجازاتهم في المغرب في العام الماضي الى 20 الف سائح.

وقال ان الخطوط المغربية اعادت فتح خطها المباشر مع الكويت بعد ان لاحظت ارتفاعا في عدد السياح الكويتيين القاصدين المغرب بلغت نسبته 40 في المائة عن السنوات القليلة الماضية. وقد حددت «المغربية» رحلة اسبوعية واحدة الى الكويت تقلع من مطار كازبلانكا صباح كل يوم اربعاء، في حين تقلع من الكويت الى كازبلانكا فجر كل خميس.

وحول اسعار تذاكر المغربية وعما اذا ما طرأ تغيير عليها قال مصطفى سعود ان سعر التذكرة بين الكويت والمغرب ذهابا وايابا قد تراجع بنسبة 40 في المائة عما كان عليه قبل الغزو، مشيراً الى ان السياح الخليجيين غالباً ما يمضون اجازاتهم مناصفة بين المغرب وجنوب اسبانيا نظراً لتدني اسعار تذاكر السفر بين البلدين وتوفر العديد من الطائرات الناقلة بينهما. يذكر ان للكويتيين استثمارات عديدة في المغرب ويملك العديد منهم عقارات في مناطق سياحية جيدة.

شبكة دفع مصرفية في لبنان لربط أجهزة الصراف الآلي

بيروت: «الشرق الأوسط»

في خطوة هي الاولى من نوعها في لبنان، اتفقت اربعة مصارف لبنانية كبيرة على انشاء شركة مشتركة تحت اسم «شبكة الدفع المصرفية»، وموضوعها اقامة شبكة دفع تربط اجهزة الصراف الآلي لدى المصارف العاملة في لبنان فيما بينها وبشبكات الدفع الدولية، وتأمين جميع الخدمات اللازمة لتشغيل الصراف الآلي، بما في ذلك الترخيص والمقاصة والخدمات المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات، وسواها من الخدمات المقتضاة لهذه الغاية.

وتم تسجيل الشركة في السجل التجاري في بيروت تحت الرقم 70135 برأسمال مقداره مليون ومائتي الف دولار اميركي، بمساهمة بنك لبنان والمهجر، بنك عودة، فرنسبنك والاعتماد اللبناني. وهذه البنوك تحتل المراتب الثانية والثالثة والخامسة والعاشرة على التوالي في ترتيب المصارف اللبنانية للعام 1995 حسب مؤشر الموجودات.

أما من الناحية الادارية، تم الاتفاق بين المساهمين على تولي الدكتور جوزف طربيه مهام رئيس مجلس الادارة والمدير العام.

ووجهت الشركة دعوات الى سائر المصارف اللبنانية للاستفادة من خدمات هذه الشبكة، كما دعت ممثلي المصارف وبعض الشركات المالية ذات العلاقة، الى لقاء موسع في مقر الشركة يوم غد الجمعة، حيث سيقوم وفد من الخبراء قدم خصيصا من بريطانيا، لعرض خصائص هذه الشبكة. وحدد المساهمون غاية الشركة، بالانتقال بالعمل المصرفي الى مستوى جديد من الاداء بحيث يتيح الصراف الآلي، تحرير المصارف من اعباء بعض العمليات الروتينية، مما يتيح الوقت للموظفين للتفرغ والانصراف الى الاعمال الاكثر انتاجية.

وسوف تتيح الشبكة بصورة تدريجية، وعلى ضوء تطوير المصارف بنيتها المعلوماتية الداخلية، تقديم عدد من الخدمات المصرفية طيلة 24 ساعة يوميا كالسحب والايداع والاطلاع على ارصدة الحسابات والتحويل من حساب الى حساب وطلب دفاتر الشيكات، الخ.... كما ستتيح الشبكة للمصارف قبول بطاقات الدفع الدولية.

ويرمي انشاء الشركة بموضوعها واهدافها الى تحقيق خطوة نوعية في القطاع المصرفي في لبنان، من خلال المصارف كافة للاشتراك في خدماتها مما يحقق انفتاح المصارف في عملياتها على بعضها البعض، اضافة الى الآفاق التي تتيحها خدمات الشبكة مما يؤدي الى خفض الكلفة بنتيجة استعمال نفس الشبكة من مجموعة من المصارف.

أوصى بتشكيل لجنة لتطوير أعماله

اتحاد الغرف العربية ينهي أعماله في سوسة ويدعو للإسراع في إقامة المنطقة الحرة للتجارة

تونس: «الشرق الأوسط»

اختتمت الدورة الثانية والثمانون لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية اعمالها في مدينة سوسة التونسية باصدار مجموعة من القرارات والتوصيات من اهمها انجاز منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في فترة لا تتجاوز العشر سنوات. ودعا المجلس الغرف العربية واتحاداتها الى الاتصال بالمسؤولين في اولها سعيا وراء الاسراع في انجاز المنطقة الكبرى للتجارة الحرة العربية والالتزام بأحكامها. كما اكد المجلس على تثبيت جميع ما تم انجازه حتى الآن بموجب اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وقوائم السلع المحررة التي تم الاتفاق عليها والبالغة 20 مجموعة سلعية.

وتضمنت التوصيات ايضا التأكيد على اهمية اعلان برشلونة بالنسبة للتعاون العربي الاوروبي والشراكة المقترحة بين الجانبين.

وشكل مؤتمر سوسة لجنة تضم ممثلي 9 غرف واتحادات وهي السعودية وتونس ومصر وسورية والعراق والكويت ولبنان وسلطنة عمان واليمن بالاضافة الى الامين العام للاتحاد الدكتور برهان الدجاني لوضع التصورات الخاصة بتطوير اتحاد الغرف العربية بما يتجاوب مع المتغيرات الاقتصادية الراهنة.

وجرى على هامش اعمال هذه الدورة توقيع اتفاق بين الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية واتحاد غرف التجارة الاردنية يقضي بانشاء مجلس رجال الاعمال التونسي ـ الاردني بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وخاصة في مجالات دعم التصدير وتبادل السلع والخدمات بالاضافة الى اقامة مشاريع مشتركة في البلدين.

كما وقع الاتحاد التونسي اتفاقية اخرى مع اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات العراقية. وتنص الاتفاقية على ان يعمل الطرفان على تشجيع رجال الاعمال والمستثمرين من كلا البلدين لتمويل مشاريع مشتركة وفق القوانين والتشريعات المنظمة للاستثمار في تونس والعراق.

وعلى نفس الصعيد بدأت منذ يومين في مدينة صفاقس في اقصى الجنوب التونسي اجتماعات مجلس رجال الاعمال التونسي ـ السوري. ويرأس الجانب السوري الذي يضم 25 رجل اعمال الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية.

ويشمل التبادل التجاري التونسي ـ السوري العديد من القطاعات المهمة كالصناعات التقليدية والفوسفات والحبوب وغيرها.

في تداولات مؤتمر التعاون الإقليمي لدول حوض المتوسط

اتفاقيات الشراكة مع أوروبا أداة فعالة لتغيير الأوضاع الاقتصادية في المنطقة

عمان: «الشرق الأوسط»

قال الباحث ورجل الاعمال الاردني رياض خوري ان دول الشرق الاوسط تواجه تحدي الاستمرار في المحافظة على نسبة عالية من النمو الاقتصادي وبنفس الوقت تدعيم التعاون الاقتصادي وغيره من انواع التعاون في ما بينها ومع دول العالم خاصة مع اوروبا.

وقال ان اهمية الناحية الاقليمية في الاقتصاد الاردني في ازدياد مستمر، وتسويات السلام التي جرى التفاوض عليها ثنائيا بين اسرائيل وبعض جيرانها بما في ذلك الاردن ادت الى مزيج من الرخاء الاقتصادي وعدم الاستقرار المتصاعد في منطقة ليست غريبة على كليهما.

وقال ان المزيد من الازدهار الاقتصادي لن يستطيع وحده حل ازمة الكيانات السياسية في الشرق الاوسط فالرخاء والتوزيع العادل للدخول يمكن ان يكونا سببا مساعدا لانتقال الاردن مع اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية ولبنان وسورية الى اقتصاد اقليمي متكامل. كما ان الاستعداد السياسي للدخول في اتفاقيات سلام وحده لا يؤدي بالضرورة الى الازدهار الاقتصادي، اذ يتوجب ترجمة السلام الى اصلاحات اقتصادية بحيث يؤدي رحيل المفاوضين الى وصول المستثمرين.

جاء ذلك في مؤتمر التعاون الاقتصادي الاقليمي في حوضي المتوسط الذي بدأ اعماله في عمان امس الاول وانهى اعماله مساء امس.

وكان وزير الصناعة والتجارة الاردني المهندس علي ابو الراغب قد اعلن في بداية المؤتمر ان الجهود بدأت تتكاثف لخلق تعاون اقليمي فعال بين دول حوض البحر الابيض المتوسط ودول الاتحاد الاوروبي مع بدء مسيرة السلام التي تم قطع شوط ملحوظ فيها وما زالت بحاجة الى جهد يبذل للوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة مبني على الشرعية الدولية وحقوق الانسان وضمن منظومة يتم فيها التوزيع العادل لمكتسبات التنمية.

وحضر مؤتمر التعاون الاقتصادي الاقليمي في حوض المتوسط خبراء في الاقتصاد والسياسة يمثلون 37 مؤسسة ومركز دراسات وابحاث مهمة في مجال التعاون الاقليمي لدول حوض المتوسط من الاردن ومصر وتونس ولبنان، وفلسطين، وتركيا، والمانيا واوروبا. ويناقش المؤتمر على مدار يومين العديد من اوراق العمل في ثلاثة محاور اساسية هي محور التعاون الاقتصادي داخل المنطقة والاتحاد الاوروبي من حيث المشاكل والوضع الراهن وآفاق التعاون الاقتصادي، ومحور حول الحوار السياسي في الشرق الاوسط وتاثيره على اقتصاديات المنطقة. فيما يتطرق المحور الثالث الى الفرص المتوفرة والعوائق التي تقف امام التجارة في المنطقة، بالاضافة الى ذلك عقدت في نهاية المؤتمر مائدة مستديرة حول نماذج وآليات التعاون والتعامل الاقتصادي والتصورات بالنسبة للشرق الاوسط.

وقال ابو الراغب انه يمكن اعتبار مؤتمر التعاون الاقتصادي لشمال افريقيا والشرق الاوسط في كازبلانكا (الدار البيضاء) عام 94 اشارة البدء في مجال التعاون بين دول المنطقة، وجاء مؤتمر عمان الاقتصادي العام الماضي ليقدم التصور والخطط لشكل هذا التعاون على مستوى الحكومات والقطاع الخاص، ويتوقع من مؤتمر القاهرة الذي سيعقد في نهاية هذا العام ان يدخل في تفاصيل اوسع حول اوجه التعاون واشكاله وطرق تمويله. وتقوم المجموعة الاوروبية بجهود حثيثة لتحقيق هذا التعاون عن طريق اتفاقيات الشراكة الاوروبية مع دول جنوب وشرق حوض المتوسط. وان هذا المؤتمر ما هو الا جزء من الجهود المبذولة لتحقيق مثل هذا التعاون.

ودعا ابو الراغب الى قيام دول حوض المتوسط الغنية بتقديم المساعدات والقروض السهلة للدول الاقل دخلا والمساعدة في مجالات التدريب والتأهيل وتحسين خدمات البنية الاساسية والاجتماعية واساليب تبادل الخبرات والمعلومات في المجالات الصناعية والتجارية والثقافية والاعلامية، والعمل على اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة بين دول المنطقة والعمل على نقل التكنولوجيا والمعرفة والمساعدة في تطويرها وتوطينها حسب امكانيات البلد الاقل دخلا، والعمل على الغاء عوائق التجارة بين دول حوض المتوسط خصوصا غير الجمركية منها والتي تمارسها بعض دول المتوسط ضد صادرات دول اخرى خصوصا الصادرات الزراعية.

وقال ان اتباع نموذج موحد لاتفاقيات الشراكة الاوروبية مع دول حوض المتوسط به اجحاف بحق بعض دول المتوسط في علاقاتها مع دول الاتحاد الاوروبي ولذا يجب ان يكون هناك اختلاف في اتفاقيات الشراكة مع اوروبا يعكس خصوصية اقتصاد كل شريك حتى تكون الشراكة فعالة وتعم فوائدها على الجميع.

وذكر خوري ان الطريق لايجاد تعاون اقليمي لدول حوض المتوسط ستكون طويلة وتدريجية، وتشتمل على اقامة منطقة تجارة حرة بين الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط بحلول عام 2010. مؤكدا على ان النمو الاقتصادي على المدى الطويل يعتمد على تطور دور القطاع الخاص في دول المنطقة، مشيرا الى ان هذا الدور ما يزال ضعيفا في الاقتصاد الاردني والسيطرة قائمة على الاقتصاد من قبل القطاع العام.

وقال انه لا يتوفر للاقتصاد الاردني سوى القليل من الاليات المؤسسة للتاثير على سياسة الاردن الاقتصادية، والحكومة هي المركز فيما يتعلق باتخاذ القرارات الاقتصادية.

وقال ان اقتصاديات دول المنطقة تمر في مراحل مختلفة من التطور وهذا يتطلب وجود بنى تحتية مشتركة واشكال اخرى من التعاون الاقليمي لدفع المنطقة باتجاه التنمية المستديمة.

وقال ان الاقتصاد الاردني متكامل مع الاقتصاد الاقليمي اكثر من معظم اقتصاديات دول المنطقة الاخرى، فالاردن يأتي بعد لبنان في الصادرات الى دول المنطقة، اذ ان الدول العربية استوردت 45% من الصادرات الاردنية عام 95، والاقتصاد الاردني يزداد انفتاحا بشكل تدريجي حيث ان معدل نمو التجارة الخارجية يقوم معدل النمو الاقتصادي ككل، الا ان القطاع الخارجي للاردن ما يزال عرضه للهزات والمفاجآت حيث ان النمط التجاري ما يزال يعتمد على حد ما على السياسة، والتجارة الاردنية ما تزال تتأثر بطريقة او باخرى بالعلاقة السياسية في ما يخص الاسواق التصديرية الاساسية للاردن، ويعتمد النشاط الاقتصادي في الاردن بشكل عام على اسواق العراق ودول مجلس التعاون الخليجي.

واكد على ان اتفاقيات الشراكة الاوروبية مع دول المنطقة ستكون بمثابة اداة اساسية تدعو الى تغيير الاوضاع الاقتصادية والديمقراطية والسياسية لدول المنطقة ومنها الاردن، وهذه الاتفاقيات سيكون لها اثار مباشرة على دور القطاعين العام والخاص. واشار الى ما يخص الاردن في اتفاقية الشراكة مع اوروبا مؤكدا ان هذه الاتفاقية ستولد ضغوطا على الصناعة الاردنية وستخسر الحكومة الاردنية جزءاً مهما من العائدات الجمركية، لكنه وعلى المدى الطويل ستحقق اقتصاديات المنطقة ومنها الاردن منافع كبيرة من التعاون الاقليمي بالرغم من المشاكل التي قد تثار. وان هذه الاتفاقيات ستعزز من التعاون الاقليمي نظرا لان دول الاتحاد الاوروبي ستقوم بتمويل المشروعات الاقليمية التي ستعزز من قواعد التعاون في المنطقة.

ضمن أعمال الملتقى الاقتصادي في القاهرة الشهر المقبل

ممثلو 12 دولة عربية يبحثون إعادة توطين 800 مليار دولار للاستثمار في الدول العربية

القاهرة: من يوسف شاكر

يفتتح الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد مطلع أغسطس (آب) المقبل أعمال الملتقى الاقتصادي العربي الأول (بيت العرب) الذي ينظمه الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية في القاهرة بمشاركة 12 دولة عربية و10 مؤسسات اقتصادية، بضمنها مجلس الوحدة الاقتصادية وصناديق التمويل العربية وجمعيات رجال الأعمال والاتحادات العامة للغرف التجارية والصناعية والزراعية واتحاد المستثمرين العرب.

وقال الأمين العام للاتحاد العربي للمعارض، هشام الحداد، ان جدول أعمال الملتقى الذي يستمر 4 أيام يتضمن مناقشة العديد من القضايا والمحاور الاقتصادية العربية الهامة أبرزها الفرص العملية للاستثمار في الدول العربية لاسيما مصر ولبنان ودول مجلس التعاون الخليجي وفلسطين، وكيفية تطوير أسواق المال العربية وتحسين مناخات الاستثمار لإعادة توظيف وتوطين الاستثمارات ورؤوس الأموال العربية المهاجرة التي تقدر بنحو 800 مليار دولار، وتنمية التجارة العربية البينية التي لا تتجاوز حاليا 9 في المائة من حجم التجارة الخارجية والتخصيص ودوره في خدمة الاقتصاديات العربية. كما يبحث المشاركون دور مناطق التجارة الحرة العربية في تنمية اقتصاديات الوطن العربي وكيفية النهوض بالمشروعات الاقتصادية العربية المشتركة وتشجيع البنوك على مضاعفة دورها في هذا الصدد، بالاضافة الى إلقاء الضوء على مدى حاجة المنطقة العربية الى تشريعات اقتصادية جديدة. وأضاف الأمين العام للاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية ان مجلس ادارة الاتحاد سيعقد اجتماعا على هامش الملتقى يشارك فيه ممثلو 12 دولة عربية تضم مصر والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت والامارات ولبنان والاردن وفلسطين وسلطنة عمان والبحرين وسورية وتونس. واشار الى ان المجلس سيبحث خطة عمل العام المقبل المتعلقة بتنظيم المعرض الثاني للصناعات والمنتجات العربية الذي ينظمه الاتحاد بدولة قطر في النصف الثاني من العام المقبل والمعرض الثالث المقرر اقامته في تونس عام 1998.

وذكر هشام حداد ان الملتقى سيتضمن تنظيم معرض لترويج المنتجات العربية المختلفة داخل الأسواق العربية وتعريف المستثمرين بالامكانيات التي تتمتع بها الصناعات العربية. وقال ان المعرض يتضمن منتجات مختلفة في 12 مجالا تشمل الصناعات المعدنية والكيماوية والبتروكيماوية والبلاستيك ولوازمها وقطع الغيار ووسائل النقل الخفيف والثقيل وصناعة مواد وآلات ومستلزمات البناء والديكو وصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة، موضحا ان معرض بيت العرب الذي جرى ترويجه من خلال 13 مؤسسة وشركة عربية يضم كذلك منتجات في مجال الصناعات الدوائية والمعدات الطبية وصناعة الورق والطباعة والتعبئة والتغليف والصناعات الغذائية وصناعة الأثاث والموبيليا والصناعات الكهربائية ونظم المعلومات والأمن وأجهزة الانذار المبكر والقرى السياحية وشركات السياحة والطيران والشحن والبنوك وشركات التأمين. كما يصاحب المعرض ملتقى الطفل العربي «كيدي كير» الذي يضم كل مستلزمات العناية بالطفل صحيا ونفسيا واجتماعيا وتربويا.

أمسكان: مطارات المغرب تتمتع بتجهيزات متطورة

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

اكد سعيد امسكان، وزير النقل، ان المغرب اصبح يتوفر على تجهيزات متطورة للمطارات، وعلى وسائل نقل جوية عصرية تجعله في مستوى موقعه الاستراتيجي لكونه محطة التقاء بين اوروبا وافريقيا من جهة، وبين اميركا والشرق الاوسط من جهة اخرى.

واشاد وزير النقل المغربي، في كلمة القاها بمناسبة افتتاح اشغال المؤتمر التاسع للجمعية العالمية للتربية الفضائية في الدار البيضاء، بالتقدم الذي تم احرازه في ميدان الطيران وعلوم الفضاء، مما ساعد على تحقيق تقارب لا مثيل له بين الدول في مجالات النقل والاتصالات.

وقال ان المغرب اصبح يتوفر على ثلاثين مطارا من ضمنها احد عشر مطارا تتوفر على المقاييس الدولية للمطارات من تجهيزات متطورة على مستوى المراقبة والملاحة والسلامة الجوية، وكذا أسطول يضم ثلاثين طائرة عصرية تقوم بربط المغرب مع حوالي ستين دولة.

ويناقش المؤتمر بالخصوص مشاكل الطيران والآفاق المستقبلية لهذا القطاع، وسبل تعزيز التربية الفضائية وجعلها تساير التحولات التكنولوجية.

ويشارك في هذا المؤتمر، الذي يعقد مرة كل سنتين، ممثلون عن أحد عشر بلدا هي الولايات المتحدة الأميركية والبحرين والكويت ومصر والهند وبريطانيا وسلطنة عمان والسعودية واستراليا وسنغافورة والمغرب.

انتخاب الوزير الألماني السابق يورجن مولمان رئيسا لغرفة التجارة والصناعة العربية ـ الألمانية

بون: من احمد كمال حمدي

تم في العاصمة الالمانية بون بداية الاسبوع انتخاب يورجن مولمان، الوزير الالماني الاتحادي السابق، ومن اقطاب الحزب الديمقراطي الحر المشارك في الائتلاف الحاكم في المانيا برئاسة المستشار الالماني هيلموت كول، رئيسا لغرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية في بون جاء ذلك في الاجتماع العام الذي عقدته الجمعية العامة للغرفة، وحضره عدد كبير من سفراء الدول العربية المعتمدين في المانيا من المسؤولين ورجال الاعمال والاقتصاد والمال الالمان والعرب.

وقد ادلى الرئيس الجديد مولمان، الذي يرأس في نفس الوقت الجمعية العربية الالمانية في بون، بتصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» اعرب فيه عن ارتياحه الكبير للثقة التي اولاها له اعضاء الغرفة من العرب والالمان، مؤكدا رغبته في دعم التعاون الالماني العربي في كافة جوانبه، ومشيرا الى ان نشاط الغرفة يكمل الجهود التي تبذلها الجمعية العربية الالمانية في الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية والسياحية، من الناحية الاقتصادية والتجارية، ودفع عجلة التعاون القائم بين المانيا والعالم العربي.

واضاف مولمان بانه سوف يسعى خلال الفترة القادمة الى تطوير عمل الغرفة ونشاطها واجتذاب المزيد من رجال الاقتصاد والاعمال العرب والالمان للانضمام الى هذه المؤسسة الالمانية العربية الهامة، بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين الجانبين، جنبا الى جنب مع تحقيق الاهداف السياسية التي يسعى اليها الالمان والعرب.

واوضح رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية ـ الالمانية في بون ان تطوير العلاقات الاقتصادية الالمانية ـ العربية يتطلب توفير اجواء السلام والاستقرار في المنطقة، لذلك يتعين على الجميع دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط والوصول الى حل عادل ودائم فيها.

وتطرق مولمان الى موضوع الاستثمارات العربية ـ الالمانية لدى الجانبين العربي والالماني مشيرا الى ان من اهم شروط تشجيع هذه الاستثمارات هي توفر فرص السلام في الشرق الاوسط وازالة كافة العقبات الموجودة في ميادين الاقتصاد والتجارة بين المانيا والعالم العربي، على الرغم من اختلاف الاوضاع بين دولة واخرى.

واعرب مولمان، عن قلقه للتغيير الاخير الذي طرأ على تشكيل الحكومة الاسرائيلية واشتراك شارون فيها، مؤكدا ضرورة عدم التلاعب بمسيرة السلام.

ويعتبر يورجن مولمان من ابرز الساسة الالمان اهتماما بالشؤون العربية، ويرتبط بعلاقات وثيقة مع كبار المسؤولين في العالم العربي، وقد بذل جهودا كبيرة في دعم العلاقات الالمانية ـ العربية وتقريب وجهات النظر بين بلاده والعالم العربي.

ويبلغ مولمان الحادية والخمسين من العمر فقد ولد في مدينة اوجسبورج في الخامس عشر من يوليو (تموز) 1945، ودرس شؤون التربية والتعليم قبل ان ينتسب الى الحزب الديمقراطي الحر، وينتخب عضوا في البرلمان الالماني الاتحادي (بوندستاج) في مطلع السبعينات الماضية، حيث تولى فيه عدة مناصب برلمانية هامة.

وفي عام 1982 وقع الاختيار على مولمان لتولي منصب وزير دولة للشؤون الخارجية في وزارة الخارجية الالمانية ببون قبل ان يتولى ـ ايضا ـ رئاسة الحزب الديمقراطي الحر في ولاية شمال الراين ـ فستفاليا، وهو المنصب الذي اعيد انتخابه له قبل فترة وجيزة.



يورجن مولمان (ارشيف «الشرق الأوسط»)

الموجز

هبوط عائد أذون الخزانة اليمنية

● قال المصرف المركزي اليمني امس ان العائد على احدث اصداراته لاذون الخزانة لمدة 91 يوما بلغ 27.43 في المائة في المتوسط اي ما يقل قليلا عن عائد مزاد 6 يونيو (حزيران) الماضي البالغ 27.72 في المائة.

ومن بين اذون خزانة قيمتها 2.5 مليار ريال مطروحة للبيع تم الاكتتاب في اذون قيمتها 2.37 مليار ريال.

وبلغ متوسط السعر 9359 ريالا وكان اقل سعر سابق يبلغ 9314 ريالا فيما تراوح العائد بين 21.11 في المائة و29.05 في المائة.

كما اصدر المصرف المركزي ايضا اول مجموعة من اذون الخزانة لمدة 182 يوما بعد ان طرح اذون خزانة لاول مرة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال ان العائد على الاذون لمدة 182 يوما بلغ 28.02 في المائة في المتوسط ومن بين اذون خزانة قيمتها 1.5 مليار ريال مطروحة للبيع بلغ اجمالي الاكتتاب 1425 مليون ريال.

وبلغ متوسط السعر 8774 ريالا وكان اقل سعر تم قبوله هو 8725 ريالا وتراوح متوسط العائد بين 25.08 في المائة و29.29 في المائة.

وقال المصرف المركزي ان المزاد المقبل سيعقد في 10 اغسطس (اب) لكنه لم يكشف عن قيمة اذون الخزانة التي ستطرح للاكتتاب.

«أرامكو السعودية» ترفع أسعار وقود السفن

● رفعت شركة «ارامكو السعودية» الاسعار المعلنة ابتداء من اليوم (الخميس) لوقود السفن من نوعية «ايه 960» تسليم رأس تنورة والدمام بواقع 2.5 دولار للطن الى 104 دولارات للطن (15.96 دولار) للبرميل.

وزاد سعر وقود السفن من نوعية «ايه 960» تسليم جدة وينبع بدولارين للطن الى 103 دولارات للطن (15.81 دولار للبرميل فيما ارتفع سعر الديزل من نوعية «ايه 888» من الموانئ الاربعة بدولارين للطن الى 201 دولار.

حكومة «الرفاه» الجديدة ترفع أجور موظفي الدولة في تركيا 50 في المائة

● أعلن رئيس الوزراء التركي الجديد نجم الدين اربكان عن زيادة متوسط نسبتها 50 في المائة في أجور موظفي الدولة وأصحاب المعاشات بعد يوم واحد من فوزه باقتراع برلماني على الثقة.

وقال «أود أن أعلن أطيب نبأ، فقد قرر مجلس وزرائنا زيادة أجور العاملين بالدولة». وحذر مسؤولو الخزانة من ان نسبة الرفع أعلى مما يمكنهم تحقيقه لكن اربكان يبدي ثقة في أن حكومته الائتلافية ستتمكن من مقابلة رفع الاجور.

وكانت آخر زيادة في رواتب موظفي الدولة قد أعلنتها الحكومة السابقة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قبل أجراء انتخابات عامة في ديسمبر (كانون الاول) وبلغت 53 في المائة في المتوسط.

وقال اربكان «اتخذ قرار رفع الاجور بعد التيقن من امكانية تعويض المبالغ الاضافية».

لدعم المشاريع التنموية الزراعية

برنامج الأغذية العالمي ومنظمة «الفاو» يقدمان مساعدات بقيمة 21.2 مليون دولار للأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

تعهدت ادارة برنامج الأغذية العالمي بتقديم الدعم للمشاريع التنموية في الأردن وفق مصادر التمويل المتاحة لديها لدعم استراتيجية التعاون مع الأردن لتنفيذ مشاريع جديدة في مراحل قادمة وذلك على اثر المباحثات التي أجراها وزير الزراعة الأردني الدكتور مصطفى شنيكات مع المدير التنفيذي للبرنامج على هامش اجتماعات برنامج الأغذية العالمي في ايطاليا والتي انتهت في الرابع من يوليو (تموز) الحالي.

وقال الدكتور شنيكات انه تم الاتفاق مع ادارة برنامج الأغذية العالمي على تصور مشترك لدعم استراتيجية التعاون وتقديم الدعم للمشاريع التنموية في الأردن ولمرحلة قادمة تبدأ من العام المقبل ولمدة خمس سنوات ولتطوير المرتفعات الأردنية لزراعتها بالأشجار المثمرة وتطوير الغابات والمراعي وتنمية الاقتصاد المنزلي من خلال المشاركة وتفعيل دور المرأة الريفية. واضاف ان مساهمة برنامج الأغذية العالمي في هذا التطوير تبلغ حوالي 21.2 مليون دولار، مشيرا الى ان الخطوات الادارية لتنفيذ ذلك في الطريق للتصديق عليها من قبل الممولين من خلال اجتماعهم القادم في نوفمبر (تشرين الأول) المقبل.

وقال انه تمت صياغة خطة سيصار الى التصديق عليها من قبل الحكومة الأردنية والبرنامج مع مطلع العام المقبل، مشيرا الى ان المعوقات والمشاكل التي يمر بها مشروع تطوير الأراضي المرتفعة وانعكاس ذلك على عدم الالتزام بتوفير المواد الغذائية للمستفيدين في طريقها للحل.

وقال الوزير انه التقى نائب مدير منظمة الأغذية والزراعة الدولية (فاو) وجرى بحث متطلبات واحتياجات التطوير الزراعي في الأردن وتمت الموافقة على استقدام خبير دولي وتقديم مختبر تحليل المتبقيات الكيمياوية على الخضار والفواكه بقصد اعتماد الشهادة الصادرة عن هذا المختبر دوليا لتسهيل اجراءات تصدير المنتوجات الزراعية. واكد ان منظمة «الفاو» ستقوم بتمويل عدد من الكوادر الزراعية في مجال الزراعة بالانسجة لزيادة الاكثار والانتاج الزراعي خلال فترة قصيرة.

ويذكر ان الانتاج الزراعي النباتي في الأردن تزايد خلال العام الماضي مقارنة مع عام 94 حيث ارتفع الرقم القياسي للانتاج من 208.9 نقطة الى 226.6 نقطة وازدادت صادرات الأردن من المواد الغذائية والحيوانية من 128.6 مليون دولار الى 140.3 مليون دولار خلال الفترة بزيادة نسبتها 9.1% فيما زادت المستوردات من المواد الغذائية والحيوانات الحية 2.3% وبلغت حوالي 591 مليون دولار العام الماضي.

الفائض في الحساب الجاري (مليارات)

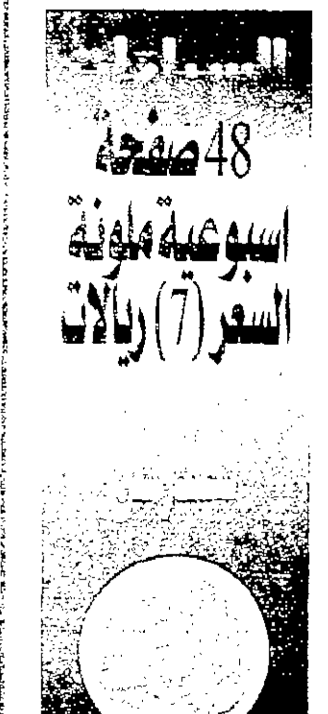
¥110=$1

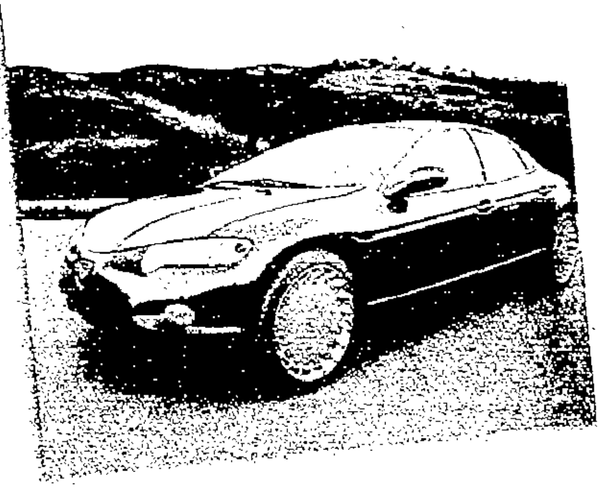
مايو 91	مايو 92	مايو 93	مايو 94	مايو 95	مايو 96
625.4	1,137.5	992.7	816.4	674.3	361.2

-46.4%

الفائض التجاري (مليارات)

مايو 91	مايو 92	مايو 93	مايو 94	مايو 95	مايو 96
794.4	1,201	651.1	475.5	758.8	447.0

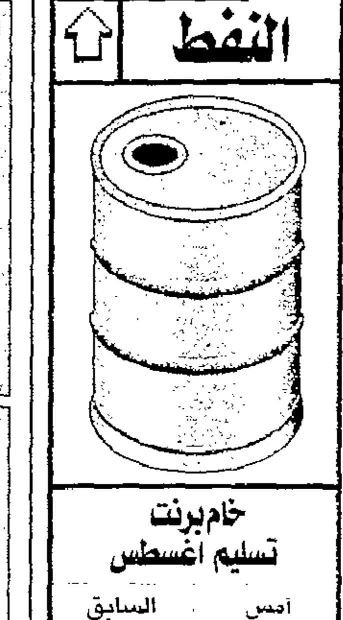




بيجو 206
البديل العصري
سباق فرنسا للجائزة الكبرى
هيل يحكم قبضته على اللقب العالمي
سيارة عام 2000
حلم لم يتحقق
تنافس ياباني
داخل المنتخب الاوليمبي



النفط



خام برنت
تسليم اغسطس

امس	السابق
19.65	19.53

مؤشرات الاسهم العالمية

	طوكيو	نيويورك*	لندن
المؤشر	«نيكاي»	«داوجونز»	«فوتسي»
الاغلاق	21778.94	5558.22	3765.8
التغير	140.8 ▼	23.64 ▼	13.5 ▲

اسعار الصرف

إغلاق لندن :

الين 72.27	الين 170.82	[illegible]
الدولار 0.6565	الدولار 1.5514	[illegible]
الاسترليني 0.4231	المارك 2.3674	[illegible]

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

اسواق وبورصات

اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.625	5.2500	5.5625	4.6250	6.4300
6شهور	5.875	5.6250	5.7500	4.8750	6.7500

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3995
استرليني	5.8114	5.6402	0.5965	5.6906	0.5841	0.4643	1.0985	5.2668

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5250	110.22	1.5493	5.1634	1.7122	1533.50

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2418	1.3677	128.37	1.2633	239.50

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

طيران الإمارات تستعد لـ «الفوضى» برحلات اضافية بين دبي ولندن

اضراب «الخطوط البريطانية» يهدد طلبية لشراء طائرات بوينج قيمتها 10 مليارات دولار

لندن: «الشرق الاوسط»

استؤنفت امس الجولة الثانية من المحادثات بين بين شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايروايز) والاتحاد الرئيسي لطياريها بهدف تجنب اضراب مقرر في الاسبوع القادم. وحذرت شركة الخطوط البريطانية من ان تنفيذ الاضراب سيهدد خططها بشراء ما قيمته 10 مليارات دولار من طائرات «بوينج» الاميركية

من جهة اخرى اعلنت طيران الامارات، امس عن زيادة قدراتها الاستيعابية على خط دبي لندن هيثرو وجاتويك، في مبادرة لتلبية الطلبات المتزايدة على المقاعد في هذه الفترة.

واعتبارا من اليوم، سيتم تشغيل طائرتي البوينغ 777 التي تتسع الواحدة منهما لثلاثمائة وثلاثة ركاب بتوزيع الدرجات الثلاث: الاولى، رجال الاعمال والسياحية الى مطار هيثرو مما سيرفع من السعة المقعدية على هذا الخط بنسبة 35 في المائة.

يذكر ان مواعيد الاقلاع والوصول ستبقى للرحلة الصباحية رقم تي كيه 1.. والتي تنطلق كل يوم في تمام الساعة 7.30، ولرحلة بعد الظهر رقم تي كيه 3.. والتي تقلع من دبي في الساعة 13.5 يوميا كل يوم ما عدا الأربعاء اذ ستقلع تحت الرقم تي كيه 5.. في الساعة 14.45 وذلك حتى التاسع والعشرين من يوليو (تموز) الحالي.

واعتبارا من يوم غد (الجمعة) 12 يوليو سيتم تشغيل طائرة ايرباص ا 300 - 600 إل على خط جاتويك بدل طائرة الايرباص طراز ا 310 - 300 الحالية لترفع الزيادة المقعدية بنسبة 23%.

يذكر ان طيران الامارات تسلمت طائرتي البوينغ المذكورتين خلال يونيو ومطلع يوليو 1996 من اصل طلبية مؤكدة من سبع طائرات، وقد حرصت على ان تزود هذه الطائرات باحدث الخدمات والتقنيات المتوافرة في صناعة الطيران وتضم الى كل مقعد هاتف وشاشة عرض فيديو تقدم احدث الافلام والبرامج العربية والاجنبية على 15 قناة اضافة الى 22 قناة سمعية وبلغات عدة.

يذكر ان طيران الامارات تسير ثلاث رحلات يوميا الى لندن، وخمس رحلات اسبوعيا الى مانشستر، مما يجعل المملكة المتحدة من اكبر محطاتها بعد دبي.

وكانت الجولة الاولى قد بدأت امس الاول واستمرت ست ساعات دون التوصل الى تسوية للخلافات القائمة بين الطرفين. وقدم خلالها مسؤولون من اتحاد طياري الخطوط الجوية البريطانية التي تمثل 3200 طيار ومهندس طيران بالشركة مقترحات الى مسؤولي الشركة الذين قالوا انهم سيقيمونها. وقال الجانبان في بيان مشترك «نود ان نتوصل الى تسوية لهذا النزاع في اقرب وقت ممكن. هناك مفاوضات صعبة ونتطلع الى استئناف المحادثات». وذكر مراقبون ان صدور البيان المشترك يعني ان الطرفين يسعيان بجدية الى التوصل الى تسوية للخلافات وكان الاتحاد قد كتب الى الشركة في وقت سابق من هذا الاسبوع يقترح اجراء مفاوضات تحول دون تنفيذ اول اضراب لطياري «بريتيش ايروايز» منذ عام 1977. وقد دعا الاتحاد الى الاضراب يوم 16 يوليو (تموز) الحالي في محاولة للضغط على الشركة لتحسين اجور الطيارين لاسيما الذين يقع مقرهم في مطار جاتويك، المطار الثاني للعاصمة البريطانية لندن. ووافق اعضاء رابطة الاتحاد بالاجماع على القيام بالاضراب في الموعد المذكور. وكانت شركة الخطوط الجوية البريطانية قد اعلنت امس الاول انها ستضطر في حالة مضي الاضراب قدما الى تاجيل خططها الرامية الى شراء ما قيمته 10 مليارات دولار من طائرات «بوينج» الاميركية. كما ذكر روبرت ايلينج، المدير التنفيذي في الشركة، في اجتماع ضم 200 مدير في الشركة، ان «بريتيش ايروايز» ستمنع العاملين الآخرين من العمل ساعات اضافية وستجمد توظيف عاملين جدد وستوقف التدريب وتلغي جميع اعلاناتها. ويقول الاتحاد ان الاضراب سيكلف الشركة 40 مليون جنيه استرليني (61 مليون دولار) يوميا، لكن الشركة قالت ان الرقم مبالغ فيه. وكان الاتحاد قد اعلن في الاسبوع الماضي ان 90 في المائة من اعضائه العاملين في بريتيش ايروايز، قد صوتوا لصالح الاضراب حول قضايا تتعلق بالرواتب والتقاعد وخطط الشركة باستبدال المقاعد المخصصة لطاقم الطائرة على الرحلات الطويلة بمقاعد اخرى شبيهة بمقاعد المسافرين. وذكر ايلينج في الاجتماع، ليس هناك شك في ان الاضراب سيسبب فوضى خطيرة في حالة تنفيذه. وقال للمديرين انه سيتم الغاء جميع عطلاتهم اعتبارا من يوم بدء الاضراب. وكانت الشركة قد ذكرت انها ستسعى للابقاء على بعض رحلاتها، ربما باللجوء الى خدمات طيارين من الخارج.

والجدير بالذكر ان شركة الخطوط الجوية البريطانية قد قدمت طلبا بشراء 68 طائرة بوينج، منها 44 طائرة تمثل طلبا حقيقيا قيمته 7 مليارات دولار. والطائرات التي ضمتها طلبية الشركة هي 29 طائرة بوينج 747، و11 طائرة بوينج 777، واربعة طائرات بوينج 767.

وذكرت الشركة ان الاضراب قد ينجم عن تعطل مشروع مشاركة العاملين بالربح عن العمل في العام المقبل. ويذكر ان هذا المشروع قد دفع في العام الماضي اجمالي 94 مليون جنيه استرليني الى 55 ألف موظف في الشركة. وقالت الشركة انها غير مستعدة لزيادة عرضها المقدم الى 3500 طيار برفع رواتبهم بنسبة 3.6 في المائة خلال هذا العام وبنسبة 0.5 في العام المقبل.

الدولار ينخفض مع تقلص مخاوف الفائدة و«وول ستريت» تنتشل أسهم أوروبا من سباتها

لندن: «الشرق الاوسط»

قاد تقلص المخاوف بشأن اقدام السلطات النقدية في الولايات المتحدة قريبا على رفع اسعار الفائدة الى انخفاض سعر صرف الدولار في تعاملات امس، في حين صعدت اسعار الاسهم الاوروبية تأثرا بارتفاع الاسعار الذي شهدته بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية.

غير ان انخفاض الدولار جاء ايضا بسبب تأثير مخاوف اعرب عنها رجال اعمال اميركيون ازاء قوة العملة الأميركية. وتدني الدولار الى 109.94 ين في بداية التعاملات بعد ان أصدر رجال اعمال اميركيون ويابانيون بيانات تشير الى قلق الأميركيين من ان يشكل حدوث مزيد من الانخفاض في الين خطرا على ما تحقق من تقدم لتقريب الفجوة في الميزان التجاري مع اليابان.

واستبعد معظم المحللين ان تتخذ الحكومة الأميركية اجراء لاضعاف الدولار نظرا لضعف سوق سندات الخزانة الأميركية. ومع ذلك فقد استعاد الدولار بعض خسائره ليصل الى 110.03 ين و 1.5255 مارك في وقت من التعاملات. على صعيد اخر استفادت اسواق الاسهم الاوروبية من ارتفاع بورصة وول ستريت 31 نقطة، هو اول ارتفاع منذ اول يوليو (تموز) الحالي. واسهمت في الارتفاع ايضا قوة السندات الحكومية واسواق التعاقدات الاجلة. فقد زادت اسعار السندات الأميركية التي هوت يوم الجمعة الماضي بعد اعلان بيانات التوظيف التي اثرت على الاسهم ايضا. وارتفعت اذون الخزانة الرئيسية التي تبلغ مدتها 30 عاما 0.5626 وانخفض العائد الى 7.13 في المائة.

وفي اوروبا ساعد صعود اسعار سندات الخزانة الأميركية بالاضافة الى عوامل فنية، السندات الالمانية على الارتفاع. وامتد التأثير الى سندات الحكومة البريطانية التي ارتفعت 0.156 عند الفتح. وارتفعت الاسهم في لندن عند الفتح بدعم من مكاسب مؤشر داو جونز. وارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة 17.3 نقطة الى 3769.6 نقطة بحلول اواخر التعاملات الصباحية. كما ارتفعت الاسهم الفرنسية لتحذو حذو الاسهم في لندن وفرانكفورت. وبحلول التعاملات المسائية جرى تداول الدولار بسعر 1.5246 مارك و 110.12 ين مقارنة مع 1.5247 مارك و 110.57 ين عند الاغلاق في لندن امس الاول.

وفي اسواق الاسهم صعد مؤشر فايننشال تايمز في لندن بمقدار 20.8 نقطة الى 3773.1 نقطة. كما ارتفع مؤشر كاك المؤلف من 40 سهما في باريس 14.02 نقطة الى 2090.59 نقطة. وارتفع ايضا مؤشر داكس المكون من 30 سهما في بورصة فرانكفورت 5.25 نقطة الى 2567.43 نقطة.

وارتفع سعر الذهب الى 383.20 دولار للاوقية (الاونصة) في المعاملات المبكرة بالمقارنة مع 382.85 دولار عند الاغلاق السابق في لندن. وبقي سعر الفضة دون تغيير عند 5.12 دولار للاوقية.

وزير المالية التركي الجديد يتعهد بخفض التضخم

اسطنبول - رويتر: تعهد عبد اللطيف سينر وزير المالية في الحكومة الاسلامية الجديدة في تركيا امس بخفض معدل التضخم السنوي رغم تكهنات بان الزيادات الجديدة في لجور موظفي الحكومة سترفع المعدل السنوي الذي يبلغ نحو 80 في المائة حاليا.

وقال سينر في مؤتمر صحافي «ارقام التضخم لهذا العام ستكون اقل من المستوى الذي وصلت اليه الان».

واضاف ان الحكومة ستعلن قريبا عن كيفية توفير مبلغ اضافي قيمته 125 تريليون ليرة لتغطية الزيادة في الاجور في النصف الثاني من عام 1996. ويبلغ معدل التضخم السنوي للمستهلكين 82.9 في المائة ومعدل التضخم في قطاع البيع بالجملة 76.2 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي. واعلن رئيس الوزراء التركي الجديد نجم الدين اربكان امس الأول زيادة قدرها 50 في المائة في رواتب اكثر من سبعة ملايين من الموظفين واصحاب المعاشات بعد يوم واحد من فوزه بالثقة كأول زعيم اسلامي للبلاد. ويزيد هذا الرقم بنحو 10 في المائة عن توقعات السوق، واثار مخاوف من زيادة معدل التضخم عن المستوى الذي هو عليه الان.

ويقول مسؤولون بوزارة الخزانة انهم لن يستطيعوا توفير المبلغ اللازم. لكن اربكان يبدي ثقة في ان خزائن الدولة ستتمكن من ترتيب امورها.

المؤسسة العربية المصرفية للإستثمار والخدمات ش.م.ب.م

القيمة الصافية لموجودات صندوق العقارية الإسلامية للمؤسسة العربية المصرفية ش.م.ب.م

سعر الإقفال بالدولار الأمريكي بتاريخ ١٩٩٦/٦/٣٠م ١٤٢,٠٢

يتم تقديم العروض/الطلبات للسادة المدونة أسماؤهم أدناه :

السيد/ محمد حسين الريس محمد عوض (هاتف ٥٢٣٣٥١)

المؤسسة العربية المصرفية للإستثمار والخدمات

ص.ب ٢٨٠٨ - المنطقة الدبلوماسية - المنامة - دولة البحرين

SAFARI

RALPH LAUREN



SAFARI & SAFARI FOR MEN

هدية مميزة للعطلة

من رالف لورين هذه الحقيبة المميزة لدى شرائكم أي من العرضين التاليين*:

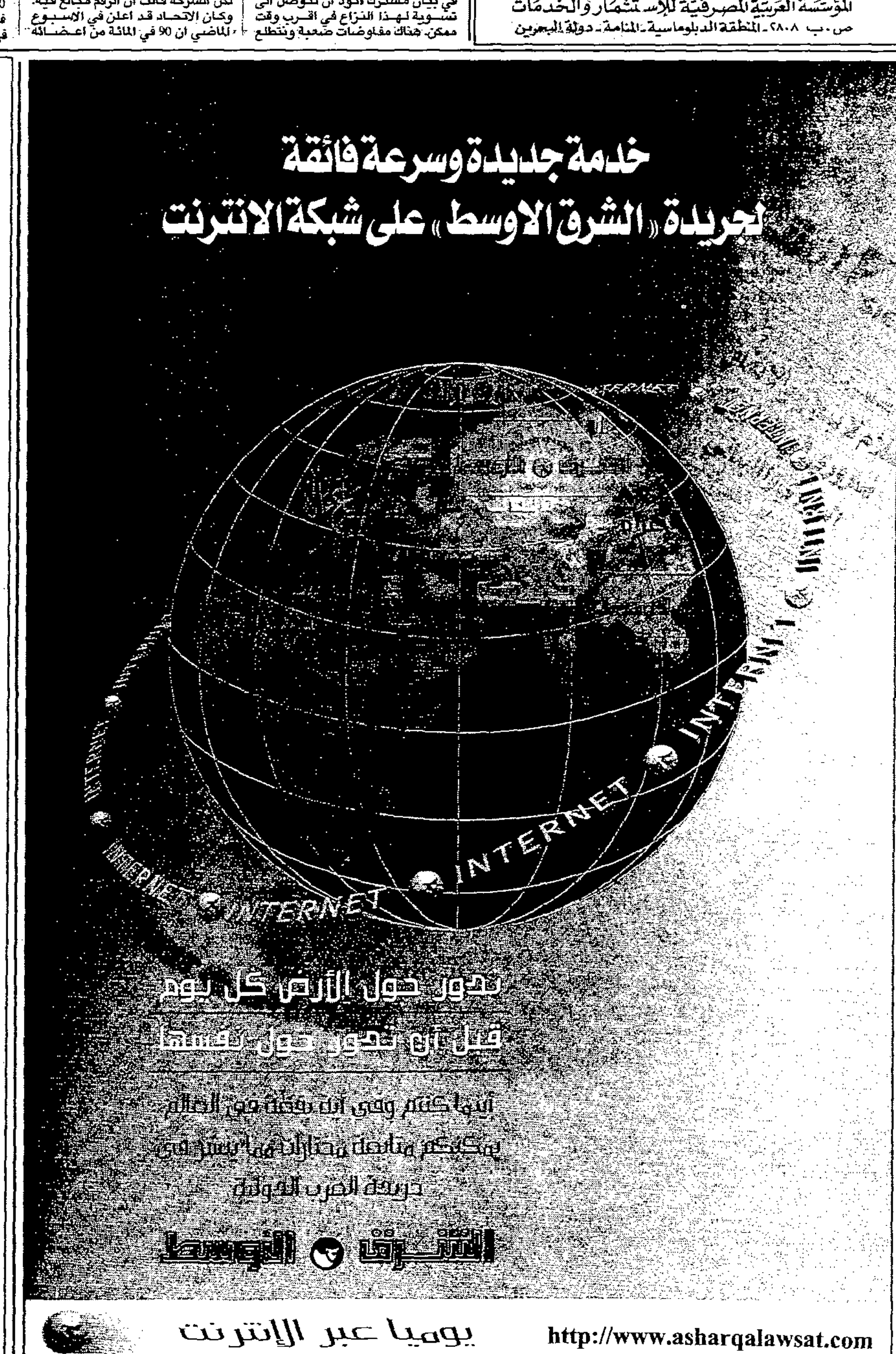
* سفاري ماء العطر سعة ٧٥ مل ومستحضر من مجموعة الحمام

* سفاري للرجال سعة ١٢٥ مل ومستحضر من مجموعة الحمام



يسري هذا العرض من ١ يوليو حتى ١٥ يوليو ١٩٩٦ في نقاط البيع التالية:

● جدة: ● معرض برنتان (مركز العمودي/الشرق الأوسط) ● معرض ماجستيك (شارع التحلية) ● معرض عزيز (مركز المحمل التجاري - الدور السادس) ● معرض الفريجي (مركز الباروم التجاري) ● معرض الحمراء للهدايا (طريق المدينة الطالع) ● معرض الديوانية (مركز الشرق التجاري) ● معرض حسين باناعم (مركز المحمل) ● معرض محمود سعيد (مركز حراء الدولي) ● معرض اليسر (مركز جدة الدولي) ● معرض اليسر (مركز حراء الدولي) ● معرض المصباح (مركز حراء الدولي) ● معرض محمود سعيد (مركز جدة الدولي) ● مكة المكرمة: ● معرض اسماعيل قزاز (شارع الستين) ● فرع مركز التجميل (العتيبية) ● المدينة المنورة: ● معارض المشهدي (مركز المدينة الدولي/قباء/الحرم) ● مؤسسة سعود (مطار الملك عبد العزيز) ● تبوك ● معرض الحلياتي (تبوك - الشارع العام) ● الرياض: ● معرض بقشان (العليا شارع الثلاثين) ● معارض المتنبي (العليا/طيبة/الأندلس/فاشن سنتر) ● معرض باسودان (مركز العقارية شارع الستين) ● معارض الدريجي ● معرض الجمان (العليا شارع الثلاثين) ● مؤسسة سعود (مطار الملك خالد الدولي) ● معارض محمود سعيد (العقارية ١/العليا ٣٠/العروبة بلازا) ● معرض المصباح (البلد - السويقة) ● معرض أبو زيد (مركز أسواق العويس) ● العطور (سوق الذهب) ● معرض جوري (عقارية الفرج) ● الجمعة: ● معرض عبدان ● القصيم: ● معرض الريدي (بريدة) ● معرض الريدي (عنيزة) ● الخرج ● معرض حديقة فهد ● معرض الغنيم للعطور (شارع الملك فهد) ● مركز لولو (شارع الملك فهد) ● معرض الدريجي (مركز الواحة) ● الدمام ● معرض عطور فارس (شارع الملك التجاري) ● معرض محمود سعيد (شارع الملك خالد) ● معرض خالد للعطور (مركز الشعلة التجاري) ● الخبر ● معرض بقشان (مركز الخليج) ● معرض الدريجي (شارع السويكت) ● معرض العجيان (مركز الراشد التجاري) ● معرض جابر آل هادي (مركز الراشد التجاري) ● معرض بيت العطور والتجميل (مركز الراشد التجاري) ● الإحساء: ● معرض الحسناء للعطور (شارع السويق) ● الجبيل ● معرض ...



الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

3

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

تحقيقات ـ تراث ـ فكر ـ مذكرات ـ ثقافة ـ سينما ـ مسرح ـ رياضة ـ أزياء ـ اذاعة وتلفزيون ـ عالم الشرق الأوسط

بينما تدخل انتخابات 1996 الرئاسية في اميركا بؤرة الاهتمام، يتزايد انشغال الاميركيين بعجز الميزانية والاقتصاد والجريمة والرعاية الصحية والضرائب والتعليم ونظام الضمان الاجتماعي.

تلك هي النتيجة التي توصلت اليها «جانيت نيوز سيرفس» في دراستها الموسومة «مزاج اميركا» وهي دراسة تجمع بين الاستطلاع والتحليل بهدف صوغ برنامج يود الاميركيون ان يعالج المرشحون السياسيون بنوده الخريف المقبل.



يطالبون بتوسيع السجون والتشديد في محكوميات القتلة (ارشيف «الشرق الأوسط»)

القضايا الأبرز في قائمة اهتمامات الأميركيين

«مزاج أميركا» متعكر من عجز الميزانية والجريمة والرعاية الصحية والضمان الاجتماعي

واشنطن: من تشوك راش وجيم سبيشت *

يبين المسح الذي اجرته مؤسسة «جانيت نيوز سيرفس» اواخر يونيو (حزيران) الماضي، وجود هوة بين الجنسين في ترتيب اولويات القضايا. ويمكن لهذه الفجوة ان تترك اثرا مهما في تحديد ما سيتناوله الرئيس بيل كلينتون ومنافساه الرئيسيان بوب دول وروس بيرو او اي مرشح اخر.

ان القضايا الساخنة التي تخللت السجالات السياسية الاخيرة، مثل الاجهاض، والزيجات المثلية، لا تحتل الا المكانة الدنيا في قائمة هموم الاميركيين. كما ان الشؤون الخارجية، وبخاصة مهمة حفظ السلام في البوسنة ومشاركة القوات الاميركية فيها، فنادرا ما تظهر على شاشة رادار الناس الذين استطلعوا. ان 3% فقط وضعوا السياسة الخارجية على راس اهتماماتهم، و1% فقط اختاروا البوسنة.

الاقتصاد هو الأول

ان مسح آراء وهموم 1027 عينة من الناخبين تكشف ما يلي: انهم يريدون من السياسيين ان يفكروا في الامور الداخلية التي تؤثر على ما في جيوبهم وعلى حال اطفالهم، ونوعية حياتهم المباشرة، ومثلا ان فيكي وليمز، وهي سائقة حافلة من هيوستن، تقول ان الاقتصاد هو الموضوع الاول. لقد حققت هي وزوجها سائق الشاحنات، دخلا مشتركا قدره 60 الف دولار في السنة، لكن هذا المبلغ لا يكفي لسد النفقات بسبب الارتفاع المستمر في الاسعار والتكاليف.

انها تميل الى جانب دول، وتقول ان من المهم ان يكون المرشح الرئاسي ثابت الرأي، متماسكا غير متقلب بصدد الاقتصاد وحجم الجهاز الحكومي ـ حتى لو كان ذلك يعني ان على الناخبين ان يبلعوا بعض حبات الدواء المرة. وتؤكد «على السياسي ان يقول قناعته، وان يتمسك بها».

اما دونالد هيل، وهو رسام شبه متقاعد من كاليفورنيا، فان الحديث عن القضايا مؤلم الما شخصيا له. فقد قتل ابنه البالغ 20 عاما قبل شهرين، واعتقل المشتبه فيه، وهو يطالب بتوسيع سجون ومحكوميات القتلة من الشباب ويعارض «التسامح مع هؤلاء المراهقين».

لكن آخرين يقولون ان الاعلام يضخم الجريمة بسبب تركيزه المفرط على الاثارة في التغطيات. وهناك ادراك بان الجريمة انخفضت في بعض المدن.

ويقول تيم بريوتن (41 عاما) وهو عامل بريد من فلوريدا «لا اظن ان الارقام صاعدة، عدا عن جرائم الاحداث، فهي لا تختلف عما كانت عليه قبل عشر سنوات».

وحاز موضوع العجز في الميزانية على اكبر اهتمام خلال حملة 1992، ويرجع ذلك اساسا الى ان المتحدي المستقل روس بيرو وضعها في مقدمة المسرح السياسي. ورغم ان عجز الميزانية قد ازيح لتحل محله الرعاية الصحية او قضايا الجريمة في كثير من الاحيان، فانه ما يزال ماثلا في مركز اهتمام البعض حتى بموازاة انخفاض العجز نفسه في عهد كلينتون.

وهناك استطلاع آخر لـ(مزاج اميركا) اجرته «جانيت نيوز سيرفس» نفسها، ولكن في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وجد ان 18% يرون في عجز الميزانية الموضوع الرئيسي الذي تتوجب معالجته. اما النسبة الآن فهي 21% يلي ذلك موضوع الجريمة والعنف 17%، فالرعاية الصحية 15%، الاقتصاد عموما 13%، التعليم 12%، الضمان الاجتماعي 12%، الضرائب 10%.

خفض الضرائب

لقد اشار كل من الرئيس كلينتون وبوب دول الى ان تخفيض الضرائب سيكون كبيرا في برنامجيهما، لكن فكرة كلينتون اكثر شعبية من الفكرة التي يقول دول انه يدرسها.

ان الرئيس يدعو الى قروض ضريبية بمقدار 1500 دولار لطلاب الجامعات. وان 82% يؤيدون ذلك مقابل 47% فقط ممن يريدون خفض الضرائب بنسبة 15%، وهو خيار قد يقترحه دول.

وهناك اخبار حسنة لدول: ان 56% يقولون ان بالامكان خفض الضرائب وموازنة الميزانية في آن.

وهناك فوارق بارزة بين النساء والرجال في ترتيب الاولويات.

● بفارق 2 الى 1، يرى الرجال ان العجز في الميزانية هو القضية الاكبر (27% من الرجال، و14% من النساء).

● 18% من النساء، و11% من الرجال يضعون الرعاية الصحية في المقدمة.

● النساء يضعن قضية الاجهاض فوق كل ما عداها بنسبة الضعف الى الرجال (8% نساء مقابل 4% رجال).

● 16% من النساء مقابل 9% من الرجال يضعون الضمان الاجتماعي في المقدمة.

● النساء اكثر اهتماما بالتعليم، اما الرجال فاكثر اهتماما بالضرائب.

وهناك شيء واضح في كل المسوحات (التي تحمل هامش خطأ بنسبة 3.1%): ان الجمهور لم يحسم انحيازه بشكل قاطع مع اي معسكر. فالكثير من الناس وصفوا انفسهم بانهم مستقلين (36%)، وهذا اكثر من الديموقراطيين الملتزمين (33%) والجمهوريين (25%).

وهناك دلائل على ان الناخبين لا يميلون للثقة باي من الحزبين خصوصا في ضوء فشل برنامج كلينتون الصحي في عام 1994، انهم ديموقراطيون وجمهوريون.

وان موقف جوزيان فينر (61 عاما) نموذجي بهذا الصدد. انها ديموقراطية وجمهورية في السابق، اما الآن فترى نفسها جمهورية. انها لا تحب المتحدث باسم مجلس النواب نيوويت جنجريتش واقرانه، لكنها مع ذلك تحب تركيز الحزب الجمهوري على خفض الضرائب وتقليص الجهاز الحكومي.

ويؤكد المسح الجديد لجانيت نيوز سيرفس ان الاميركيين قلقون من ان يزيد المهاجرون حصتهم من الخدمات الحكومية، مثل الضمان الاجتماعي، ولكن عددا اقل يخشى من بقاء اطفال المهاجرين غير الشرعيين في المدارس الحكومية او يريد اخراجهم منها.

ويجد المسح ان 71% يعتقدون ان المهاجرين يحصلون على الكثير جدا من المنافع الحكومية كالضمان الاجتماعي والرعاية الصحية ومعونة الغذاء، لكن 83% ترى في الوقت نفسه ان المهاجرين يكدون في العمل، وان 63% يعارضون اقتراحا بمنع اطفال المهاجرين من ارتياد المدارس الحكومية.

ان نتائج هذا المسح تاتي في وقت يناقش فيه الكونجرس مشروع قانون ويسمح للولايات بابعاد اولاد المهاجرين غير الشرعيين عن ارتياد المدارس الحكومية.

ان قوانين الولايات المتحدة التي تحظر اولاد المهاجرين غير الشرعيين من دخول المدارس الحكومية قد ابطلت من جانب المحكمة العليا. وكان مجلس النواب هو الذي مرر القانون ولم يصل الى مجلس الشيوخ، حيث يوجد 47 سناتورا وقعوا رسالة ضده. وهناك لجنة وساطة تحاول التوفيق بين قانوني كل من مجلس النواب ومجلس الشيوخ، بينما يصارع الزعماء الجمهوريون لحل الموضوع.

ويقول خصوم هذا التشريع ان نتائج الاستطلاع تؤيد قناعتهم بان ابعاد الاطفال عن المدارس لن يحل مشكلة الهجرة غير الشرعية. ويؤكد رؤساء البوليس والمربون ان غلق المدارس بوجه هؤلاء سيخلق طبقة جديدة من الاحداث المجرمين، لان الحل لا يكون برمي الاطفال في الشوارع، حسب قول فرانك شاري، المدير التنفيذي لمنبر الهجرة.

وحسب الاستطلاع فان 49% من الجمهوريين يؤيدون حرمان هؤلاء الاطفال من المدارس، و23% من الديموقراطيين فـ 33% من المستقلين يؤيدون ذلك. فقط 13% من السود يعتقدون بوجوب حرمان اطفال المهاجرين غير الشرعيين من المدارس.

ويرى بعض رجالات الكونجرس ان المسح اجري في اجواء عاطفية وان بعض الاجابات ربما لم تكن تميل الى ان يبدو اصحابها قساة ازاء الاطفال، وان النتائج ستكون مختلفة لدى حساب التكاليف.

ولو جاء السؤال: اينبغي على الولاية ان تدفع 4 مليارات دولار كل سنة لتعليم ابناء اناس خرقوا القانون لدى دخولهم الى هذا البلد، فاظن ان الرد سياتي مختلفا.

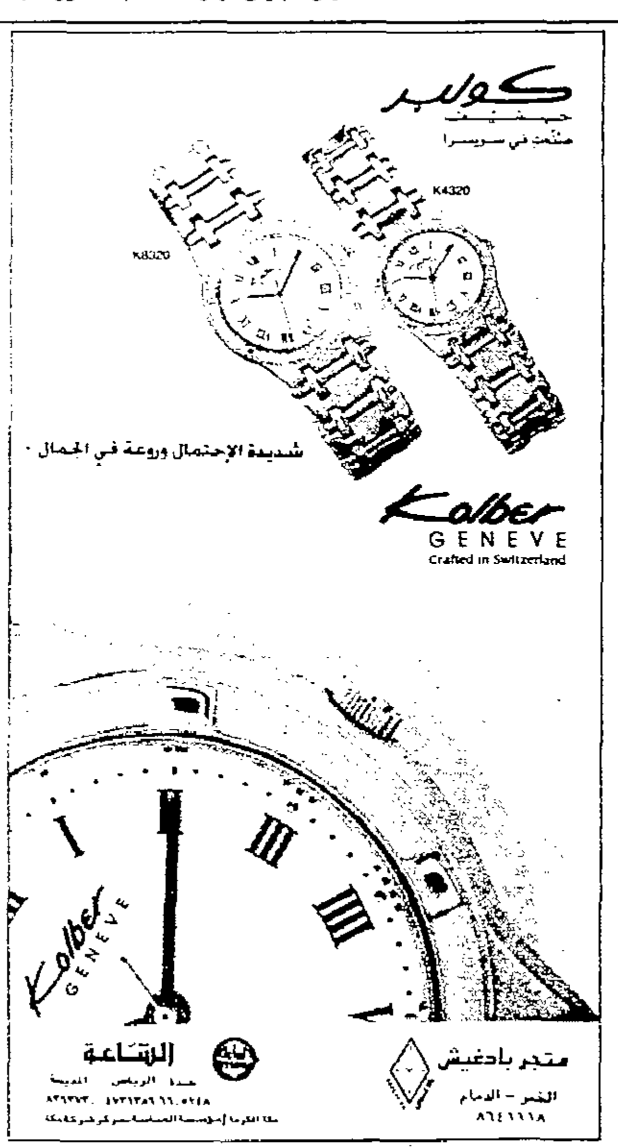
وهناك تفاصيل اخرى بصدد الاستطلاع لوقف الهجرة.

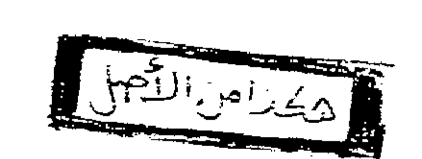
ان 51% يرون ان الكثير من المهاجرين الجدد يشرعون في اعمال تخدم الاقتصاد وان 47% يتفقون على ان القادمين الجدد يجلبون مهارات لازمة للبلاد، ولكن 58% يرون ان العلاقات العرقية تسوء بتزايد المهاجرين.

كما يجب ان تكون الانجليزية اللغة الرسمية الوحيدة في الولايات المتحدة حسب رأي 72% من الجمهوريين، و69% من المستقلين، و56% من الديموقراطيين.

* خدمة «لوس انجليس تايمز» خاصة بـ «الشرق الأوسط»

فنادق سفير
المغرب
تقدم عروضا مغرية خاصة بفصل الصيف
٤٥ دولارا أ.
● و25 دولارا أ. فقط في سفير مراكش.
● للشخص الواحد في غرفة مزدوجة، في اليوم تشمل الفطور، والضريبة على القيمة المضافة.
● إضافي غرفة مفردة 25 دولارا أ.
● لا تقل الإقامة على 3 ليالي.
● من فاتح يوليو إلى آخر سبتمبر 96.
مرحبا في المغرب، مرحبا في سفير
للحجز: الاتصال بوكالة سفركم، أو بالفندق.
البيضاء: ١٢ ١٢ ٣١ /٢ مراكش: ٠٠ ٧٤ ٤٤ /٤
الرباط: ٤٧ ٤٧ ٧٣ /٧ أكادير: ١٢ ١٢ ٨٢ /٨





النص الكامل لرد الحكومة الكويتية على تقرير لجنة تقصي الحقائق حول الغزو العراقي (2.2)

الحكومة رحبت بإنشاء لجنة تقصي الحقائق وملاحظاتها لا تعني أنها تلتمس الأعذار لأحد

الكويت: «الشرق الأوسط»

تنشر «الشرق الأوسط» اليوم الحلقة الثانية من رد الحكومة الكويتية على تقرير لجنة تقصي الحقائق حول الغزو العراقي للكويت، بدءاً من الفصل السابع الذي تركز على «الخلط بين الحقائق والانطباعات والاحتمالات والتوقعات».

ويتحدث التقرير عن مواقف بطولية عظيمة سطرها الشهود بأنفسهم محصورين فيها حسن بلاء ابناء القوات المسلحة ولم نر لها اثرا في استنتاجات التقرير او توصياته. ولم يستفد منها معدو التقرير، ولهذا لم يشيرو اليها بكلمة واحدة في نهاية التقرير. وقد بدت تلك الصور البطولية الفدائية والملاحم العظيمة في ثنايا التقرير غريبة عنه، ناقضة كل ادعاء حول عدم الكفاءة القتالية للجيش الكويتي، بل انها توقظ كل من يدعي سوءا على رجال القوات المسلحة ليستفيق من تسرعه في احكامه.

فنحن نقرأ صور تلك الاعمال الباسلة في الصفحات التالية من التقرير:

ص 65: حول الاشتباكات داخل مدينة الجهراء عندما تسللت مجموعة من اللواء 80 الى داخل المدينة وتعاون المواطنون معها وقاموا باعمال بطولية عطلت العدو عن السيطرة على الجهراء لمدة ثلاثة ايام.

ص 64: معركة صفاة الابل في الجهراء، وكيف استطاع امر اللواء 35 النخول في معركة شرسة ساعده فيها الطيران الكويتي واستطاع عندما ازداد الضغط عليه الانسحاب بقواته الى المملكة العربية السعودية.

ص 58 و59: اللواء 15 يصطدم بالعدو عند جسر التحكم في معارك حامية الوطيس ويجبره على الانسحاب ثم اشتبكت القوة بعد ذلك مع العدو على الطريق الدائري الرابع عند معرض الحميدان، واستطاعت تحطيم بعض آلياته، فانسحبت آليات العدو على اثرها الى الخلف.

ص 66: معركة بيان عندما اشتبكت القوات الموجودة في قصر بيان مع القوات العراقية والحقت بهم هزيمة نكراء، وقد تم اسر 120 عسكريا عراقيا بين ضابط وجندي، ونقلتهم القوات الكويتية الى معسكر لواء الحرس الاميري على الدائري السادس. وتراجعت قوات العدو، ولم تتمكن من دخول القصر حتى الساعة 4 مساء يوم 1990/8/2 عندما انسحبت القوات المدافعة عنه.

ص 66: معركة دسمان، التي دارت فيها معارك مريرة بين قوات الحرس الاميري الامامية والعدو، وقد امكن فك الحصار عن القصر بعد وصول تعزيزات من معسكر لواء الحرس الاميري وتم تدمير قوات العدو وأسر عدد كبير من افراده، وتم طرد العدو من المناطق المحيطة به، وقد حاول العدو القيام بعمليات انزال جوي، ولكن قوات الحرس الاميري افشلت تلك المحاولات.

ص 69: حول المعارك الشرسة التي دارت في معسكر المغاوير، وقد اعتمد التقرير على وثيقة عراقية؟ ولا نعلم لماذا لم يسأل من شاركوا في هذه المعارك، المهم ان هذه الوثيقة تقول ان هذه المعارك استمرت لمدة اثنتي عشرة ساعة وتوالت على القوات الكويتية فيها ثلاثة الوية عراقية.

ص 69 ـ 70: اما ملاحم المباركية والرقعي فقد سطرت بحروف من نور في سجل الفخار العسكري، فقد استطاع ابناء القوات المسلحة الكويتية الصمود والقتال وتكبيد العدو خسائر فادحة في الافراد والمعدات وتشهد بها الوثائق العراقية.

4 ـ مستوى أداء القوات الجوية الكويتية:

ولقد كانت صور الاداء القتالي للقوات الجوية الكويتية لافتة للنظر، وقد اشار مؤلف كتاب «شتاء الغضب في الخليج» الى ما نكرته في هذا الصدد صحيفة «الاوبزرفر» في عددها الصادر بتاريخ 1990/8/12 عندما قالت: (بينما كان كل شيء ينهار، بعض النقاط كانت تصمد، فطيارون من قيادة الجو الكويتية دافعوا عنها لمدة يومين الى ان انتهت نخيرتهم).

وقد اشاد كابي طبراني مؤلف كتاب «شتاء الغضب في الخليج» بالاعمال البطولية للطيارين الكويتيين في مواجهة العدوان العراقي فذكر انه: (في عملية جوية بادرة استطاع طيارو الجو الكويتيون اسقاط 13 طائرة عراقية مع طائرتي ميج، قبل توجههم للهبوط في السعودية) ص 34.

وجاء في كتاب الدكتور محمد الهاشم ص 108 وصف لملاحم الفداء في عمليات القوات الجوية ضد القوات الغازية: (ورغم قصر فترة الانذار والقصف الجوي المعادي للقوات الجوية من شروق شمس 2 اغسطس 1990 وفي طلعات مختلفة حتى مساء نفس اليوم، الا ان نسور الجو والطواقم الارضية تمكنوا رغم تدمير العدو لمدارج الاقلاع من تجهيز الطائرات واعدادها لصد الهجوم، والاقلاع من طرق عادية للتصدي للطائرات المهاجمة وضرب تشكيلاته البرية على محاور تقدمها.

وقد كبدت هجمات السلاح الجوي الكويتي العدو خسائر فادحة في الاسلحة والمعدات والافراد....

وكانت خسائر العدو كالتالي:

1 ـ اسقاط حوالي 50 طائرة مقاتلة قاذفة ومقاتلة وطائرات هليكوبتر محملة بالجنود.

2 ـ آليات مختلفة بما يعادل كتيبة زائد.

3 ـ اعداد غير محصورة من الاسلحة والمعدات.

وكانت نتيجة تقدير الموقف في نهاية اليوم الاول فقال ان صدرت الاوامر للطائرات بالتوجه الى المملكة العربية السعودية الشقيقة مما ساعد على المحافظة على نسبة جيدة من الطائرات والجهد الجوي مما كان له الاثر الجيد في معركة التحرير).

كان ذلك بعضا مما تركته بطولات نسور الجو الكويتيين في قلوب المراقبين وكتبوا عنها، ولهذا فإن تقرير اللجنة قد نطق ببعض من تلك الاعمال على مر صفحاته من ص 74 ـ 83:

● ص 74: ارسال الطائرات الموجودة في قاعدة احمد الجابر الى الظهران للمحافظة عليها، استبسال موقع الدفاع الجوي في فيلكا بالقتال حتى نفدت نخيرته، وتمكن من اسقاط 19 طائرة معادية.

● ص 76: تم قصف اهداف معادية على طريق الاطراف السالمي.

● ص 79: تم اقلاع الطائرات الى المملكة العربية السعودية يوم الجمعة 8/3 من قاعدة احمد الجابر (20 طائرة سكاي هوك، 12 طائرة هليكوبتر).

● ص 82: طائرات الميراج الكويتية تسقط الطائرات العراقية، وكل طيار كويتي يسقط طائرتين عراقيتين وبعضهم اسقط ثلاث طائرات عراقية.

● ص 83: اربع طائرات سكاي هوك كويتية تضرب رتلين عراقيين.

ومع الأسف الشديد، فإن التقرير تجنب استدعاء اولئك الابطال وسؤالهم عن احداث ذلك اليوم الدامي، واكتفى في الاعتماد على ما جاء في كتاب الدكتور محمد الهاشم ص 95 وما بعدها، وعلى وثيقة عراقية واحدة، وذلك اتباعاً لمنهجه في الانتقاء والاجتزاء.

ولم تثر هذه البطولات انتباهه في ما توصل اليه من استنتاجات وتوصيات.

كان ذلك عرضا سريعا موجزا لما ورد في التقرير وما سجلته كتابات مؤلفين عرب وغيرهم نشرت حول نشاط القوات الجوية الكويتية، والغريب في الأمر اننا لا نجد اثرا لهذه البطولات التي نكرناها والتي اشار التقرير الى بعضها في الصفحات 74 الى 83 في نفوس معدي التقرير ينعكس في عباراتهم التي كتبوها عن تقييمهم لأداء الجيش الكويتي بأفرعه المختلفة، ولم نجد اي صدى لصور الفداء التي رسمها ابناء الجيش مما يثير في نفس اي كويتي شعورا بالفخر والاعتزاز بالروح القتالية التي تحلت بها القوات الكويتية، على الرغم من ظروف سياسية وعسكرية معاكسة كانت عونا للاعداء عليه.

ولم يكتف التقرير بذلك، بل وجه انتقادات الى اداء القوات المسلحة مركزا فيها على تعرض بعضهم للأسر، وهو امر يحدث في كل الحروب، وكان أمر الأسر في حالة الغزو العراقي الغادر للكويت بالذات وما رافقها من ظروف غير مواتية للمؤسسة العسكرية متوقعاً، والتقرير هنا يناقض بعضه بعضاً، فهو على حين ينعى على بعض القياديين خروجهم من مواقعهم عندما حاصرتهم القوات الغازية، ينتقد البعض الآخر بسبب وقوعهم في الأسر.

وجرياً وراء منهجه يتغاضى التقرير كما قلنا عن المواقف البطولية، وينتقد عدم الانسحاب، وعدم صدور اوامر الانسحاب ص 126، 127، 128 ولكنه لا يثمن ولا يقر بالمقابل قدرة بعض القطاعات على سحب قواتها الى السعودية:

● ص 68 استطاعت قوة الحدود ان تنسحب الى السعودية مع 700 ضابط وفرد مع 100 آلية متنوعة.

● ص 64 انسحاب اللواء 35 الى المملكة العربية السعودية بعد اشتباكه مع القوات الغازية وكانت قوته التي انسحب بها تتكون من 18 دبابة وحوالي 600 فرد.

● ص 62 خروج كتيبة مشاة آلية من اللواء 15 دروع والانسحاب الى المملكة العربية السعودية.

● انقاذ اعداد كبيرة من الطائرات المقاتلة والقاذفة والعمودية بارسالها الى المملكة العربية السعودية كما سبق ان اشرنا.

فهل يمكن ان يقال عن جيش ابلى في معاركه هذا البلاء انه يفتقد الى التدريب، وانه لا يستطيع ان يصمد امام جيش يماثله في العدد، وها هو قد صمد امام حشود عسكرية ضخمة تتفوق عليه افرادا وسلاحا. الا يستحق هذا الجيش كلمة وفاء وتقدير وعرفان ممن اعدوا التقرير، الا يتنكر معدو التقرير صيحات الابطال وهم يجالدون العدو ويضربونه وينالون منه نيلا عظيما، اليس دماء شهدائه وارواحهم حق على اولئك الذين كتبوا هذا التقرير ان يسجلوا هذا الجانب المضيء الخالد في صمود الشعب الكويتي ممثلا في قواته المسلحة؟

وكان المتوقع من تقرير يتقصى الحقائق ان يشير الى هذه البطولات بعبارات تتناسب وجلال ذكرى شهداء ابناء الكويت وحسن بلائهم، وان يخصص فصلاً خاصاً يبرز فيه الجوانب المضيئة من الاستشهاد وحسن البلاء لتكون صورا خالدة على مر الاجيال ونبراسا يضيء الطريق ومصدر عزة وفخار للشعب الكويتي، شيبه وشبابه وفتيانه.

(5) انطلاق التقرير من أحكام مسبقة:

ويتضح توجه التقرير انطلاقا من احكام مسبقة انه في مجال بحث مدى اعداد وتأهيل الجيش بدأ هذا القسم بعنوان: عدم اعداد وتأهيل الجيش للدفاع عن البلاد ص 103، استهله بمجموعة احكام عامة اطلقها لتغطي فترات تاريخية تتجاوز اكثر من ربع قرن لم يورد التقرير بشأنها دراسات او بيانات تتناولها او تدعمها، بداها بأن: «المتتبع لاهتمامات الدولة وأولوياتها في مرحلة ما قبل الاحتلال يدرك ان المؤسسة العسكرية كانت تحتل موقعا متأخرا في قائمة اهتمامات الدولة منذ اول ازمة شهدتها الكويت مع طاغية العراق عبد الكريم قاسم».

ويقرر التقرير صراحة انه: «تكمن الدلائل الاولى على ذلك في التمادي في اضعاف المؤسسات العسكرية بقصد او دون قصد» ص 103، ذاكرا انه «لم تكن هناك جدية الى حد ما في بناء الجيش».

ويخلص من ذلك الى حكم تال يقرر فيه:

«ان الجيش الكويتي كان معدا للأمن الداخلي وليس للدفاع الخارجي» ص 104.

ويواصل التقرير عملية الشحن الانفعالي بتقديم مجموعة من الافادات انتقاها واجتزأها تعزز ما توجه اليه في الفقرات السابقة، ذهب فيها الى حد القول بانه «في اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية كانت هناك اجراءات عسكرية كبيرة لدى الجانب العسكري الكويتي، وعندما اصبحت المسألة تعني الكويت عطلت هذه الاجراءات» ص 104.

ان كل من يتتبع خطوات تطور الجيش الكويتي منذ اوائل الستينات يجد جهودا حثيثة قد بذلت في سبيل بناء الجيش الكويتي، واستغلال كل الفرص المتاحة لتطوير قدراته، وذلك عن طريق الاعداد الجيد للعسكري الكويتي واقتناء الادوات والمعدات المتطورة، وهناك شواهد حية وموثقة على كل ذلك، بدءا من البنية الاساسية للجيش والقوانين المنظمة له ومرورا بالتنظيمات الحديثة المتطورة، والكليات والمدارس العسكرية ومراكز التدريب المتقدمة واستقدام الخبراء والمستشارين الاجانب من الدول المتقدمة في مجال التقنية العسكرية، والاتفاق على البعثات في جميع المجالات التدريبية والتعليمية وفي تخصصات متنوعة، والتدريبات الجماعية من خلال المناورات المستمرة على مدار العام.

اما في ما يتعلق بالمنشآت، فإن الجيش الكويتي قد انجز وبشكل كامل وحديث البنية الاساسية للقوات المسلحة، من بناء المعسكرات والقواعد الجوية والمدارس الفنية والخدمات الصحية وغيرها من متطلبات الجيش، ولا يمكن تجاهل هذه المنشآت فهي ظاهرة للعيان ويصعب انكارها.

ويمكن القول ان الكثير مما ورد في التقرير حول نقص مستلزمات البنية التحتية للجيش لا تسنده ادلة مادية، وانما هي اقوال اطلقت دون الرجوع الى البيانات والمعلومات المتوافرة في المؤسسة العسكرية حول تلك المعدات والمباني ودورات التدريب وعددها وما انفق على ذلك وتلاحق ذلك التحديث وتتابعه.

وبمقارنة ما لدى الجيش الكويتي من عتاد وتجهيزات وما حصل عليه من تدريب، بما لدى جيوش دول اخرى في مثل ظروف الكويت مساحة وسكانا يتضح بجلاء تفوق الجيش الكويتي في هذه النواحي مما يجعل تلك الاقوال تسرعا لا توثيق له.

(6) الأخذ بالروايات دون تمحيص:

وحين أورد التقرير في ص 136 موضوع (مشروع خطة اليوم الوهمي) وهي عبارة عن دراسة لوضع مشروع اطار لتعاون عسكري بين الكويت والولايات المتحدة في ما لو تعرضت الكويت الى تهديد ايراني، كان مقترحا توقيع اتفاقية بين الطرفين بشأنها عام 1987، ولم يتم توقيعها مستشهدا بهذه الواقعة، كما ذكر نصا في ص 136: «لاثبات عدم جدية القيادة العسكرية في اعداد الجيش وتدريبه حيث نقل التقرير عن معاون العمليات قوله: «ان القيادة ممثلة بنائب رئيس الاركان لم تكن جادة في التوقيع على الاتفاقية بعكس الاميركيين». ولم يحاول التقرير مناقشة المعنيين حول اسباب عدم توقيعها ـ وهو ما تفرضه المنهجية السليمة في تقصي الحقائق ـ بل اعتبرها قضية مسلمة وشاهداً لاثبات عدم الجدية.

ويلاحظ ان تقرير اللجنة اغفل تماما أي اشارة لأي جهود بذلت في عمليات التدريب والاعداد في الجيش الكويتي على مدى تاريخه وصولا الى 1990/8/2 مكتفياً بذكر انه جيش لم يكن معداً للدفاع عن الوطن، وانه حين حانت الفرص لمقترحات او اتفاقات لتطوير اعداده تم تجاهلها عن «قصد او غير قصد».

وفي مجال اتهام الجيش بعدم الوعي بقوة العدو يعيب التقرير «عدم صدور أي تقرير رسمي كويتي حول القوات العسكرية العراقية وحجمها حتى اليوم» ص 19، وينكر في موضع آخر: «ان معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية بلندن لم يبين حجم هذه القوة».

وكلا الأمرين غير صحيح، بل يشير الى قصور واضح في متابعة الدراسات العسكرية ومصادرها، فالجيش الكويتي غير مطالب باعلان معلومات دقيقة تظهر تقديره الرسمي حول القوات العسكرية العراقية، فليس كل من الامور التي «تعلن». ولا يعني عدم الاعلان عن ذلك عدم توافر هذه البيانات لديه، واطلاق التقرير الحكم بناء على ذلك على الجيش بعدم الوعي بمقدرة العدو، تسرع لا مبرر له.

اما معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية بلندن فمن المعروف المتداول انه يصدر تقريرا سنويا بصفة دورية منتظمة لم تتوقف تحت مسمى التوازن العسكري The Military Balance ويشمل دول العالم المختلفة، ومن بينها العراق، وقد اورد هذا التقرير بيانات تفصيلية دقيقة عن حجم القوة العسكرية العراقية موضحاً اعدادها الكلية، ومدة الخدمة العسكرية للجندي والاحتياطي، وبيانات الجيش الشعبي، وحرس الحدود، وقوات الأمن، ومبيناً معداتها وتجهيزاتها، بل يورد تقديرات حول القوات العراقية المعارضة، كقوات الحزب الكردي الديمقراطي، وقوات الحزب الوطني الكردستاني، وقوات الحزب الاشتراكي الكردستاني، وقوات التجمع الاعلى للثورة الاسلامية.

وما زال معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية بلندن يواصل اصدار تقاريره السنوية، وآخرها تقريره لعام 1996/1995 وبه كافة تفاصيل القوات المسلحة بالمنطقة.

وينشر معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى دراسات عن تفاصيل القوات العسكرية في بلدان هذه المنطقة، منها دراسة موسعة عن القوات المسلحة العراقية عام 1990 اعدها محلل عسكري شهير عمل مستشارا لقوات عاصفة الصحراء وهو مايكل ايزنستادت كما نشر دراسة موسعة عن واقع ومستقبل القوات المسلحة العراقية عام 1993 بعنوان «عنقاء من الرماد».

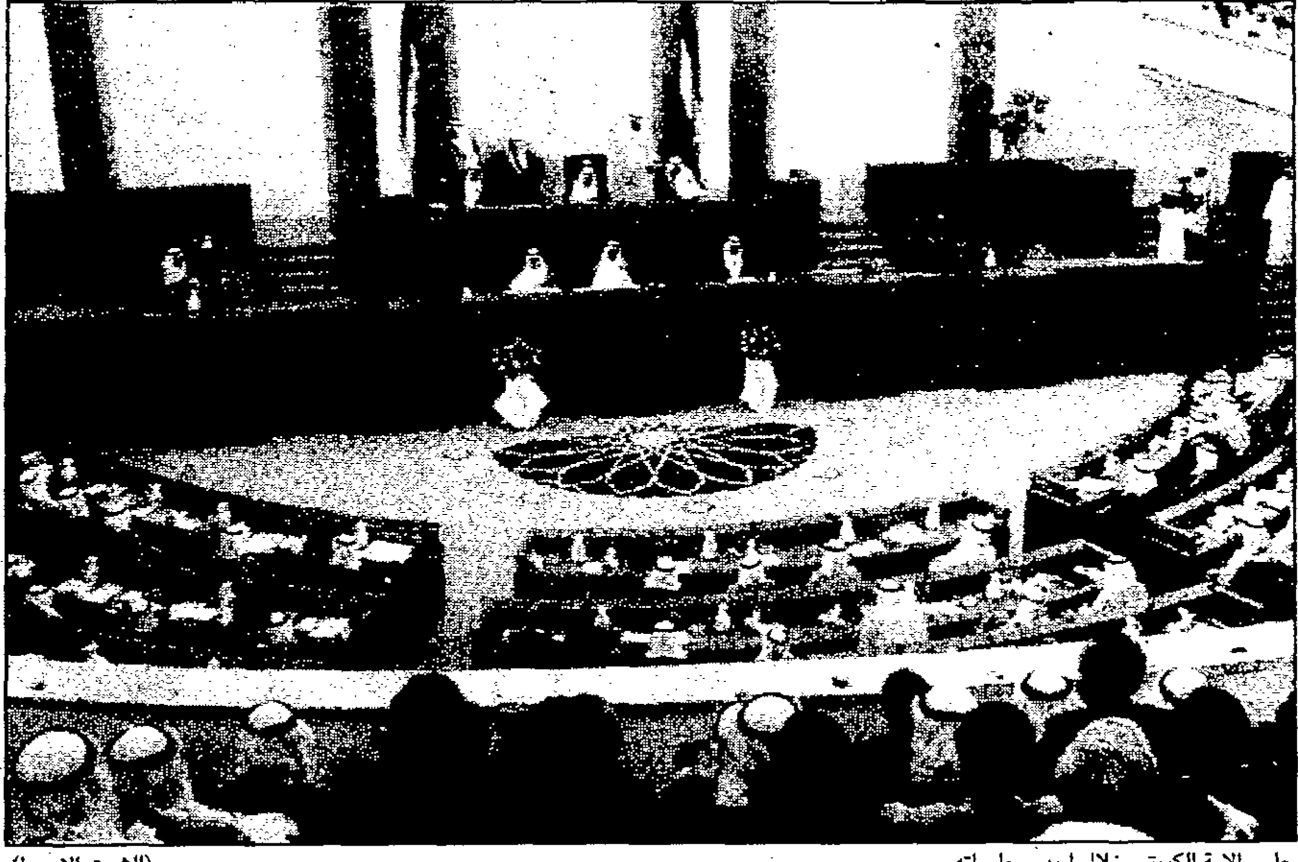
وهناك العديد من الدراسات المنشورة عن قوة العراق العسكرية منها ما يكتسب تقديرا واهتماما اكبر لصدورها عن قيادات التحالف كدراسة الجنرال سير بيتر دي لابلير قائد القوات البريطانية في حرب الخليج حول: الصراع في الخليج: التخطيط والتنفيذ، والتي تضمنت تفاصيل عن حجم القوات العسكرية العراقية وقت غزو الكويت. وقد نشرها المعهد الملكي للدراسات الدفاعية بلندن.

وتشير هذه الملاحظة السابقة الى ان جانب التوثيق العلمي بالتقرير لم ينل ما يستحقه من عناية ودقة.

وما سبق امثلة لما ادى اليه الغرق في الجزئيات مما حرم التقرير العسكري للجنة تقصي الحقائق من تكوين صورة كلية متوازنة وشاملة تصل في عمق وأناة الى سبل النهوض المتميز بالمؤسسة العسكرية وتجميع الجهود لمزيد من تطويرها، واستبدل بذلك تقويضا لتاريخها وهدما لجهودها، وحكماً اطلقه ـ لا نري مصدره ـ بشكك في نوايا وأهداف المؤسسة العسكرية في بلدنا.

ولو التزم التقرير في دقة وروية بتمحيص ما ورد على لسان من استمع اليهم مفرقاً بين الحقائق ومجرد الانطباعات لما اورد دون ادلة موثقة هذا السيل من الاتهامات الخطيرة التي ادان بها على مدى فترات زمنية ممتدة كل جهود هذا الوطن وأبنائه في المؤسستين العسكرية والسياسية، واتهمهما بالعمل بقصد او بدون قصد على اضعاف المؤسسة العسكرية، نافياً الجدية والحرص على بناء الجيش، ليورد بشكل قاطع حكماً يدين النوايا، ويشير صراحة الى ان الجيش كان معداً لأهداف اخرى غير الدفاع عن الوطن والذود عنه، وان اجراءات وجهودا كبيرة كانت تبذل لدعم الجانب العسكري الكويتي خلال الحرب العراقية الايرانية، وعندما اصبحت المسألة تعني الكويت (أي حرية هذا الوطن وكرامة ابنائه) عطلت هذه الاجراءات دون ان يحدد هذه الاجراءات او يوضحها او يناقشها.

ولقد أدى هذا القصور المنهجي في عمل اللجنة المتمثل في الخلط بين الانطباعات والاحتمالات وبين الحقائق والتوقعات الى انزلاق التقرير الى اتهامات خطيرة لا تستند الى اي دليل وهي عارية تماماً عن الصحة، واعتبرها



مجلس الامة الكويتي خلال احدى جلساته (الشرق الاوسط)

دليلاً اساسياً في اتهام الحكومة بأنها: «المسؤول الأول عما لحق بالبلاد من هزيمة» ص 156، وما نسبه اليها من «السكوت عن احتلال العراق لجزء من الأراضي الكويتية واستخدام ذلك لانعاش المفاوضات الحدودية ولاخراج العراقيين فيما بعد».

ولا احد في الكويت يجهل انه لم يحدث قبل الغزو ان احتل العراق او غيره جزءاً من اراضي الكويت وسكتت الحكومة عن ذلك فالكويت قيادة وشعباً منذ نشأتها وعلى مدى تاريخها كله قاومت كل محاولة لضم شبر واحد من اراضيها، ومن يقرأ المواقف التاريخية منذ ايام مبارك الكبير في مواجهة كل القوى الدولية ومحاولاتها وضغوطها والتصدي لها الى العصر الحاضر تجيبه الشواهد الناطقة بذلك، فليقرأ من شاء موقف الشيخ مبارك الكبير عندما رفض باصرار مطالب بعثة المانية شراء قطعة ارض تكون نهاية لمحطة سكة حديد برلين ـ بغداد، بل رفض حتى قبول الهدايا التي حاولت البعثة تقديمها، وحين ابلغته البعثة الالمانية انها حصلت على موافقة السلطان العثماني اجاب مبارك الكبير بانه هو المسيطر الوحيد على اراضيه وليس السلطان العثماني وانه لا يرغب في إمتداد خطوط حديدية في بلاده.

ومن يراجع وثائق المباحثات الكويتية العراقية حول ترسيم الحدود واجتماعاتهم عام 1973 يستمع الى صوت الكويت عالياً على لسان وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في مواجهة مطالب العراق باراض كويتية على لسان طه الجزراوي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة آنذاك في اجتماعه به يوم 1973/2/27 الذي طالب خلاله بجزيرتي وربه وبوبيان مؤكداً ان «الكويت لن تتنازل عن شبر واحد من اراضيها وانه ليس في مقدور احد ان يوافق او يقر ذلك»، وقد كرر الشيخ صباح هذا الموقف امام صدام نفسه في اليوم التالي 1973/2/28 فاعلن في وضوح «ان التنازل عن ارض كويتية غير وارد اطلاقاً، وانه غير مقدور عليه لأي انسان في الكويت».

ويبحث المرء في التقرير عن الدليل الذي استند اليه في توجيه هذا الاتهام الخطير، فاذا به واحد من التوقعات ـ يحتمل ان يقوم العراق بعد تهديداته في 1990/7/17 وهو: «ان تحتل العراق شريطا من الأرض الكويتية بعمق 4 كم وتتوقف عنده ثم تبدأ المباحثات السياسية» ص 28، فلم يستطع التقرير ان يفرق بين التوقع والواقع، والاحتمال الفرضي والحدوث الفعلي للأمر، والعجيب ان يبني التقرير على هذا الفرض التوقعي دليلاً اساسياً يعتبر الحكومة بموجبه المسؤول الأول.

وأشد عجباً ان يتناقض هذا الاتهام للحكومة بالسكوت عن احتلال البلاد (ص 156) مع ما ذكره التقرير في ص 125 من ان الحكومة كانت تفضل القتال على السكوت عن احتلال البلاد: «السلطة التنفيذية لم تكن تتجنب قتال العراقيين كما نقل عنها، ولم تفضل ان تسقط البلاد في سبيل انقاذ الشعب» ص 125.

واتهام الحكومة بالسكوت عن الاحتلال «الوهمي» لأراض كويتية يتناقض تماماً او يتناسى ما سبق ان قرره في التقرير السياسي من ان القيادة السياسية الكويتية استطاعت تجاوز الأزمات السابقة للغزو التي اثارها العراق مع الحرص على الرفض التام لأي مقترحات عراقية تشير الى التنازل عن شبر واحد من اراضي الكويت، وان رد القيادة السياسية الدائم على مطالبات الكويت باراض ومواقع، انه: «لا يجوز دستورياً لسمو أمير دولة الكويت او لأي مسؤول آخر التنازل عن ارض كويتية».

ثانياً ـ مناقشة نتائج التقرير وتوصياته:

سوف نركز في هذه الملاحظات على أبرز الجوانب التي تناولها التقرير وما انتهى اليه من نتائج وتوصيات.

استعرض التقرير في القسم الأول منه ص 29 ـ الأحداث من 15 الى 1990/7/31 وكرر ما أفاض بشأنه في تقرير اللجنة السياسي الذي قدمت الحكومة ملاحظاتها حوله. ثم انتهى في الفصل السادس الى الخلاصة والتوصيات (ص 150).

استهل التقرير هذا الجانب بنفس التوجهات التي ضمنها تقريره السياسي والتي ترى للموقف بعداً واحداً تبدأ به وتنتهي اليه: وهو ان العراق كان له حشود كبيرة على حدود الكويت، وانه وجه تهديدات اليها متهمة السلطة التنفيذية بالغفلة عن متابعة ذلك، وعدم اعداد البلاد حربياً لمواجهته.

(1) مسؤولية السلطة التنفيذية في عدم اعلان الحرب:

فقد ورد في ص 156 تحت عنوان «تحديد مسؤوليات السلطة التنفيذية» ما يلي:

(عدم سعي السلطة التنفيذية عبر القنوات الدستورية لاعلان حالة الحرب الدفاعية ومغادرتها مركز العمليات المشتركة فجر يوم 1990/8/2 دون اصدار اي تعليمات للقيادة العسكرية).

ويبدو ان اللجنة قد اعتمدت على المادة 68 من الدستور الكويتي التي تنص على ان (يعلن الأمير الحرب الدفاعية بمرسوم أما الحرب الهجومية فمحرمة).

ولم تدرك اللجنة ان هذا النص يرد في كل دساتير دول العالم في باب سلطات رئيس الدولة للاشارة الى ان الدولة دولة مسالمة ولا تدخل الحرب إلا دفاعاً عن نفسها، وانها لا تهاجم الدول الأخرى. اما من حيث الواقع الدستوري فان الدول لا تحتاج الى اعلانات او مراسيم للدفاع عن نفسها عندما يقع الهجوم عليها من دولة اخرى.

ومن حيث الواقع في الكويت فهل كانت الظروف المحيطة خارجياً وداخلياً تسمح ان تسير الحكومة في هذه القنوات؟ وما هي نتيجة ذلك؟ وهل سيؤدي ذلك الى تغيير في القدرات العسكرية للكويت؟ وهل صدور مثل هذا القرار او الاعلان سوف يقلب موازين القوى في نتائج المعارك العسكرية؟ وماذا سيكون لذلك من آثار سلبية دولياً اذا وقفت الكويت في تحد عسكري ضد العراق بما يعتبر استفزازاً له ويعطيها مبررات وحججاً للعدوان فوق ما قدمته للعالم من ادعاءات كاذبة؟

(2) النظرة الأحادية في تفسير الظاهرة:

لقد انطلق التقرير في تفسير الموقف وقت الغزو وتقييم التعامل معه من نفس المنطلق الأحادي الذي تبناه في التقرير السياسي للجنة، فلم يستطع ان يفرق بين وجود الظاهرة والتفسيرات المختلفة الممكنة لوجودها والخيارات المطروحة في مواجهتها، فما دامت هناك حشود، فلا خيار في منطق التقرير وتصوره إلا خيار واحد، هو: رفع حالة الاستعداد واستنفار الجيش والتهيئة للقتال، وكأنها مجرد معادلة رياضية لا مجال للنظر فيها، مما حال دون اللجنة ومحاولة اعادة قراءة سياق الأحداث في ضوء ما قدمته ملاحظات الحكومة على تقرير اللجنة السياسي من بيانات وما وثقته من الرؤية العالمية والمخصصة للموقف في ابانه.

ونعيد ذكر ما جاء في ملاحظاتنا على التقرير السياسي في هذا الجانب من انه لم يكن سراً ان هناك حشوداً عراقية على حدود الكويت، فهذه امور رصدتها الأجهزة والجهات المختلفة، ولم يكن سراً ان العراق يمارس نهجه الدائم عبر تاريخه وهو التهديد العنيف ـ كل ذلك كان معلوماً للعالم وللقيادة السياسية في الكويت، فجمع الادلة والروايات لاثبات ذلك لا يضيف جديداً، ولكن جوهر القضية يكمن في ان هناك اكثر من تفسير للحشود والتهديدات العراقية ـ مستقى من تحليل الموقف بأبعاده المختلفة ـ ما بين كونها حشوداً للتهديد والضغط والابتزاز، او للغزو الفعلي والاجتياح، ويقتضي التقصي العلمي المتجرد للحقائق ان يوجه البحث نحو فهم المرجحات التي تدعو متخذ القرار الى تبني اي من التفسيرين للحشود والتهديدات ـ في ضوء رؤية متكاملة للخلفيات المحيطة بالأزمة، وهو ما لم تتوجه اليه اللجنة في تقريرها.

وليس يعني ذلك انكار حق اللجنة في تبني تفسير ما تراه للموقف والخطوات التي تقترحها في ضوء ذلك للتصدي للحشود، ولكن معناه ان تختار اللجنة ما تختار وهي واعية بالخيارات الأخرى ومبرراتها، والظروف التي كانت تحكم رؤية الموقف وأن تشير الى ذلك وتوضحه، فلا مجال في البحث العلمي عن الحقيقة للانفعال والحدة، والتخلي عن الموضوعية، واطلاق الأحكام كما بينا، والحكم على النوايا وتفسير عدم الموافقة على رفع درجة الاستعداد بانه امتداد لتاريخ من القصد «والتمادي في اضعاف المؤسسة العسكرية»، واستهلال استعراض الأحداث من 15 الى 7/21 بان الجانب الكويتي كان يتميز «بالسلبية والتردد» وان السلطات السياسية «لم تعط القيادة العسكرية الفرصة لاتخاذ الاجراءات العسكرية المعتادة لمواجهة التطورات» ص 29، ويغفل التقرير بذلك حقيقة اساسية في العلاقة بين القيادة السياسية والمؤسسة العسكرية، فقرارات رفع درجات الاستعداد واعلان الحرب او الهدنة او وقف القتال او الانسحاب هي قرارات استراتيجية من حق القيادة السياسية ان تتولاها بخلاف اوامر القتال التي تصدرها المؤسسة العسكرية تنفيذاً للقرار السياسي الاستراتيجي فلا مجال هنا في ابجديات العلوم العسكرية والسياسية للقول بأن السلطة السياسية قد صادرت حق المؤسسة العسكرية في رفع درجات الاستعداد.

(3) التناول الجزئي للموقف وتجاهل أبعاده ونتائجه

ويعيد التقرير المقولة السابقة بصيغ مختلفة حتى تكاد لا تخلو منها اغلب صفحات التقرير على نحو يرجع فيها الأزمة وتداعياتها الى «تشبث السلطة السياسية برأيها، وسيطرتها على الأمور العسكرية الفنية البحتة» ص 29.

(وقد تكررت هذه العبارة باختلاف طفيف في 18 موضعاً على الأقل من التقرير في الصفحات: 29، 32، 34، 36، 39، 103، 110، 118، 123، 125، 129، 131، 135، 147، 152، 153، 156، 157).

وحين نمعن النظر في المقصود بعدم اعطاء القيادة العسكرية فرصة لاتخاذ الاجراءات العسكرية، وتشبث السلطة السياسية برأيها في امور عسكرية بحتة، نجد ان موضع الاستشهاد الذي اورده التقرير يدور حول قرار رفع درجة الاستعداد، والاذن باتخاذ اجراءات تهيئة الجيش للقتال، وهو امر سياسي مرتبط بتقدير القيادة السياسية للموقف.

ولو ان التقرير عرض الموقف والخيارات المطروحة امامه في توازن واع بأبعاد كل من هذه الخيارات ونتائجها لأدرك انه ليست هناك رؤية احادية لمواجهة الموقف وهي الاستعداد والقتال، وان تفضيل القيادة السياسية لواحد من هذه الخيارات انما هو وعي بأبعاده ونتائجه، وليس سلبية وترددا، ص 29.

وقد تناولت الحكومة في ملاحظاتها على التقرير السياسي للجنة بتفصيل واف هذا الأمر وقدمت الرؤية الشمولية للموقف الذي اتخذت القيادة السياسية في ضوئه قرارها بتفضيل الحل السياسي على المواجهة العسكرية بأدلته المفصلة ووثائقه.

وقد جاء هذا القرار استجابة للتأكيدات العربية التي قدمها القادة والزعماء العرب وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الذي روى بنفسه الاتصالات التي قام بها مع صدام حسين والذي اكد له انه ليس لديه اية نية للغزو، واتصالاته المتتالية الأخرى مع الرئيس حسني مبارك التي اكدت كلها انه لم يكن هناك (خطر مشكلة حرب) (وان هذه الحشود والتحركات العسكرية لا يمكن ان تكون ضد الكويت، وهذا شيء لا يخطر على البال نهائياً). هذه الرواية من خادم الحرمين الشريفين تفيض بالحرارة والاهتمام والتحرك مع كل الأطراف لاحتواء ما تتعرض له الكويت إذ ذاك من تهديدات، وما تشير إليه هذه الرواية من عظم المفاجأة التي شعر بها خادم الحرمين الشريفين لتطور الأحداث على نحو لم يتوقعه، وهو الذي عاش العلاقات العراقية ـ الكويتية سابقاً، فلم (يخطر على باله نهائياً) احتمال الغزو، كما عبّر عنه في كلمته يوم 1990/11/26.

وأما الرئيس حسني مبارك فيقول: قررت ان انهب للعراق بحكم العلاقة بيني وبينهم وبعد ذلك انتقل للكويت... وقلت لصدام «هل قواتكم بعيدة عن الحدود»، قال: بعيدة 70 ـ 80 كيلومترا، قلت له طيب فيه نية اعتداء؟، قال لي: انا اكتفيت بالموقف به، وليس هناك اية نية للاعتداء على الكويت».

ولكن صدام حسين استطاع بوعوده الكاذبة تلك وإنكاره اية نية لدى العراق للهجوم على الكويت أن ينجح في خداع القادة المخلصين وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس حسني مبارك.

كما قدم الملك حسين إلى الكويت يوم 1990/7/30 بعد زيارته لبغداد واكد عدم وجود اية نية للغزو، او العدوان، وكرر ضرورة تهدئة الموقف. وأما الرئيس اليمني علي عبد الله صالح فقد اتصل بصدام تليفونياً وأكد انه لا يوجد اي شيء غير عادي على حدود الكويت.

وحضر يوم 7/30 إلى الكويت الأمين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي مؤكداً عدم وجود نية عدوان لدى العراق، ودعا إلى تهدئة الجو.

ذلك بإيجاز كان مناخ التحرك الدبلوماسي مع التأكيدات المتواصلة من خادم الحرمين الشريفين، والرئيس حسني مبارك، وباقي الأطراف العربية على عدم استفزاز العراق، وعدم اللجوء إلى طلب القوات الأجنبية.

فكيف يمكن للكويت ان تولي لظهيرها العربي بقادته وملوكه ورؤسائه ظهرها، وان تحيد عنه وان تخالف نصائحه، وهذا الظهير هو الذي كان غطاء حقيقياً لقوات التحالف، فلولا موافقته وفتح اراضيه لتلك القوات لما تحررت الكويت، فكيف يتأتى للكويت ان تلقي بنصائحهم وجهودهم عرض الحائط وتتخذ موقفاً آخر ينظر إليه كإجراء استفزازي بالتحرك العسكري او طلب المساعدة الأجنبية، واية نتائج خطيرة وباهظة كان يمكن ان تترتب على ذلك في العلاقة بين الكويت والاقربين من جيرانها وإخوانها في الأسرة العربية.

لقد كان الجو العام السائد في المحيط العربي هو الابتعاد قدر الإمكان عن إدخال الطرف الأجنبي (عسكرياً) في احداث ازمة يوليو 1990 ـ ولو جاء ذلك في صورة تدريبات عسكرية. وفي الكويت كان من الواضح ان الشعب الكويتي الذي عرف عنه التزامه بالمبادئ القومية يشارك الشعوب العربية في التخوف من دعوة القوات الأجنبية إلى المنطقة. وقد تجلى ذلك واضحاً في رد الفعل السلبي للشارع الكويتي على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الكويتية اثناء الحرب العراقية ـ الإيرانية لحماية ناقلات النفط الكويتية التي ادت إلى رفع اعلام بعض الدول الكبرى على تلك الناقلات درءاً لأخطار الحرب عنها.

وتشير المصادر إلى تصريحات وزير الدفاع الاميركي تشيني الذي قال معلقاً: «اصدقاء اميركا في المنطقة يريدون المساعدة وعدم معرفة احد بها، ويبدو ان الاتجاه هكذا، حوموا يا رجال حول المنطقة المجاورة، واجعلوا طائراتكم واساطيلكم تحمينا عبر الأفق البعيد دون أن يعرف احد بذلك» (المصدر السابق ص 239).

كان ذلك هو الموقف من المساعدة الأميركية على الرغم من ابتعادها عن منطقة النزاع، فماذا سيكون الموقف العربي من الكويت لو طلبت المساعدة الأجنبية التي استهجن العرب وجودها؟ وهل كانت الكويت ستجد ذلك الموقف العربي الصارم الرافض للعدوان لو لم تستجب لنداءات المملكة العربية السعودية ومصر وباقي الدول العربية بعدم استفزاز العراق؟

لقد كان من الواضح ان الموقف العربي الذي مهد السبل لقوات التحرير كان في حقيقته انعكاساً لشعور هؤلاء القادة العرب باشتراكهم في المسؤولية عندما وقعوا فريسة خداع لئيم وغادر من العراق كانت ضحيته الكويت، وان ما وقع للكويت نتيجة لذلك جعل هؤلاء القادة والملوك والرؤساء يبادرون في الوقوف بكل صلابة لدرء ذلك العدوان مستشعرين ان احتلال الكويت يعود في جزئية منه إلى نصيحتهم لها بعدم استفزاز العراق.

ولم يكن تأثير الموقف العربي هذا والذي يؤكد عدم وجود اية نية للعدوان على الكويت وحدها، بل امتد اثره إلى الولايات المتحدة الأميركية، فلقد ارسل الرئيس مبارك رسالة شخصية إلى الرئيس بوش، مكرراً تكهنه بعدم استمرار المشكلة (وينبه الولايات المتحدة الأميركية للتوقف عن التصريح بقول او عمل شيء للتأثير في الموقف، وقال مبارك: اتركوا العرب يعالجونها، وكان لهذه الرسالة وزن كبير لدى البيت الابيض، حيث كان تفسير سكو كورفت لها، كما لو كانت تقول: هيا، استريحوا).

ويؤكد هذا الأمر (التطمينات العربية وآثارها على متخذي القرارات في الولايات المتحدة) مايكل جوردن ـ مراسل البنتاجون لصحيفة «نيويورك تايمز»، والجنرال ترانور ـ مدير برامج الأمن الوطني في جامعة هارفارد في كتابهما «حرب الجنرالات».

ولقد اجمع كل المحللين السياسيين على أن الغزو لم يكن متوقعاً لدى جميع الأطراف، ولقد اوردت الحكومة تفصيلات وافية حول هذا الامر في ردها على التقرير السياسي، ويمكن أن نشير بإيجاز إلى تلك المصادر التي يمكن الرجوع إليها والتي اكدت ان توقعات كل الرؤساء والقياديين والسياسيين على مستوى العالم لم تصل إلى إمكانية حدوث غزو للكويت من قبل العراق.

فكيف يمكن بعد ذلك ان نطالب القيادة السياسية والعسكرية في الكويت أن تكون خارجة عن هذا التصور العالمي وان تتوقع الغزو، وان تحشد وتعبئ الجيش له مخالفة نصائح العرب كلهم بل العالم اجمع؟

فقرار القيادة السياسية الكويتية الالتزام بتجنب اي إجراءات يمكن ان يعتبرها النظام العراقي استفزازاً يستند إليه كمبرر لعمل عدواني ضد الكويت لم يكن وليد غفلة عن وجود الحشود والتحركات والتهديدات العراقية، إنما كان الخيار الذي التقى حوله القادة العرب لحل الازمة، والحوا على الكويت بالالتزام به، على أنه الخيار الذي كانت كل الشواهد والأخوة والأصدقاء يرونه الأمثل في ضوء تلك الظروف.

(4) البدائل التي قدمتها اللجنة لمواجهة العدوان مقابل الخيار السياسي:

لقد انطلقت اللجنة في تقريرها السياسي والعسكري كما ذكرنا من ان الأزمة لها حل واحد هو الخيار العسكري المتمثل في تقديرها في:

1 ـ رفع درجة الاستنفار لإعداد الجيش للقتال.

2 ـ إعلان حالة الحرب الدفاعية (ص 156).

3 ـ طلب مساعدة قوات شقيقة او صديقة.

ونظراً لأنه لا مجال لمقارنة حجم وإمكانات الجيش الكويتي بالجيش العراقي واعداده وتجهيزاته، وما تدرب عليه من قتال فعلي لمدة ثماني سنوات، فقد اتهم التقرير القيادة العسكرية والسلطة التنفيذية بعدم تقدير إمكانات وقدرات الكويت القتالية وقت الغزو (ص111) حين حصرت هذه القوات في نطاق الجيش الكويتي وحده، مؤكداً ان الكويت كان متوفراً لها وقت الغزو مائة الف مقاتل! وفصل التقرير مكونات هذا العدد:

ـ 33 الفاً الجيش الكويتي.

ـ 15 الفاً قوات الشرطة الكويتية.

ـ 3 آلاف الحرس الوطني.

ـ 30 الفاً يتم تسليحهم من القادرين على حمل السلاح من المواطنين والمقيمين والشرفاء.

ولم يوضح التقرير معايير الذين كانوا يمكن أن يسلحوا وفقاً لهذا التوجه في وقت أعلن فيه على سبيل المثال ممثلو كل الفصائل الفلسطينية بالكويت في الاجتماع الذي دعا إليه ياسر عرفات في بغداد وتبنى فيه المجتمعون ـ كما ظهر من الوثيقة الرسمية لهذا الاجتماع ـ انهم والقيادة العراقية في خندق واحد.

● سنعمل بكل عزم وتصميم على الإفادة من أي مقترح بناء توصلت إليه اللجنة

● أغفل التقرير التلاحم والتكافل للشعب الكويتي والتواصل المستمر مع القيادة الشرعية في الطائف

● الغزو لم يكن متوقعا من جميع الأطراف فكيف نطالب القيادة بأن تكون خارج هذا التصور

وبدلاً من أن يقدم لنا التقرير العسكري جدوى هذا الحل، وإمكانية تنفيذه في مواجهة هجوم مفاجئ بتوثيق عسكري مرجعي يلجأ التقرير إلى الشحن العاطفي منكراً «بوقوف شعب فيتنام امام الولايات المتحدة الأميركية، وجيش الشيشان امام روسيا، رغم أن الجيوش التي تصدى لها الشعبان كانت تفوقهما عدداً وعدة وتقدماً تكنولوجياً، بما لا يمكن ان يقاس به وضع العراق مع الكويت» ص 112.

ونترك الحكم على هذا المقترح النظري الانفعالي الذي يهمل أي اعتبارات عسكرية او واقعية لتقدير المواطن غير المتخصص في اي أمور عسكرية، فعلى الرغم من الاختلاف البين بين ظروف الحرب في الشيشان وفيتنام وظروف العدوان العراقي على الكويت، فإن هذا يجب الا ينسينا التضحيات والبطولات التي قدمها الشعب الكويتي في صموده وتصديه لذلك العدوان والتي كانت مثار إعجاب العالم بما لا يقل عما قدمه الشعبان المذكوران.

وواضح من تقدير التقرير ان الصمود المطلوب في مواجهة القوات العراقية هو لفترة 24 ساعة أو 48 ساعة قدرها لصمود هؤلاء المائة ألف مقاتل حتى وصول القوات الصديقة او الشقيقة، وانه افترض ان هذه القوات في ذلك الموعد ستكون جاهزة ومعدة تنتظر الإشارة من الكويت، وان وصول القوات الصديقة أو الشقيقة سوف يتم خلال تلك الفترة، ناسياً ومتغافلاً أن وصول القوات الحليفة إلى المقدرة القتالية اللازمة استغرق زهاء سبعة اشهر، وأن الوصول إلى موافقة الدول التي انضمت إلى التحالف استغرق شهوراً، وأن هذا القبول إنما تم بعد وقوع العدوان العراقي وصدور الإدانة الدولية له، فقد كانت المطالبة بالحل السلمي في بداية الأزمة هي التوجه الأغلب الذي كانت تسانده دول كبرى، وأن آلية الموافقة على إرسال القوات للكويت للمشاركة في التحالف كان يتطلب من كل تلك الدول إجراءات وزمناً.

ولم يقدم لنا التقرير العسكري الاحتمالات المختلفة المتوقعة للنتيجة العسكرية لهذا التصدي الذي دعا إليه بمائة الف مقاتل اغلبهم لم يتح له أي تدريب عسكري أو قتالي للقيام بمجرد تأخير «محتمل» لتقدم الجيش العراقي لمدة يوم او يومين، ولا شك أن من بين هذه الاحتمالات القضاء على الجيش الكويتي وهؤلاء المدنيين دون تحقيق هدف واضح تسانده حتى أضعف الاحتمالات.

كما أن التصور المحدود لأهداف خطة الغزو كما ادرجتها اللجنة في (ص 15) من التقرير قد انعكس على رؤيتها لنتائج الغزو واحتمالاته إذ لم يذكر التقرير ضمن أهداف خطة الغزو أن هناك نوايا عراقية لاجتياز الكويت إلى المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج، علماً بأن هذه النوايا تم التحقق منها عن طريق وكالة المخابرات الأميركية التي درست وضع الجيوش العراقية على الحدود الكويتية السعودية بعد أن صورتها بالأقمار الصناعية وقد وردت تلك الإشارات في بعض المراجع الأجنبية.

فأثناء عرض التقرير لمواقع القوات العراقية التي دخلت الكويت أشار إلى الوضع القتالي للفيلق الثالث (ص 22) وانه اتخذ وضعية دفاعية، ومن المعروف أن الوضع القتالي للقوات العراقية على الحدود الكويتية السعودية كان مختلفاً عن وضع باقي القوات، إذ اتخذت القوات وضعاً دفاعياً خاصاً يتيح لها التحول إلى وضع هجومي بصورة سريعة، وأنها تستطيع مهاجمة المملكة العربية السعودية في غضون 48 ساعة.

وكما جاء في كتاب «القادة» لـبوب وودورد» ص 288 «فإن صور أقمار التجسس الأميركية كانت تظهر طوابير لمئات الدبابات العراقية تغوص في رمال الصحراء، امام مقدمتها كومة رمال، وعلى جانبيها التثبيت والتمويه للدبابات، بهذه الوسيلة يعتبر هذا الوضع تكتيكياً دفاعياً، لكن يمكن إخراجها وتحريكها للأمام في فترة وجيزة، ولو قرر العراقيون شن هجوم خاطف فهناك 70 ألفاً من القوات العراقية متقدمة صوب الحدود السعودية، وتظهر الصور ايضاً سبع منصات إطلاق صواريخ سكود أرض ـ أرض خارج مدينة الكويت موجهة صوب السعودية».

وقد حدثت خلال اليومين التاليين للغزو ـ كما تفيد المصادر ـ ثلاث حوادث اختراق حدودية من قبل العراقيين الذين عبروا الحدود لخمسة أميال داخل الأراضي السعودية.

وواضح من ذلك كله أن الدراسة العميقة المستوعبة للموقف بأبعاده والواعية باحتمالاته المختلفة ونتائجها، لم تكن تنقص القيادة السياسية والعسكرية في الكويت وقت الأزمة، إنما غابت عمن يدعون إلى هذا الخيار العسكري، حتى بعد أن اتضحت الآن كافة ابعاده.

(5) دعوة التقرير لتعيين حكومة بديلة تدير البلاد قبل خروج السلطة منها:

اعتبر التقرير أن عدم قيام السلطة التنفيذية «بتسليم الحكم إلى مجلس عسكري مدني قبل خروجها من البلاد وتخويله حق إدارة البلاد (تحت الأرض) اثر سلبياً على عمل القيادة العسكرية، وسارع في انهيارها» ص 153، 154. واورد هذا الامر كواحد من الاسباب الرئيسية التي استند اليها في توجيه الاتهام الى الحكومة واعتبارها المسؤول الاول عما لحق بالبلاد من هزيمة!

وهذه الدعوة امتداد لتوجه التقرير الى مقترحات نظرية مستقاة من ظروف دول أخرى، وهي توجهات لا تأخذ في اعتبارها ظروف الكويت الطبيعية المحدودة المساحة، المنبسطة الارض الخالية من الموانع الطبيعية مما مكن الاحتلال العراقي من بسط قواته في كل ارجائها وسيطر على مداخلها ومخارجها، الامر الذي يستحيل معه وجود حكومة عسكرية كويتية داخل البلاد يتم تخويلها بذلك بقرار رسمي ولو كانت تحت الأرض، ويغفل ما يترتب عليه من مخاطر رهيبة نتيجة للاجراءات الوحشية التي يمكن أن تتخذها قوات الاحتلال للوصول الى من عينوا في هذه الحكومة.

ولا بد من التذكير بالظروف التي خرجت بها القيادة السياسية من الكويت، فقد كانت تلك القيادة مجتمعة بمركز العمليات بوزارة الدفاع في فجر يوم 1990/8/2، ولم تغادره الا بعد اقتراب القوات العراقية لدرجة تشكل خطورة بالغة على مركز العمليات، فكان القرار الفوري هو الانتقال الى اماكن اخرى اكثر امنا لقيادة العمليات العسكرية.

6 ـ اغفال التقرير دور القيادة الشرعية:

يغفل التقرير في هذا الصدد التلاحم والتكافل الرائع لشعب الكويت الذي ادار به شؤونه خلال فترة الاحتلال والتواصل المستمر مع القيادة الشرعية، وهو ما اعترف به التقرير في موضع آخر (ص95)، وما اثمر عنه ذلك التواصل من توفير احتياجات المواطنين نتيجة لما وفرته الحكومة من مقرها بالطائف من اموال وما نظمته من خطط بالتعاون مع قيادات المقاومة بالداخل والتي اعترفت بها وسجلتها مجموعة الوثائق العراقية التي تم العثور عليها بعد التحرير، ومنها وثيقة صادرة عن رئاسة الجمهورية العراقية ـ وواضح من اهميتها ان اجهزة الامن العراقية قامت بتعميمها على مسؤولي الاحتلال وفيها تحذير من ان الاسلحة والافراد المدربين والسيارات والاموال ترسل بانتظام من السعودية وتوزع على المقاومة.

وقد اعترف التقرير في ص 99 «بالتنظيم الدقيق والتلاحم بين ابناء البلاد»، وان لم يشر الى اثر توجيه وعون القيادة الشرعية في ذلك، وهو ما تنطق به الحقائق الثابتة والممارسات في تلك الفترة.

ومن جانب آخر تجاهل التقرير ما قامت به الحكومة من جهود جبارة قبل الغزو في دحض ادعاءات النظام العراقي وابراز الحقائق التاريخية والسياسية التي تبطل تلك الادعاءات امام العالم سواء في المفاوضات الثنائية او على مستويات المنظمات العربية والدولية، واثر انتقال الحكومة الى الطائف ومباشرتها لسلطاتها الدستورية وما تحملته بعد الغزو من امانة المسؤولية الكبرى للعمل على تحرير البلاد، وجهودها في حشد الدعم والتأييد السياسي والعسكري من دول العالم شرقها وغربها، والدخول في المعارك السياسية والدبلوماسية الحامية على مستوى المنظمات الدولية ومجلس الامن لفرض العقوبات السياسية والاقتصادية والعسكرية على النظام العراقي وما كان يعترض ذلك من اختلاف في وجهات النظر حول اولويات هذه العقوبات واختيار البدائل بما فيها التدخل العسكري، وتوقيت هذا التدخل وعلاقة الحكومة بالمقاومة الكويتية في الداخل ورعايتها للصامدين على كافة الاصعدة ورعايتها للشعب الكويتي في كل انحاء العالم وضمان العيش الكريم له، وهو ما شهدت به الوثائق العراقية الشرعية في الطائف على الرغم من اعتراف التقرير بهذا عندما سرد تلك الجهود في اسفل ص 94 ولم يعلق عليها او يثمنها.

7 ـ تطوير الجيش بعد التحرير واحداث حشود اكتوبر 1994:

واذا انتقلنا الى ما تضمنه تقرير اللجنة عن وضع الجيش بعد التحرير واحداث اكتوبر 1994، فاننا نود ان نؤكد ان الحكومة رحبت كل الترحيب بانشاء لجنة تقصي الحقائق وقدمت كل العون لنجاح مهمتها انما تنطلق في ذلك من رغبتها بأن تكون جهود تطوير وتنمية المؤسسة العسكرية مستندة الى رؤية وطنية موحدة تعبر عن الرؤية المشتركة للمؤسستين الدستوريتين: المجلس والحكومة، وليس من رؤيتين مختلفتين او موقفين متباينين، كما تكرر حصن الأمة ودرعها الذي تلتقي في تعاون صادق وجهد مشترك جهودنا جميعا للنهوض به والعمل على وصوله الى مستوى التميز والقدرة الذي يحمي هذا الوطن وابناءه.

فالتحفظات والملاحظات السابقة التي تبديها الحكومة على منهج تقرير اللجنة الموقرة وما اشارت اليه في ملاحظاتها من اثر هذا المنهج على النتائج التي انتهى اليها التقرير لا يعني ان الحكومة تلتمس الاعذار لاحد او انها تغلق الباب في وجه اي مقترحات بناءة وتحرم المؤسسة العسكرية من النقد الذي يستهدف في النهاية بيان طريق الاصلاح والتطوير لقدراتها.

فلا اختلاف في ان العدوان الغادر على وطننا طمس هوية هذا الوطن وازال كيانه القانوني وما ارتكبه هذا العدوان من جرائم استهدفت محو انجازات هذا الوطن الحضارية وتقويض انجازاته ومصادر ثروته، كل ذلك يضع الوطن ومؤسساته العسكرية امام تحديات مباشرة تختلف كثيرا عن مفهوم الامن القومي للكويت الذي كانت تتعامل مع اخوة لها وجيران تقدم لهم العون وتقف بصدق وتفان معهم في الازمات، وهي تحديات قد فرضت متطلبات ومستوى وتميزا جديدا لمؤسستنا العسكرية لا بد ان ينال مكان الاولوية في سعينا الوطني المشترك.

وقد قدمت اللجنة في تناولها للدراسات والخطط التي تم وضعها لدى الجيش بعد التحرير مجموعة من الملاحظات والمقترحات التي ان تركنا جانبا بعض سلبيات تناولها فاننا نجد اللجنة تثمن هذه الخطوات وتقدم مقترحات تفصيلية ايجابية لتحقيق اكبر قدر من الفاعلية لاجراءاتها ونتائجها.

وقد يكون من المناسب في هذا المجال ان نتذاكر انه ان كانت هناك جوانب قصور في اساليب تنفيذ هذه الخطط مما اشارت اللجنة الى بعضها، فان ذلك يرجع الى ان الخطط المذكورة ما زالت في مراحلها الاولى حيث ان مدتها عشر سنوات.

وتنظر الحكومة بعين الاعتبار الى هذه الملاحظات المتعلقة بالجوانب السلبية للتطبيق الاولي لهذه الخطط التي سوف تنال ـ بكل اهتمام ـ حقها من الدراسة المتعمقة المتخصصة لجوانبها ليبدأ السعي المشترك من المؤسسة العسكرية والحكومة والمجلس الموقر لتذليل كل العقبات التي تحول دون الانتفاع بثمارها سواء ما تعلق من ذلك بالاجراءات التي ينبغي تطويرها وادماجها في اطار مؤسسي يضمن لها الانسياب والالتزام وسرعة التنفيذ، او ما يتصل بالتشريعات السائدة التي تتطلبها عمليات تطوير قدرة المؤسسة العسكرية على تنفيذ تلك الخطط وما تتطلبه من تطوير لنظم التجنيد وتوافر الحوافز التي تجتذب الابناء للالتحاق بها، والمزايا التي تقدم الخدمات الشاملة المطلوبة لافراد القوات المسلحة في مجالات التدريب والتنمية المهنية والثقافية لقدراتهم والتسهيلات لاحتياجاتهم في شؤون حياتهم ليتفرغوا في اقبال وتبتل لمهمتهم السامية.

وقد تناولت اللجنة في هذا الجزء الرابع من تقريرها الاتفاقيات والمعاهدات ومذكرات التفاهم الامنية التي عقدتها الحكومة مع الدول المختلفة، واعربت اللجنة عن ترحيبها بهذه الاتفاقات «مستذكرة ظروف وملابسات العدوان الآثم والوضع الجغرافي لدولة الكويت، ومحدودية رقعتها، وعدد سكانها» ودعت الحكومة الى «استثمار هذه الاتفاقات الى الدرجة القصوى لرفع كفاءة القوات المسلحة بجميع افرعها»، واوصت اللجنة «بالسعي نحو تطوير هذه الاتفاقات ووضعها في الشكل القانوني المناسب بما يؤكد مشاركة الدول الموقعة عليها مشاركة فعلية وايجابية اذا ما تعرضت البلاد لاي عدوان»، كما دعت اللجنة الى استكمال الاطار القانوني لها.

وتود الحكومة ان توضح في هذا الصدد ان الاساس الذي قامت عليه هذه الترتيبات الدفاعية والعسكرية هو ان الكويت قد بادرت فور التحرير الى تثبيت دعم هذه القوات المتحالفة للكويت عسكريا واتخاذ ما يلزم من اجراءات ببقاء بعضها كدرع واق للدفاع عن الكويت مع الجيش الكويتي، ومن بين هذه الاجراءات الضرورية التي استلزمتها حماية الكويت اصدار المرسوم بالقانون رقم 1991/3 في شأن الترتيبات مع بعض الدول المتعاونة مع دولة الكويت والذي يعهد الى وزارة الخارجية باتخاذ ما يلزم من تدابير وترتيبات بشأن القوات المسلحة لدول التحالف الموجودة على ارض الكويت وتيسير قيامهم باعمالهم في اطار الدفاع عن دولة الكويت واعفائهم من الضرائب ومعاملتهم من حيث الحصانة القضائية معاملة الكادر الاداري لاعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية، وقد حفظ هذا القانون لدولة الكويت سيادتها على ارضها واعطى الشرعية لاستمرار وجود هذه القوات على اراضيها بناء على قانون كويتي يسمح لها بهذا الوجود.

ولقد صيغت هذه الترتيبات على صورة مذكرات تفاهم او اتفاقيات تنفيذية لهذا القانون، ولم تتضمن هذه المذكرات او الاتفاقات التنفيذية ما يعتبر معاهدة دولية ثنائية او اتفاقا دوليا، كما ان الدول المتحالفة وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية لم تعتبر تلك الاتفاقية معاهدة دولية يستلزم عرضها على المجلس التشريعي، وكذا الامر بالنسبة للحكومة لم تعرض هذه الاتفاقيات على المجلس على سند من انها لا تعتبر معاهدة دولية وانما اجراءً تنفيذيا اقتضاه المرسوم بقانون رقم 1991/3 والذي وافق عليه مجلس الامة.

وترحب الحكومة بدعوة اللجنة الموقرة لاستثمار هذه الاتفاقيات وسوف نعمل من خلال تعميق الدراسة حول السبل المناسبة لتحقيق ذلك مع كل الجهات المعنية.

وقد استعرض تقرير اللجنة احداث المحاور الغادرة للنظام العراقي المتمثلة في حشود اكتوبر عام 1994 والتجاوب العربي والدولي مع الكويت ضد هذه المحاولة، والتحرك السريع لكل اجهزة الدولة وقياداتها وهو تحرك اشاد به مجلس الامة الموقر على لسان سعادة رئيس المجلس وسجل تقديره لسرعة الاجراءات التي اتخذت من قبل الاجهزة الحكومية وتعاملها مع ما ورد في بيان حزب البعث ومجلس الثورة من تهديد على نحو نجح في ايصال هذا التهديد بوقت قصير ومناسب لكل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن اولا وللاعضاء الآخرين ولدول مجلس التعاون ودول اعلان دمشق، كما سجل سرعة تعامل مجلس الوزراء مع الاحداث.

ولقد كانت وقفة شعب الكويت بجميع مؤسساته وهيئاته واتحاداته وجمعياته وقفة رجل واحد تعلن الاستعداد للتضحية والفداء وتقدم صورة صادقة للعالم عن وحدة الكويت حكومة ومجلسا وشعبا.

وتناول التقرير ملاحظاته حول الجوانب الايجابية والسبل في تحرك الجيش خلال تلك الازمة فاشاد «بالعاطفة والحماس والاندفاع الوطني للقيادات» موضحا اثرها الاكبر في «رد الفعل وخروج القطاعات العسكرية مما حقق سرعة انتشار واحتلال المواقع في زمن قياسي».

وذكر ان ضباط الركن والقيادات قد ادوا ادوارهم في جميع المجالات وكافة التخصصات على نحو متميز مما يشير الى استفادة الجيش من كارثة الغزو ونجاح خطوات وعمليات اعادة الترتيب والافادة من تجربة الماضي.

اما جوانب القصور التي اشار اليها التقرير خلال تجربة حشود اكتوبر فان هناك مراجعة لكل ذلك من قبل الجهات المعنية في وزارة الدفاع للوصول بامكانات القوات المسلحة الى المستوى المنشود وستوضع مقترحات اللجنة محل الاعتبار.

كلمة ختامية:

يتناول تقرير لجنة تقصي الحقائق فترة تاريخية مصيرية في حياة الكويت سعى عدو غدر الى ابتلاعها ومحو هويتها وتدمير منجزاتها الحضارية، وهو ما تضمنته الوثائق العراقية ومسجل في محضر اجتماع ضم علي حسن المجيد والسبعاوي ابراهيم مع قيادات الاحتلال العراقي بالكويت بتاريخ 1990/8/25 لابلاغهم بمخطط القيادة العراقية في معاملة الكويتيين وقد حث ذلك المحضر على ضرورة: «التفنن في إلحاق الاذى بالكويتيين»، وهو ما شهدت به الدنيا وادانته دول العالم ومؤسساته.

وتقرير لجنة رسمية لتقصي الحقائق حول كارثة الغزو هو تقرير سوف يكون مرجعا للمؤرخين والاجيال ووثيقة تستقي منها صورة الكويت وقيادتها وجيشها وشعبها وحقائق مواجهتهم للعدو العراقي حين فاجأهم، وهو الجار والصديق المفترض ـ بهجوم كاسح ضم 570.000 جندي، و5800 دبابة، و5000 عربة مدرعة حاملة الجنود، 3850 قطعة مدفعية، 650 طائرة مقاتلة، و25 قطعة بحرية، بالاضافة الى الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ بعيدة المدى.

وتفرض علينا هذه الحقيقة ان يكون حوارنا حول كل ما يتعلق بهذا العدوان جامعا بين الترحيب الصادق بالبحث عن الحقيقة وتلمس سبل الاصلاح والتماس سبل التعاون المشترك للخروج بالآمال والتوصيات التي نتطلع اليها لتوفير كل الدعم والتطوير لمؤسستنا العسكرية الى حيز التنفيذ العاجل، ويقودنا ذلك الى اهمية إخضاع لاحداث الغزو الغادر الى دراسات وبحوث علمية متخصصة تسهم في الكشف عن الدروس والعبر التي تضيء امامنا الطريق بما يكفل عدم تكرار الكارثة واكتساب القدرة والكفاية للتصدي لأية محاولة مماثلة.

ونود في نهاية هذا التقرير ان نؤكد للاخوة اعضاء لجنة تقصي الحقائق بخاصة، وللاخوة اعضاء مجلس الامة الموقر بعامة، ولكل محب مخلص لهذا الوطن ان الحكومة حرصت على ان تقدم ملاحظاتها حول التقريرين السياسي والعسكري للجنة تقصي الحقائق من منطلق مسؤولياتها وواجبها في ان تقدم للصورة الكلية لما ورد في هذين التقريرين كافة الابعاد والحقائق التي توافرت لديها، ليسهم ذلك في تحقيق التكامل والنظر الى القضايا المطروحة في شمولها وتوازنها.

وانطلاقا من هذه المسؤولية ذاتها تود الحكومة ان تعلن بوضوح انها سوف تعمل بكل عزم وتصميم على الافادة من اي مقترح بناء توصلت اليه اللجنة في سعيها للافادة من تحليل احداث كارثة الغزو العراقي الغادر في الدعم المؤسسي للاجهزة المعنية في وطننا وفي مقدمتها قواتنا المسلحة بما يحقق تنمية قدرتها وامكاناتها، ويوفر الآلية القادرة على مواجهة اي مخاطر تهدد الوطن وامنه وحدوده واستقلاله، فالحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو احق الناس بها.

ان تحري الحق شهادة بالقسط ترتفع بالمرء فوق كل مشاعره الشخصية تجاه الآخرين سلبا وايجابا امتثالا لنداء الرحمن «يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط، ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون» المائدة: 8.

نسأل الله ان يهبنا جميعا محبة تحري الحق والالتزام به، وصدق مراجعة النفس للعودة اليه لنكون من «الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه» الزمر: 18.

وفقنا الله جميعا للعمل على خير هذا الوطن ورفعته.

موزعو المنطقة الغربية

جدة:
المطلق للمكيفات العالمية
٦٧٠ .٩٨٥
مؤسسة محمد يحي سليمان
٦٣١ ٤٢٦٨
مؤسسة يحي حسن ثابت
٦١٠ ٩٣٤٨
٦٣٧ ٨٣٥٦

المدينة المنورة:
شركة الباحة التجارية
٨٢٣ ٩٩٤١

مكة المكرمة:
محمد عبد القادر العيدروس
٥٥٨ .٥٨٩

الطائف:
مؤسسة باطويل
٧٣٨ .٢٠٩

نجران:
مهدي مريح
٥٢٢ ٤١٢٦

جيزان:
عبد الله باجبير
٣٢٢ ١٦٦٣

صبيا:
علي أحمد الجميري
٣٢٦ ١١٤٠

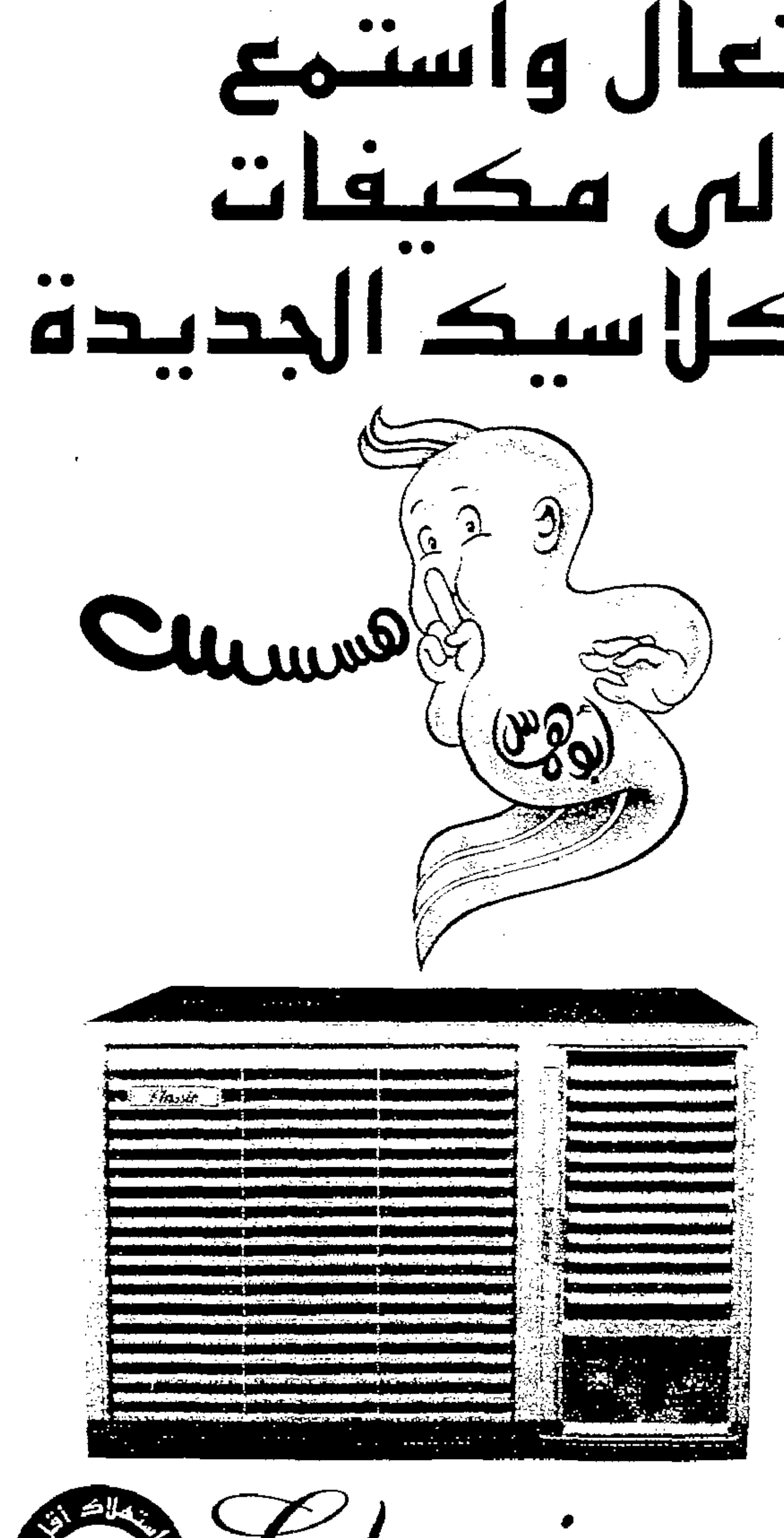
ينبع:
مؤسسة فؤاد
٣٢٢ ٨٠٨٨

خميس مشيط:
حسين سعيد بن هيف
٢٢٣ .٤٤٤

أبو عريش:
بيت الكهرباء
٣٢٥ .٢٣٠

الأحد:
عبده بن حسن حكمي

المكتب الرئيسي بجدة






قريباً جداً
مفاجأة الرياضة
الاقتصادية

هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة
11 تموز (يوليو)

المستشرق وليم موير

في مثل هذا اليوم قبل 91 سنة، اي في 11 تموز (يوليو) سنة 1905، توفي في ادنبره المستشرق البريطاني السير وليم موير الذي وضع عدة كتب عن الاسلام وحياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بروح متعصبة وبعيدة عن الموضوعية، وقد انتشرت كتبه بين قراء اللغة الانكليزية واكتسبت شهرتها لانها صدرت في وقت لم تكن فيه هنالك دراسات موضوعية كثيرة عن الاسلام باللغة الانكليزية، ولم يظهر من يرد عليها ويظهر ما فيها من تحامل وتحيز.

ولد وليم موير في مدينة غلاسكو باسكتلندا في 27 نيسان (ابريل) سنة 1819، ودرس في جامعة ادنبره ثم انتقل الى جامعة غلاسكو، وقبل ان يكمل دراسته استدعاه خال له في الهند للعمل في شركة الهند الشرقية، فسافر الى الهند مع اخوته الأربعة، وشغل في تلك الشركة وظائف مهمة، وتدرج حتى اصبح في سنة 1867 وزيرا للشؤون الخارجية في حكومة الهند ومنح لقب «سير» وعني بصورة خاصة بنشر التعليم في الهند، وأسس «كلية موير» التي حملت اسمه في «الله آباد»، كما أسس هناك جامعة في ما بعد، ووجه اهتمامه بصورة خاصة لخدمة الرعايا المسيحيين في الهند، واشترك بحماسة شديدة في أعمال التبشير التي كانت تقوم بها الارسالية التبشيرية العاملة في مدينة «اكرا» بشمال الهند.

ولما توجت الملكة فيكتوريا امبراطورة للهند اتخذت لنفسها لقبا باللغة الهندية صاغه لها موير، وهو «قيصري هند» ـ اي امبراطورة الهند ـ كما انه ساعد الملكة في تلقي الدراسات الهندية.

تعلم موير اثناء عمله بالهند اللغة العربية وعني بدراسة التاريخ الاسلامي، وقرأ المراجع العربية عن السير النبوية، ونشر 15 مقالة في «مجلة كلكتا» (Calcutta Review) اتخذها بعد ذلك اساسا لكتاب ضخم بعنوان «حياة محمد وتاريخ الاسلام» (صدر في 4 اجزاء بين سنتي 1858 ـ 1861) تناول فيه تاريخ العرب قبل الاسلام، ومصادر السيرة النبوية، وحياة النبي حتى الهجرة، وكتبه بروح متعصبة ومن أجل هدف تبشيري واضح.

تقاعد موير عن خدمة حكومة الهند في سنة 1876، واختير رئيسا لجامعة ادنبره، وهو المنصب الذي شغله حتى أواخر حياته.

كان وليم موير قد اصدر في سنة 1853 كتابا بعنوان «حوليات الخلافة» الذي تناول فيه الخلفاء الراشدين والخلفاء الامويين حتى سقوط الدولة الاموية، ثم اصدر لهذا الكتاب طبعة ثانية بعنوان: «الخلافة نشأتها وانحلالها وسقوطها» واعتمد موير في هذا الكتاب على تاريخ الطبري، ولابن الأثير، وكتاب «تاريخ الخلفاء» للمستشرق الألماني اليهودي غوستاف فايل (1808 ـ 1889)، وألف كتابا عن المماليك بعنوان: «المماليك أو دولة العبيد في مصر 1260 ـ 1557».

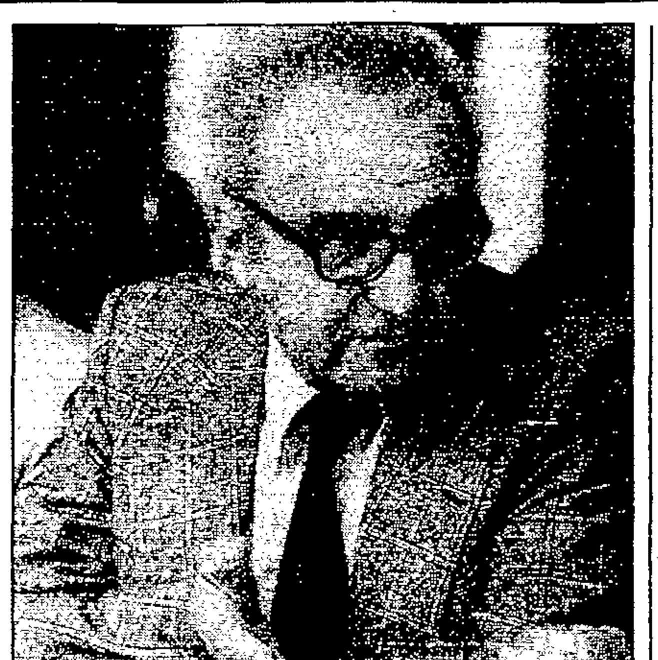
وعاد موير الى تحامله على الاسلام فأصدر كتابين آخرين أولهما: «القرآن: تكوينه وتعاليمه» (1887) والثاني هو «الجدال مع الاسلام» (1897). ومن كتبه ايضا «شهادة القرآن لكتب انبياء الرحمن» (اكرا ـ 1856) وقد حاول فيه أن يبين ان على المسلمين الاقرار بشهادة القرآن نفسه بصحة التوراة والانجيل كما هما في نصهما الحالي. وقد ترجم هذا الكتاب الى اللغة الأوردية لأجل التبشير.

على الرغم من الشهرة الواسعة التي يتمتع بها موير، وكتبه التي تعد من المراجع (الكلاسيكية) في تاريخ الاسلام، فإنها يجب ان تؤخذ بتحفظ كبير، وحذر شديد. وهو من المستشرقين الذين لم يكتبوا ما كتبوا لوجه العلم وحده.

كان احد اخوة موير الأربعة مستشرقا أيضا تخصص في اللغة السنسكريتية، وألف كتابا ضخما في خمسة مجلدات بعنوان «النصوص السنسكريتية الأصلية المتعلقة بنشأة شعب الهند وتاريخه».

توفي السير وليم موير في ادنبره في مثل هذا اليوم من تموز (يوليو) سنة 1905 عن 86 عاما ومن غرائب مصادفات التاريخ أن تكون وفاته في يوم واحد مع وفاة داعية اسلامي عظيم، ومصلح كبير هو الشيخ محمد عبده.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:
1905 وفاة الشيخ محمد عبده.
1970 وفاة الأديب السوري فؤاد الشايب.
1974 وفاة الأديب السويدي لاغركفيست.



روجيه غارودي

غدا في حوارات الثقافة

غارودي: .... إنهم يحاربون التاريخ

روجيه غارودي الكاتب الفرنسي « رجاء » الذي اعتنق الاسلام وايد القضايا العربية يرد عبر صفحات «الشرق الأوسط» على منتقدي كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» ويكشف عن التهديدات التي يتعرض لها يوميا منذ صدور ذلك الكتاب.

- الصهيونية آفة اليهودية
- قانون جديد يعاقب أي شخص يقترب من قضية نورمبورج
- أعداء الكتاب أضافوا إلى رصيده بدعايتهم ضده
- المفكرون الفرنسيون يؤيدونني لكنهم يخافون إعلان التأييد
- 32 فيتو لصالح إسرائيل منذ عام 1972
- التطرف الغربي موجود ويحتاج إلى من يكشف القناع عنه
- «حقوق الرد» كتاب آخر يصدر قريبا لفضح الخرافات السياسية والأساطير التاريخية المفبركة

طواحين الكلام
محيي الدين اللاذقاني

... ولن ترى للئام الناس حسادا

تعب رجل في الوصول الى ابليس، ووسّط مجموعة من الأشرار الى أن تم له ما اراد، وحصلت المقابلة التي سعى اليها طويلا، فلما وقف في حضرة امبراطور الشر، وموقد ناره شرح غرضه بلسان فصيح، وقال: ان لي ابن عم صاحب ثروة وجاه، وأريد مساعدتك في العمل على محق ثروته وتدميره، وعند هذا الحد وقبل ان يواصل الرجل الاغراق في التفاصيل التفت ابليس الى أصحابه وقال: لا شيء يحيرني غير هؤلاء، فمن أراد ان ينظر الى من هو اكثر شرا مني، فليحدق في هذا الحسود.

ولم يكن ابليس هو الوحيد الذي احتار في شأن الحاسد، وعدم فهم دوافعه إذ يؤثر عن داهية العرب الأكبر معاوية بن أبي سفيان قوله: كل الناس يمكنني ان أرضيه الا الحاسد فانه لا يرضى إلا بزوال نعمتي.

ولأمر يصعب تفسيره تجد الحسد أكثر ما يكون بين الأدباء والشعراء الذين يفترض بهم ان يكونوا اصحاب اريحية وافق واسع وسماحة وغيرية وتفوق في حب الخير للناس أجمعين، لكن ـ والحق يقال ـ فان تلك المصيبة لا يختص بها الأدباء العرب وحدهم، فقد كانت موجودة بين أهل الفكر والفن والأدب عند جميع الشعوب، وناقشها الفلاسفة منذ ايام الاغريق والرومان لكن افضل من أتى بتحليل دقيق لنفسية الحسود هو ديدرو الذي وصف على لسان الحسود فرحته بسماع نقائص اقرانه لانه يحس بسرور لا يضاهى حين يسمع عن الانكسارات واخبار الفشل والاحباط وما الى ذلك من مصائب وكوارث تقرب بينه وبين الآخرين، فيساعده ذلك على التعايش مع قدراته المتواضعة. والحسود ليس مسكينا، وقد لا تكون قدراته متواضعة كما يصفه ديدرو، فقد يكون قويا وثريا وموهوبا لكنه ببساطة لا يريد الخير لغيره، ويسوءه ان يفرح الناس وينعموا بالحياة.

ومن حسنات الحسد ـ ولكل عملة وجهها الآخر ـ انه يبدأ بصاحبه، فيعذبه، ويمنع عنه الرقاد، ويسرق منه لحظات الهناء التي تمر به، ولا يلاحظها لانشغاله بمراقبة الآخرين والقرء عليهم، لذا منحه الجاحظ اسبابا تخفيفية حين قال: من العدل المحض، والانصاف الصريح ان تحط عن الحاسد نصف عقابه لان الم جسمه يكفيك مؤونة غيظك من شروره.

وللحسود حسنة لاحظها ابو تمام الذي اعتبر ألسنة الحساد مطية لنشر الفضائل المكتومة:

واذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود

والحقيقة ان الحساد في مجال الأدب يقومون بهذه المهمة خير قيام، فقد يذهب الكثير من اعمالك وكتاباتك أدراج الرياح لولا تلك الفئة «الفاضلة!» التي لا عمل لها غيرك، وغير تذكير الناس بما فعلت، وأحدثت. ونشرت، وطبعت، وحاضرت، وحاورت واذعت.

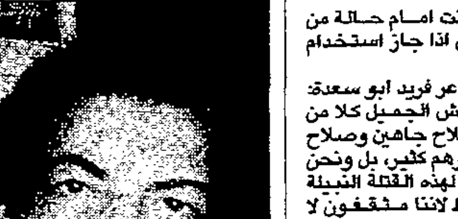
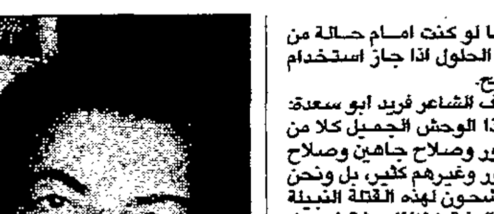
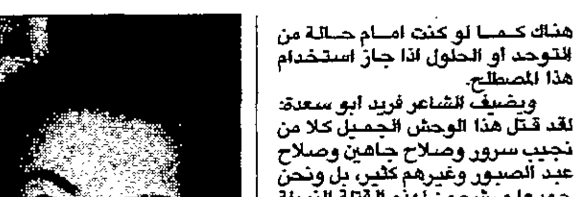
ولا بأس ان يأتي ذلك مقرونا بالنميمة. والدس. والكذب فألسنة الحساد مطايا مجانية تسخرها الأقدار للتعريف بك، وبأعمالك. اما التمييز. فاتركه للناس الذين يستطيعون معرفة أهداف الحاسد، فيتخذون اللب، ويرمون في وجهه بالأكاذيب والقشور.

ومن الأفضل للانسان ان يكون محسودا على ان يكون حاسدا فالوقوف في موقع المحسود يعني الكرم، وعلو المكانة، وقديما قالت العرب «ولن ترى للئام الناس حسادا».

وقال شاعرها وأظنه مروان بن ابي حفصة:

ما ضرني حسد اللئام ولم يزل
ذو الفضل يحسده ذوو التقصير

وليس مطلوبا من هذه الأمثلة كلها ان تقنعك على التعايش مع الحسد، فتلك مسألة نفسية بحتة يطيقها بشر، ويستصعبها آخرون. وما عليك اذا أردت الراحة إلا ان تسد أذنيك عما تسمعه من تخصصهم وتشنيعاتهم ضدك، واذا أردت معاقبتهم من حيث لا يحتسبون ودون ان تتعب نفسك في الدسائس مثلهم، فاظهر البشر. والسرور ولعلع بضحكتك في الارجاء. واكتم مصائبك مهما كانت كبيرة فلا شيء يغيظ الحسود اكثر من مشاهدة مظاهر الفرح والارتياح على وجوه الآخرين.

«الشرق الأوسط» تسأل الأدباء والشعراء العرب: هل أنتم مختلون عقليا (3)

تركيبة الأديب غير مضبوطة والإبداع يحرر الفنان من كل قيد

بيروت: من سوسن الابطح
القاهرة: من محمد دحو
الرباط: من علي انوزلا

يشعر اغلب الذين سألتهم «الشرق الأوسط» عن رأيهم في الارقام الاحصائية التي تنشرها المجلة البريطانية للتحليل النفسي حول نسبة ارتفاع الجنون والاختلال العقلي والاكتئاب النفسي بين المبدعين من شعراء وروائيين ومسرحيين، يشعر اغلب هؤلاء ان هناك مسافة ما، واهية او واضحة، تفصلهم عن حال انعدام التوازن النفسي او حتى العقلي على الرغم من التفسيرات التي يعطونها لانعدام التوازن هذا، كمؤشر على الابداع والتفرد والتميز.

ويستذكر المثقفون العرب المشاركون في هذا الملف زملاء لهم همهم «المرض الخاص»، فغابوا تحت وطأته بين الاحياء غيابا خاصا، وغابوا بسبب تلك الغيبة الاخيرة الى العالم الباقي. ومن هؤلاء نجيب سرور، وصلاح جاهين، وصلاح عبد الصبور، وسعيد عقل.

بل يذهب بعضهم الى القول ان المبدع والفنان، يصنف بطبعه في خانة غير الاسوياء من البشر، اولئك الذين يعبرون عن تميزهم بالشر والاجرام. فهؤلاء المجرمون ليس لديهم وسيلة اخرى للتعبير، غير سلوكهم الشاذ والمؤذي لكن الفنان يمتلك من الوسائل والأدوات ما يجعله يعيد تشكيل عالمه الخاص، العالم الشخصي والعام، على ذوقه بما فيه من عناصر شر وخير، وبما فيه من اسباب للسعادة ودوافع للنكد والحقد والكآبة.

والسؤال الذي طرحه هذا الملف منذ حلقته الأولى، وهو: هل من الضروري ان يلجأ المبدع الى الجنون او الى ادعاء الجنون لكي يؤكد تميزه وامتيازه؟ يبقى رغم كل الاجابات التي تلقيناها، مطروحا، وحاضرا على التفكير في مساحة تعطي للمبدع، الفنان، الموهوب، العبقري، مكانته الخاصة وسط العاديين من البشر، وليس تلك المكانة التي تقربه من عالم المرضى او المجرمين.

ان للابداع جنونه الخاص. تكاد هذه الجملة تصبح مسلمة لا بد من القبول بها والتعامل معها. ولكن على المبدعين قبل غيرهم ان يرسموا الحدود ويضعوا القيود التي تعصمهم هم اولا من جموح انفسهم، وتعصمهم هم اولا ـ ايضا وايضا ـ من جور خلق الله العاديين، والأدعياء والأوصياء على حقهم في الامتياز والتميز.

وكما جاء في بداية هذا الملف فإن هدفه اولا واخيرا هو التمحيص في مقولة اطلقها اللسان العربي ـ ربما قبل غيرها ـ من ان الجنون فنون.

الوحش الجميل

الشاعر المصري فريد ابو سعدة يتحدث عن الموضوع فيقول: لكل شاعر شيطان يلهمه الشعر ويتكلم على لسانه. هكذا فسر العرب الفعل المدهش: الشعر باعتباره فعلا لا يتأتى لاحد ويخص العبقرية وحدها، والعبقرية نسبة الى وادي عبقر الذي تسكنه الجن كما قالوا، وان هذا التفسير الاسطوري براي ابو سعدة، يضعنا امام ثنائية الشعر والجنون، وقد اقتحم العلم هذه المنطقة من الابداع بأدواته الجديدة. هناك دراسات هائلة في الغرب ودراسات اخرى عندنا لمصطفى سويف ومصري حنورة واصدقاء مثل الدكتور شاكر عبد الحميد والدكتور الشاعر عبد المقصود عبد الكريم وايضا يحيى الرخاوي وغيرهم حيث تحاول هذه الدراسات جميعا استئناس هذا الوحش الجميل الذي يسكن الشاعر او تعمل على الاقل استدراجه والتعرف على شكله وعاداته، ما الذي يستفزه وما الذي يقتله، متى يعمل وكيف يعمل؟ كل هذه الاسئلة التي لا يعرف الشاعر نفسه اجابة عنها اصبحت موضوع دراسات اكاديمية يصلون من خلالها الى كشوف مدهشة ولكن المهم هو متى يقتل الوحش عائله الوحيد الشاعر؟

ويعتقد الشاعر فريد ابو سعدة ان الشعر جنة الشاعر وان هذه الجنة تصبح اكثر فتنة وغواية كلما اصبحت الحياة من حوله مكرورة ومملة وعلاقاته بالناس والوجود اكثر عدائية واستفزازا فينخلع شيئا فشيئا ويستدرجه الوحش الجميل الى عوالم فاتنة لا يمكن مقاومتها، ويستدرجه الى ارض الكتابة ليقتله هناك كما لو كنت امام حالة من التوحد او الحلول اذا جاز استخدام هذا المصطلح.

ويضيف الشاعر فريد ابو سعدة: لقد قتل هذا الوحش الجميل كلا من نجيب سرور وصلاح جاهين وصلاح عبد الصبور وغيرهم كثير، بل ونحن جميعا مرشحون لهذه القتلة النبيلة على اي حال فقط لاننا مثقفون لا ندري كم قطعنا من المسافة في هذا الاتجاه ولا نعرف متى سيغرس حافره الجميل في صدورنا.

الجنون والعبقرية

ـ النحات اللبناني الفرد بصبوص يقول: الاديب او الفنان له نظرة للكون مغايرة لرؤية الانسان العادي، فهو يفكر للغد وما بعد الغد ولما بعد مائة سنة، لذلك يبدو مشغولا دائما بصناعة المستقبل. وحين يعكف على وضع قصيدة او حفر منحوتة فإنما يفعل ذلك بإخلاص وصفاء وتجرد، يشعر بانه حر ومتحلل من كل قيد. من هذا المنطلق يتميز الفنان عن غيره حتى يظن بانه مجنون، وما هو بمجنون انما عبقري منشغل بفنه وابداعه الى اقصى الحدود.

من يسمع سعيد عقل يظنه مجنونا، وهو ليس كذلك لكنه عبقري يتحدى الواقع ويسعى الى التفكير في كل شيء وترك لمسته الاصلاحية على اشياء هذا العالم. نجده يفكر في العامل المكافح وفي الكبار والصغار، واجده على حق في ما يقول.

انا مثلا لماذا أسعى لجعل قريتي (راشانا) موطن حركة جديدة ومبتكرة في الشرق الاوسط. لماذا اعمل طوال السنة لاجمع فنانين من العالم في راشانا ينحتون ويتركون منحوتاتهم على ارضها؟ إلام اسعى، حقا؟ هل من هدف غير حب الفن والايمان برسالته؟ صارت راشانا مرجعا يقصدها السياح والمفكرون والمبدعون. نعم جعلنا منها مزارا ومدرسة يتردد عليها محبو الفنون وعشاقها.

فهل نقوم بمجهوداتنا كلها كي ندخل التاريخ او لتتحدث عنا الصحافة. بالتأكيد، لا. اننا نعمل من اجل الفرح والرضى الذاتيين. انها انانية خالصة لا تشوبها رغبة او عاطفة. والا فماذا استفيد حين اصرف ما في جيبي كي انجز منحوتة اضعها على قارعة الطريق.

الفنان يتحدى عصره، وهذا من طبعه، ولا يمكن لاحد ان ينمي في الآخر هذا الاحساس بالتحدي، بل هو شعور يولد في الانسان ومعه او انه لا يولد ابدا.

بعض الرسامين رميت لوحاتهم واهملت، وبعد زمن باتت هذه اللوحات ذاتها ثروة يتنافس الناس على اقتنائها. فلماذا ضحى هؤلاء الرسامون ومثلهم ابناء كثر من اجل عمل مميز. هل لقيمة مادية حرموها ام لشهرة لم يدركوها طوال حياتهم؟ لا هذا ولا ذاك بالتأكيد وانما لرضى داخلي وفرح هو اقرب الى الفرح الطفولي الخالص.

الأحلام وسقوط القيم

وعن العلاقة بين الاكتئاب والابداع يقول الكاتب والناقد الدكتور عبد الغفار عودة إن تلك من المشكلات الاساسية المتعلقة بالابداع والمرض النفسي، ويشير هنا الى الكتاب الذي صدر اخيرا (شهر ابريل) في سلسلة عالم المعرفة الكويتية تحت عنوان «العبقرية»، وهو من تأليف اثنين من علماء النفس وقام هو بمراجعته. ويضيف انه دون الدخول في تفاصيل معروفة يمكن القول ان هناك علاقة سببية وضرورية بين الاكتئاب والابداع. وقد رصد هذان العالمان مجموعة كبيرة من الاحصاءات لبعض المبدعين واجدادهم وعائلاتهم فأثبتت ان هناك استعدادا لدى الكثير من المبدعين سواء العلماء او الادباء للاصابة بدرجات مختلفة من الاكتئاب او الفصام ولكن هذا الاستعداد لا يعني انه من الضروري ان يكون المبدع مكتئبا او فصاميا بل يمكن القول ان المكتئب والفصامي خاصة اذا وصل الى حالة مرضية شديدة لا يمكن ان يبدع على الاطلاق وان الابداع نفسه هو نوع من الشفاء والخلاص من هذه الحالات.

وهنا يستحضر الدكتور عبد الغفار عودة شخصية المسرحي شكسبير وهو من اعظم العباقرة وقد كان معروفا بعذوبة النفس ولطف المعشر ولم يتكدر مزاجه الا بعد ان احترق مسرحه وعودته الى بلدته الصغيرة، حيث يقال انه كان ابا سيئا وزوجا شرسا ولكن هذه على اية حال مجرد روايات.

بدر توفيق

اما في حالة الثقافة العربية فيجد الدكتور عبد الغفار عودة في الكاتب الكبير نجيب محفوظ مثلا رائعا، ويقول: ان الانسان لا يملك عندما يلتقي هذا الكاتب الا ان يعجب بقدرته العجيبة والمذهلة على حب الناس والتفاؤل الشديد والنكتة والضحكة النابعتين من القلب وكل هذا يدل على ان الاديب الكبير قد احتفظ باحزانه الادبية وباحزان الناس لتجربته الابداعية فاستوعبها بطريقته الموضوعية الفذة في اعماله الروائية والقصصية.

ويتابع: لقد ساد الحزن معظم انتاجي وحتى دراساتي عن الشاعر الالماني المكتئب «هلدرلين» الذي عاش نصف حياته الاخيرة في اكتئاب جنوني حتى مات وكذلك كتابي المتواضع «بكائيات ست دمعات على نفس عربية»، واخيرا دراستي «جذور الاستبداد» الذي ترجمته ودرست فيه شعر الحكمة البابلي الذي يفيض باكتئاب الانسانية القديم في وادي الرافدين في نصوص اصبحت جزءا من الادب العالمي مثل «ايوب البابلي وحوار المعذب والصديق وحوار السيد والعبد وغيرها».

ويستطرد الدكتور عبد الغفار عودة: هذا الجو وهو رثاء الذات غلب على السنوات العشر الاخيرة من حياتي لاسباب خاصة بي وهي اسباب مختلفة منها ما يتصل بالادب ومنها ما يتصل بالصراع بين الاستاذ الجامعي والاكاديمي والمبدع وما بينهما من صراع الاديب الذي يتطلع إلى التفرغ للانتاج الخالص والجامعي الذي تورط في هذه المهمة لياكل عيشه.

اما عن اسباب اكتئاب الاديب والمبدع العربي فيرى الدكتور عبد الغفار عودة أن هناك مجموعة من الاسباب منها: شعوره بانه لم يحقق ذاته تماما وان اعماله لم تصل الى حد الكمال الذي يطمح اليه وربما بسبب الفجوة الهائلة بين الواقع والحلم فضلا عن ان الكاتب في عالمنا العربي ربما يكتب لجمهور لا يكاد يشعر به بسبب الامية ووضعيات الطبع والابتعاد عن القراءة ومآسي النقد والصحافيين الذين يشبهون رجال الاعمال وتزاحم الشطار والحشرات على شجرة الادب ومن تسللوا الى الجامعة والصحافة مثل اللصوص الذين دخلوا المعبد.

ويعترف عودة ان من اسباب اكتئاب المثقف العربي هو انه يكلم نفسه وينظر في المرآة وذلك بدلا من العودة الى تلك الكتلة المجهولة الصامتة وهي شعوبنا العربية فضلا عن عامل التجاهل والتشكيك في قيمة الابداع.

لا أحد يفهمني

ـ النحات اللبناني زافن خدشيان له رأي واضح وهو يقول: كل الفنانين اللبنانيين هم اناس غير عاديين، واعتقد بان الفنانين في كل انحاء العالم هم بشر مختلفون عن سواهم في كل شيء. وقد يكون الاسوياء وباقي الناس هم الذين يعانون الشذوذ، لا اعرف تماما. كل ما اعرفه هو ان الابداع وليد الاضطراب ومن دونه لا ينتج الفنان شيئا. أوضح بانني لا اتحدث عن العاديين من الفنانين وانما عن اولئك المبدعين الكبار الذين يسعون دائما الى خرق العادي ورؤية العالم على طريقتهم وفي مرآة وعيهم.

- أبو سعدة: الشعر جنة الشاعر وتصبح أكثر غواية كلما أصبحت الحياة مكرورة
- عودة: نجيب محفوظ مثال رائع للمبدع المقبل على الحياة
- خدشيان: البشر العاديون هم الذين يعانون الشذوذ
- فياض: العيش على حافة المرض سبب للإبداع
- ملتقى: جنون الفنون هو نتاج العبقرية

لقد لاحظ النقاد ان جميع منحوتاتي فيها حركة تنم عن الرغبة في الطيران والصعود الى اعلى وحين سألوني عن السبب اخذت افكر وابحث حتى تذكرت بانني حلمت مرة، منذ ما يزيد على خمس عشرة سنة بانني اطير وخالجني شعور شديد بالارتياح. ولعل هذا ما دفعني، في ما بعد، لتكرار المحاولة من خلال منحوتاتي دون وعي مني. لكنني بعد ان ادركت هذا الامر اخذت اركز على مسألة الطيران في منحوتاتي بشكل واع ومقصود حتى انني اخترت مواضيع تتناسب وفكرة الافلات من الارض والتوجه نحو السماء.

الناس جميعهم يعانون من ازمات ومشكلات ويختلف الفنان كون مشاكله نابعة من داخله هو. من ناحيتي، اعرف تماما بانني اعيش بشكل جيد ومريح ومع ذلك فإن القلق يسكنني، لانني لا احب الحياة العصرية. انني ضدها لانها ضد الطبيعة. الناس يتراكضون في كل مكان لا ادري الى اين هم ذاهبون.. هل نحن متأخرون عن موعد ما، وما الذي نريده تماما.

بدلا من هذا الواقع التعس اخترت السماء التي هي اجمل من الارض حيث السخافة والتفاهة المائعة. الناس العاديون لا يشغلون انفسهم بهذه الافكار بل نراهم سعداء بعائلاتهم واولادهم. بينما انا لم اتمكن من الاندماج في هذه الاجواء فانسحبت لاعيش وحدي. لست مجنونا انما في منطقي الخاص وقناعاتي، اعتقد ان الانسان يخلق جهنمه بيديه دون ان يتساءل عن وجهته المستقبلية. ألا يحق لنا ان نطرح السؤال التالي: الى اين نحن ذاهبون والى اي جحيم سنصل بعد قرن من الزمان. اعرفه على الاقل بان اهلي كانوا اكثر سعادة مني، وانني محظوظ بالنسبة لمن سيعيشون على ارضنا بعد 100 سنة. اشعر بان احدا لا يفهمني، لذلك اعيش وحدي، اقرأ، اكتب، ارسم. وحدتي الحقيقية هي حين اكون مع الآخرين.

انا سعيد مع نفسي، ولا ارغب في تغيير جلدي، شقيت كثيرا، وتقلبت ظروفي واحوالي، لكن سعادتي في العمق، هي تلك التي اقطفها من اعمالي. ولا توجد نشوة في الدنيا تقدر ان تقوم مقامها.

مبدعون ومجرمون

من جهته يعتبر الشاعر بدر توفيق ان المبدع شخصية غير سوية بطبيعته. هو في صميم خلقته غير سوي بالمرة معتقدا كذلك ان ميول الكاتب اجرامية وان الفنان شخص غير طبيعي في تفكيره وهذا ما يشكل عمق الاختلاف والخلاف بينه وبين الواقع بعكس الرجل العادي.

ومن خلال ملاحظاته الحياتية يتساءل بدر: لماذا لا اتكيف مع الواقع؟ لماذا اختلف معه دائما؟ ويجيب: انه ككل الناس تمر به لحظات صعبة قاتلة مرة، لان الفنان برأيه ليس طبيعيا، هو مختلف دائما مع الناس والحياة والواقع مثله مثل المجرمين والمجانين واللصوص وكل الطبقات المغرمة بالشر. ان تركيبة الاديب في هذا السياق هي تركيبة غير مضبوطة وما يقال ان الكاتب الفلاني نرجسي فذلك معناه انه مريض وعدواني وهكذا.

وعما اذا كان كل المبدعين بهذا الشكل وانه لا استثناء في هذا الرأي يؤكد بدر توفيق: ان كل المبدعين بلا استثناء هكذا خاصة الاصلاء المتميزين. ويتساءل: ما معنى موهوب؟ ويجيب: معوج. فالموهبة هي اعوجاج في الخلقة او تشوه في التكوين وان الوسيلة المفيدة للتعبير في الاختلاف عن الواقع هي التي تختلف، هناك من يستعمل الموسيقى والكتابة، الرسم والنحت، الرواية، الشعر، القصة، المسرح، وهناك من يستعمل القمار او المسدس كما عند المجرمين او السفاحين والمعتدين على الاطفال واصحاب السلوكيات الشاذة، ان الذي يدخل السجن هو من نفس فصيلة المبدع ولكن المبدع لا يشكل خطورة على المجتمع، لان الابداع يتضمن جانبا ايجابيا وهي محاولة المبدع اصلاح الخلل الموجود فيه وتحقيق التوازن مع الواقع وكم يرتاح الشعراء بعد كتابة قصائدهم.

وهنا يذكر الشاعر بدر توفيق بكتّاب المسلسلات البوليسية والروايات المشهورة في عالم السينما مؤكدا ان تلك الوقائع والجرائم من صنع المؤلف وان المجرم يقرأ رواية الكاتب ويستفيد منها في تعلم الاجرام ووسائله، كما تعلم الرواية رجال السلطة والامن مكافحة هذا الاجرام، كل ذلك بفضل الكاتب وابداعه وخياله وعقله، لهذا يلفت الشاعر بدر توفيق الى ان الشعراء والمبدعين لا يتعايشون ولا تستقيم حياتهم الزوجية كما ينتحر منهم من ينتحر حين لا تشكل الكتابة حلا لتلك الازمة او المأزق الذي ولد به الكاتب.. مثلما حدث لهيمنجواي وغيره، وهنا يقول بدر: هذا ما جعلني افكر في كتابة سلسلة من المقالات عن الادباء الذين انتحروا مثل مايكوفسكي وهم في ذروة التطرف او المأزق الذي ينتهي الى الانتحار.

لعبة المجانين

انطوان ملتقى المخرج والممثل واحد مؤسسي المسرح اللبناني في الستينات يستغرب الارقام التي تعطيها الدراسة الاحصائية، ويعتبر هذا النوع من المعلومات مبالغا فيه وغير دقيق وينشر، ربما، لغايات واغراض غير معلنة ويتساءل: ما معنى كلمة «خلل»؟ ان ما نسمعه اليوم معناه ان الكتّاب والشعراء والمبدعين انتهوا ويجب ان نودعهم المصحات والمستشفيات.

حولنا فنانون كثر وكتابه وانا على علاقة بعدد من المؤلفين المسرحيين، ولو كانوا قلة في بلادنا، الا انني لا الحظ انهم يعانون خللا او انواعا من الاضطرابات تستحق ان تسجل. كل فنان يتمتع بنوع من الجنون الذي هو نتاج عبقرية. لكن «الخلل» شيء وجنون العبقرية غيره. لعل الفنانين يتصرفون، في بعض الاحيان، على نحو يوحي بالغرابة لكن ذلك نتيجة اختلافهم عن العاديين من الناس ليس اكثر.

ليوناردو دي فنشي كان عالما كبيرا واعطى فكره عن الاختراعات، وله فكر عميق. سلفادور دالي لم يكن مجنونا بل لعب لعبة المجانين وصدقه الناس. انه مجرد لعب وشكل من اشكال التسالي. الفنان ليس مجنونا بالمعنى المتعارف عليه للكلمة انما مخلوق يرقى للارتفاع والصعود عن العادي. وهذا، ربما، ما يوحي للبعض باختلاله.

أصحاء ومرضى

لطيفة ملتقى الفنانة المسرحية اللبنانية وزوجة المخرج انطوان تتأثر بالافكار والارقام التي تطرحها الاحصائية البريطانية فتقول: حين نتحدث عن فنانين وادباء فإنما نتحدث عن متفوقين، ولو لم يكونوا كذلك لما تركوا للانسانية هذا التراث العظيم الذي نفاخر به. انهم مخلوقات حساسة لذلك يرون الخلل الموجود في غيرهم، والعيوب التي تمر امامهم ولو بسرعة خاطفة. من بين الفنانين من هم مرضى، لا شك مثل جان جينيه وارابال. لكن المرض يصيبهم كما يصيب غيرهم من الناس. فليس بامكاننا ان نضع يونسكو في مصاف المجانين لمجرد انه كان يعاني من الفراغ واستطاع ان يعبر عن ألمه بمستوى نادر من الجمال والعبقرية. كلنا يعلم ان الفنانين اشد حساسية من الاشخاص العاديين لكنهم وبالرغم من ذلك يقدرون على الضحك والاضحاك والترفيه عن الآخرين ونقلهم الى عوالم غير عوالمهم. فهل يصح بعد كل هذا، ان نصفهم بالمختلين والمجانين.

كلام الموسوعات

الكاتب المصري سليمان فياض يقول: هذا كلام قديم موجود في الموسوعات البريطانية والاميركية والالمانية وليس فيه جديد ومن بين هذه المعلومات ان 90 في المائة من البشر مصابون بمرض «الفصام» واكثرهم اصابة بهذا المرض هم الفنانون والكتاب لانهم يعيشون على حافة المرض، وربما تكون المعيشة عند هذه الحافة هي سبب ابداعهم بل وعبقريتهم كما يقولون. ولكن من المؤكد ان الفنانين والكتاب اقل الناس تعرضا للآثار الخطيرة لمرض الفصام لانهم يمارسون عمليات التصعيد والتسامي بالنفس وتطهير النفس من المكبوتات من خلال ما يكتبون.

ويشير فياض في هذا السياق الى نجيب سرور الذي وصل الى حد الادمان والاكتئاب لانه وضع كل همه في الشراب، وظل ادمانه يتزايد. ويعتقد فياض انه لو ان نجيب سرور كان اقل تعاملا مع الشراب كما هو حال اكثر الكتاب في العالم لعاش حياة معقولة ممتدة لسنوات ولكان انجازه الشعري والفكري اكبر فهو صاحب موهبة وعقلية فذة.. ويؤكد فياض ان ضياع نجيب سرور قد بدأ عندما اخذ قراره الخاطئ بعدم عودته الى مصر وهذا الخطأ يذكرني بخطأ بطل رواية «اديب» لطه حسين الذي سافر الى فرنسا ولم يعد.

ويرى فياض ان الكاتب يمكنه ان يتجنب الطرق الوعرة للهرب، بالهرب الاهم اي الى عمله فيقرأ جيدا ويكتب جيدا ويتفرج على روائع الافلام والمسرح ان وجدت ويختار صفوة من الاصدقاء المعتدلين في حياتهم وليس من الاصدقاء الذين هربوا الى دروب خاطئة لان الانسان في النهاية هو ابن مجموعته. ان الهرب الخاطئ براي فياض يقلل العمل الابداعي كما وكيفا.

كابوس ثقيل

المخرج المسرحي اللبناني برج فازليان لفته ما ذكرته الاحصائية من معلومات تخص المسرحيين ولا يستبعد ان يكون فنانو المسرح اكثر عرضة من غيرهم للاضطرابات ظاهريا على الاقل، ويحاول ان يفسر الظاهرة على هذا النحو: كل انسان بدءا من سائق سيارة الاجرة يدرك، في قرارة نفسه، ان شيئا ما في هذا العالم لا يسير على ما يرام. وكل واحد منا يعبر عن احتجاجه بما يملك من اساليب. فسائق السيارة في بلادنا لا يتوقف عن التزمير مما يعكس، في رأيي، شكلا تعبيريا عن الغضب وعدم الرضى. واعتقد صادقا ان غالبية الناس يعيشون اضطرابات واختلالات بسبب الوضع الانساني المتردي في العالم ويبحثون عن وسائل مختلفة في التعبير.

الكاتب يعرف سلفا انه يتوجه الى افراد وان كلمته تقرأ من قبل الجماعة بوضع انفرادي. بينما يدرك رجل المسرح بأن رسالته تتوجه كالخطاب المفتوح الى مجموعة من الناس يتلقونها بوقت واحد وفي مكان واحد. فالمسرح فن جماعي مما يسمح للفنان باستعمال اكثر الاساليب اثارة وجراة احيانا. وهو ما يفسر ايضا كون رجال المسرح اكثر الفنانين مطاردة من قبل رجال الشرطة. فبينما اثارت مسرحية «مجدلون» لروجيه عساف حفيظة رجال الامن تم ايقاف عروضها كما حبس برج فازليان في حينها ولم نسمع عن شعراء اوقفتهم الشرطة. اهل المسرح اكثر وعيا بهذه السلطة من غيرهم، ويدركون ان وجودهم في تماس مع الناس يمنحهم القوى ووسائل التعبير واكثرها تأثيرا.

المسرح كما كل الفنون لا يقدم حلولا وانما يطرح اسئلة، ويثير استفهامات.

من ناحيتي، اعيش بالتأكيد كابوسا ثقيلا في عالم يتلفه الانسان ويشوهه وهو يعلم تماما صحة قول العالم «ساجان»، وهو يتحدث عن كوكبنا الارضي منبها: «ليس لدينا ملجأ آخر.. هنا منزلنا الوحيد»، وقال تشيكوف في نفس المعنى: «انكم تعيشون بشكل سيئ».

لقد بات واضحا وجليا ان العالم الانساني الى تقهقر وانا لا نستطيع ان نكمل مسيرتنا على هذا النحو. الفنان لا يملك حلولا ولا اجابات انما يطرح اسئلة عددا لا نهائيا من الاسئلة التي لا يعثر لها على اجابات.. ألا يحق له بعد كل هذا ان يجن؟

خوان رولفو صنفها في همسات «بيدرو بارامو»

أحزان غير ديمقراطية

روايات

حنا عبود

خوان رولفو روائي مكسيكي، ولكنه كغيره من الروائيين يرسم بريشة ساحرة وجه اميركا اللاتينية كلها، ولم لا؟ أليس الحزن واحدا وان اختلف الافراد، كما يقول بوشكين، الساكن في الجانب الآخر من الأرض؟

لكنه كاتب ضنين، وعد منذ ثلاثين عاما برواية جديدة ولم يف بوعده متذرعا بانه هاو لا محترف يكتب بمزاج ويقبع في الظل بمزاج، والهاوي في رأيه من لا يستطيع ان يقاوم هوايته، معتبرا ان هذه الهواية ليست اكثر من ومضات تأتي الكاتب بعض المرات في حياته مهما كانت مديدة، فهو في هذا يختلف عن هواتنا الذين يتنجون كالارانب ويدعون انه وحي والهام، وانه لا فضل لهم إلا انهم سجلوا هذه الالهامات التي قد تربو احيانا على عدد احجار الاهرامات.

وفي روايته «بيدرو بارامو» نقلة واضحة وكبيرة، نقلة من الواقعية الى واقعية أنق في رأيه، والى «هلوسات» في رأي النقاد المتحذلقين، فهو لم يعد يرسم الشخصيات، بل الغيظ الكظيم، ولم يبرز وجوه الحسان بل تنهداتهن الحزينة. انه باختصار لم يعد يتبع مسالك ما يراه بل ما يتخيله، فالرؤية عابرة والخيال وطيد، اليس الخيال وحده ما يجعل الحزن واحدا، وهل هناك واقعية اصدق من هذا الخيال؟

كان يريد ان يسمي روايته «همسات»، ثم عدل عن ذلك وسماها «بيدرو بارامو»، واختيار العنوان من اسماء شخصيات الرواية طريقة مريحة جدا لا تجشم الروائي عناء انتقاء العنوان المناسب، واعرف من اصدقائنا الروائيين صعوبة اختيار العنوان حتى ان احدهم قال انه كتب روايته في مدة لا تزيد على مدة اختيار العنوان الا قليلا لكن عندما تقفز الشخصية الورقية لتكون عنوانا، فان الارجح ان تكون قد احتلت المساحة الكبرى من الرواية، بينما لم يحتل المسيو بيدرو بارامو سوى مساحة جد ضيقة اذا احصينا عدد المرات التي يظهر فيها.

ولكنه يستولي على مساحات تضاهي المساحات التي احتلتها «الشركة»، من مدينة «كومالا»، او بالأصح من بلدة كومالا، ففي الاجواء الريفية لا وجود للمدن، لانه رمز لانسان القارة الاميركية الجنوبية. الانسان الذي لا يعرف من اين تحاصره الهموم، مع انه لم يؤذ احدا ولم يسئ للرب القدوس، ولا للكاهن الذي يعتلي محرابه وهو ممتلئ شعورا بانه موسى على جبل الطور، من غير ان يرى في الشعب الماثل امامه شعبا مختارا، بل كومة من الخطايا التي تصله تباعا على كرسي الاعتراف. ومع ان آل بارامو كانوا قساة إلا ان الكاهن لم يمنحهم الغفران.

ولو جعل خوان رولفو اسم روايته «همسات»، لما كان مخطئا ابدا لانه من الممكن جدا استبدال اسم بيدرو باي اسم آخر، سواء من اسماء الرواية او من اسماء الحزانى، فما دام يحدثنا عن «الحزن الذي يلوي الجسد»، فانه مضطر الى تصوير تضاريس الهمسات التي تصدر عن رئتين مهترئتين، حملهما بيدرو او فيدرو او ايفان او زامبو.

ففي الحزن تتشابه الوجوه الى درجة عجيبة بحيث تمحي معالمها وتضيع سماتها تماما. فكما تتشابه جدراننا عندما ندهنها بالكلس الأبيض، فكذلك الوجوه عندما يعلوها كلس الحزن الأسود. كلها تغدو وجها واحدا من الصومال حتى الاسكيمو، فيختفي اللون وتضيع المعالم ولا يبقى سوى ما يرسمه «الحزن الذي يلوي الجسد»، وهنا يكون وجه الابيض كوجه الأسود او الأحمر او الأصفر.

نعم هكذا يكون الأمر حين يصبح الحزن سيد الجسد، إذ تضيع الأسماء والألوان، ومديد القامة لا يختلف عن القزم، والراقص في الحزن يشبه المحتضر على فراش الصمت سواء بسواء.

في هذه الأجواء يعرج خوان رولفو قليلا، وقليلا جدا، على ثورة المكسيك فاذا لها طعم آخر يختلف عن طعم بقية الروائيين الذين زوقوا هذه الثورة وفلسفوها. انها ثورة ضد الحاكم حتى لا يعمم هذا النوع من الحزن. ان الثوار يريدون ان يكون الحزن ديمقراطيا، فلا يطغى لون على الالوان الاخرى، انهم يريدون اطلاق بقية الانواع حتى يستعيدوا معالم وجوههم، وحتى يختار الجسد الحزن الذي يريد وليس الحزن الذي يفرض فرضا، وكان بارامو من انصار ديمقراطية الحزن وليس من انصار الغاء تصنيعه. ولكن الحزن يرفض ان يكون ديمقراطيا، الآن عرفنا سر الثورة، انها تنشب عندما يكون الحزن واحدا، عندما يكون حزنا يلوي الجسد، وعندئذ يتحد الجميع وبالرصاص يخاطبون الحكومة.

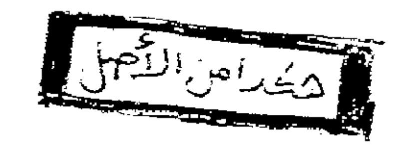
وبليد هو الحاكم الذي يمنع الديمقراطية عن الأحزان، عليه ان يفتح صندوق باندورا لا ان يختار منه هذا اللون القاتل، لانه بذلك يجعل نفسه في مواجهة كل الحزانى إذ حتى ارواح الموتى تحاربه. ومن اجل ديمقراطية الحزن حاربه بارامو حيا وميتا. لقد كان يعتقد ان الحزن منعش اذا اخترناه بانفسنا، وقاتل اذا فرض علينا.

ربما لا يكون مميتا، ولكنه قاتل يمحو الشخصية بكل معالمها وسماتها، فهو اشد قتلا للنفس من الحزن المميت. الحزن المميت راحة ابدية، أما الحزن القاتل فانه يميتك عضوا عضوا، فتتحول الى انسان بلا اعضاء، تحمل اعضاءك ولكنها لا تعمل.

ان رواية «بيدرو بارامو» رسالة وجهها خوان رولفو الى ذلك النوع من الحكام الذين يجبرون مصانعهم على الا تنتج سوى هذا النوع من البضاعة.

اننا ـ في ظل اقتصاديات السوق ـ نطالب باطلاق سراح كل انواع الحزن وانتاج كل الاصناف حتى نختار من السوق الحزن الذي يليق بنا.





45 مليون استرليني أنفقتها الأندية لضم المواهب الكروية

الدوري الإنجليزي يغري كبار اللاعبين الأجانب

لندن: «الشرق الاوسط» ـ رويتر:

يغري الدوري الممتاز الانجليزي العديد من اعظم لاعبي كرة القدم في العالم، ويقول مسؤولو كرة القدم ان تدفق المواهب الاجنبية على انجلترا سيستمر.

وقال مسؤول باللجنة المنظمة للدوري ان كميات ضخمة من الاموال تتدفق على كرة القدم الانجليزية مما جعل الدوري الممتاز الانجليزي افضل ساحات اللعب.

ويتدفق لاعبون برازيليون وايطاليون وكروات ورومان على الدوري الممتاز الانجليزي ولم تنته هذه الموجة بعد.

وتفيد تقارير بان الاندية الانجليزية انفقت بالفعل 45 مليون جنيه استرليني لضم الموهوبين وبينهم الايطاليون فابريتسيو رافانيلي وجيانلوكا فيالي وروبرتو دي ماتيو والبرازيلي اميرسون والروماني فلورين رادوشيويو وما زالت دفاتر الشيكات مفتوحة.

ويختلف الدوري الانجليزي حاليا عنه في منتصف الثمانينات عندما ساءت صورة كرة القدم الانجليزية من جراء شغب الملاعب في بريطانيا بشكل تسبب في بعض الاحيان في حالات قتل بين المشجعين.

وساعدت الآن اتفاقات الشبكات التلفزيونية وزيادة رعاية البطولات والتسويق بشكل افضل في تمويل التغييرات اللازمة التي طرأت على كرة القدم الانجليزية كما ساعد الاداء الافضل من اللاعبين على زيادة تدفق المشجعين على الملاعب.

وبذلك اصبحت انجلترا مصدر جذب مثلها مثل ايطاليا او اسبانيا لابرز لاعبي كرة القدم في العالم.

وقال المليونير سمير همام الذي يمتلك نادي ويمبلدون: الدوري الممتاز الانجليزي قادر على منافسة اي دوري في العالم في ما يتعلق بجذب اللاعبين.

ويرجع ذلك جزئيا الى ان كل نادي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي سيحصل على تسعة ملايين جنيه هذا الموسم وفقا لعقد تلفزيوني لشراء حق اذاعة مباريات.

وعندما بدأ الدوري الممتاز في عام 1992 كانت الاندية الانجليزية تشتري اللاعبين من اسكندنافيا ولكن نقطة التحول بدأت منذ عامين عندما اشترى توتنهام هوتسبيرز المهاجم الالماني يورجن كلينزمان.

وتألق كلينزمان وفاز بلقب افضل لاعب في الدوري الانجليزي مما شجع الهولندي رود خوليت على الانضمام الى تشيلسي من ايطاليا. كما انتقل البرازيليان جونينهو وبرانكو الى ميدلسبره الموسم الماضي.

وأصبح خوليت الآن مديرا فنيا لتشيلسي ليحل محل جلين هودل، واقنع فيالي ودي ماتيو والمدافع الفرنسي فرانك ليبوف على الانتقال الى النادي الانجليزي. كما ضم برايان روبسون المدير الفني لميدلسبره برازيلياً آخر للفريق وهو اميرسون.

واكبر صفقة كانت نجاح روبسون في ضم رافانيلي مقابل سبعة ملايين جنيه.

وقبل هذا الصيف لم يكن احد يتخيل ان ينتقل لاعبان موهوبان مثل رافانيلي وفيالي من يوفنتوس الايطالي لاحد اغنى الاندية في العالم الى انجلترا.

ويقول مسؤولون من اللجنة المنظمة للدوري انه بالرغم من ان الاندية الانجليزية تمتلك الآن المال اللازم للتنافس مع اندية العالم الا ان الاجور الضخمة ليست عامل الجذب الوحيد للاعبين الاجانب.

وقال اموال التلفزيون ليست عامل الجذب الوحيد بل ان سمعة الدوري الانجليزي وزيادة اقبال المتفرجين والملاعب الجديدة والجو الرائع للكرة من عوامل الجذب ايضا. ومن العوامل الرئيسية الاخرى ايضا الحكم الذي اصدرته محكمة العدل الاوروبية في قضية اللاعب البلجيكي بوسمان والذي رفع القيود المفروضة على عدد اللاعبين الاجانب الذين يحق لكل فريق اشراكهم في المباراة الواحدة اذا كانوا من الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي.

وبينما يوجد لاعب اجنبي واحد على الاقل في كل من 92 ناديا للمحترفين في انجلترا فمن الطبيعي ان يشهد الدوري الانجليزي الممتاز بعضا من أمهر اللاعبين في العالم. ومنذ سبع سنوات مضت لم يكن يظهر في الدوري الانجليزي باقسامه الاربعة بانتظام سوى نحو 20 اجنبيا. لكن رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين التي لها تحفظات شديدة على سيل اللاعبين الاجانب المتدفق على انجلترا تقدر عددهم الآن بنحو 180 لاعبا.

ومع ذلك فان التغيير الاكبر هو في نوعية اللاعبين الذين يرفضون على نحو مفاجئ عروضا من اندية ثرية في المانيا واسبانيا وايطاليا ويفضلون اللعب في انجلترا.

وفيما لا تزال الاجور اقل من مثيلاتها التي يدفعها ناد مثل ميلان الايطالي فانها كافية بدرجة تجذب اللاعبين الذين يدركون ان لكرة القدم الانجليزية مزايا اخرى.

ويقول كلينزمان: انني استمتع بالمباريات والتدريب لأن الجو والعقلية شبيهان بالمانيا.

وتابع: ان المستويات مرتفعة جدا في الدوري الممتاز ويلعب توتنهام بطريقة تلائمني واشعر انني اقترب من افضل لياقة في حياتي الكروية.



المهاجم الالماني كلينزمان تألق في صفوف توتنهام، وفاز بلقب افضل لاعب في الدوري الانجليزي (ارشيف: «الشرق الاوسط»)

تعادل كاربوف وكامسكي في كأس العالم للشطرنج

لندن: «الشرق الأوسط»

اتفق الروسي اناتولي كاربوف والاميركي جاتا كامسكي على التعادل في مباراتهما السابعة عشرة في كأس العالم للشطرنج اول من امس. وبهذه النتيجة اصبح كاربوف بحاجة الى تعادل واحد فقط للاحتفاظ بلقبه. واتفق اللاعبان على التعادل دون استئناف مباراتهما المؤجلة من اول من امس.

ويتقدم كاربوف على كامسكي بعشر نقاط مقابل سبع في المباريات ومجموعها 20 مباراة.

ويحصل اللاعب على نقطة في حالة الفوز ونصف نقطة في حالة التعادل، واذا انتهت المباريات العشرين بتعادل اللاعبين في النقاط فستقام مباراة اخرى لتحديد الفائز.

الجزاءات المتوقعة على الزمالك

غرامة مائة ألف جنيه وخصم 12 نقطة من نقاطه

القاهرة: من يسري حمدي

رغم فتح باب الترشيح لمجلس ادارة الاتحاد الا انه لم يتقدم احد للترشيح، انتظارا لوضوح الصورة مع الموعد النهائي آخر الاسبوع. وتجري اتصالات سرية ومشاورات بين افراد الاتحاد القديم وتتركز المحاولات على اقناع اللواء يوسف الدهشوري حرب على اعتبار ان فوزه في الانتخابات المقبلة يعتبر اكبر رد اعتبار للمجلس ورئيسه، وسيكون سمير زاهر الوكيل السابق هو المرشح للرئاسة في حالة اصرار حرب على عدم الترشيح، على ان يساند حرب سمير زاهر في الانتخابات المقبلة. وقد جاءت ترشيحات المناطق التابعة لاتحاد الكرة وفوز اغلبها بالتزكية وهم من كبار كوادر المجلس السابق.

ومن جهة اخرى تعكف اللجنة المشكلة لإدارة اتحاد الكرة حاليا برئاسة محمد السياجي على دراسة شكل الدوري في الموسم الجديد للخروج من المأزق الذي أوقع الزمالك اللجنة والجهة الادارية فيه بسبب عدم تطبيق اللوائح التي تقضي بهبوط الفريق المنسحب الى الدرجة الاولى والغاء نتائجه (وهذا لم يحدث اطلاقا)، وسيكون نظام المجموعتين هو المخرج لتوفير الوقت الكافي للبرنامج المزدحم للمنتخب وتفاديا للجوء الاندية الاربعة الهابطة للقضاء (قامت الاندية فعلا برفع الامر للقضاء المستعجل).

وهناك تفكير بتغيير اللائحة الخاصة بالهبوط والاستعاضة عنها بعقوبات مشددة توقع على النادي ولاعبيه، قد تصل الى تغريم النادي مائة الف جنيه وسحب 12 نقطة من نقاطه.

من جهة ثانية وافق مجلس ادارة النادي المصري البورسعيدي على تعيين احمد رفعت مديرا فنيا للفريق الاول براتب قدره 16 الف جنيه شهريا لمدة عام، المعروف ان رفعت كان يحصل من الزمالك على راتب قدره 15 الف جنيه، كذلك تقرر تعيين غانم سلطان مدربا براتب قدره خمسة الاف جنيه. وقرر المجلس عرض اللاعبين الآتية اسماؤهم للبيع: ياسر عزت وناصر التليس ومجدي الشناوي واحمد حمودة، ووافق المجلس على التعاقد مع اللاعبين اشرف عبد الرشيد وعقل جاد الله وياسر محمد.

18 لاعبا في قائمة الاسماعيلي

اعتمد مجلس ادارة النادي الاسماعيلي القائمة الاولى للفريق الاول لكرة القدم وتضم 18 لاعبا هم سعفان الصغير وسيد السويركي وفوزي جمال واحمد رزق واحمد قناوي وكرم جابر ورضا سيكا وعطية صابر وايهم السلحدار وحمزة الجمل وايهاب جلال وعصام عبد العال واحمد الصغير وبشير عبد الصمد وايمن الجمل ومحمد صلاح ابو جريشة ومجدي الصياد واحمد العجوز.

وفي محاولة من ادارة النادي لتجنب تمرد بعض اللاعبين الذين رفضوا تسليم جوازات سفرهم وعددهم خمسة هم سيد السويركي وفوزي جمال وعصام عبد العال وكرم جابر ومحمد صلاح ابو جريشة، تقرر وضع 6 لاعبين احتياطيين تم الاستعانة بهم من قطاع الناشئين لادراجهم ضمن القائمة في حالة استمرار تمرد اللاعبين الكبار.

موجز

إقالة المدرب البلغاري واستبعاد ابن شقيقه

● اقالت بلغاريا دميتار بينيف المدير الفني للمنتخب الوطني واستبعدت ابن شقيقه من الفريق اول من أمس.

وقاد بينيف بلغاريا الى الدور قبل النهائي بنهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 1994 بالولايات المتحدة وهو اكبر انجاز للمنتخب البلغاري في كرة القدم.

وقال الاتحاد البلغاري لكرة القدم انه قرر عدم تجديد عقد بينيف واستبعد ايضا لوبوسلاف بينيف ابن شقيقه من الفريق بعد ان اغضب المشجعين بتصريحاته المهينة على شاشات التلفزيون.

وقال ايفان سلافكوف رئيس الاتحاد في حديث لاذاعي: تنتهي مهمة دميتار بينيف ونحن نعترف بفضله على الفريق اذ ارتبط اسمه بأعظم انجازات كرة القدم البلغارية.

وبالرغم من ان بينيف نجح في الصعود بالمنتخب البلغاري الى نهائيات كأس العالم آخر أربع مرات فقد خرج من الدور الاول في بطولة كأس الامم الاوروبية التي اقيمت في انجلترا الشهر الماضي.

وانتقدت وسائل الاعلام البلغارية بينيف ايضا لإشراكه ابن شقيقه في مباريات الفريق الثلاث بالدور الاول بكأس الامم بالرغم من انه لم يكن في كامل لياقته.

واحرز لوبوسلاف هدفا في مرماه في مباراة الفريق مع فرنسا في كأس الامم الاوروبية.

واثناء عودته من لندن ادلى لوبوسلاف بتصريحات مهينة في حديث تلفزيوني اجري معه بمطار صوفيا.

وقال سلافكوف: لوبوسلاف بينيف خارج المنتخب لاننا تلقينا عدة مكالمات هاتفية ورسائل من مواطنين غاضبين.

الشعلة الأولمبية تصل جورجيا

● وصلت الشعلة الاولمبية الى مدينة سافانا بولاية جورجيا الاميركية قبل تسعة ايام من افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في مدينة اتلانتا (عاصمة الولاية) التي تقع على بعد 440 كلم. وحمل الشعلة لدى دخولها الى سافانا حامل ذهبية المراكب الشراعية في دورة برشلونة 1992 مارك رينولدز، وكان في انتظاره الآلاف.

وكانت الشعلة قد اوقدت في اثينا قبل 74 يوما. ثم نقلت من العاصمة اليونانية وحطت الرحال على الاراضي الاميركية، وتحديدا لوس انجليس، على بعد 2880 كلم، في ابريل (نيسان) الماضي.

بوصلة الأندية السعودية التدريبية تتجه أوروبا

جدة: من مجدي وعدو

يبدو أن الموسم الكروي السعودي الذي سيبدأ اواخر الشهر المقبل بكأس الاتحاد السعودي سيكون اول موسم رياضي يشهد تفوق مدربي الكرة الأوروبية على نظرائهم مدربي الكرة البرازيلية بعد تفوق البرازيليين منذ أواخر السبعينات وحتى الآن.

ففي حين وافق مدرب منتخب البرتغال الأولمبي فينغادا والدولي الفرنسي السابق جان تغانا على عرض مندوب الهلال صالح النعيمة، فضل الهلاليون مخاطبة الفرنسي الشهير كلود لاروا الذي سبق له تحقيق نتائج مبهرة مع منتخب الكاميرون أوائل الثمانينات والألماني راي هاجيل مدرب بايرن ميونيخ السابق. ويتضح من ملفات المدربين التي تدرسها الإدارة الهلالية انها تخطط للاعتماد على المدرسة التدريبية الأوروبية رغم الغاء النادي لعقد الهولندي الشهير جان وليم هانجيم الذي لم تساعده الظروف في قيادة الهلال رغم تحقيق الفريق لبطولة العرب الأخيرة تحت قيادته. ولم يشذ زعيم الكرة السعودية الآخر «النصر» عن التعاقد مع المدربين الاوروبيين رغم الأخفاقات التي تعرض لها الفريق في ظل قيادتهم للفريق خاصة الفرنسي هنري ميشال والبولندي توني بيتشنيك فتعاقد مع الروماني بلاتشي لقيادة فريق كرة القدم في النادي خلفا للسعودي يوسف خميس.

وبتعاقد النصر مع المدرب الروماني يكون قد انهى فترة تدريبية ليست بالقصيرة مع المدرسة الفرنسية والتي تمثلت بهيربان وفرنانديز «مرتين» وهنري ميشل وانتقل الآن لمدرسة أوروبا الشرقية. وهو الطريق نفسه الذي يقول مسيرو نادي الاتحاد انهم سيسرونه رغم فشلهم في التعاقد مع بلاتشي الذي اسرع النصر بالتعاقد معه.

كما أن النجاح السريع الذي حققه الفرنسي «فرنانديز» المدرب السابق لفريق النصر مع فريق الشباب بإحرازه لكأس ولي العهد للموسم الماضي، شجع هذا النجاح مسؤولي الشباب على توقيع عقد جديد مع فرنانديز لقيادة الفريق.

على أن الوحدة «صاعد للممتاز» وعكس كافة التوقعات تعاقد مع مدرب السالمية الكويتي السابق الانجليزي ديفيد روبرتس بعد أن كانت التوقعات تشير الى استمرار الفريق على النهج البرازيلي الذي اعتمد عليه لفترة طويلة شابها بعض المدربين العرب وبتعاقد هذه الفرق الخمسة او تسير في طريقها للتعاقد مع مدربين اوروبيين تقترب نسبتهم في الدوري السعودي نسبة 50 % وهي النسبة التي لم يصل اليها الأوروبي منذ بداية الدوري السعودي عام 1977.

في حين ظلت فرق الأهلي والطائي والقادسية مخلصة للنهج التدريبي البرازيلي وخاصة الأول والثاني بعدما جددا عقد مدربيهما للتطور الذي شهدته الفرق الكروية لهذين الفريقين فيما اقتنع مسؤولو القادسية بعدم جدوى المدربين الأوروبيين لفريقهم بعد الفشل الذريع الذي سجله الألماني شميت في النصف الأول من الموسم الماضي الأمر الذي تداركه مسؤولو القادسية سريعا وتعاقدوا مع البرازيلي «دوكي» الذي انتشل الفريق من الهبوط وهو ما كافأه القادسيون عليه بتجديد عقده لموسم آخر.

على أن نسبة العرب تساوت مع البرازيليين بوجود خليل الزياني في الاتفاق ويوسف الزواوي مع النجمة و التونسي رضا عكاشة الذي صعد بالأنصار للممتاز. بينما لم يجد الرياض حتى الآن بديلا لمدربه السعودي خالد القروني الذي اختير لتدريب منتخب السعودية للناشئين.

الأجهزة الفنية في الأندية السعودية

النادي	المدرب	الجنسية
الهلال	لم يتحدد	أوروبي
الأهلي	راموس	برازيلي
الاتحاد	في مرحلة البحث	أوروبي
النصر	بلاتشي	روماني
الاتفاق	خليل الزياني	سعودي
الطائي	اوليفيرا	برازيلي
النجمة	يوسف الزواوي	تونسي
الشباب	فرنانديز	فرنسي
القادسية	دوكي	برازيلي
الرياض	بدون مدرب	-
الوحدة	ديفيد روبرتس	انجليزي
الأنصار	رضا عكاشة	تونسي

يوردانيسكو باق على رأس المنتخب الروماني

لندن: «الشرق الأوسط»

نفى مدرب منتخب رومانيا لكرة القدم انجيل يوردانيسكو امس انه سينتقل الى السعودية لتدريب فريق الهلال بطل الدوري. وقال يوردانيسكو «سأحترم عقدي مع الاتحاد الروماني، ولا افكر في الذهاب الى هناك». وكان يوردانيسكو قد صرح بعد بطولة الامم الاوروبية التي اختتمت نهاية الشهر الماضي في انجلترا انه جدد عقده مع الاتحاد الروماني وانه سيبقى على رأس المنتخب حتى مونديال فرنسا 1998.

وجدير بالذكر ان رئيس الهلال السعودي الامير بندر بن محمد ذكر في مرحلة اولى انه توصل الى اتفاق مع يوردانيسكو لقاء راتب بقيمة 25 الف دولار شهريا فضلا عن مقدم عقد بقيمة 550 الف دولار، واوضح ان العقد سيوقع خلال اسبوع.

وفي مرحلة ثانية اكد الهلال انه غض النظر عن الصفقة لان يوردانيسكو طلب 30 الف دولار شهريا وزيادة 50 الف دولار على مقدم العقد حتى يتمكن من التعويض على الاتحاد الروماني من جراء فسخ عقده معه. ووجهت انتقادات كثيرة الى يوردانيسكو لان منتخبه لم يحقق اي فوز في انجلترا. وطالب النقاد وعدد من الخبراء بابعاده عن منصبه.

بسبب إيقافهم 4 سنوات

لاعبو المنتخب الكويتي لكرة اليد يرفعون دعوى قضائية

الكويت: «الشرق الأوسط»

صعّد لاعبو منتخب الكويت الوطني لكرة اليد مشكلتهم مع اتحاد كرة اليد الى عدة جهات مسؤولة في البرلمان الكويتي ووزارة الشؤون والهيئة العامة للشباب والرياضة، بعد قرار حرمانهم من المشاركة في اتلانتا وايقافهم عن اللعب لمدة اربع سنوات.

واللاعبون الموقوفون هم عبد الله جاسم، عبد الرضا البلوش، يوسف الفضل، سعد العازمي، صالح مهنا، عبد الله حسين، وليد الحجرف، رائد الزعابي، عبد الهادي مراد، عبد الخالق عبد القدوس، خالد ماجد، ماهر سالم، فهد فهيد ومحمد حسين.

وتحدث بالنيابة عن اللاعبين حارس مرمى المنتخب عبد الرضا البلوش فقال: تعرضنا للظلم منذ قرار عودتنا من معسكر الاعداد في هولندا وان سبب العودة لم يكن من اجل الحصول على المادة كما قيل ولكن لظروف اخرى انسانية حيث اننا كنا نستعد لدورة الالعاب الاولمبية وهي حدث عالمي يتطلب حسن الاعداد، ولكن فوجئنا بسوء المعسكر وعدم تقديم اية وجبات فيه وضرورة الذهاب ثلاث مرات يوميا الى اماكن وجود الطعام كما ان الغرف كانت صغيرة ولا تكفي لشخصين ولا توجد خزائن ولا خدمات وطلبنا الانتقال الى مكان آخر واشترينا غسالة لغسل ملابسنا حيث ان الفندق الجديد لا يوفر خدمة الملابس.

وكانت المفاجأة في عدم توفير الماء لنا وطلبوا منا الشرب من المياه العادية التي لا يشربها الهولنديون انفسهم لانها مياه ملوثة ونحن في حاجة لشرب اكثر من زجاجتين يوميا بعد المران القاسي. وقد تعرض زميلنا مناير دهش للمرض ولم يحاول علاجه بحجة عدم وجود ميزانية.

واضاف البلوش ان رئيس الوفد نقل اللاعبين بعد ذلك الى سكن عائلي ولم نستطع التحمل وطلبنا منه الاقامة في مكان مناسب حتى نتمكن من التدريب الجيد وحسن الاعداد للاولمبياد ولكن دون جدوى وان رئيس الوفد تحجج بعدم وجود ميزانية لائقة وان الحل في العودة للكويت، وان مطالبنا لم تكن مادية بل طالبنا بتعديل مقر الإقامة.

واضاف البلوش انه بعد ذلك بدأت مساومات اللاعبين من اجل الوقوف مع الاتحاد ضد بعض اللاعبين. واختتم البلوش حديثه بان معظم لاعبي المنتخب يستعدون للاعتزال وليس من المعقول ان يضحي كل لاعب بمبلغ يصل الى عشرة آلاف دينار مقابل الحصول على الفي دينار هي مكافأة بطولة اسيا والتأهل الى اتلانتا.

وقال نجم كاظمة والمنتخب عبد الله جاسم: ان مسؤولي الاتحاد طلبوا منا عدم التحدث للصحافة وان ما حدث شيء عابر ولكننا فوجئنا بالهجوم الساخن. وفجأة تحولنا من ابطال الى خونة وتعرضنا الى مضايقات كثيرة من المسؤولين بالاتحاد.

واننا اضطررنا الى اللجوء للقضاء لرفع دعوى ضد اتحاد اليد يتولاها المحامي عماد السيف. وطلبنا من المسؤولين بالهيئة تشكيل لجنة محايدة للتحقيق بعد اللجنة التي شكلت من الاندية وتلقينا وعدا بذلك ولن نسكت حتى يرجع الحق الى اصحابه وكفاية ضياع فرصة تمثيل الكويت في اتلانتا.

أسبوع على انطلاق دورة الألعاب الأولمبية

أتلانتا: «الشرق الأوسط»

تشهد مدينة اتلانتا التي تستضيف اولمبياد هذا العام من 19 يوليو (تموز) وحتى 4 اغسطس (اب) المقبل نشاطا وحركة على مدار ساعات اليوم.

ومع اقتراب انطلاق الأولمبياد الذي لم يبق على انطلاقه إلا نحو اسبوع فقط يطرح سؤال مهم نفسه: هل اكملت اتلانتا وسكانها استعداداتهم التامة للاولمبياد بالشكل الذي يليق بهذه التظاهرة التاريخية الضخمة التي تحدث مرة كل اربع سنوات؟

ويبدو كما لو ان المدينة تشهد حركة اعمار واعادة تأهيل لكل المرافق لاول مرة في تاريخها، إلا ان المسألة في واقع الامر ليست كذلك، فاتلانتا بولاية جورجيا مدينة حديثة وراقية وما الحركة والنشاط والاعمار الذي تشهده في الوقت الراهن إلا استعداد لأضخم حدث تاريخي وتجاري في العالم. ويشارك في عمليات اعداد المدينة لاستقبال الاولمبياد عدد من الشركات على رأسها شركة «اندلس» المعروفة، إذ دفعت مليونا ونصف المليون دولار لشراء مساحة في قلب مدينة اتلانتا وانفقت على عمليات تحديثها اربعة ملايين دولار اخرى، وتقع هذه المنطقة على مقربة من الملاعب التي من المنتظر ان تجري فيها بعض المنافسات.



العمل يجري على قدم وساق قبل انطلاق دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي تستضيفها مدينة اتلانتا بالولايات المتحدة الاميركية خلال الفترة من 19 يوليو الحالي وحتى 4 اغسطس المقبل، وفي الصورة يتم تعليق اعلام الدورة خارج القرية الاولمبية امس (أ ب)

استعدادا لبطولة الدوري المغربي والمشاركات العربية

أولمبيك خريبكة يدخل معسكرا مغلقا وتعزيز صفوفه بلاعبين جدد

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

اشار ميلود جدير المسؤول الإداري لفريق اولمبيك خريبكة ان الاجتماع العام للفريق اسفر عن اعادة انتخاب احمد شاربي لفترة اربعة اعوام، اخرى وان اختيار اعضاء الإدارة الذين ستوكل اليهم مهمة التسيير سيتم في الايام القليلة المقبلة. واكد جدير في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان الإدارة قررت الاحتفاظ بالمدرب عبد الخالق اللوزاني الذي حقق هذا الموسم مع الفريق الخريبكي لقب وصيف بطل الدوري والفوز بلقب كاس الكؤوس العربية التي اقيمت خلال شهر مايو (ايار) الماضي في الأردن. وعن استعدادات اولمبيك خريبكة للموسم الكروي المقبل قال جدير انها ستكون مكثفة وستبدأ في الخامس عشر من شهر يوليو (تموز) الحالي بمعسكر في مدينة الصويرة (الجنوب المغربي) تستمر عشرة ايام على ان يعود اللاعبون لاستئناف الاستعداد في مدينة خريبكة واجراء بعض المباريات التدريبية ،اذ تم الاتفاق في هذا الاطار على اجراء المباراة الاولى ضد فريق الجيش الملكي.

واضاف جدير في السياق نفسه ان نشاط فريق اولمبيك خريبكة سيكون مكثفا اذ بالإضافة الى بطولة الدوري وكاس العرش، فالفريق الخريبكي مقبل على المشاركة في تصفيات كاس الكؤوس العربية وكاس النخبة الشيء الذي يحتم اتخاذ التدابير للظهور بمستوى يشرف الكرة المغربية والدفاع عن الانجاز الذي تحقق في الاردن.

وبشأن تعزيزات خطوط اولمبيك خريبكة بلاعبين جدد اكد جدير ان اي قرار لم يتخذ في هذا الشأن لان الاساس المبدئي هو الاعتماد اولا على شباب الفريق، واذا كانت هناك حالة خاصة فسيتخذ في شأنها قرار في حينه. ثم ان الإدارة لن تسمح لأي لاعب بمغادرة اولمبيك خريبكة.

وعن موضوع احتراف اللاعبين العربي حبابي ومحمد الزرقاوي اللذين تلقيا عروضا خلال بطولة كاس الكؤوس العربية التي جرت في الاردن اوضح جدير ان ادارته لم تتلق حتى الآن اي عرض رسمي ولم تفاوضه اية ادارة في هذا الموضوع.

أنهى استعداداته لدورة ألعاب أتلانتا

الأميركي مايكل جونسون يطمح لثلاثية الذهب

أتلانتا: «الشرق الأوسط»

أنهى العداء الأميركي مايكل جونسون استعداداته التجريبية قبل أولمبياد اتلانتا المقرر انطلاقها 17 يوليو (تموز) الجاري، وحتى 4 اغسطس (آب) المقبل، ووصل جونسون امس إلى موطنه تكساس ومن المتوقع أن يكون اول ظهور له في أولمبياد اتلانتا يوم 26 يوليو الجاري، وقد استطاع أن يحقق جونسون ما يطمح إليه في سباق 400 متر ببطولة استوكهولم لألعاب القوى وهي ضمن سباقات الجائزة الكبرى.

ويطمح جونسون إلى النهبية الثلاثية في سباقات 400 متر و200 متر عدوا وكذلك ذهبية فريق التتابع الرباعي لمسافة 400 متر، غير أن الفارق بين السباقات الثلاثة التي يشارك فيها جونسون سيكون أيام قليلة. وكان الناميبي فرانكي فريدريكس قد الحق بالأميركي مايكل جونسون اول هزيمة منذ عامين عندما تغلب عليه في سباق 200 متر عدوا بدورة العاب بيسليت منذ اقل من اسبوع. ولم يكتف البطل الناميبي بذلك فسجل اسرع زمن له على الاطلاق في هذا السباق وبلغ 19.82 ثانية ليهزم جونسون بطل العالم الذي سجل رقما قياسيا عالميا بلغ 19.66 ثانية في 23 يونيو (حزيران) الماضي.

وفاز جونسون في 21 سباقا لمسافة 200 متر على التوالي منذ ان مني بآخر هزيمة في لوزان في السادس من يوليو (تموز) عام 1994 عندما احتل المركز الرابع بعد فريدريكس ايضا ومنذ ذلك الحين لم يهزمه احد في سباق 200 متر ولا 400 متر.

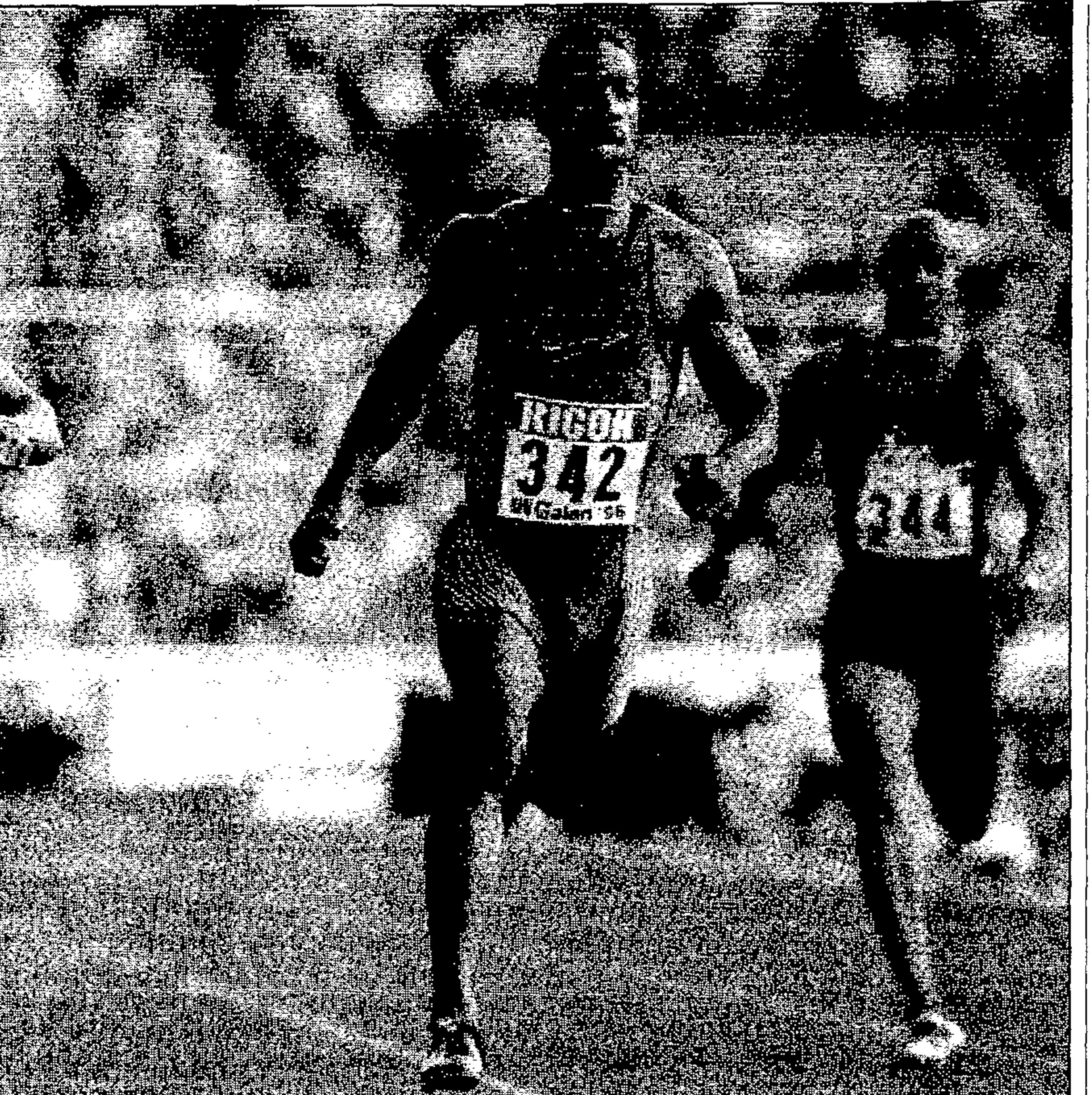
وعلق مايكل جونسون على نتائجه في دورة العاب بيسليت: لقد كانت انطلاقتي غير مواتية واستطاع فريدريكس أن يتفوق بفارق عدة ثوان، ولكن يمكن مقارنة نتائجي في سباق الـ200 متر على مدى العام، لنعرف مدى استعدادي للفوز بالنهب في اتلانتا. غير أن هذا الخطأ الذي ارتكبته في بيسليت لا يمكن أن يتكرر مرة أخرى في دورة الألعاب الأولمبية، ويضيف لقد صححت هذا الانطلاق في دورة العاب استوكهولم منذ يومين في سباق 200 متر، عندما حققت 19.77 ثانية وفي سباق لوزان الأسبوع الماضي، بسباق 400 متر حيث سجلت 43.66 ثانية.

وعن العاب القوى في اتلانتا يقول مايكل جونسون انها عروس الاولمبياد وام الالعاب وأول لعبة تشارك في الدورات الاولمبية منذ انطلاقها باثينا عام 1896م وفي دورة اتلانتا سيشارك 1800 لاعب ولاعبة في 44 مسابقة للرجال والسيدات هي 100 و200 و400 و800 و1500 و5000 و10000 والماراثون و110 أمتار حواجز للرجال و100 متر للسيدات و400 متر حواجز والوثب العالي والوثب الطويل، ودفع الجلة ورمي الرمح ورمي المطرقة ورمي القرص و20كم مشي وللسيدات 10كم فقط و4×100 متر تتابع و4×400 متر تتابع والقفز بالزانة والوثب الثلاثي وهناك سباقات للرجال فقط هي 300 متر عدوا موانع، العشاري، 1500 للمعوقين والاخير يقابله 800 متر للسيدات.

وتقام السباقات على الاستاد الاولمبي وبالنسبة للسباقات التي تجرى في «التراك» فتتكون من جولتين يعقبهما الدور قبل النهائي ثم النهائي اما السباقات التي تجرى في الملعب فلا توجد فيها ادوار تمهيدية وتبدا المنافسات من الدور ربع النهائي وهناك مسابقات تقام في الشارع وتكون المنافسة فيها على النهائي. وبما ان اختلاف الضغط الجوي يحفز على انتاج كريات الدم الحمراء وبالتالي يزيد من قابليتها على امتصاص الاوكسجين داخل الجسم.

فقد التفت العداءون الى هذه الحقيقة العلمية وشرعوا بالاستفادة منها عند اعداد برامجهم التعليمية. ويقول مايكل جونسون: «ان تعريض الرياضيين الى ضغط جوي منخفض اثناء فترة التدريب له اهمية بالغة لا تقتصر فقط على انتاج المزيد من الكريات الحمراء في اجسامهم فالفوائد اوسع واعم من ذلك».

ولكن من الناحية الاخرى ينطوي عليها بعض المخاطر اهمها: الافراط في التدريب الذي يؤدي للاجهاد وقد يبدو الاسبوع الاول من التمارين سهلا، الا ان الامر ليس بالجيد في النهاية رغم ان العديد من عدائي المسافات الطويلة قد تدربوا في مناطق مرتفعة استعدادا للسباقات التجريبية في مدينة كولومبيا / ساوث كارولاينا (للنساء) وفي شارلوت / نورث كارولاينا (للرجال).



العداء الأميركي مايكل جونسون في سباق 200 متر عدوا ببطولة استوكهولم لألعاب القوى (أ ب)

ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة

منتخب سورية يسعى لتعزيز رصيده أمام قرقستان غدا

دمشق: «الشرق الأوسط»

تشهد مدينة الماتا القرقستانية غدا لقاء المنتخبين السوري والقرقستاني في إطار منافسات المجموعة السابعة ضمن تصفيات بطولة كاس الامم الآسيوية لكرة القدم، والتي ستقام نهائياتها في الامارات العربية خلال ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقد انهى المنتخب السوري استعداداته للقاء نظيره القرقستاني وذلك من خلال تدريبات مكثفة بقيادة مدربه البيلاروسي كورنين وأجراء لقاءات تجريبية مع فرق اندية محلية كان آخرها الفوز على فريق نادي الكرامة (بطل الكاس) بنتيجة 1/صفر.

ويمثل لقاء الغد (الجمعة) مواجهة مهمة بالنسبة لكل من المنتخبين السوري والقرقستاني حيث يسعى منتخب سورية إلى تسجيل نتيجة ايجابية تعزز من حظوظه بالمنافسة على زعامة المجموعة وانتزاع بطاقة التاهل عنها الى الادوار النهائية، في حين ان اللقاء يمثل الفرصة الاخيرة امام المنتخب القرقستاني للابقاء على فرصته بالمنافسة على زعامة المجموعة القائمة.

وكان لقاء الذهاب بين المنتخبين الذي اقيم في دمشق قد انتهى الى فوز المنتخب السوري بنتيجة 2/صفر. فيما ان الخسارة الثقيلة التي مني المنتخب القرقستاني امام نظيره القطري في الدوحة يوم الجمعة الماضي بنتيجة صفر/3 افقدت منتخب قرقستان نسبة كبيرة من حظوظه.

وتتجه الانظار صوب اللقاء الاخير في المجموعة الذي سيجمع المنتخبين السوري والقطري في دمشق يوم 19 الجاري حيث ستتحدد في ضوئه نتيجة بطل المجموعة الذي سيتاهل عنها للادوار النهائية.

ويتصدر المنتخب القطري حاليا المجموعة السابعة برصيد 6 نقاط من 3 مباريات ويليه المنتخب السوري ثانيا برصيد 3 نقاط من مباراتين ويفارق الاهداف عن قرقستان ولها 3 نقاط من 3 مباريات.

فرصة قوية لتحقيق أول ميدالية أولمبية في سباقات الرماية

الكويت تشارك في تسع ألعاب بالأولمبياد

الكويت: من صلاح رشدي

اكد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد ان الكويت ستشارك في دورة الالعاب الاولمبية باتلانتا في تسع العاب هي كرة اليد، والجودو، والمبارزة، وكرة المضرب، ورفع الاثقال، والرماية، والعاب القوى، والسباحة والغطس.

واضاف ان المشاركة الكويتية في اتلانتا لها ثلاثة جوانب سياسية، رياضية، ادارية وان الآمال كبيرة في حصاد الرماه عبد الله الطرقي، فهيد الديحان انجازات مشرفة ولا نستبعد ان يحقق احدهما اول ميدالية اولمبية للكويت في تاريخ الالعاب الاولمبية.

وان هناك الجانب الاداري في اجتماعات الاتحادات الدولية واللجنة الاولمبية الدولية وان الكويت سوف تنسق مع الاشقاء في اجتماع الاتحاد الدولي لكرة اليد من اجل فوز مصر بتنظيم بطولة العالم للكبار عام 1999، واستضافة قطر لبطولة العالم للشباب وعقد العديد من الاجتماعات مع الاشقاء العرب اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية من اجل اخذ الدول العربية حقوقها في التنظيمات والبطولات العربية والدولية.

من ناحية اخرى اعلن رئيس النادي الكويتي الرياضي للمعاقين فؤاد الكوت ان وفد الكويت سيغادر اليوم متوجها الى اتلانتا للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية للمعاقين وان الوفد مكون من 17 لاعبا في لعبات رفع الاثقال، المبارزة، السباحة، العاب القوى الذين تاهلوا للاولمبياد، واضاف الكوت ان رياضة المعاقين تختلف عن السابق وانه من المتوقع ان تشهد الاولمبياد هذه المرة منافسات ساخنة حيث ان هناك ابطالا اصحاء تعرضوا لحوادث سببت لهم اعاقة ولكنهم سيشاركون مع المنتخب بالاولمبياد.

عَرضٌ خَاصٌ للشقَق المفرُوشَة

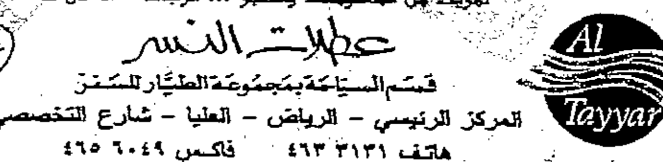
نحن نقدم لك الجديد والأنسب

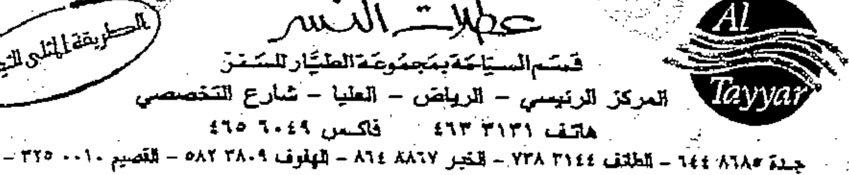
البلد	السعر	البلد	السعر
أورلاندو	٧٠٨	كورسيكا	١٠٢٥
لوس أنجلوس	١١٢٠	نيويورك	١٤٠٠
لندن	٧١٧	سان فرنسيسكو	١١٠٦
نيس	١٠٠٠	باريس	٨٥٠
جنيف	٤٦٩	كان	٨٦٨
برشلونه	٦١٠	ماربيلا	٩٥٥
لارنكا	٤٩٥	كوالا لمبور	٦٤٤
بافوس (قبرص)	٦١٨	ليماسول	٧١٥
القاهرة	٨٢٥	ايا نابا	٨٩٧
اسطنبول	٤٩٠	بيروت	٧٤٤
البحرين	٨٣٠	دبي	٣٨٤
بياريتز (فرنسا)	١٤٠٨	الشارقة	٣٣٠
مارتينك (كرايبب)	١٠٣٠	شامونيكس	٥٢٣
بروماتا	٧٧٧	موناكو	١٢٧٧

الاسعار بالدولار الامريكي لمدة اسبوع شامل الخدمة والضريبة ولا يشترط شراء التذاكر لحجز الفنادق والفلل والشقق مع امكانية زيادة عدد ايام الاقامة حسب الرغبة

ـ الشقق قريبة من الاسواق، المطاعم والمراكز الترفيهية مع هاتف، تليفزيون وحراسة امنية ٢٤ ساعة
ـ اصدار رخص القيادة الدولية مجانا ـ بطاقة الاتصال الدولية بتخفيض ٢٠٪
ـ خدمة الهاتف الجوال ـ ٤٠٪ تخفيض على زيارة امريكا، البرازيل، استراليا
ـ تذاكر حول العالم والرحلات الدائرية ـ يتوافر لدينا برامج سياحية كاملة حسب الطلب
ـ تقدم باستمرار منتقمه: تاجير سيارات، فلل، رحلات بحرية، رحلات المنتزهات الطبيعية (سفاري) القطار الدولي، مصحات علاجية، مراكز لغات، دفاتر المرور الجمركية والتربتك مع اجراء المميز لاكثر بانحاء الانظمة العالمية على مدار الساعة لكافة شركات الطيران والفنادق وشركات تاجير السيارات حول العالم.

لمزيد من المعلومات والحجز ... الرجاء الاتصال على





رحلات النسر
قسم السياحة بمجموعة الطيار للسفر
المركز الرئيسي - الرياض - العليا - شارع التخصصي
هاتف ٤٦٣ ٣١٣١ فاكس ٤٦٥ ٦٠٤٩
جدة ٦٤٤ ٨٦٨٠ - الطائف ٧٣٨ ٣١٤٤ - الخبر ٨٦٤ ٨٨٦٧ - الهفوف ٥٨٢ ٣٨٠٩ - القصيم ٣٢٥ ٠٠١٠ -
حائل ٥٣٢ ٧٠٠٩ - الزلفي ٤٢٢ ١٠٣٤ - الخرج ٥٤٤ ٥٤٤٦ - تبوك ٤٢٢ ٦٤٢٣

هذا الشهر في

هي Hia

عدد خاص:
«هي» تعيد اكتشاف أمريكا
أقوى نساء أمريكا وأجملهن
أزياء أمريكية
سلمى الحايك
عربية تخترق أسوار هوليوود

مجلة المرأة العصرية

عدد خاص جدا من أمريكا

من لوس انجليس ولـ «هي» فقط

«بيجان» مصمم أزياء
أهم الرجال في العالم:
زوجات «كلينتون» و«ريجان»
و«جوردان» أبرز زبوناتي

ومن نيويورك ولـ «هي» فقط أيضا:

«فرد ليتون» يفتح أبواب
عالم مجوهراته النادرة

في الأزياء

اختاري أزياءك على الطريقة الأمريكية

خاص من هوليوود:

«شارون ستون»: المرأة التي
يخاف منها الرجال
«ديمي مور»: أغنى النجمات
وأكثرهن سعادة
سلمى حايك: المكسيكية المنشأ
والعربية الأصل تخترق
أسوار هوليوود

«هيلاري كلينتون» و«جوليا روبرتس» جنبا الى
جنب في قائمة أكثر عشر سيدات احتراما في أمريكا

هكذا من الأهل

هكذا من الأصل

تعكس تطور وجهات النظر بالمنطقة

«الجزيرة».. فضائية قطرية برأسمال 138 مليون دولار تنطلق قريبا

لندن: من نادية محميد

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان القناة الفضائية التابعة للمؤسسة القطرية الفضائية، ستنطلق الى الفضاء في الربع الاخير من العام الحالي. واطلق على القناة اسم «الجزيرة» نسبة الى توجهها بالدرجة الاولى الى المشاهد في دول الجزيرة العربية. وبلغ رأس مال القناة التي ستبث من الدوحة على مدى اثنتي عشرة ساعة يوميا باللغة العربية 500 مليون ريال قطري (نحو 138 مليون دولار).

وافادت المصادر ان قناة «الجزيرة» تتطلع الى اتباع سياسة تحريرية مستقلة تعكس التطور الحاصل في وجهات النظر السياسية والاقتصادية والثقافية بالمنطقة. واضافت: «قناة الجزيرة لن تكون تابعة لأي سلطة تنفيذية تكبح حرية العمل الصحافي فيها، بل ستعمل على تكريس مبدأ الاعلام الحر، خاصة بعد حل وزارة الاعلام القطرية منذ ثلاثة أشهر تقريبا».

ومن جهته صرح الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس مجلس ادارة القناة لـ«الشرق الاوسط»: ان بدا بث قناة «الجزيرة» الفضائية سيتم على احدى قنوات القمر الصناعي الاوروبي (يوتل سات 2) 16 درجة شرقا في المرحلة الاولى لتغطية دول أوروبا الوسطى والغربية وبعض دول شمال افريقيا، بالاضافة الى تغطية مناطق الشرق الاوسط عبر القمر الصناعي لعربسات (12)، الذي تم اطلاقه يوم الثلاثاء الماضي من قاعدة كورو بغويانا الفرنسية.

واوضح الشيخ حمد بن ثامر ان الارسال سيستمر على قناتي القمرين (عربسات 12 ويوتل سات2) حتى موعد بدء البث على القمر الاوروبي الحديث HOT BIRD 4 الذي يمثل الجيل الجديد من اقمار (يوتل سات) التي ستبدأ في العمل في الثلث الاخير من عام 1997، ويغطي ارسالها مناطق واسعة من قارتي اوروبا وآسيا. وتصل قيمة الاستئجار على كل قمر صناعي الى 3.5 مليون دولار.

وعلى صعيد مواكبة القناة للتطورات التكنولوجية التي يشهدها قطاع الاتصالات أشار رئيس مجلس الادارة، الى ان المحطة هيأت فنيا للانتقال الى البث التلفزيوني الرقمي (DIGITAL) عند اطلاق القمر الصناعي المتطور W24 بعد عام واحد من البث، على القمر HOT BIRD 4. واضاف «لقد استلزمت هذه الاحتمالات تزويد المحطة باجهزة متطورة، حصلت عليها بعد دراسة مكثفة ومركزة، لما توصلت اليه الصناعات العالمية في هذا المجال ولتسهيل المهمة للفنيين للانتقال من مرحلة الى اخرى دون إجراء تغييرات او تعديلات كبيرة على اجهزة الاستديوهات والارسال».

وفي نفس السياق ذكر المتحدث ان السياسة الاخبارية لقناة «الجزيرة» تعتمد على خمسة محاور «الاخبار والبرامج والندوات والنشرة الاقتصادية والنشرة الرياضية والبرامج الوثائقية. اما عن الاخبار فقال ان «الجزيرة» في المقام الاول تعتبر قناة اخبارية تقدم نشرات الاخبار العالمية المصورة. وفي هذا المجال اوضح ان «الجزيرة» ستعتمد على وكالات انباء عالمية كمصادر لتزويدها بالمواد الاخبارية، بالاضافة الى اعتمادها لعدد من المراسلين الصحافيين والاخباريين في عواصم عديدة عبر العالم. كما تقدم القناة برامج وندوات سياسية محلية وعالمية (في بث مباشر من استوديوهات المحطة او من مدن عربية وغربية مختلفة) تعنى بالتحليلات الاخبارية والسياسية ومتابعة الاحداث العالمية، بالاضافة الى برامج تتناول اهتمامات الصحافة المحلية والعربية والعالمية.

وفي ما يتعلق بتغطية الاخبار الاقتصادية قال المسؤول القطري انها ستكون من ضمن اولويات الفضائية مشيرا الى: «ترتيبات خاصة لتقديم نشرة اقتصادية يومية مباشرة من موقع قريب من سوق المال في لندن وبالتعاون مع مؤسسة عالمية مختصة بالاخبار والتقارير الاقتصادية وستكون النشرة متزامنة مع موعد اقفال الاسواق المالية في العاصمة البريطانية مما يتيح لها تغطية آخر الاخبار والتقارير والتحليلات الاقتصادية». ويذكر انه من بين الوكالات الاقتصادية التي تجري القناة حاليا الحديث معها لتوفير المادة الاقتصادية هناك

BUSNESS NEWS EUROPE- : .FT، DON JONES ، AN

اما بالنسبة لتوزيع شبكة المراسلين ومكاتب الفضائية عبر المناطق الجغرافية، فذكرت المصادر انها في صدد فتح مكاتب في كل من لندن وهونج كونج والقاهرة ونيويورك وواشنطن وباريس. كما ان الشبكة تسعى الى استقطاب مراسلين من معظم دول العالم.

والى جانب هذه الانشطة تسعى القناة حسب المتحدث الرسمي الى تغطية شاملة للانشطة الرياضية. اما عن بقية فترات البث فتخصص لتقديم المواد الوثائقية الثقافية والعلمية التي قال بشأنها: «انه سيتم انتاج جزء منها محليا للتعريف ببعض الموضوعات المحلية والعربية وانتاج عدد من الافلام الوثائقية التي نأمل ان تكون في مستوى يمكننا من تسويقها بلغات اجنبية».

سامي الجابر يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن فرصته في التعليق الرياضي:

الخبرة الكروية الميدانية مكنتني من النجاح في التلفزيون وطموحاتي ما زالت مع فريق الهلال والمنتخب السعودي

الرباط: من سعيد ابو صالح الدين



سامي الجابر نجم الهلال

اكد سامي الجابر نجم الهلال والمنتخب السعودي لكرة القدم انه عاش تجربة فريدة من نوعها في حياته حين قام بالتغطية والتعليق على بعض مباريات نهائيات بطولة الامم الاوروبية التي اقيمت الشهر الماضي في انجلترا للقناة الفضائية العربية أوربيت (Orbit)، وقال ان نجاحه في مهمته التي اكتشف من خلالها سامي المعلق الرياضي يعود للتعاون والتجاوب الذي لقيه من طرف العاملين بالقناة.

جاء هذا خلال اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» بالنجم السعودي تحدث فيه عن تجربته الجديدة في ميدان الاعلام الرياضي ونقاط اخرى تخص فريق الهلال والكرة السعودية ومحاور تناول ابرزها الحديث عن تجربة اللاعب الجديدة في ميدان التعليق الرياضي لحساب قناة اوربيت الفضائية. وقال سامي جابر انه كان لديه اهتمام كبير بهذه القناة الفضائية العربية وكان يتابع برامجها، وفوجئ بالقناة وهي تعرض عليه القيام بالتعليق على مباريات نهائيات بطولة الامم الاوروبية التي اقيمت الشهر الماضي في انجلترا والذي لم يتردد في قبول دعوتها ودخول هذه المغامرة الجديدة التي نجح في الخروج منها بسلام والفضل في ذلك يعود كما يقول الى العاملين الذين ساندوه كثيرا، ويذكر منهم على الخصوص الكابتن عبد المجيد الشتالي ومحسن صالح وخالد ياسين وخالد الحربان ويوسف سيف.

وعن سؤال هل قام بتدريب وتحضير مسبق لخوض هذه التجربة نفى سامي جابر الامر واكد ان تجربته الكروية الميدانية كانت بمثابة التدريب الحقيقي لان لاعب الكرة كما يضيف ملم بكل خباياها، وان الخوف من الفشل سرعان ما تبدد وحدث انسجام واندماج بكل سهولة، واكتشفت، يقول اللاعب: «في نهاية المطاف انني استطيع ان اكون معلقا رياضيا».

وعن امكانية احتراف التعليق الرياضي اجاب نجم الهلال السعودي: «في الوقت الراهن لا استطيع ان اجمع بين الممارسة الكروية والتعليق الرياضي لان المثل يقول (صاحب مهنتين كذاب) لكن يمكن ان اقوم بذلك بين الحين والآخر في بعض المناسبات الرياضية، وستكون فرصة لصقل هذه التجربة سيما انني مرتبط بالميدان، الشيء الذي يساعدني على اكتساب ودراسة وتوسيع اطلاعي ومعارفي». وعن الفترات الحرجة التي عاشها خلال القيام بهذه المهمة اكد اللاعب ان الرياضي الذي له المام بالميدان يستطيع ان يقوم بهذه المهمة على احسن وجه. ويقول في هذا السياق: «عشت في البداية فترات حرجة لان العمل كان جديدا بالنسبة لي. ثم انني انشغلت مع ذوي الاختصاص في الميدان الذين لهم خبرة ودراية، لكن هذه الفترات لم تكن كثيرة ولم تدم طويلا».

وعن رايه حول مستوى اللعب الكروي الاوروبي وافضل فريق ومدى انحياز المعلق الرياضي لهذا الفريق او ذاك اجاب سامي الجابر: «اثار انتباهي منتخب التشيك الذي لعب المباراة النهائية ضد المانيا وابلى فيها البلاء الحسن، لكنني انا معجب دائما بالمنتخب الفرنسي الذي يتقن اساليب الكرة الحديثة بلعبه الجماعي والفردي. اما بخصوص الانحياز فأجاب: «لا ابدا لان احداث المباريات وطبيعتها تنيب الاعجاب وتحتم التعامل بالمنطق خلال التحليل الفني والتعليق. واذا لمس منك المشاهد اي نوع من التحيز فستفقد مصداقيتك».

وفي ختام اللقاء تحدث سامي الجابر عن فريق الهلال والكرة السعودية واهم انجازاته قائلا: «كان الموسم الكروي السعودي ناجحا وكان جمهور الهلال فيه اكثر فرحا لان الفريق فاز بكاس خادم الحرمين الشريفين بعد غياب عن بطولة الدوري، اضافة الى القاب اخرى هي بطولة كاس الامير فيصل التي اقيمت في الطائف (بطولة المصيف) وكاس الأمير سلطان وكاس الاتحاد والبطولة العربية».

واضاف «حققت مع الهلال الانجازات التي ذكرت وشاركت في ثلاث بطولات هي كاس الاتحاد والبطولة العربية وكاس خادم الحرمين الشريفين رغم انني مررت بظروف صعبة يمكن ان يعيشها اي ممارس لكرة القدم وقد استطعت تجاوزها بنجاح بفضل الله واثبت من جديد انني ما زلت اهلا للدوري. وسنبدأ خلال الايام القليلة المقبلة استعداداتنا للموسم الجديد اذ سندخل تجربة جديدة مع المدرب الروماني المعروف بوردانيسكو، ولدينا التزامات خارجية تفرض علينا الاستعداد بجدية. وستقام جميع المعسكرات في السعودية في كل من الطائف وابها والباحة».

وعن طموحات فريق الهلال والمنتخب السعودي في الموسم المقبل اجاب سامي الجابر: «نحن مقبلون على المشاركة في بطولات عربية كثيرة ومشاركات خارجية واعتقد ان العمل سيرتكز على هذا الجانب لان الهلال يسعى لتعزيز رصيد انجازاته في هذا المجال، والؤكد اننا سنجد صعوبات لان موقع الهلال يفرض على الفرق المنافسة الاستعداد لمواجهته بكل جدية. والمنتخب السعودي مقبل على تصفيات مهمة اهمها بطولة الخليج في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وبعد عشرين يوما من تصفيات كاس آسيا، واعتقد ان هاتين البطولتين من اهم البطولات بالنسبة للمنتخب السعودي، ثم ان التنافس القائم حاليا في آسيا منحصر بين منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية والسعودية التي تعتبر الآن من القوى منتخبات هذه القارة».

اخترنا لك من الافلام والمسلسلات

الأفلام

MBC

10.05: «المنزل رقم 13»: بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي.
18.50: «خادمة ولكن» بطولة الهام شاهين ومصطفى فهمي.

ART

18.00: «الزوج العازب»: بطولة فريد شوقي وهند رستم.
19.00: «الخطايا»: عبد الحليم حافظ ونادية لطفي.

الفضائية المصرية

15.00: «المجنونة» بطولة ليلى مراد ومحمد فوزي.
21.00: «الشيطان يعظ» بطولة نبيلة عبيد ونور الشريف.
02.15: «من اجل حبي» بطولة ماجدة وفريد الأطرش.

الفضائية المغربية

21.10: «جريمة قطار الشرق السريع» بطولة انجريد برجمان ورشا ويدماك.

المسلسلات

الفضائية المصرية

11.00 «مبروك جالك ولد».
18.45: «ست الحسن».
00.15: «الشهد والدموع» بطولة عفاف شعيب.

انجريد برجمان

MBC

9.15: «ليل الخائفين»
14.10: «كاسندرا» مسلسل مدبلج.
16.10: «خلف الجدران» بطولة عدنان بركات وهالة حسني.

الفضائية الكويتية

12.30: «خلف الجدران» بطولة عدنان بركات وهالة حسني.

الفضائية الاردنية

14.00: «صهيل الأصايل» بطولة يوسف الجمل ونجلاء سحويل.
20.00: «أجيال من بلدي».
21.25: «فارس السيف والقلم» بطولة محمود ياسين.

اخبار النجوم

● الفنان حسين فهمي يعود الى القاهرة الاسبوع المقبل بعد مشاركته في لجنة تحكيم «مهرجان العالم العربي بباريس» لينضم الى ابطال مسرحية «كعب عالي» وهم يسرا وحسن عبد الفتاح وابو الفتوح عمارة، والمسرحية تأليف فاروق صبري واخراج شريف عرفة.

● الفنان الأردني ربحي رباح يستعد لاحياء ليلة الافتتاح في مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون ببروفات تضم مجموعة من الأغاني الجديدة والقديمة على مدى ساعتين كاملتين. الأغاني الجديدة من الحان صلاح الشرنوبي وحميد الشاعري وحسن ابو السعود وغيرهما.

● المخرج السينمائي محمد القليوبي يستعد حالياً لتصوير الفيلم الجديد «تحت الشجر يا وهيبة» الذي تأجل من قبل ثلاث مرات لانشغال بطله محمود عبد العزيز في تصوير اعمال اخرى، وتدور احداث الفيلم في اطار كوميدي اجتماعي. المعروف ان تلك المرة هي الثالثة التي يلتقي فيها مخرج الفيلم النجم محمود عبد العزيز بعد فيلمي «ثلاثة على الطريق» و«البحر بيضحك ليه».

● المطربة اللبنانية صباح رفضت فكرة ترشيحها لانتخابات رئاسة نقابة ممثلي المسرح والسينما والتلفزيون والمزمع اجراءها في لبنان في 21 يوليو (تموز) الجاري. ومن المتوقع ان تكون هذه الانتخابات حامية بين لائحتين تضم كل منهما 13 مرشحاً الاولى يرأسها رشيد علامة، والثانية ميشال تابت.

وقد جرت محاولات حثيثة مع النجمة اللبنانية صباح لترشيح نفسها لمقعد الرئاسة فرفضت معللة ذلك بأن الشأن الاداري يلزمه وقت واعصاب.

تشاهد اليوم على MBC

وصول حزب «الرفاه» التركي إلى الحكم والعلاقات المتوترة بين السودان وإثيوبيا في «العالم هذا الأسبوع»

يستهل برنامج العالم هذا الاسبوع فقراته بتقرير عن حصول الحكومة التركية برئاسة زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين اربكان على ثقة البرلمان التركي مما جعل من أربكان اول رئيس حكومة اسلامي يتولى مقاليد الحكم في تركيا منذ 1923.

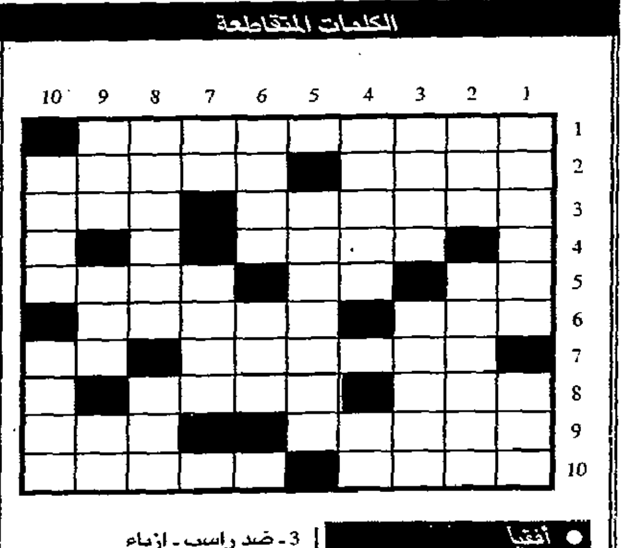
ويتضمن البرنامج ايضاً تقرير يتعرض الى الأزمة التي تمر بها العلاقات بين السودان وأثيوبيا وانعكاساتها على الوضع في شرق القارة السمراء.

ومن بيروت تحليل عن قانون الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان الذي يثير جدلاً كبيراً في الأوساط السياسية اللبنانية.

ومن اسلام اباد تقرير عن الوضع الداخلي في باكستان الذي يمر بمرحلة حرجة بعد المواجهات التي جرت بين المعارضة وقوات الأمن.

البرنامج من اعداد فادي اسماعيل وتقديم بيير غانم، ويبث مساء اليوم في الساعة الخامسة والربع بتوقيت جرينتش.

الكلمات المتقاطعة



● أفقيا

1 ـ شاعر مشهور له الملحمة الشعرية «الفردوس المفقود»
2 ـ رباط وقيد ـ من الطيور
3 ـ جزيرة في المحيط الهندي ـ اعاقة جسدية
4 ـ مهنة
5 ـ عملة آسيوية ـ مكان مرتفع ـ ضد يقصر
6 ـ شره وطماع ـ العسكر
7 ـ من وسائل المواصلات ـ من الاقارب
8 ـ اداة استفهام (معكوسة) ـ شعاع
9 ـ من انواع القرود ـ عدم القدرة على النوم
10 ـ اغطي (معكوسة) ـ وحدة موازين

● عموديا

1 ـ زوجة نابليون
2 ـ صنم ـ ضد بدايات
3 ـ ضد راسب ـ ازياء
4 ـ مكان دفن الموتى ـ اداة عطف (معكوسة)
5 ـ فيلسوف يوناني مشهور
6 ـ عملة عربية ـ عائب
7 ـ اكتمل ـ يركض
8 ـ ولاية اميركية ـ ضد نافع
9 ـ من الحشرات ـ فارق ـ مقياس ارضي (معكوسة)
10 ـ أماكن مرتفعة ـ عاصمة عربية

الحل السابق

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

05.00 فترة الاطفال الصباحية
06.00 برنامج علم الانسان
06.30 برنامج حول العالم
07.00 برنامج نعم صحيح
07.40 برنامج صحتين وعافية
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «اجيال من بلدي» بطولة داوود جلاجل ورانية فهد
09.00 برنامج الرياضة في اسبوع
10.00 برنامج محاكم بلا سجون
11.00 المسلسل التاريخي «فارس السيف والقلم» بطولة محمود ياسين
12.00 نشرة الأخبار العربية الأولى
12.25 فترة الأطفال
13.00 برنامج مفاهيم اسلامية
14.00 مسلسل المساء «صهيل الأصايل» بطولة يوسف الجمل ونجلاء سحويل
15.00 نشرة الاردن في اسبوع
15.30 برنامج إيماءات
16.00 برنامج في ربوع بلادي
17.00 نشرة الأخبار العربية الرئيسية
17.30 برنامج في دائرة الضوء
18.00 برنامج موزاييك
19.00 نشرة الاخبار الانجليزية
19.25 PRISM
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «اجيال من بلدي»
21.00 نشرة الأخبار العربية الأخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «فارس السيف والقلم»
22.25 سهرة منوعات غنائية
23.00 الليل موعدنا (فقرة دينية)

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.55 برامج الأطفال
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.45 نشرة الصيد البحري
14.00 وانطلق السباق
15.00 اغان
15.30 وثائقي «آثار وغواصون»
16.00 الحقيبة الاقتصادية
16.30 مسلسل كاسندرا
18.00 برنامج اخترت لكم
18.30 النشرة المسائية الاولى
19.00 برنامج تونس السياحة
19.45 برنامج كيف تصبح بطلا
20.30 الانباء
21.00 النشرة الجوية
21.10 برنامج ملامح
21.30 مسلسل ابو العلاء 90
22.30 جواز سفر رومانيا
00.10 آخر الانباء
00.25 برنامج أوتار الصيف
01.00 في رياض السنة

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 شريط «التعبير المنزلي»
10.30 رسوم متحركة: «مدينة النخيل» ـ حكايات عربية
12.00 «فسحة للامل» (برنامج للمعوقين)
12.30 سلسلة الاشرطة: «عيون على العالم»
13.00 الجريدة المصورة
13.30 سلسلة: الاعلام الآلي للجميع
14.00 برنامج للاطفال «فضاءات المرح»
15.00 فيلم هندي: «مافلا بنت الهند»
16.30 رسوم متحركة: «رحلة الى افريقيا» ـ «ابطال ليزر»
17.30 سلسلة ثقافية: «سبوب الحبوب»
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 شريط «عيون على العالم»
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 برنامج العاب «كرة»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 برنامج منوعات: «انغام زمان»
22.00 بورتري لفنان
23.00 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.10 منوعات

MBC
بتوقيت جرينتش

07.05 دين ودنيا
07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي «ليل الخائفين»
10.05 الفيلم العربي «المنزل رقم 13»
11.30 افلام كرتون
11.55 برنامج اطفال
12.30 برنامج «ما يطلبه المشاهدون» ـ اعادة
13.45 فوازير ـ إعادة
14.10 المسلسل المدبلج «كاسندرا»
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.30 برنامج «دنيا الموضة» ـ اعادة
15.55 اغاني عربية
16.10 المسلسل العربي «خلف الجدران»
17.00 موجز الاخبار
17.05 عالم الصحافة
17.20 برنامج «العالم هذا الاسبوع»
18.00 نشرة الأخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «خادمة ولكن»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الأخبار الرئيسية
21.30 الاحوال الجوية
21.35 برنامج «السهرة المفتوحة»
23.00 نشرة الأخبار والاحوال الجوية
23.30 المسلسل المدبلج ـ اعادة
00.15 صباح الخير يا عرب ـ اعادة

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يا مصر»
10.15 برامج الاطفال
10.45 برنامج «حواء 2000»
11.00 المسلسل العربي «مبروك جالك ولد»
11.45 برنامج «خمسة سياحة»
12.00 نشرة الاخبار
12.15 برنامج «فن التكيت»
12.45 برنامج «سباق الاغنيات»
13.30 برنامج «اختياري»
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 نشرة الاخبار
14.15 برنامج «عالم الشهرة»
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي «المجنونة»
17.00 نشرة الاخبار
17.30 برنامج «حواديت الاغاني»
18.15 برامج «مطار 96»
18.45 مسلسل عربي «ست الحسن»
19.30 برنامج «غيرت رأيك ليه»
20.00 نشرة الاخبار
20.15 برنامج «شخصيات ضاحكة»
21.00 فيلم عربي «الشيطان يعظ»
23.00 نشرة الاخبار
23.15 برنامج «سهرة عربية»
23.30 برنامج «كلام من ذهب»
00.15 مسلسل عربي «الشهد والدموع»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «الحان لكل زمان»
01.45 برنامج «حلوة يا بلدي»
02.15 فيلم عربي «من اجل حبي»
04.30 مسلسل ديني «الأزهر منارة الاسلام»
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 برنامج «اقوال الصحف»
06.00 برنامج «شباب دائم»
06.15 الاطفال

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني ـ كابتن ماجد
09.00 البرنامج المحلي «عيال الديرة»
10.00 برنامج خاص للاطفال
12.30 المسلسل العربي «خلف الجدران» تمثيل: عدنان بركات ـ هالة حسني
14.00 استراحة الظهيرة
15.00 نشرة الاخبار
16.00 مسابقات ثقافية
16.30 البرنامج الاخباري «قضية الاسبوع»
17.00 الفيلم الاجنبي
18.00 موجز الانباء
19.00 برنامج ثقافي
20.00 البرنامج الديني «مع الاسلام»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 فيلم عربي
00.00 نشرة الاخبار

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 المسلسل العربي الجديد «اولاد الاصول» ـ الحلقة الاولى ـ مسلسل في 17 حلقة بطولة: فردوس عبد الحميد، امينة رزق، محمد وفيق. اخراج: ابراهيم الشقنقيري
13.00 الأخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 مسابقات «استوديو 2» اعداد وتقديم: عزيز شهال، نعيمة بنموحي، اخراج: احمد حيضر
13.45 سلسلة الشباب المدبلجة «فتاة من الغد»
14.10 السلسلة العربية للاطفال «قرية التوت»
14.30 النشرة الجهوية
14.40 شريط وثائقي اجنبي
15.30 منوعات غنائية مغربية
16.15 السلسلة الاجنبية «كاكتي ولا سي» اعادة ـ بطولة: دين دالي، شارون كليس
17.00 منوعات غنائية افريقية
17.35 السلسلة الدولية للاطفال «اوردي» الجزء الثاني
18.00 السلسلة العربية للاطفال «حماة الكواكب»
18.30 الاخبار الدولية
18.50 برنامج «الشبكة»
19.00 برنامج «زهور» اخراج: احمد حيضر
19.30 المسلسل اليومي المكسيكي «رهينة الماضي» بطولة: اديلانور بيغا ـ ادواردو يانيس
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 برنامج سينما الخميس «جريمة قطار الشرق السريع» بطولة: انجريد برجمان، ريتشارد ويدمارك اخراج: سيدني لوميت
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 موسيقى مغربية: الليلة مع المطربة المغربية سميرة بنسعيد في مجموعة من اغانيها
00.25 برنامج طالاسا مجلة فرنسية تعنى بالبحر والبيئة البحرية في حوض البحر الابيض المتوسط وفي باقي انحاء العالم ـ حلقة الليلة بعنوان سادة بيهيرينغ



لقطة من فيلم «خادمة ولكن» بطولة مصطفى فهمي والهام شاهين على MBC

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

05.00 نشرة الاخبار
05.30 الفيلم العربي: «الحب في طريق مسدود»
07.00 نشرة الاخبار
07.20 الاعمال اليوم
07.30 برنامج بنك المعلومات
08.00 نشرة الاخبار
08.05 الازياء تاريخ وحضارة
09.00 نشرة الاخبار
09.05 المسلسل اليومي
10.00 نشرة الاخبار
10.05 برنامج بالهنا والشفا
10.30 برنامج اعلام القرن
11.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
11.20 الاعمال اليوم
11.30 هذا اليوم في التاريخ
11.40 برنامج احلام الاطفال
12.10 برنامج خلق المسلم
13.00 برنامج ساعة حرة
14.00 نشرة الاخبار
14.05 المسلسل اليومي «بوابة الحلواني»
15.00 نشرة الاخبار
11.30 برنامج عالم السينما
11.50 في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف المفسر وحديث نبوي
18.00 المسلسل اليومي الملقوفة
19.00 نشرة الاخبار بالعربية
19.05 برنامج شؤون صحية
19.30 هذا اليوم في التاريخ
19.40 برنامج «دبي في عيونهم»
20.00 نشرة الاخبار
20.40 في مثل هذا اليوم
21.00 نشرة الاخبار
21.05 المسلسل اليومي «الدستور السوداء»
22.00 نشرة الاخبار
22.33 الاعمال اليوم
23.00 برنامج ع المكشوف
24.00 الفيلم الاجنبي
01.00 نشرة الاخبار والاعمال اليومية
02.00 الاخبار الرياضية
02.15 منوعات غنائية
02.30 برنامج صورة عن قرب
03.00 المسلسل اليومي «المال والبنون»
03.50 في مثل هذا اليوم
04.00 نشرة الاخبار
04.05 برنامج ديني: خلق الله
04.20 برنامج ع المكشوف

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 مع المواشد
07.30 مسلسل «حارة العسكري»
08.30 بين القصرين
09.25 رحلة الى الشاطئ الآخر ـ اعادة
10.10 That's My Boy
11.55 مسلسل «احذروا سالم الفري»
14.00 مورينا كلارا
14.55 فنجان شاي
15.45 مسلسل «الخروج من الدائرة»
16.40 صندوق الخليج
17.05 حوار الصمت
17.55 لغة الحياة
حمدي قنديل
21.00 بنك المعلومات
22.30 العلم والايمان
23.30 مورينا كلارا ـ اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل «الفتوحات الاسلامية»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب ـ جمعة وجيرانه ـ محفوظ وعيلة ـ حسبي الله
02.45 تسبيحات
03.05 قرآن مفسر
03.30 جدد حياتك
04.00 مسلسل «الفتوحات الاسلامية»
05.00 موازين القرآن
05.15 Aerobics
06.00 عرض برامج اليوم

قناة الاطفال

05.20 كوالا
05.40 مغامرات سنبل
05.55 الوومبلز
06.02 رحلة السنجاب
06.20 زينغو وويتغو
06.30 ريكو وقوطة وبوش
07.00 سوبرمان
07.10 عائلة عبقري
07.25 بانتوميم
07.35 علماء ومشاهير
07.45 زينة ونحول
08.15 حكايات عالمية
08.40 Telematch
09.45 حكايات لا تحدث كل يوم
10.05 هوايتي
10.15 الذئب الابيض
10.40 Windfalls
11.00 Astrofarm
11.30 النهاية ابه
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 ليالي بخليلار
12.30 مغامرات السندباد
13.00 الفارس الملثم
13.40 شرلوك هولمز
14.05 احباب الله
14.35 عوينة سنبل
14.50 ظرفاء العرب
15.00 جولي الزهرة البرية
15.25 ستوديو الاطفال
15.55 التوأمان الصغيران
16.25 Moon Cat & Co.
17.15 لحن الحياة
17.45 الغواص والبحر
18.05 دانيا والعم وحيد
18.35 حكايات ثعلوب

قناة الأفلام

01.20 The Limboline
03.00 Lake Success p.1
04.30 موعد مع الحياة
06.30 Don Quixote
08.00 شهادة المجنون
10.00 تعال سلم
12.00 D.F. in the Frame
16.00 برامج سينمائية
17.00 الزوج العازب
19.00 الخطايا
21.00 UNCLE
23.00 سكر هانم

قناة الرياضة

06.30 برنامج «المرأة الرياضية»
07.00 كرة اليد (البطولة الاوروبية للرجال)
09.00 برامج رياضية
10.00 اخبار رياضية من ارت
10.30 المجلة الرياضية الاسبوعية
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية ـ اعادة
13.30 كاس العالم لكرة القدم
15.30 بوشيدو (المصارعة اليابانية) ـ اعادة
16.30 رياضات عربية
17.30 سلسلة عن الألعاب الاولمبية
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من ارت ـ مباشر
20.00 برامج الامير فيصل الاولمبية
20.30 تصفيات الدورة الاولمبية
22.30 سباق السيارات
23.00 الملاكمة
00.30 برامج رياضية
01.30 تصفيات الدورة الاولمبية
03.30 برامج رياضية
05.30 برنامج «العالم في سباق» ـ اعادة

عرب وعجم


هولي هانتر


مصطفى الحاج علي

● الممثلة السينمائية هولي هانتر افتتحت امس في محلات هارودز الراقية في لندن موسم التخفيضات الخاص بشهر يوليو (تموز) حيث قامت بصحبة محمد الفايد بجولة في أروقة المحلات.

● هاني خلاف، الوزير المفوض، نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية في جمهورية مصر العربية، قام بزيارة الى للنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في الرباط حيث استقبله المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، وتباحث معه حول موضوعات للتعاون المشترك بين مصر والإيسيسكو.

● رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية يرعى يوم السبت المقبل الاحتفال الواحد والسبعين لتوزيع الشهادات في حرم الجامعة اللبنانية الأميركية في راس بيروت.

● الدكتور سمير مقدسي المدير المناوب للجامعة الأميركية في بيروت يفتتح المعرض السنوي لأعمال طلاب الهندسة المعمارية والتصميم الاثنين المقبل في مبنى «بكتل» في باحة الجامعة.

● الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية وشؤون البيئة المصري يقيم الأحد المقبل حفل استقبال لوزراء التنمية الادارية العرب الذي يعقد اوائل الاسبوع المقبل.

● المحامي نقولا فتوش وزير السياحة في لبنان دعا الى حفل توقيع كتابه «السياحة في السياسة» اليوم في دار نقابة الصحافة اللبنانية (غرب بيروت).

● الدكتور مصطفى الحاج علي سفير سورية لدى الكويت يقيم اليوم حفل عشاء في منزله لوداع عبد الواحد بن مسعود سفير المغرب لدى الكويت بمناسبة انتهاء فترة عمله. وقد دعي الى الحفل كبار للسؤولين والسفراء العرب والاجانب في الكويت.

انطلاق البرنامج الصيفي لمركز جدة للعلوم والتكنولوجيا

جدة: «الشرق الأوسط»

يطرح مركز جدة للعلوم والتكنولوجيا البرنامج الصيفي لعالم التفوق 96 للطلاب من 11 ـ 14 سنة وذلك ضمن البرنامج الشامل لرعاية التفوق العلمي وتنمية المواهب. ويحتوي البرنامج على فقرات تعليمية مسلية بطريقة (التعليم بالترفيه) وذلك حرصا على الاستفادة الكبرى دون بعث الملل في نفوس الطلاب.

وقد قسم البرنامج على شكل اسابيع بحيث يتضمن كل اسبوع مادة علمية بفقرات مختلفة وجذابة وقد خصص الاسبوع الاول لترشيد الكهرباء والطاقة ويشتمل على فقرات من المواد العلمية الترفيهية مثل (مادة الابداع العقلي، مشروع كهرباء، مارثون الذكاء) ويشمل مشروع الكهرباء ورشة عمل لعمل بعض الدوائر الكهربائية المبسطة، بالاضافة الى مشاهدة افلام والعاب فيديو.

كما خصص الاسبوع الثاني «لعالم الديناصورات» وقد خصص له يوما السبت والاربعاء ويشتمل على (مشاهدة عرض سلايد عن الديناصورات) ومسابقة «تعلم وأربح» وهي عبارة عن رسوم كريكاتورية غير ملونة يقوم الطالب بتلوينها وفق ما يشاهده في الفيلم بالاضافة الى تركيب مجسمات الديناصورات على شكل مكعبات «ليجو» الشهيرة.

الاسبوع الثالث للعلوم المسلية، ويتضمن تقديم مادة إبداع عقلي يشرحها استاذ متخصص من قبل المركز ومشروع التركيب والبناء لنماذج مختلفة ومسابقات ثقافية تناسب مرحلتهم العمرية.

ويتم خلال الاسبوع الرابع تقديم مادة علمية يستفيد من خلالها الطالب المشارك في التعرف على الغذاء السليم وكيفية تناوله وفي ماذا يوجد من المواد الغذائية، وفقرات ألعاب مسلية مثل ارسم وتعلم ومسابقة علمية والعاب فيديو.

ويقام البرنامج طوال الفترة الصباحية ايام السبت والاثنين والاربعاء ولمدة شهرين.

منافق افندي







يدخل في المشغولات الخشبية

التصديف.. مهنة قديمة لا تعرف التحديث

القاهرة: من هالة عبد القادر

لا تزال حرفة الصدف او التصديف باقية في مصر لانها كما يقول العاملون فيها مهنة تراثية لا تعرف التحديث. نشأت هذه الحرفة وارتبطت بعصر الفاطميين ثم ازدهرت في زمن العثمانيين.

ويقول علي حمامة صاحب اكبر ورشة للتصديف في مصر: مع العصر الفاطمي انتشرت صناعات يدوية كثيرة منها صناعة التصديف التي بدأت تظهر بغرض تزيين المساجد وواجهات القصور.. فاصبحت تزين المنابر وواجهات القبلة حيث يقف إمام المسجد في الصلاة، وكذلك لتزيين كرسي قارىء القرآن وفي كثير من المساجد تزيين الاعمدة.

ومع دخول العثمانيين مصر زاد انتشار صناعة الصدف وزينت الصدفيات القصور والبيوت الفخمة، والاثاثات في الصالونات والمكاتب، وكان يقوم بهذه التطعيمات صناع مهرة مصريون، اصبحت الآن قطع انتاجهم من التحف النادرة والثمينة حاليا.

● لكن ما هي الأصداف؟

ـ يقول علي حمامة احد العاملين في هذه الصناعة: الصدف عبارة عن قشور حيوانات او قواقع بحرية تستخرج في مصر من البحر الاحمر، وفي اليابان هي عبارة عن بيت اللؤلؤ ويتميز بالوانه المتعددة التي تمثل الوان الطيف وهذا النوع يسمى (جونسيك) وهو اغلى انواع الصدف، اما نوع الصدف المصري فهو ابيض يعطي لونا احمر وازرق ويعطي المحار اللون الأحمر فقط ويستخرج من البحر الأحمر.

وعن خطوات اعداد الصدف قال: بعد استخراج قشور هذه الحيوانات من البحر تجرى لها عملية «صنفرة» الى ان تصبح ذات ملمس ناعم وتقطع الى شرائح رفيعة تسمى الواحدة منها «ميرزة» سمكها بين 2 و3 مليمترات ثم تقسم الى القطع المطلوبة باشكال هندسية معينة، فمنها الشكل السداسي والثماني او اية اشكال اخرى ثم يعد الخشب الذي ستلصق عليه هذه القطع سواء كان اثاثا او قطع ديكور او فازات او غيرها من الأدوات وتفرغ اماكن على جسم هذه الاشياء بحجم قطع الصدف التي ستلصق عليها.

ويقوم بعملية اللصق الاسطى الكبير الذي يكون غالبا اكبر العمال في المهنة لانه لا يمكن لأي عامل صغير أو صنايعي أن يقوم بعملية اللصق من البداية، ولكنه يتدرج فيبدأ ممارسة الحرفة بعملية التقطيع لفترة ثلاث سنوات ولا يصل الى درجة «اسطى» إلا بعد مرور ما لا يقل عن عشر سنوات.

والاسطى يقوم بعملية اللصق وتوزيع العمل على الصبية الصغار كل في تخصصه الى ان تصل القطع المطلوب انتاجها الى الشكل النهائي، والعمل الذي يؤديه الاسطى لا يمكن ان يقوم به مهندس كبير مهما كانت درجة علمه، فكثير من الاسطوات يكونون اميين تماما ولكن في صناعة الصدف يحصلون على اعلى الشهادات.

وهذه الحرفة كما يقول عنها علي حمامة: تلزم ان يبداها الصبي منذ الصغر ولا يمكن له ان يتقنها اذا بدأها في سن متأخرة وهذا يبرر فشل كثير من المدارس الثانوية الفنية في تخريج دفعات من الفنيين يعملون في صناعة الصدف لان الطلبة في هذه المدارس يكونون في سن متأخرة بالنسبة لحرفة الصدف كما انهم لا يتدربون على ايدي اسطوات كما هو الحال في الورشة.

وعن تطور الحرفة يقول: ان الحرف التراثية لا تعرف «الموضة»، وإلا فقدت قيمتها، ولكن الجديد في حرفة او صناعة الصدف هو انها دخلت في كل شيء فبعد ان كانت تقتصر على تطعيم قطع الخشب في المساجد والقصور القديمة اصبحت تدخل على الاكسسوارات الحريمي وفي صناعة المشغولات الفضية مثلا حيث اصبحت قطع الصدف تستعمل كثيرا في تجميل الخواتم والاقراط والميداليات واصبحت التصديفات تزين مداخل الفنادق والعمارات وغالبية ديكوراتها.

ويضيف لكن صناعة الصدف اصبحت مرتفعة التكاليف مما شجع الكثيرين على تقليد الصدف بالبلاستيك المضاف اليه بعض المواد التي تعطي شكل الصدف الحقيقي وللأسف لا يمكن للشخص العادي التفريق بين الصدف الحقيقي والصناعي.

وأهم ما يميز الصدف الحقيقي ان لونه غير ثابت بمعنى انه يعطي غالبا لونا آخر غير الأبيض اما الصدف الصناعي فيعطي لونا ولحدا لا يتغير. كذلك في صناعة الصدف هناك طرق متعددة تدل على جودة المصنوعات من عدمها، ففي الاثاثات أو القطع التي تطعم بالصدف اذا كانت القطعة محفورة ومثبتا داخلها الصدف تعيش آلاف السنين دون أن تتأثر ولكن هناك بعض القطع تجد الصدف ملتصقا على السطح وهذه الطريقة غالبا ما تستخدم في عمليات الصدف الصناعي (البلاستيك) فيكون عمر القطعة قصيرا جدا وليس لها قيمة.

وعن مستقبل حرفة «التصديف» يقول حمامة: هذه الحرفة او المهنة لا يمكن أن تنقرض لاهميتها وزيادة الاقبال عليها كلما تقدم الزمن ولكن الذي يمكن أن يتأثر هو وجود الصنايعي الماهر لانه لا يوجد اقبال على تعلم هذه الحرفة ومعظم الصنايعية اقارب فهذا يحضر ابنه وذاك يحضر شقيقه وهكذا، فالمهنة عمالها شبكة واحدة منتشرون على مستوى جميع الورش لذلك لا توجد قيادات في المهنة لانها تحتاج من ممارسيها الى صبر وحب للعمل ذاته.

والجديد في هذه الحرفة ان المراة دخلتها واثبتت جدارة فائقة لانها تتحلى بالصبر اكثر من الرجل فيوجد في الورشة هنا ثلاث اخوات وهم بنات الأسطى الكبير ويعملن في الورشة منذ الصغر واستمررن فيها لسنوات طويلة واثبتن جدارة عالية ولكن المراة ليست مهتمة بهذا العمل بشكل كبير لانها تفضل ان تعمل في مجال غير مجال الورش عامة.

مشغولات صدفية باحد المحلات التجارية في خان الخليلي
(خاص بـ«الشرق الأوسط»)

تدعيما للرصيد السياحي لخليج أكادير

بدء أعمال بناء مشروع وحدة «فونتي» ووحدة «تيفنيت»

الرباط: «الشرق الاوسط»

بانطلاقة اشغال بناء مشروع وحدة «فونتي» في بلدية بنسركا وعمالة اكادير إداوتنان وتجهيز تجزئة وحدة «تيفنيت» في إقليم اشتوكة ايت باها، يتوقع أن تتعزز الطاقة الإيوائية لأكادير بنسبة تقارب مائة في المائة، حيث سترتفع إلى أزيد من 40 الف سرير.

ويدخل هذان المشروعان في إطار برنامج التهيئة السياحية الذي تتكفل به الشركة الوطنية لتجهيز خليج أكادير «صونابا» التي احدثت في اغسطس (آب) 1973 من أجل تنظيم الرصيد العقاري لخليج أكادير وتنميته في نطاق سياسة سياحية محكمة، ومن خلال عقلنة استخدام هذا الرصيد واحترام شروط المحافظة على البيئة الطبيعية المحيطة به.

يمتاز خليج أكادير، الذي يشكل دعامة أساسية لمنتوج المدينة السياحي، باتساع شواطئه وامتدادها على مسافات شاسعة على ساحل المحيط الأطلسي، وبتنوع مؤهلاته الطبيعية واعتدال مناخه، مما يغري بالاصطياف والاستمتاع على مدار السنة. وقد قامت شركة «صونابا» منذ إنشائها بإنجاز دراسة شاملة للمنطقة الواقعة ما بين وادي ماسة جنوب أكادير وراس غير شمالها، اي على امتداد مسافة 80 كلم لتحديد الإمكانيات السياحية المزمع إنجازها من خلال فرز المعطيات الاقتصادية والسوسيولوجية والجيولوجية والمناخية المتعلقة بهذه المنطقة.

ومكنت هذه الدراسة التي ساهم في إنجازها برنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك الدولي للتنمية وإعادة البناء، من حصر خمس وحدات سياحية هي فونتي (267 هكتار) وتيفنيت (197 هكتار) وهما المشروعان اللذان اشرف وزير السياحة المغربي مطلع الشهر الحالي على إعطاء انطلاقة اشغالها واللذان سيضاعفان الطاقة الإيوائية لأكادير، اضافة إلى تاغزوت، تمراغت(686 هكتار) وتماولانزا (174 هكتارا) واغروض (594 هكتارا).

ويتميز هذا الرصيد العقاري الذي يغطي حوالي 62 الف هكتار بمحاذاته للساحل الأطلسي وتنوع مواقعه التي تجمع بين المرتفعات والمنحدرات وهي معطيات تشجع المنعشين السياحيين والمستثمرين على إنجاز مشاريع في مستوى تطلعات الأسواق السياحية العالمية.

تقع وحدة فونتي المشيدة على مساحة 267 هكتارا على شاطئ أكادير، وتعد امتدادا طبيعيا للمنطقة السياحية للمدينة في اتجاه الجنوب، كما يمنح موقعها إمكانيات متعددة لإنجاز مشروع سياحي مندمج يجمع بين مختلف الأنشطة السياحية والاجتماعية في إطار طبيعي يتماشى مع خصوصيات المنطقة.

واعدت هذه الوحدة لإيواء 30 ألف نسمة، منها 10 الاف سرير فندقي يتوقع إنجازها وفق شروط الانضباط في البناء والتناسق الهندسي المحددة في دفتر التحملات التقني الذي اعدته الشركة الوطنية لتجهيز خليج أكادير، والذي يدقق المواصفات المعمارية والهندسية الخاصة بهذه الوحدة التي تضم قرى وإقامات سياحية وفنادق وبنايات سكنية مختلفة.

ويحتوي مشروع فونتي على تجهيزات رياضية وترفيهية من انية للسباحة وملاعب رياضية للعرض إلى جانب تجهيزات أخرى إدارية وثقافية وتجارية وخدماتية.

وستغطي بنايات هذا المشروع ما مجموعه 130 هكتارا من أصل 267 هكتارا مخصصة لمساحته الإجمالية كما سيخصص علاوة على الطرق ومواقف السيارات ما يزيد عن مائة هكتار للمساحات الخضراء والحدائق العمومية والأغراس ومناطق التشجير الحامية لمواجهة الرياح.

ويتميز مشروع التجهيز السياحي تيفنيت، الذي سيكلف انجازه حوالي 400 مليون درهم بموقعه على ساحل المحيط الاطلسي وقربه من مطار أكادير المسيرة وسط المنتزه الوطني لماسة الذي سيجعله مع الأهداف الايكولوجية لهذا المنتزه.

ويقع المشروع على منطقة ستخصص لانجاز مؤسسات فندقية على مساحة تغطي 71 هكتارا وكذا منطقة سكنية تمتد على مساحة 35 هكتارا ومنطقة داخلية ستستغل لممارسة رياضة الغولف وتمتد على مساحة 60 هكتارا.

واستنادا الى مصادر الشركة الوطنية لتجهيز خليج اكادير فان مشروع تيفنيت سيلعب دورا حاسما في مستقبل هذه المنطقة لما سيكون له من اثر إيجابي في تنشيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية بخلق اكثر من ثلاثة الاف منصب شغل مباشر في المؤسسات السياحية وما يزيد عن 16 الف منصب شغل غير مباشر سوف يتم خلقه اثناء مراحل إنجاز هذه المشاريع السياحية والسكنية.

وافادت المصادر نفسها أن التصاميم النهائية قد تم وضعها وأن الدراسات التقنية توجد قيد الدرس من أجل انطلاق البنيات الأساسية، مؤكدة أن بعض المؤسسات السياحية ذات الكفاءة العالمية والراغبة في الاستثمار في هذا الميدان قد اقتنت القطع الأرضية المخصصة لإنجاز القرى السياحية.

ويتوقع أن تساهم هذه المشاريع السياحية الكبرى، التي تعتزم شركة «صونابا» انجازها على امتداد 80 كلم من رصيدها العقاري بخليج أكادير، في تغيير وجه المنطقة بإغناء منتوج أكادير السياحي من خلال تنويع مكوناته وتعددها وجودتها.

اخبارهم في كل مكان

● الدكتور عدنان عزت رئيس قسم الاورام بمستشفى الملك فيصل ومركز الأبحاث بالرياض افتتح أمس الإربعاء برنامجاً توعوياً عن اورام الثدي وعرض في البرنامج فيلم تثقيفي عن مشاكل سرطان الثدي وكيفية التعامل معه.

● عبد العزيز بن علي الغريب مدير شؤون الكبار والدراسات بمركز الأمير سلمان الاجتماعي تم تمديد اعارته من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للعمل بالمركز لمدة عامين آخرين.

افراح

● الصيدلي بندر دخيل الجنادي من منسوبي شركة الدوائية في الرياض تم زواجه من كريمة الدكتور شمس غندورة مدير عام ادارة الهيئات الطبية والمكاتب الصحية في الخارج بوزارة الصحة السعودية وذلك يوم اول من امس في قصر افراح ليالي.

● محمد صلاح البكري يحتفل مساء السبت بزفاف كريمته على الدكتور واصل عبد الله جستنيه بفندق الحمراء سوفتيل بجدة.

مواليد

● الزميل فتحي الحامدي، مراسل جريدة «المستقلة» في المغرب رزق وحرمه السيدة رشيدة الادريسي مولودا بكرا اختارا له من الاسماء «فارس».

● ديوان الكوفة في لندن يستضيف الأحد المقبل حفلاً سياسياً يقيمه مجموعة من العراقيين بمناسبة ذكرى ثورة 14 يوليو (تموز) 1958 في العراق في تمام الساعة السابعة مساء.

ابيض واسود

خالد القشطيني

عندما ينغلق المخ (3 ـ 3)

كنت قد بدأت هذه السلسلة عن النسيان والانسداد الذهني الذي يتعرض له المسنون بصورة خاصة. هذه عاهة واحدة من عاهات الشيخوخة، كما تستشف من الحكاية التي وردتنا عن اولئك الفرنسيين المسنين الأربعة الذين جلسوا في احد مقاهي باريس يتبادلون تجاربهم ومواقفهم. قال الأول، «آه من الشيخوخة وما تسببه لي من صمم. كنت اتذوق الموسيقى واتمتع بالاستماع اليها والآن اذهب للحفلات الموسيقية فيحول بي الصمم دون تحسس تلك الأنغام الهائلة لبتهوفن وموتزارت وما فيها من انسجام وتوافق وتقابل. آه من الصمم لعنة الله عليه».

ثم تكلم الثاني فقال «المصيبة الكبرى للشيخوخة ضعف البصر. اذهب في هذه الأيام الى متحف اللوفر وأنظر الى لوحات سيزان وفان كوخ وبيكاسو فلا استطيع ان اتحسس حقاً بجمال الوانها وقوة خطوطها وما فيها من تعبير وانسجام وروعة».

ثم تكلم الثالث فقال «لا يا جماعة لا! هذا كله أمر سهل. ثقل السمع وضعف البصر، كله شيء بسيط بالنسبة لما تسببه الشيخوخة من فقدان الذاكرة. ذهبت في الاسبوع الماضي مع زوجتي الى المقهى. فجاءت لخدمتنا خادمة في أبهى الجمال والرشاقة والفتوة فمددت يدي اليها ورحت اتحركش بها. وفجأة لكزتني زوجتي لكزة كادت تكسر ضلعين او ثلاثة من ضلوعي وصرخت بي زاجرة، «تأدب!» وكله بسبب النسيان. لعنة الله عليه نسيت ان زوجتي كانت جالسة بجانبي!».

وقال الرابع: «آه! تمام. ألف لعنة على النسيان. أنا ايضاً وقعت بنفس المأزق قبل يومين عندما خرجت مع زوجتي الى المقهى وحصلت لي نفس الورطة، وكله بسبب النسيان، لقد نسيت وأخذت معي زوجتي الى المقهى!».

فقدان البصر والسمع والذاكرة، كلها علائم من العلائم المزعجة للشيخوخة. ولكن من ازعج هذه العلائم ايضاً، وربما ازعجها قاطبة عند البعض، هو فقدان القدرة الجنسية، وللانجليز مثل في ذلك يقول ان من اول علائم الشيخوخة ان يستمر الرجل في الجري وراء الحسان دون ان يستطيع ان يتذكر لماذا. ولهم قول آخر يقول ان من أول علائم الشيخوخة ان يعمل الرجل موعداً مع واحدة لا يستطيع جسمياً ان يبر به.

وعندما ترتبط فقدان الذاكرة بفقدان القدرة الجنسية تكتمل صورة الشيخوخة. وهذا ما حصل بالضبط لرجل امريكي تجاوز الثمانين وتزوج بصبية في السابعة عشرة من عمرها. وفي ليلة العرس جلس بجانبها وسألها حائراً متردداً، «قولي لي يا عزيزتي، هل شرحت لك امك متطلبات الحياة الزوجية وليلة العرس؟» فقالت له «كلا. لم تشرح لي أي شيء». فحك الرجل صلعته وقال لها «آه! هذا سيجعل الموضوع صعباً. فأنا نسيت كل ما يتعلق بذلك».



حفل عشاء على شرف وفد مجلس الشورى السعودي في لندن

أقام الدكتور غازي القصيبي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا حفل عشاء مساء اول من امس على شرف وفد مجلس الشورى السعودي برئاسة الشيخ محمد بن جبير الذي يزور لندن حاليا. وقد حضر الحفل حشد من رجال السياسة والاعلام في العاصمة البريطانية. ويبدو في الصورة الشيخ محمد بن جبير مع الدكتور غازي القصيبي.
(تصوير: عبد الله الغامدي)

جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية

الترشيح لجائزة عام ١٩٩٦

تعلن هيئة أمناء جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية عن قبول الترشيحات لجوائز عام ١٩٩٦ وتضم ٥٠ جوائز قيمة كل منها خمسة آلاف دولار وميدالية فضية. وتخصص هذه الجوائز للفنون الصحفية المختلفة وتشمل المجالات الآتية:

المقال، العمود الصحفي، التحقيقات الصحفية، الكاريكاتير، الصورة الصحفية، الدراسات والبحوث التي نالت الماجستير والدكتوراة عن الصحافة في الجامعات.

واضافة إلى الجوائز أعلاه تقوم هيئة الأمناء باختيار كاتب العام ١٩٩٦، وتخصص له جائزة نقدية قيمتها عشرة آلاف دولار وميدالية من الذهب.

شروط الترشيح:

١ـ يحق لكل صاحب إنتاج ينشر في مطبوعة تصدر باللغة العربية أن يتقدم للجائزة.

٢ـ يحق للمؤسسات ونقابات ونوادي الصحفيين وكليات الإعلام وأقسام الصحافة والعاملين في مجالات الإعلام ترشيح الغير للحصول على الجائزة.

٣ـ يتم الترشيح بإرسال ثلاث نسخ من الإنتاج المرشح موضحا عليه مكان وتاريخ الصدور ويرفق به أصول ما ينشر من صور ورسومات مع صحيفة بيانات تتضمن اسم صاحب الإنتاج ومحل إقامته ورقم الهاتف وصورة شخصية له وملخصاً عن نشاطه الصحفي.

٤ـ ترسل الأعمال المرشحة ومرفقاتها بالبريد المضمون باسم السيد هشام علي حافظ رئيس هيئة الأمناء ص.ب ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢ المملكة العربية السعودية.

٥ـ آخر موعد للترشيح هو يوم الجمعة ٢٢ رمضان ١٤١٧ هـ ٣١ يناير ١٩٩٧م.

مستشفى المغربي للعيون والأذن بجدة
عيون ـ أذن أنف حنجرة ـ أسنان
تعلن عن وصول أستاذ جراحات الحول
الدكتور فون نوردن
أستاذ طب العيون
ورئيس قسم الحول بجامعة بايلور
هيوستن ـ الولايات المتحدة الأمريكية
وسوف يقوم باجراء الكشف والعمليات في تخصصه فقط
إعتبارا من
٢٤ صفر ١٤١٧هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٩٦م
ولمدة محدودة
للحجز والإستعلام يرجى الإتصال ـ هاتف ٦٣٦٩٨٢٢ ـ ٦٣٦٩٨٢٢ فاكس ٠٢/٦٣٦٦١٦٤

للبيع في جدة
جديدة وفاخرة
فيلا
على مستوى عال من الفخامة
تقع غرب المستشفى السعودي الألماني
◆ مساحة الأرض ٩٠٠ م٢ بواجهة شمالية على شارع عرضه ٢٠ مترا.
◆ تصميم متميز من مكتب هندسي عالمي
◆ وتنفيذ شركة مقاولات مشهورة.
◆ تشطيب بأفخر المواد وأجودها.
◆ فيها مسبح وملاحق علوية وخارجية.
◆ مفروشة بأثاث راق وفخم جدا.
السعر المطلوب ٤,٥٠٠,٠٠٠ ريال.
للجادين فقط ... يرجى الاتصال بـ/
هاتف: ٦٩٧٢٩٥٠/٦٩٨٤٥١٥ ـ جوال ٠٥٥٦١٩٩٥٢

عرض خاص وفحص مجاني لحامل هذا الإعلان
شراء .. بيع .. إستبدال
المجوهرات والساعات الثمينة المستعملة
• اول مختبر متكامل ومجهز باحدث المعدات
نشتري وندفع نقداً
• فحص لجميع المجوهرات
باشراف خبير المجوهرات
عبد اللطيف محمد حفني
المعهد الامريكي للمجوهرات
(GIA)
المركز الرئيسي جدة: مركز الـ... مدخل 8
هاتف مباشر: ٦٦٧١٧٢٧ / ٦٦٧١٥٥٥ ص.ب ٩٤٢٥ جدة ٢١٤٤٢



هكذا من الأصل

نقد فوري
لساعاتكم الثمينة ومجوهراتكم المستعملة
معرض مجوهراتي
بإشراف خبير المجوهرات العالمي الدكتور / مصطفى عبيد

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)
London - Thursday - 11 July 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6435
بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 25 صفر 1417هـ - 1996/7/11م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6435

دهانات الجزيرة
ألوان ثابتة على مر الزمن
خميس مشيط تليفون ٢٢١ ١١١١ (عشرة خطوط)
فاكس ٢٢٢ ٣٧٩٢ - ٢٢٢ ٣٧٩٣



منحته إياها 8 جامعات بريطانية من بينها أكسفورد وكمبردج

درجات الدكتوراه الفخرية تنهال على نيلسون مانديلا

لندن: من إمام محمد إمام

في احتفال فريد في نوعه شاركت ثماني جامعات بريطانية لمنح درجات الدكتوراه الفخرية لنيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا الذي وصل الى بريطانيا في زيارة رسمية بدعوة من الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا. وقد اقيم هذا الحفل الفريد امس في قصر بكنجهام الملكي البريطاني بلندن.

ومنحت جامعات اكسفورد وكمبردج ولندن وبريستول ونوتنجهام ووريك ودي مونتفورت وجلاسجو كلدونيا درجات الدكتوراه الفخرية للرئيس مانديلا تقديراً لنضاله الوطني وجهوده في بناء جنوب افريقيا الجديدة وباعتباره احد الأبطال العظام في القرن العشرين.

وتدافعت هذه الجامعات البريطانية الى منح مانديلا ارفع درجاتها العلمية الفخرية، ولكنها ووجهت بصعوبة امكانية اقامة حفل منفصل لكل جامعة لتسليمه درجة الدكتوراه الفخرية التي منحتها له نسبة لازدحام برنامج زيارته الى بريطانيا، فاتفقت في ما بينها على تسليمه هذه الدرجات العلمية الفخرية في حفل فريد بقصر بكنجهام الملكي في لندن.

وقال البروفسور السير ديفيد وليامز مدير جامعة كمبردج البريطانية: «انني في غاية السعادة لاتاحة الفرصة لجامعة كمبردج لمنح الرئيس مانديلا درجة الدكتوراه الفخرية في القانون تقديراً لاسهاماته الفاعلة في انهاء التفرقة العنصرية في بلاده، وباعتباره احد الأبطال العظام في القرن العشرين».

واضاف السير وليامز: «ان الجامعة تسعى جاهدة لبناء علاقة وطيدة مع جنوب افريقيا في شتى المجالات، وان الجامعة تقبل 60 طالبا من جنوب افريقيا سنوياً كجزء من التعاون القائم بيننا وبين جنوب افريقيا، وسنعمل على تقوية هذه العلاقات ودعمها مع جامعات جنوب افريقيا».

ويذكر ان جامعة كمبردج تخليداً لهذه المناسبة خصصت بعد موافقة الرئيس مانديلا منحا دراسية باسم «مانديلا كمبردج»، وسوف تجيزها الجامعة رسمياً، وستتيح هذه المنح الدراسية الجديدة فرصة لثلاثين طالباً من جنوب افريقيا من ابناء الطبقات الفقيرة ليدرسوا في جامعة كمبردج، وسوف يدرس هؤلاء الطلاب مواد علمية ذات صلة باحتياجات جنوب افريقيا الجديدة.

ومن اشهر مواطني جنوب افريقيا الذين تخرجوا في جامعة كمبردج البروفسور نجابولو انديبلي والبروفسور فيليب توبياس والقس امفيوم داندالا والبروفسور جيريت فيلجوين وفيلد مارشال جان سمتس الذي كان رئيساً لجامعة كمبردج بين عامي 1948 و1950.

وكانت جامعة اكسفورد البريطانية قد منحت الرئيس مانديلا درجة الدكتوراه الفخرية في القانون عقب مراسم تنصيبه رئيساً لجنوب افريقيا في العاشر من مايو (ايار) عام 1994.

وقد وافق مانديلا على قرار الجامعة على امل ان يتسلم درجة الدكتوراه الفخرية في اقرب زيارة له الى بريطانيا. ولكن نسبة لازدحام برنامج زيارة الرئيس مانديلا الى بريطانيا انضمت جامعة اكسفورد الى 7 جامعات بريطانية اخرى في حفل تسليمه درجات الدكتوراه الفخرية امس.

وقالت متحدثة باسم جامعة اكسفورد لـ«الشرق الأوسط»: «ان جامعة اكسفورد كانت سباقة الى منح الرئيس مانديلا درجة الدكتوراه الفخرية في القانون تقديراً لاسهامه الفعال في انهاء التفرقة العنصرية في بلاده واظهار قدر كبير من التسامح في التعامل مع خصومه بالأمس، كما أن الجامعة تأمل في اعطاء المزيد من الفرص لطلاب من جنوب افريقيا، وكذلك تقوية العلاقات بين الجامعة والأوساط الاكاديمية في جنوب افريقيا».

وكان مانديلا عقب حفل غداء اقامه على شرفه جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني في داوننج ستريت (مقر رئاسة مجلس الوزراء) قد توجه الى قصر بكنجهام لحضور حفل تسليمه درجات الدكتوراه الفخرية من 8 جامعات بريطانية في مقدمتها جامعات اكسفورد وكمبردج ولندن وبريستول، وذلك تقديراً لنضاله من اجل انهاء التفرقة العنصرية في بلاده واسهامه الفاعل في بناء جنوب افريقيا الجديدة.

ومن جهة أخرى تسلم الرئيس مانديلا مساء امس في وسط لندن اللقب الشرفي لـ«ذا فريدوم اوف ذا سيتي اوف لندن».

إريان لحظة انطلاقه

اطلق صاروخ اريان الاوروبي ليل الثلاثاء - الاربعاء الماضيين من قاعدة كورو في غويانا الفرنسية، ليضع القمر الصناعي للاتصالات «عربسات 2 أ» في مداره. وقد اطلق الصاروخ الذي يحمل الرقم 89 عند الساعة 22.25 بتوقيت جرينتش. واستقر «عربسات 2 أ» في مداره بعد 20 دقيقة من اطلاق الصاروخ. (أ ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

مشروع رجل!

الطفل هو مشروع رجل.. وينجح المشروع او يفشل بحسب رعايته والعناية به والسهر من اجله.. وقد تحدثنا امس عن الحب العظيم الذي لا يستهدف شيئا الا الحب ذاته.. انه ذلك الحب الذي تراه في عيون الاطفال.. هو الذي نعنيه عندما نقول عن رجل او امرأة ان له وجه طفل.

وقلنا ان نشأة الطفل الصحيحة تتم في جو من الحب.. ومن بناء الثقة بينه وبين من حوله.. ومن تركه يجرب حتى لو اننه التجربة فالتجارب وحدها هي المدرسة التي ننتفع فيها و بدروسها..

والطفل الصغير الذي لم ينطق بعد يتحدث الينا عبر اشارات يجب الا نهملها.

ان دمعة في العين او اصبعا في الفم تعني انه يحتاج الى شيء، هناك ثغرة في احترامه لنفسه. ان الاشفاق خطأ كبير، والعطف قد لا يكون امرا حكيما. ان الطفل يحتاج الى اهتمام يتسم بالذكاء والتصرف الهادئ، والمعالجة الودية هي الوسيلة لتحقيق ذلك.

ولو سألت ما هو اهم عنصر في حياة الطفل لأجبت: انه عنصر الجمال. ان الاطفال يتلهفون عليه، ولكنهم لا يستطيعون دائما ان يفهموه او حتى ان يعرفوا مكانه. يجب ان نعلمهم كيف يكتشفون الجمال في الطبيعة والفن والموسيقى وفي ولاء الاصدقاء والاسرة.

وعندما نرشد الطفل الى طريق الجمال فانه يتبعه، ولا يلبث ان يكتشف مواهبه وكذلك نفسه. انه يطرق عدة سبل للتجربة.. ففي المدرسة لا يكتفي بكتبه فيتعلم الموسيقى والتمثيل والرياضة. وفي المتاحف يرى اعمال عظماء الرجال والنساء هؤلاء الذين سخّروا حياتهم لخلق الجمال عن طريق الفن.

وعندما يتعلم الطفل القراءة فانه يعرف مجموعة كبيرة من الرجال والنساء والاطفال ويتعرف الى شخصياتهم. ان الطفل يتعلم فوق كل شيء متعة التعلم، ويتسع عالمه الى ما لا نهاية.

ويجب ان يكون للعب زمان ومكان، يجب ان تكون هناك العاب فردية حيث يستطيع الطفل ان يخلق في العزلة الثمرة، والعاب يشترك فيها كل افراد الاسرة.

ان اطفالنا هم اعظم متعة وخبرة لنا. اننا نحتاج اليهم جميعا في هذا العصر المليء بالتحديات من تاريخ البشرية. فمن يدري كم من عالم لامع او فنان موهوب يضيع في حي فقير بالمدينة او الريف. نتيجة سوء التربية. فاطفالنا هم ما نصنعه منهم. انهم يأتون الينا عاجزين قابلين للتشكيل يعتمدون على ما نقدمه لهم، ويتركوننا كرجال ونساء. فإذا نشأ اطفالنا بين طمأنينة الحب والبيت وتراث الحرية فانهم سيكونون قوتنا ومستقبلنا.. انهم مشاريع المستقبل.

صباح الخير

سمير عطا الله

الطريق إلى الصيف: تسنت لهم مراكش

تشبه «الجورنال دو جنيف» البلد الذي تصدر منه: خضراء العناوين، متوسطة الحجم، دقيقة، متأنية، انانية، مترفعة وصريحة. او، بالاحرى، مستقلة، مشوقة، لتقانية، مرتبة. ومثل سويسرا، تعطي 20 في المائة للسياسة والباقي لامور الحياة كما تبدو من جنيف: بنوك، مصارف، اسهم، عقار، حدائق ليمان الأمم المتحدة في نشاطاتها السويسرية. وفي العطلة الاسبوعية تقدم لقرائها افضل ما لديها: الملحق الأدبي!

لا ادري لماذا تخلو سويسرا من الادب الكبير مثل ايطاليا او المانيا او فرنسا، اي الحضارات التي اشتق منها الاتحاد السويسري. ولكن حين يأتيها الغرباء يكتبون بأسرع مما كانت تستوعب مطابع ذلك الزمان. من على ضفاف هذه البحيرة الهادئة فار فوران الحبر عند لينين وفولتير. والاخير باعوا بيته بالمزاد قبل اشهر باقل من لوحة رسمها بيكاسو بالفحم. او باقل من البطاقة البريدية التي رسمها الشاعر ابو لينير ليرسلها اليه في يوم ميلاده. اي ميلاد هذا الاخير!

كيف، نحن، في هذه اللغة العظيمة لا نجد اشارة افضل من «هذا الاخير» في الحديث عن الرجل الذي اتى ذكره. وكيف اذا ورد مثلا ذكر غوته وطاغور والمتنبي، واردنا الاستطراد من دون ذكر الاثنين الاولين، نقول في طوعية مزعجة: «هذا الاخير». ونقصد بهذا الاخير او ذاك الاخير اول الشعراء العرب اولا واخيرا.

يجرنا الاستسهال الى التبسيط واحيانا الى نشر الخطأ. وفي الزمن الطيب كانت الناس تتقفى آثار المعلمين الكبار لكي تخطو خطاهم. اما الآن فالقافلة خلف السابلة في حدائق الكلام. ومن ذلك ما ترده الصحافة علينا كل يوم من تعابير عن «الشارع العربي» او «الشارع اللبناني» والمعنى طبعا هو الرأي. فالجماعة ليست شارعا والغوغاء ليست رأيا. وحين يشكل الشارع حقا رأيا او موقفا او قضية لا يعود، في التعبير الحقيقي، شارعا ودهماء بل فكرا وحصسا ورأيا عاما. الناس، المجموع، الجماعة، ليست شارعا. لقد استخدم الفرنج تعبير «رجل الشارع» بمعنى الرجل العادي المعبّر عن الاكثريات او الاجماع، ولم يقولوا «الشارع». الفارق هائل بين الرجل النموذج الذي يعبر عن رأي عام وبين «الشارع». «الشارع» اهانة للرجل ولفكره ولموقفه.

الملحق الادبي في «الجورنال دو جنيف» هذا الصباح ملحوظ عنوانه الرئيسي من مقال لأشهر نقاد فرنسا، «رولان بارت»: اجازات الكتاب خدعة للذات! الكاتب رجل بين مقالين او بين كتابين او بين عملين يبدأ ثانيهما في نهاية العمل الاول. واذا رأى الكاتب شجرة باسقة لا يقول انها تصلح لقيلولة بل لمقال. واذا رأى شجرة مقطوعة قال انها تصلح لحملة. واذا رأى شجرة مثمرة قال انها من حق الاولاد.

لم اكن انتظر ملحق «الجورنال دو جنيف» لكي اعرف ما هي علاقة الكاتب بالاجازة. ولا مقاطع من «رولان بارت» الفرنسي الذي عاد من التعليم في الاسكندرية لكي يصبح مثالا صعب التقليد لمرحلة النقد المعاصر! غريبة مدن البحر وعلاقتها بالكتاب الاجانب. وقد كنت اعتقد، من خلال اوراق نشرتها «الشرق الأوسط» قبل سنوات، ان تنيسي وليامس كان الكاتب الشهير الوحيد الذي عاش في طنجة. لكنني كلما دحرجت كتابا عن رف لجد ان مؤلفه قد عاش في طنجة. او ربما في سحر مراكش. واعرف انني سأحبهم كثيرين من كتاب طنجة الذين اعلن اعجابي بهم وبالنثر المغربي الفريد. لكن، لكن، مع الاعتذار، حين اغبط كاتبا على مدينة، سوف اغبطه على مراكش.

في وثيقة سرية كشفها البرلمان الأوروبي أمس

المفوضية الأوروبية تسترت على «جنون الأبقار» عام 1990

بروكسل: من عبد الحميد البحياوي

بطريقة غير متوقعة تفجرت ازمة «جنون الابقار البريطانية» يوم امس مرة ثانية وبشكل اعنف بعدما توقعت جميع الأوساط السياسية الاوروبية ان قمة فلورنسا الاخيرة نجحت بشكل نهائي في وضعها على الرف وابعادها عن دائرة الاهتمام الاوروبي، وجاءت الألسنة النارية للأزمة هذه المرة من البرلمان الاوروبي في ستراسبورج الذي اتهم بشكل مباشر المفوضية الاوروبية في بروكسل بمعرفتها بوجود فيروس جنون الابقار داخل القطعان البريطانية والايرلندية وحقيقة المخاطر المترتبة منها على المستهلك لكنها تسترت عليه بواسطة تطبيق سياسة تعتيم اعلامي متعمدة ومنظمة لمغالطة «المستهلك الاوروبي والعالمي بهدف الحفاظ على مكاسب تجارية، كما جاء في الوثيقة الرسمية الداخلية والسرية التي اعدتها المفوضية بتاريخ 12 اكتوبر (تشرين الاول) 1990 للضغط على قرارات اللجنة البيطرية الاوروبية التي اكتشفت ذلك المرض.

ووجه يوم امس كلاوس هينش رئيس البرلمان الاوروبي دعوة الى جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية يطالبه بالامتثال امام المجلس النيابي الاوروبي للرد على كيفية معالجة وادارة الجهاز التنفيذي الاوروبي (المفوضية) لأزمة جنون الابقار. واعتبر رئيس البرلمان الاوروبي في دعوته الى سانتير ان التهم الموجهة الى المفوضية «في غاية الخطورة وان عدم الرد عليها سيعرض علاقة البرلمان الاوروبي (الذي اعطته اتفاقية ماستريخت صلاحيات جديدة وواسعة) الى ازمة ثقة كبيرة يمكن ان تفضي الى حجب الثقة على نشاط مفوضية بروكسل».

وكانت الوثيقة السرية للمفوضية التي هي بمثابة محضر لاجتماع اللجنة البيطرية الاوروبية بتاريخ 9 و10 اكتوبر 1990 قد اكدت ان ممثل المفوضية في تلك الاجتماعات «قد طالب بعدم التطرق الى مشكلة «جنون الابقار» وعدم ادراجه في المستقبل ضمن جدول اعمال اللجنة. كما اكدت ان المفوضية سوف تدعو بشكل رسمي السلطات البريطانية الى الامتناع عن الكشف عن نتائج ابحاثها العلمية بشأن مرض جنون الابقار. كما تضمنت الوثيقة الاوروبية المتهمة الدعوة الى التقليل من اهمية ومخاطر هذا المرض من خلال ممارسة التعتيم والتضليل الاعلامي والقول دائما بأن وسائل الاعلام تنتهج اسلوب المبالغة والتهويل. وتضمنت الوثيقة الاوروبية ايضا مطلباً ملحاً من مفوضية بروكسل يطالب اللجنة البيطرية بالتراجع عن قرارها السابق بضرورة التخلص من الهيكل العظمي للأبقار الايرلندية قبل تصديرها الى دول شمال افريقيا معتبرة ان مثل ذلك الاجراء يقود ايرلندا نحو الافلاس، مؤكدة ان 40 في المائة من صادرات اللحوم الايرلندية موجهة الى دول افريقيا الشمالية.

«اريان» انطلق منها بنجاح حاملا «عربسات» و«تركسات»

كورو من محطة للرقيق الى مركز فضائي مرموق

كورو (جويانا الفرنسية): من نديم نحاس

وضع القمران الصناعيان «عربسات - 2» و«تركسات - ايه سي» اللذان اطلقا على متن صاروخ «اريان» اول من امس، بنجاح في مداريهما، وفقا لما اعلنته متحدثة باسم مؤسسة «إيروسبيسيال».

وما زالت الفرحة هنا في كورو بنجاح اطلاق «عربسات - 2» فرحتين، سواء في اوساط دوائر الاتصالات العربية او في مركز الفضاء الاوروبي وشركتي «إيروسبيسيال» و«اريان».

فقد اعتبر محمد بن سعد الشهري رئيس مجلس ادارة «عربسات» ان اطلاق القمر هو ايذان بتأسيس منظومة عربية كاملة من اقمار الاتصالات المتطورة التي لا تغطي المنطقة العربية فحسب بل العالم باسره ايضا.

اما بالنسبة الى مركز الفضاء الاوروبي فهو يرى في عملية الاطلاق الناجحة للقمر العربي ان النجاح هو عودة مشجعة وايجابية من النكسة التي مني بها بسبب انفجار صاروخ «اريان - 5» مطلع الشهر الماضي.

وحضر عدد من وزراء المواصلات العرب والمسؤولين الآخرين انطلاق الصاروخ الذي حمل ايضا القمر الصناعي «تركسات ايه - سي» العائد لشركة الاتصالات التركية «ترك - تيليكوم».

وصاروخ اريان الذي حمل القمرين هو من طراز «اريان - 44 ال» المزود باربعة محركات دفع تتيح وضع الاقمار في مدارها الثابت.

ويبلغ وزن قمر «عربسات - 2 ايه» زهاء 2570 كيلوجراما ومن المتوقع ان يظل قيد الخدمة الى ما بعد العام 2011، على ان يتبعه «عربسات - 2 بي» في بداية العام المقبل ليظل قيد الخدمة حتى العام 2012، ثم القمر «عربسات - 2 سي» الذي سيطلق في العام 1998. واضافة الى المنطقة العربية سيغطي القمر الجديد معظم اجزاء اوروبا وافريقيا، وبعض البلدان الآسيوية ويحمل 34 قناة.

ومركز كورو الفضائي ما يزال يحتل الموقع الاول على صعيد الرحلات التجارية، فهو يستحوذ على نحو 60 في المائة من سوق اطلاق الاقمار الصناعية التجارية.

وعزز المركز الذي تأسس عام 1964 من مكانة هذه المستعمرة الفرنسية الاستوائية، التي يتحدر سكانها البالغ تعدادهم 112 الف نسمة من اجناس واعراق مختلفة فبعض السكان الاصليين هم من الهنود الرحل ولا يزالون يعيشون في مناطق محمية في اعماق الغابات اما باقي السكان فهم مزيج من بقايا الرقيق الافارقة.

وكانت فرنسا حتى العام 1945، تنفي اليها المجرمين لكن الحال تغير مع الايام وتحولت الى مركز فضائي مهم بكل ما ينطوي عليه من تقنيات متطورة واصبحت مكانا مهما لتدريب افراد الفرقة الخارجية (من المتطوعين) حيث يرابط هنا على الدوام نحو 7 آلاف من عناصر هذه الفرقة العسكرية الشهيرة.

سائقو سيارات الأجرة معرضون للقتل أكثر

العنف يجتاح أماكن العمل بالولايات المتحدة

نيويورك: من مارلين ليليلس

جرائم القتل والاعتداء الجسدي في اماكن العمل في الولايات المتحدة ازدادت زيادة قياسية رهيبة، مما يخلق حاجة عاجلة لعمل وقائي شديد وسريع من جانب الشركات والأعمال الأميركية. هذا ما يؤكده تقرير اتحادي (فيدرالي) صدر اول امس.

وتقول د. ليندا روزنستوك مديرة المعهد الوطني للسلامة والصحة المهنية: «ان العنف مستشر مثل الوباء في مكاتب واماكن العمل».

ففي عام 1994، قتل 1071 اميركيا، فيما تعرض 160 الفاً منهم الى الاعتداء الجسدي. ويبين التقرير ان 85% من الاعتداءات و55% من جرائم القتل ترتكب في مجال تجارة المفرق ومواقع العمل في صناعة الخدمات.

ويتعرض سائقو سيارات الأجرة الى الخطر الأكبر في فقدان حياتهم تأتي من بعد سيارة الأجرة محطات تعبئة الوقود، ودكاكين البقالة ومحلات بيع المشروبات ومخازن المجوهرات.

وان الهجمات الجسدية غير المميتة هي الأكثر تواتراً، والاحتكاك المباشر اليومي مع الكثير من الناس، والتعامل بالنقود الورقية وحملها، يعرض العاملين لأشد المخاطر.

وان معدلات الجرائم في اماكن العمل ترتفع بتحول الاقتصاد الأميركي نحو الخدمات، حيث يشيع هذا النوع من العنف. ولوقف هذا التيار الجامح لجأت الشركات الى طلب مشورة المستشارين الخاصين لخلق برامج خاصة لحل الخلافات وحماية المستخدمين من مغبة العنف.

خدمة «لوس انجليس تايمز» (خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

لا تقرأ هذا الخبر

موسكو: «الشرق الأوسط»

اهتزت روسيا لوفاة الطبيبة اولجا ماكاروفا وطفليها (6 اعوام وعامان) حيث عثر رجال الامن عليهم في غرفة أحد الأقسام الداخلية بمدينة خاباروفسك وقد فارقوا الحياة.. بسبب الجوع، علما ان الصبي الأكبر كان ما زال ينازع النفس الأخير ونقل الى المستشفى حيث مات بعد 30 دقيقة. وشاءت سخرية القدر ان يموت في المستشفى ذاته الذي كانت تعمل فيه امه.

والآن اخذ المحققون يضربون اخماسا بأسداس في سبب اقدام طبيبة تتقاضى مرتبا لا بأس به في ظروف روسيا الحالية (كانت تقبض شهريا مع المخصصات حوالي المليون و300 الف روبل) وكان بوسعها توفير الطعام لأسرتها، على اختيار هذا الأسلوب في القضاء على نفسها وولديها. ودل استجواب المسؤولين على ان اولجا كانت منطوية على نفسها ولا تخالط احدا ولا تسمح لولديها باللعب مع اولاد الجيران، منذ ان انتقلت الى القسم الداخلي بعد طلاقها من زوجها.

ولم تترك الطبيبة اولجا اية رسالة توضح فيها اسباب اقدامها على الانتحار جوعا مع ولديها. ويبدو انها اتلفت جميع الوثائق والصور الفوتوغرافية العائلية وحتى الحاجيات المنزلية حيث القت بها قبل ايام من النافذة حسب شهادة الجيران. ولم يجد رجال الأمن اية لوازم مطبخ او مواد غذائية في الغرفة.

علما ان الكثيرين لاحظوا التصرفات الغريبة للمرأة دون ان يهتم احد بذلك، لأن المجتمع الروسي اليوم تسوده اللامبالاة ازاء مصائب الآخرين. ويقول الباحثون الاجتماعيون ان سبب انتحار اولجا وولديها بهذا الأسلوب الغريب يكمن في انها تعبت من الحياة ومشاكلها، وفقدت الصلة بالناس الآخرين، ولم تجد شخصا قريبا منها يشد ازرها في لحظات المحنة.

نكتة اليوم

المعلم: أيهما أقرب الينا.. الشمس أم القمر؟
التلميذ: الشمس في النهار، والقمر في الليل.

أثرياء مصر يفضلون «المناطق العشوائية» على الفاخرة

القاهرة: من سعد سلطان

كشف مسح ميداني اجرته جامعة عين شمس ان كثيرا من الاثرياء المصريين يفضلون العيش والاقامة وسط المناطق المزدحمة التي تطلق عليها الاجهزة المصرية المختصة صفة «المناطق العشوائية».

واوضحت عملية المسح ان الحكومة المصرية بدأت تنتبه الى خطورة عملية الاقامة العشوائية للبيوت والعمارات في المناطق الشعبية المزدحمة وذلك في اعقاب كوارث طبيعية وحوادث امنية شهدتها مصر في السنوات الاخيرة تمثلت في زلزال اغسطس وما تلاه من توابع وهبوط ريشة الطائرة عام 1993 ثم حوادث التطرف التي كانت المناطق العشوائية مسرحا لعدد كبير منها فضلا عن انها ملجأ آمن للهاربين من ايدي العدالة.

وقال الدكتور محمد الحسيني الاستاذ بجامعة عين شمس والمشرف على المسح ان دراسات عديدة بدأت تشير بقوة الى تزايد الاخطار المقبلة من المناطق العشوائية وان الكيفية التي تتم من خلالها هذه العملية في جميع مراحل انجازها المختلفة النشأة والنمو والاستقرار ادت الى متغيرات كانت معظمها تحت سمع وبصر السلطات الرسمية واثبت الباحث من خلال عدة مقابلات جماعية وفردية وعدد من الخرائط التوضيحية ان عملية السكن العشوائي ظاهرة عامة في المدن المصرية وهي بالغة التعقيد تداخلت فيها عدة متغيرات اجتماعية وسياسية وقانونية وثقافية وفنية ومكانية.

واوضح المسح ان عددا من ذوي الدخل المادي المرتفع والاثرياء يقطنون هذه المساكن العشوائية وهؤلاء بامكانهم ان يبنوا وحدات سكنية كاملة في اية منطقة يفضلونها. واشار ايضا إلى ان نسبة كبيرة من هؤلاء الاثرياء يرفضون مغادرة الاحياء والمناطق العشوائية وان للهجرة دورا في نشأة هذه المناطق وان التحول الفقيرة ايضا تصنع في البداية مناطق السكن العشوائي.

روتانا للصوتيات والمرئيات
Rotana
روتانا
عمرو دياب
نور العين
حاليا في الأسواق
أحرص على إقتناء النسخة الأصلية